يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة
١٧ أيلول ١٩٩٩
٧ جمادي الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
17.9.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL.107/56

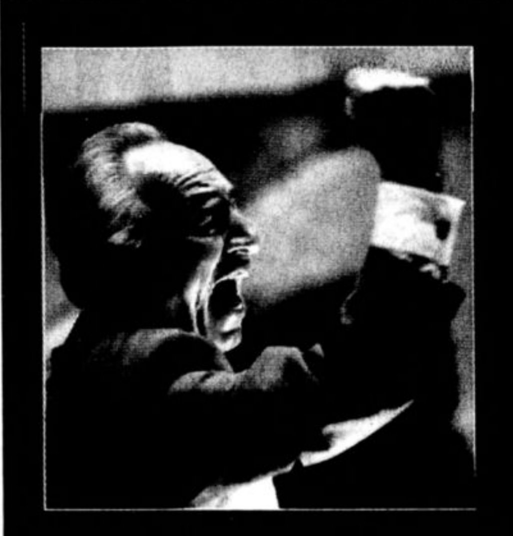
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

غداة التحقيق مع سارة وبنيامين نتنياهو

«الليكود» يشنّ هجومًا منفلتًا على الشرطة!

* شارون يطالب بفتح تحقيق شامل مع محققي الشرطة * بن عامي: لا مكان لتوجيه الاتهامات الى الشرطة بينما تحقق في قضية نتنياهو الموجود في قفص الاتهام * «يسرائيل أحات»: نواب من «الليكود» يحاولون أن يجعلوا من قضية رشوات قضية سياسية! * (ص٧)

في مقابلة خاصة مع الاتحاد



شمعون بيرس: براك يوافق على وجهة نظري ورابين بالنسبة للسلام مع سوريا

* الدولة الفلسطينية ستكون مستقلة تمامًا، ولن يكون بمقدور اسرائيل أن تحاصرها *
(ملحق «الاتحاد»)

عرفات زار عمان وتباحث مع عبد الله الثاني

تنسيق فلسطيني - أردني حول قضايا الوضع الدائم

* فاروق القدومي لـ«الاتحاد»: مطلوب من الولايات المتحدة أن تمارس الضغوط على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية *

* الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وملك الاردن، عبدالله الثاني، يستعرضان حرس الشرف في القصر الملكي، أمس، في عمان *

(ص٢و٣)

غارات إسرائيلية على لبنان بعد إصابة اسرائيليين

*صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان الطيران الاسرائيلي قصف، مساء امس الخميس، جنوب لبنان بعدما اصيب اسرائيليان بجروح نتيجة قذائف «هاون» التي اطلقتها عناصر المقاومة للاحتلال الاسرائيلي.

واضافت الشرطة ان مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا ١٢ صاروخ جو - أرض على واد شرقي مدينة صور الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترًا جنوب بيروت، من دون اعطاء أية ايضاحات حول احتمال وقوع ضحايا.

ولم تسبق الاشارة الى اي عملية ضد الاسرائيليين في المنطقة. ومع ذلك، فان جنديًا اسرائيليًا ومدنيًا اسرائيليًا يعمل مع الجيش الاسرائيلي اصيبا بجروح طفيفة أمس في انفجار قذيفة «هاون» في موقعهما في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويذكر ان قذائف «هاون» اخرى اطلقت ايضًا ضد عدة مواقع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان من دون ان تسفر عن اصابات.

وفي اسرائيل اكد ناطق عسكري ان الطيران الاسرائيلي شن غارة، مساء امس الخميس، على «اهداف معادية في جنوب لبنان».

واعلن الناطق ان طائرات تابعة لسلاح الجو اغارت على مواقع للقوات المناهضة لاسرائيل، بالقرب من قرية باطر، الواقعة شمال غرب المنطقة التي تحتلها اسرائيل. واضاف ان الطائرات «عادت الى قواعدها سالمة».

وكان الطيران الاسرائيلي شن، امس الاول الاربعاء، غارتين على قمة جبل الضهر وهي منطقة تقع في محاذاة القطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وشن الطيران الاسرائيلي اكثر من مئة غارة منذ بداية العام الحالي ضد لبنان، أدت إلى سقوط ١٢ قتيلاً مدنيًا وعنصرين من «حزب الله» وجرحت أكثر من ٧٠ شخصًا، بحسب حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية.

«الشعبية» تؤكد موافقة اسرائيل على عودة ابو علي مصطفى

(ص٢)

داخل كنيسة امريكية

مسلح يقتل سبعة أشخاص قبل ان ينتحر!

(ص٢)

نيويورك بدأت تشعر بآثار إعصار «فلويد»

(ص٣)

«الشعبية» تؤكد موافقة اسرائيل على عودة ابو علي مصطفى

* دمشق – الوكالات – اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الخميس، الموافقة الاسرائيلية على عودة المسؤول الثاني في الجبهة، ابو علي مصطفى، الى اراضي «الحكم الذاتي».

وقال ابو علي مصطفى، مساعد الامين العام للجبهة، التي تتخذ من دمشق مقرًا لها، امس، ان «السلطة الفلسطينية ابلغتنا امس (الاربعاء) بالموافقة الاسرائيلية» على عودته الى الاراضي الفلسطينية.

* أبو علي مصطفى *

وكانت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية اعلنت ان اسرائيل سمحت بعودة أبو علي مصطفى بطلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال مصطفى ان المكتب السياسي للجبهة سيبحث في هذه القضية قريبًا مذكرًا بأنها ليست المرة الاولى التي يعطي فيها الاسرائيليون موافقتهم على عودته الى الاراضي الفلسطينية.

وأوضح انه تمت الموافقة على عودته «في ١٩٩٦ وعندما حاولت العودة في تموز ١٩٩٦ منعت بقرار اسرائيلي من الوصول».

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت ابو علي مصطفى في ذلك الحين من الدخول الى الاراضي الفلسطينية بالرغم من السماح لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالمشاركة في اجتماع لتعديل البنود التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني.

ويشار الى ان اسرئيل تسيطر على كل نقاط العبور بين اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في الخارج.

واعتبر مصطفى انه لن يكون هناك سلام «ما دام اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون (فلسطيني) محرومين من العودة ومع بقاء الاحتلال على الارض».

إعتصام في بيروت

أطلقوا سراح الصحافية كوزيت إبراهـيـم!

* بيروت – «و.ص.ف.» – نفذ نحو مئة شخص، أمس الخميس، اعتصامًا أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت للمطالبة بالافراج عن الصحافية اللبنانية كوزيت ابراهيم، التي خطفها الجيش الاسرائيلي مؤخرة في جنوب لبنان.

وقد حملت احدى اللافتات التي رفعها المعتصمون عبارة «اطلقوا سراح كوزيت، واطلقوا سراح كل الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

وحملت لافتة اخرى عبارة «اطلقوا سراح كوزيت واقفلوا سجن الخيام».



* يتظاهرون أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، أمس، في بيروت، تضامنًا مع كوزيت ابراهيم – (و.ص.ف)*

وقد تم توقيف كوزيت ابراهيم، الصحافية المستقلة البالغة من العمر (٢٥) سنة، وزميلين لها هما ديغول بو طالب، (٤٠) عامًا، وسمير خيامي، (٢٢) عامًا، في الثاني من ايلول في قريتهم رميش الواقعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لأسباب لم تحدد بعد.

واعتقل الثلاثة في سجن الخيام الواقع تحت سيطرة جيش لبنان الجنوبي التابع للجيش الاسرائيلي.

وقد نظمت هذه التظاهرة تأييدًا للمعتقلين الثلاثة بناء على دعوة من لجنة متابعة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وتلا رئيس اللجنة، محمد صف، رسالة عاجلة تطالب بإطلاق سراح الاشخاص الثلاثة موجهة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ومنظمات حقوق الانسان الدولية.

وجاء في الرسالة «اننا ندين ونندد بأعمال الخطف. ان اعمالا مماثلة غير مقبولة وتشكل انتهاكًا فاضحًا لحقوق الانسان وتعديًا على مهنة الصحافة».

داخل كنيسة امريكية

مسلح يقتل سبعة اشخاص قبل ان ينتحـر!

* فورت وورت (الولايات المتحدة) – الوكالات – ذكرت الشرطة الامريكية ان رجلا مسلحًا فتح النار في كنيسة مكتظة في فورت وورت في ولاية تكساس، مما أدى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح سبعة آخرين قبل انتحاره.

وقد فتح القاتل، الذي لم تكشف هويته، النار على المصلين الذين كانوا متجمعين في كنيسة «ويدجوود» المعمدانية.

وقال قائد شرطة المدينة، رالف ميندوزا، ان الرجل ابيض ويبلغ من العمر بين عشرين وثلاثين عامًا.

وذكر احد المصلين ان الرجل «دخل وفتح النار بينما كنا نرتل. وقد طلب منا ان نلتزم الهدوء». وأكد شهود عيان ان الرجل المسلح القى قنبلة يدوية داخل الكنيسة.

وبعد ذلك فتح الرجل النار على الشرطة عند وصولها. وأوضح متحدث باسم شرطة فورت وورث ان الشرطة ردت، لكن المسلح انتحر باطلاق رصاصة في رأسه.

ووقع الحادث عند الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الاول الاربعاء، (الثانية من فجر امس الخميس) عند تجمع مئات من الشبان في كنيسة فورت وورث التي تبعد خمسين كيلومترا شرق دالاس.

ولم تشر الشرطة الى دوافع اطلاق النار في هذا الحادث، وهو التاسع الذي تشهده الولايات المتحدة خلال خمسة اشهر.



مع: رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي

حول: بدء مفاوضات الوضع النهائي.

مطلوب من الولايات المتحدة ممارسة الضغوط على اسرائيل

*** في الاجتماع الأخير لمجلس الجامعة العربية نشات أجواء لتحقيق مصالحة عربية ***

* في الوقت الذي بدأت فيه مفاوضات الوضع النهائي، يوم الاثنين الأخير، عند حاجز «ايرز»، بحضور دولي واسع، يسعى براك من خلال تصريحاته، الى تأكيد لاءات معروفة يرفضها الفلسطينيون بشدة، وزار المستوطنات لتأكيد تمسكه بها، خاصة معاليه أدوميم. وبالمقابل يؤكد الفلسطينيون أنهم مصممون على إقامة الدولة الفلسطينية وانتزاع حقوقهم، وهم يعملون بحكم واقعهم وتشردهم في عدة دول.

حول الموضوع، التقينا رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، في مقر إقامته في تونس.

*** «الاتحاد»: في الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، بدأت عند حاجز «ايرز» مفاوضات الوضع النهائي، كيف تُقيِّم الأمور؟**

– القدومي: يتضح من سير المفاوضات ان نفس النهج الاسرائيلي، في الماضي وفي الحاضر، تتبعه الحكومة الاسرائيلية الحالية من خلال التبديل والتغيير والعودة مرة أخرى عن الاتفاقات، والمماطلة في التنفيذ، وهذا دليل واضح على انه اذا كانت المسائل الانتقالية قد أخذت أكثر من عشر سنوات، فكم ستأخذ المفاوضات السياسية، بالنسبة للمسائل المركزية في القضية الفلسطينية، من وقت، اذا سرنا على هذا النهج؟! ويبدو ان المفاوض الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية بالذات، تسعى الى الحصول على تنازلات فلسطينية. ولو انها احترمت الأسس التي قامت عليها المسيرة السلمية لبدأ الانسحاب منذ اليوم الأول، كما نصت عليه الشرعية الدولية في قرارها (٢٤٢) ولكن مع الأسف الشديد، هناك مماطلات وسعي لتغيير المرجعية للمفاوضات.

*** «الاتحاد»: وما هو المطلوب لإلزام اسرائيل، بالإلتزام بالمرجعيات والاتفاقيات؟**

– القدومي: المطلوب هو الدور، الذي يجب ان تقوم به الولايات المتحدة الامريكية، التي قبلنا المبادرة التي قدمتها على أسس الشرعية الدولية والأرض مقابل السلام، ووضع برامج للانسحاب المستقبلي، لكن على ما يبدو فإن الولايات المتحدة، وبناء على رغبة اسرائيلية بعد زيارة ايهود براك، خففت من دورها في المسيرة السلمية وكأنها تطالبنا بأن نبقى وحدنا في هذه المسيرة نتفاوض دون ممارسة الضغط المطلوب من الولايات المتحدة لإنجاح المسيرة وإقامة السلام العادل في المنطقة. وتغتنم اسرائيل الخلل في موازين القوى لصالحها وهذا لن يقود الى سلام شامل وعادل، بل على العكس، إنما المزيد من الحديث والمفاوضات واجترار المفاوضات دون الوصول الى النتائج المطلوبة كشرط أساسي للسلام الشامل.

*** «الاتحاد»: بدأت المفاوضات عند حاجز «ايرز» بحضور دولي واسع، فهل ذلك يكفي للتأكيد على العامل الدولي وحضوره؟**

– القدومي: المطلوب ليس الحضور الشكلي، إنما ممارسة الضغط من خلال ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية التي تلزم اسرائيل باحترام الأسس التي قامت عليها المسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاقيات في موعدها.

*** «الاتحاد»: وماذا مع الضغط العربي، فهل يرتفع العرب الى المستوى المطلوب لمواجهة التحديات، وما المطلوب لذلك؟**

– القدومي: الضغط العربي لا بد ان يكون من خلال المواقف العربية الصلبة التي تدعم المفاوض الفلسطيني والعربي الآخر في المسارات المتعددة، وذلك من خلال الضغط والاتصالات التي يمكن ان يقوموا بها مع راعي المسيرة، هذا بشكل أساسي، لأن الاستراتيجية العربية بُنيت على أساس السلام، وما زالت الدول العربية تتمسك بهذه الثوابت من أجل إنجاز السلام، لكن استمرار النهج الاسرائيلي لا يمكن ان يؤدي الى مثل هذه النتائج. نحن نلاحظ انه في الاجتماع الاخير للجامعة العربية نشأت أجواء أصبحت ملائمة لمصالحة ومصارحة عربية ولتنقية الأجواء، لأن هذا يعزز الموقف العربي وأوراق التفاوض العربية بشكل أساسي، وهذا شيء أساسي ويدفع الدول الاوروبية والولايات المتحدة، التي تعتبر جميعها أصدقاء لاسرائيل، لممارسة الضغط من أجل الحفاظ على مصالحهم وعلى ما بذلوه من جهد في إقامة السلام في المنطقة.

*** «الاتحاد»: وماذا مع العامل الفلسطيني، خاصة وجود أجزاء كبيرة منه ومن قادته في الشتات، فهل من تنسيق بينكم، وكيف وفي أية مجالات؟**

– القدومي: الشعب الفلسطيني مشتت ولاجىء، وأجزاء أخرى ما زالت في الداخل، لكنها تعيش في إطار السجن، لأن ضغوط اسرائيل، النفسية والسياسية والاقتصادية تستهدف إضعاف المقاومة الفلسطينية لأن اسرائيل لا تزال تصر على ضم الضفة والقطاع في النهاية وإبعاد الشعب الفلسطيني عن ممارسة سيادته على ارضه، لذلك تلك الضغوط لن تفيد وإنما ستفشل المسيرة السياسية في النهاية، وما دام السلام يعني جميع شعوب العالم والأمم المتحدة، فلا بد من بذل الجهود من المجتمع الدولي، خاصة الولايات المتحدة والدول الاوروبية التي أصدرت بيانها ولا بد ان تلتزم بما جاء فيه بضرورة إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وهي أكبر ضمان لأمن اسرائيل وحتى تعيش اسرائيل ندا للدول الأخرى في المنطقة. ولا بد للمجموعة الاوروبية ان تشجع الفلسطينيين على اقامة دولتهم وممارسة سيادتهم كاملة على الارض التي احتلت عام (١٩٦٧).

*** «الاتحاد»: هناك التزام اسرائيلي بالتوصل الى اتفاق خلال عام حول الوضع النهائي، فماذا تتوقع ان يتمخض عن عدم الالتزام بذلك؟**

– القدومي: ليس من السهولة التوصل الى مثل هذا الاتفاق في هذه الفترة القصيرة من الزمن. لقد أخذنا أكثر من تسع سنوات ونحن نحاول ان نطبق الاتفاقات التي عقدت، ولكن اسرائيل لم تلتزم بتنفيذها والتي كان من المفروض ان تنفذ خلال عامين وأن يأتي دور المفاوضات حول المسائل المركزية في السنة الثالثة، وهذا ما لم يتم، واذا لم تحترم اسرائيل المسائل الفرعية، فكيف سيعالجون المسائل المركزية ويتعاملون معها؟ ويصرحون بكل وضوح ان القدس موحدة ولا مفاوضات حولها، ويكررون لاءاتهم المعروفة والمرفوضة، اذن حسموا بذلك المفاوضات قبل بدئها.

*** «الاتحاد»: وهل سيعود الأخ فاروق القدومي ومتى والى أين، أم مسؤوليتك كرئيس دائرة سياسية تحول دون ذلك؟**

– القدومي: ان شاء الله، ان العودة تعتمد على السيادة على الارض، وهذا هو العامل الأساسي. ولا شك ان القيادة قد قررت ان هناك ست دوائر لا بد ان تبقى الى حين ممارستنا لسيادتنا على الارض، لأنها دوائر عامة تشمل الشعب الفلسطيني، كدائرة اللاجئين والشؤون الخارجية والصندوق القومي والتعبئة والتنظيم وقيادة الجيش، بالاضافة الى المجلس الوطني، وهذه الدوائر المركزية، وهناك هيئات أخرى، كالمجلس التشريعي الذي يخص الاخوة في الضفة والقطاع، والسلطة الوطنية التي تعتبر م.ت.ف مرجعيتها السياسية والتشريعية بكل مؤسساتها، وأنا باقٍ حاليا كوزير للخارجية، خاصة اننا أعلنا قيام دولة فلسطينية في المنفى عام (١٩٨٨) واعتبرنا اللجنة التنفذية بمثابة الحكومة في المنفى، وأقيمت السفارات في دول متعددة، آسيوية وافريقية وعربية وفي امريكا اللاتينية.

سهيل قبلان

عرفات زار عمان وتباحث مع عبد الله الثاني

* تنسيق فلسطيني - أردني مستمر حيال قضايا الوضع الدائم *

* عمان - الوكالات - قال مصدر رسمي اردني ان الملك الاردني، عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكدا، خلال مباحثاتهما أمس الخميس في عمان، على ضرورة التنسيق بين الجانبين تجاه قضايا مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

وحسب المصدر نفسه شدد الطرفان على «ضرورة التنسيق والتشاور الدائم بينهما تجاه قضايا المرحلة النهائية التي تهم الجانبين، خصوصًا تلك التي تتعلق بالقدس واللاجئين والحدود» بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقبلية.

واعاد الاردن مؤخراً التأكيد على ان اشرافه على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس يهدف الى منع السلطات الاسرائيلية من وضع يدها على تلك الأماكن.

كما شدد الاردن انه سيدعم خلال مفاوضات الحل النهائي حق الاردنيين من اصل فلسطيني في العودة والتعويض، دون ان تكون عمان شريكة في التوقيع.

من جهة اخرى، أوضح المصدر الرسمي الاردني ان المباحثات الاردنية الفلسطينية ركزت ايضًا على «ضرورة تطبيق اتفاق واي ريفر وكذلك اتفاق شرم الشيخ» الذي وقع في الخامس من الشهر الجاري. وينص هذان الاتفاقان بصورة خاصة على انسحابات اسرائيلية اضافية من الضفة الغربية.

واضاف المصدر ان «الملك عبد الله الثاني اعاد التأكيد على مساندة ودعم الاردن الكامل للحقوق المشروعة الفلسطينية وعلى حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وغادر عرفات عمان في ختام زيارة قصيرة الى العاصمة الاردنية.

وجرت للرئيس الفلسطيني مراسم الاستقبال الرسمي في القصر الملكي في عمان قبل ان تعقد جلسة مباحثات موسعة على غداء عمل بين الجانبين الفلسطيني والاردني بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وكان الملك عبد الله اكد في تصريحات صحافية، تنشر اليوم الجمعة، ان القدس ارض فلسطينية محتلة يجب ان تعاد الى الفلسطينيين، مضيفًا ان الاردن «يدعم ويساند الأشقاء الفلسطينيين للتوصل الى كامل حقوقهم» في ما يتعلق بهذه القضية.

وفي افتتاحية نشرتها امس الخميس صحيفة «الرأي» الاردنية رأت الصحيفة ان القمة الاردنية - الفلسطينية «لها اهمية خاصة، فهي تأتي بعد الافتتاح الرسمي لمفاوضات الحل النهائي التي تضم ملفات على درجة عالية من التعقيد والأثر البعيد على مستقبل الشعب الفلسطيني الشقيق ودول المنطقة وشعوبها مما يستدعي اليقظة».



* ملك الأردن، عبدالله الثاني، لدى استقباله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس في عمان *

نيويورك بدأت تشعر بآثار إعصار "فلويد"

* إرتفاع عدد النازحين من المناطق المتضررة إلى ٢.٦ مليون شخص *

* نيويورك - الوكالات - بدأت نيويورك تشعر، أمس الخميس، بآثار الإعصار «فلويد» حيث تحولت الشوارع الى بحيرات مائية واقفلت جميع المدارس الرسمية أبوابها وتم اعداد عشرين ملجأ.

وحذر رئيس بلدية نيويورك، رودولف غويلياني، مواطنيه من الاضرار التي قد يتسبب بها الإعصار «فلويد».

واعلنت مصلحة الرصد الجوي ان معدل الامطار، التي تهطل هلى نيويورك، سيصل الى ١٢ سم، وازدادت سرعة الرياح بعد ظهر امس الخميس وستكون مماثلة اليوم الجمعة.

وامرت السلطات باغلاق جميع المدارس الرسمية في جميع انحاء المدينة وطلبت من الموظفين العودة الى منازلهم بعد الظهر وطلبت من الشركات الخاصة ان تحذو حذوها.

وفي واشنطن، وصف مدير الوكالة الفدرالية لادارة الاوضاع الطارئة، جيمس لي ويت، الإعصار «فلويد»، الذي ضرب كارولاينا الشمالية، بأنه «كارثة كبرى».

وقال ان «الأمر يتعلق بكارثة كبرى في كارولاينا الشمالية» موضحًا ان ٨٨ طريقًا اقفلت كليًا في هذه الولاية ودخلت المياه الى قسم كبير من المنازل.

وأعلن المركز الوطني للأعاصير ان إعصار فلويد ضرب ساحل الولايات المتحدة، أمس الخميس، قرب كيب فير جنوب ويلمينغتون (ولاية كارولاينا الشمالية).

وافاد مركز الارصاد الوطني ان «فلويد»، الذي مر بمحاذاة سواحل فلوريدا وجورجيا، تسبب لدى وصوله الى البر برياح بلغت سرعتها ١٨٤ كيلومتراً في الساعة.

وكان معظم سكان ويلمينغتون، التي تعد ٦٠ الف نسمة، اخلوا عند وصول «فلويد» المدينة التي اجتاحتها الرياح والامطار.

وقد اتخذت العاصمة الامريكية واشنطن كافة الاستعدادات لمواجهة الاعصار «فلويد»، الذي يتوقع وصوله إليها خلال ٢٤ ساعة، حسب ما اعلن المركز الوطني المكلف بمراقبة الأعاصير. كما اعلنت ولاية فرجينيا المجاورة حالة طوارئ واتخذت ولاية ميريلاند إجراءات وقائية ونصحت السكان بمتابعة أخبار الأحوال الجوية بشكل دائم.

وقال رود غودمان، المتحدث باسم المركز الوطني للأعاصير، ان الاعصار الضخم الذي يتقدم بسرعة ٣٥ كيلومتراً في الساعة، تسبب برقم قياسي في عدد النازحين من المناطق المتضررة بلغ ٢.٦ ملايين شخص.

وتم فتح ١٤٠ مركز استقبال للنازحين في عموم كارولاينا الشمالية الا ان عددا منها ما لبث ان اغلق بسبب السيول التي دمرت احدها تمامًا.

وافادت مصادر رسمية في الولاية ان شخصين على الاقل قتلا بسبب الاعصار واحد في حادث سيارة والآخر جرفته السيول.

وانقطعت الكهرباء تمامًا في مدينة جاكونسفيل حيث اقتلعت الرياح اشجاراً.

وقالت تريشا والاس، من المركز الوطني للأعاصير، انه من المتوقع ان تخف حدة الاعصار مع تقدمه شمالاً ليتحول الى عاصفة مدارية مع توجهه نحو ولاية مين في الشمال الشرقي.

دمشق: وضع عملية السلام السورية - الاسرائيلية لا يدعو للاطمئنان

* دمشق - الوكالات - رأت القيادة السياسية السورية، امس الخميس، ان وضع عملية السلام السورية - الاسرائيلية لا يدعو الى الاطمئنان، داعية واشنطن الى العمل على تنشيطها.

وذكرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، في ختام اجتماع لها، ان «ما تحقق على المسار السوري - الاسرائيلي لا يدعو الى الاطمئنان».

وتضم الجبهة الوطنية التقدمية سبعة احزاب مشاركة في السلطة على رأسها حزب «البعث» بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

وتؤكد دمشق انها حصلت على تعهد من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بالانسحاب من هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧. واذا كان رئيس الحكومة الحالي، ايهود براك، اعلن استعداده للانسحاب من الهضبة السورية فانه لم يحدد مدى هذا الانسحاب.

واكد بيان الجبهة الوطنية التقدمية، التي اجتمعت برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة، ان سوريا «على استعداد لان تقابل كل خطوة اسرائيلية في اتجاه السلام بخطوة مماثلة. وما يجدي نفعًا هو موقف واضح تعلن من خلاله الحكومة الاسرائيلية استعدادها للانسحاب الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي».

ودعا البيان الى استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها والاعتراف بما تعهدت به اسرائيل.

كما دعت الجبهة اخيراً الولايات المتحدة الى ان «تتصرف بما يتوافق مع مسؤولية كونها احد راعيي عملية السلام وكونها قوة فاعلة ومؤثرة في كل ما يحصل في هذه العملية».

١٧ قتيلاً في انفجار جديد في جنوب روسيا

* موسكو - الوكالات - أسفر انفجار عبوة ناسفة، أمس الخميس، عن مقتل ١٧ شخصًا وإصابة ٢٥ آخرين بجروح خطيرة في فولغودونسك (جنوب غرب روسيا) هو الخامس في سلسلة اعتداءات اوقعت ما مجموعه ٢٩٢ قتيلاً في روسيا منذ ٣١ آب، بالرغم من التعبئة العامة لقوات الامن في كل انحاء البلاد.

وبعد اربعة ايام من الاعتداء الاكثر دموية في تاريخ روسيا (١١٨ قتيلاً في موسكو) انفجرت قنبلة توازي قوتها ٣٠٠ الى ٣٥٠ كغم من المتفجرات امام مبنى في فولغودونسك، مما ادى الى تدمير قسم من الواجهة وإلحاق اضرار بالمباني المجاورة وبينها مقر للشرطة المحلية.

وبين القتلى الـ١٧ هناك طفلان.

وقد وضعت المتفجرات على ما يبدو في شاحنة توقفت امام مجمع مبان من ثماني طبقات، كما افاد ديميتري نيفزوروف، الناطق باسم الشرطة المحلية.

وكان حوالي ١٥٠ من رجال الانقاذ يعملون في مكان الانفجار لانتشال جثث الضحايا من بين الانقاض والسيطرة على حريق اندلع في المبنى.

وظهر في المشاهد الاولى التي بثتها شبكة «ار.تي.ار» التلفزيونية رجال الانقاذ وهم يقومون بمساعدة سكان الحي بإزالة ركام المبنى وكذلك رافعة تنتشل كلبًا علق في احد الشقق التي سقطت جدرانها فيما يجري نقل جسد تغطيه الدماء الى سيارة اسعاف.

وقال نيفزوروف ان كل المنافذ المؤدية الى المدينة التي تعد ٢٠٠ الف نسمة قد اغلقت.

أبو مازن يبعث إلى ليفي بأسماء اعضاء الفريق الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي

* رام الله - «وفا» - بعث محمود عباس (أبو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، امس، رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، تتضمن اسماء اعضاء الفريق الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، ويرأس الوفد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، وزير الثقافة والاعلام.

بينما يضم الفريق في عضويته كلا من فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، د. نبيل قسيس، الوزير والمنسق لهيئة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، وأكرم هنية، مستشار الرئيس للشؤون السياسية.

وكان الرئيس عرفات اعتمد تشكيلة الفريق المفاوض، على ان تبقى عضوية الفريق مفتوحة حسب الاعتبارات والاحتياجات السياسية والفنية لتدعيم دورها لاحقًا.

وتتم الاستعانة بطاقم من الخبراء القانونيين لتعزيز عمل الفريق المفاوض. كما سيتم توسيع واعتماد اللجان الفنية المتخصصة في المجالات والقضايا التي ستتناولها مفاوضات الوضع النهائي، وهي: القدس، اللاجئين، المستوطنات، الحدود، المياه، الأمن، والعلاقات مع الجوار، وسواها.

ومن المقرر ان يعكف الفريق المفاوض على الإعداد لدوره فيما يتعلق بتحديد دور بقية اللجان المتخصصة، وتسمية الفنيين وخبراء القانون.

اليوم، بدء التوقيت الشتوي في فلسطين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تنفيذاً لقرار القيادة الفلسطينية، خلال الاجتماع الذي عقدته في الاسبوع الماضي، يبدأ بالعمل بالتوقيت الشتوي في الاراضي الفلسطينية اعتباراً من اليوم الجمعة ٩٩/٩/١٧. وسيتم تأخير عقارب الساعة، ساعة واحدة الى الوراء.

الاحتلال يمنع أحد قياديي «الدمقراطية» من التوجه الى عمان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة استفزازية وغير مبررة ومنافية لاتفاقيات المبادئ، منعت سلطات الاحتلال، امس الاول، على «معبر الكرامة» رائد عباس، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، من التوجه مع وفد من قيادة الجبهة الى عمان بهدف الاجتماع والتنسيق مع الامين العام للجبهة، نايف حواتمة، وكوادر الجبهة.

اتفاق على مد خط اتصال ضوئي بين الاردن واسرائيل

حيفا- متب "الاتحاد"- وقع بنيامين بن اليعازر، وزير الاتصال مع نظيره الاردني جمال صرايرة، امس الخميس، على اتفاق يقضي بمد خط ضوئي من شأنه تحسين جهاز الاتصال بين البلدين وربط اسرائيل مع باقي الدول العربية ودول الشرق الاقصى.

وسيقوم طاقم مشترك من الوزارتين، خلال الايام القريبة القادمة، بصياغة الوجهات التقنية للمشروع.

وقد اشترطت الاردن المباشرة بمد هذا الخط بتسوية دين مالي قديم يبلغ اكثر من اربعة ملايين دولار لشركة "بيزك بينلئومي".

بهدف توسيع كسارة

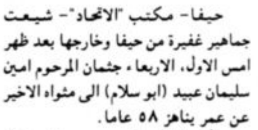
اخطارات اسرائيلية بمصادرة (١٠٨٠) دونما في منطقة يعبد!

جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- أكد اهالي نزلة الشيخ زيد وأم الريحان في منطقة يعبد ان سلطات الاحتلال تقوم بتوسيع كسارة تعود لشركة اسرائيلية من هرتسليا مقامة فوق اراضي بلدة يعبد على مساحة (٤٥٠) دونما من الاراضي التي تعود ملكيتها الى اهالي القرى المذكورة!

هذا وقد تسلم بعض الاهالي اخطارات بمصادرة (١٠٨٠) دونما بينما تزداد التخوفات من أن النية تتجه لمصادرة (٣٧٠٠) دونم!

يذكر ان النائب الجبهوي عصام مخول اطلع على هذه المشكلة خلال زيارته للمنطقة منتصف الاسبوع، وقد وعد باثارتها. كما دعاه الاهالي الى الضغط من اجل ازالة مكب نفايات المستوطنات المقام على اراضيهم!

جماهير غفيرة تشيع جثمان امين عبيد



حيفا- مكتب "الاتحاد"- شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها بعد ظهر امس الاول، الاربعاء، جثمان المرحوم امين سليمان عبيد (ابو سلام) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

وأبن النائب الجمهوري عصام مخول الفقيد بكلمات مؤثرة، اشاد فيها بخصاله الحميدة. واستعرض حياة الفقيد، الذي انضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية منذ نعومة اظفاره، وبقي مخلصا للطريق التي اختارها، اذ كان نشيطا في صفوف الحزب والجبهة حتى ايامه الاخيرة.

بناءً على تقرير من «عدالة»

الخارجية الامريكية تنشر تقريرًا ينتقد سياسة اسرائيل ضد المواطنين العرب



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرها الاول حول وضع الحريات الدينية في العالم، وتضمن فصلا كاملا حول سياسة اسرائيل، انتقدت فيه سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب. وذلك بناء على تقرير شامل قدمه مركز «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، للسفارة الامريكية حول التمييز المؤسساتي ضد المواطنين العرب، خاصة في مجال الحقوق الدينية والتمييز في الميزانيات ومجالات اخرى، لكونهم عربًا.

وكان مركز «عدالة» تنبه الى وجود تشريع جديد سنه الكونغرس الامريكي بشأن الاضطهاد الديني في العالم، قصد به مراقبة انتهاكات الحقوق الدينية في العالم، خاصة دول العالم الثالث، فقدم مركز «عدالة»، تقريره المذكور.

وتبين ان وزارة الخارجية الامريكية فحصت الأوضاع والسياسات الحكومية تجاه الأقليات في (١٩٤) دولة بينها اسرائيل. ومما جاء في تقرير وزارة الخارجية الامريكية: «ان الاغلبية الساحقة للمواطنين غير اليهود في اسرائيل هم عرب يعانون أشكال تمييز متعددة. وأن الحكومة الاسرائيلية لا تقدم للمواطنين العرب الخدمات في مجالات التعليم والسكن، وفرص العمل والخدمات الاجتماعية، بالجودة ذاتها التي تقدمها بها للمواطنين اليهود. وتميز اسرائيل ضد المواطنين العرب في ميزانيات وزارة الأديان إذ تخصص (٢٪) فقط من ميزانيتها للطوائف العربية».

وتطرق تقرير الخارجية الامريكية الى التمييز الناجم عن قانون العودة الذي يمنح المواطنة الاسرائيلية فوراً لليهود القادمين للإقامة في اسرائيل بينما يحرم العرب من هذا الحق. وأشار، أيضاً، الى التمييز القائم في معاهد التعليم ضد الطلاب العرب.

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى اوسع مشاركة في مسيرة نابلس

حيفا - مكتب "الاتحاد"- دعا حزب الشعب الفلسطيني، امس الخميس، الى اوسع مشاركة وطنية في المسيرة الجماهيرية التي ستنطلق في مدينة نابلس بعد ظهر غد السبت وفي المؤتمر الشعبي الذي سيليها.

وجاء في البيان الذي اصدره الحزب ان المسيرة والمؤتمر يشكلان جزءا من تحرك جماهيري يتصاعد ضد الاحتلال وممارساته الاستيطانية، وهو يتركز الآن على مهمة حماية عروبة القدس وحقوق اللاجئين الفلسطينيين وتحرير الاسرى الى جانب المواجهة اليومية دفاعا عن ارض الوطن.

وأضاف البيان ان المسيرة والمؤتمر هما مساهمة جادة في الحوار الوطني الجاري وتوسيع لقاعدته ليشمل جميع القوى الوطنية والاجتماعية ذات المصلحة في الاستقلال الوطني والخلاص من الاحتلال.

واعتبر البيان ان التحرك الجماهيري هو عامل اسناد لا بديل عنه للمفاوض الفلسطيني والقيادة الفلسطينية.

مطالبة حاكم لواء الشمال باتخاذ إجراءات لفرض النظام في مجلس البعنة المحلي

* وزارة الداخلية تهدد بتأخير تحويل الميزانيات *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو مجلس البعنة المحلي الجبهوي، احمد قاسم بكري، برسالة الى حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، يغآل شاحر، يطالبه فيها باتخاذ اجراءات من اجل فرض النظام في مجلس البعنة المحلي، حيث تعرض بكري، في الجلسة الاخيرة، الى محاولة اعتداء.

وأرفق بكري مع شكواه، صورة عن رسالة كان بعث بها قسم القوى العاملة في وزارة الداخلية، الى رئيس مجلس البعنة المحلي، علي حصارمة، بتاريخ (٩٩/٧/٢٩)، وحصل عليها بكري مؤخراً، حول الخروقات وعدم النظام في مجلس البعنة المحلي.

وأشار بكري، في رسالته الى شاحر، الى انه في جلسة المجلس المحلي الاخيرة التي عقدت في (٩٩/٩/٨)، قدم رئيس المجلس المحلي بيانًا حول الميزانية. وتعرض بكري لشتائم من الرئيس بعد ان عبر عن رأيه وناقش البيان. وعندما واصل نقاشه وانتقاده بأن الرئيس يفضل مقربيه، تعرض بكري لتهديد من ابن اخت الرئيس داخل الجلسة، الأمر الذي اضطره الى تقديم شكوى في مركز شرطة كرميئيل حول التهديدات التي يتعرض لها.

وأشار بكري في رسالته الى ان سماح رئيس المجلس المحلي لعدد من أقاربه بحضور جلسات المجلس المحلي، تحول دون قيام بكري وعدد من الأعضاء بمهامهم كما يجب.

وتبين من الرسالة، التي بعث بها قسم القوى العاملة في وزارة الداخلية الى رئيس مجلس البعنة المحلي، ان سبعة من العاملين في المجلس المحلي ومدارس القرية، هم من المقربين للرئيس، منهم ابنته وزوجة ابنه، حصلوا على علاوات في الرواتب خلافاً للقانون والاتفاقيات. وتطالبه فيها بتصليح الاوضاع وإلا، فإن وزارة الداخلية ستتخذ الاجراءات اللازمة، منها تأخير تحويل الميزانيات للمجلس المحلي.

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، نفى ما جاء في رسالة الشكوى الى حاكم لواء الشمال، انه شتم بكري او اهانه رغم انه تجاوز الحدود في الجلسة. وقال حصارمة، «ان بكري تجاوز الحدود في نقاشه في الجلسة وقلت له: اذا لم تكف عن النقاش لأن وقتك انتهى، فسأخرجك من الجلسة بالقوة».

وبالنسبة الى رسالة قسم القوى العاملة في وزارة الداخلية، قال حصارمة، «ان رواتب الموظفين أقرت في زمن الرئيس السابق التابع للجبهة».

بركة يدعو الى اقامة اطار قطري لصيانة الاماكن المقدسة في القرى المهجرة

* حيفا- مكتب "الاتحاد"- اكد النائب الجبهوي محمد بركة على اهمية العمل المنظم والقطري، للمحافظة على صيانة وترميم المقابر والاماكن المقدسة في القرى المهجرة، حيث يجري الاعتداء عليها بين فترة واخرى. ودعا بركة الى اقامة اطار ثابت يضم ممثلين عن اهالي القرى ولجنة المهجرين ومندوبي فعاليات اجتماعية وسياسية.

وجاء ذلك امس الخميس، في بلد الشيخ. فبعد ورود انباء عن بدء العمل لبناء الجسر الهوائي بمحاذاة مقبرة القسام في بلد الشيخ قرب حيفا، حضر العديد من القياديين العرب للاطلاع على مجريات الامور، ومن بين الذين حضروا النائب بركة، الذي حاول الاتصال مع نائب رئيس بلدية «نيشر» لترتيب لقاء معه فلم يجده فاتصل مع الناطق باسم البلدية الذي اكد بدوره التزام البلدية بالاتفاق الموقع مع جمعية الاقصى.

وتبين ان العمل على بناء الجسر في هذه المنطقة لا يخرج عن المتفق عليه.

حيفا تودّع جان مجدلاني بجنازة مهيبـة

* عيسى حبيب لـ«الاتحاد»: آخر إنجازات الفقيد وضع حجر الأساس لمشروع بناء كنيسة ومركز ثقافي عمل عليه (٢٥) سنة *

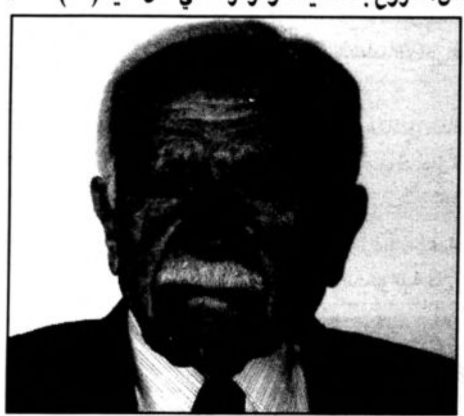
* حيفا - لمراسل خاص - في جنازة مهيبة ودّع أهالي حيفا وجماهير غفيرة من مختلف انحاء البلاد، بعد ظهر أمس الخميس، الراحل جان مجدلاني، وذلك بحضور مطران من البطريركية ومطران من عكا، والارشمندريت عطاالله حنا، الذي ألقى كلمة مؤثرة. وحضر، أيضًا، أعضاء كنيست عرب برز منهم محمد بركة وعصام مخول. كما حضر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي نعاه في الصحف أيضًا. ورؤساء المجالس الملية الارثوذكسية في البلاد وشخصيات عديدة أخرى.

وقد أبّن الفقيد عن الطائفة الأرثوذكسية، التي تبوّأ الراحل منصب رئيس المجلس الملي لها، طوال (٥١) عامًا، السيد عيسى حبيب معدّدًا مناقبه وتاريخه المشرّف كأحد الشخصيات الهامة في تاريخها.

وفي حديث مع السيد عيسى حبيب قال لـ«الاتحاد»: سوف نفتقده كثيرًا، فقد كان شخصية دمقراطية، حافظ على وحدة الطائفة، وفي زمنه شهدت الطائفة انتعاشًا كبيرًا في جميع المجالات والمشاريع، وأهمها المشروع الذي عمل عليه مدة (٢٥) سنة، وهو إقامة بناء كنيسة ومركز ثقافي في حيفا، وقد تسنى له أن يضع حجر الأساس يوم الخميس الماضي.

وأضاف حبيب: لقد كان صديقًا لجميع أهالي حيفا حتى عندما كان موظفًا في الجمارك، فقد كان يساعد الجميع واستمر في ذلك حتى تقاعد.. وعلى الصعيد الشخصي أشعر بخسارة كبيرة، فأنا معتادٌ على إدارة الكلية الارثوذكسية معه طيلة سنوات طوال، واليوم أشعر بفراغ لا أعرف كيف سيمتلئ.

وتوفي مجدلاني، أمس الأول الأربعاء، عن عمر يناهز الـ(٨٢) عامًا، تاركًا وراءه زوجةً و(٤) أبناء، غسّان وعدنان وأمال، الذين يعيشون في الولايات المتحدة وحضروا الى البلاد لوداع والدهم، والدكتور مروان الذي يعيش في حيفا.



لقاء مرتقب مع سفارة الاتحاد الاوروبي لفحص إمكانيات دعم الزراعة العربية

* لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي تعقد لقاء عمل مع مديرة لواء الشمال في وزارة الزراعة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تلتقي لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي، الاسبوع القادم، ممثلي سفارة الاتحاد الاوروبي لفحص امكانيات التعاون والدعم للزراعة العربية في البلاد.

وكان وفد عن اللجنة قد اجتمع مع مديرة لواء الشمال في وزارة الزراعة، سارة ايال، وطرح امامها القضايا الملحة التي يعاني منها المزارعون العرب في المنطقة، واهمها قضية النقص في المياه، النقص في المرشدين الزراعيين، الطرق الزراعية والحاجة لشراء ماكنات تصنيف للخيار وغيرها.

هذا وقد سادت الاجتماع اجواء ايجابية، حيث ابدت السيدة ايال استعدادها للتعاون واعلمت انه بعد ان طرحت القضايا امام وزير الزراعة من قبل اللجنة، فقد تم تخصيص ملاك اضافي للارشاد في المنطقة، واقر مبدئيًا الاستعداد لتقديم دعم لشراء ماكنات لتصنيف الخيار، وانها ستعمل بالتعاون مع اللجنة وجمعيات الري في المنطقة لتجاوز ازمة المياه بسلام.

هذا وتعمل لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي على الاعتراف بالمنطقة كمنطقة افضلية «أ» في الزراعة، بالتعاون مع اعضاء الكنيست العرب والقيادات السياسية العربية.

يذكر ان لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي هي لجنة مفتوحة يستطيع الانضمام اليها كل من يشعر انه قادر على دعم عملها، من مزارعي المنطقة، وقد اقيمت وتنشط من خلال مشروع تنظيم المزارعين العرب في مركز التنمية الجماهيرية - الاهالي.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل مجدلاني في حيفا والخارج، والمجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا لوفاة عميدهم

جان فضل الله مجدلاني (ابو غسان)

رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا.

لقد تميز ابو غسان في عمله بالمحافظة على ممتلكات الطائفة انطلاقًا من موقف وطني شريف، وعمل الكثير لجعل الكلية العربية الارثوذكسية صرحًا علميًا وتربويًا رائدًا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

المطالبة بالكف عن التحقيق مع مواطنين من باقة الغربية لرفضهم توطين العملاء

* باقة الغربية- لمراسلنا حسن مواسي- طالب رئيس بلدية الطيبة زياد ابو مخ، امس قائد شرطة باقة الغربية بالكف عن استدعاء المسؤولين وممثلي الجمهور في المدينة، خاصة من قبل اجهزة «الشاباك» للتحقيق معهم حول نشاطهم ضد اعادة اسكان وتوطين العملاء والمتعاونين في باقة.

وطالب د. ابو مخ وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بعقد جلسة مستعجلة لبحث الموضوع.

وادعى قائد شرطة باقة الغربية ان الاستدعاء ليس للتحقيق، انما للارشاد في اطار القانون!

وقال القائم باعمال رئيس البلدية، سعيد كتاني، الذي جرى التحقيق معه لـ "الاتحاد انه اكد للمحققين موقف البلدية والاهالي الواضح في رفض توطين العملاء. وان الاهالي والمسؤولين يقاومون ذلك في اطار القانون.

خلال زيارة الى الطيبة

النائبة غوجانسكي تلتقي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب "الاتحاد"- من مراسلنا محمد ابو اصبع- قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس، برفقة مسؤولة من "جمعية الدفاع عن جودة البيئة" بزيارة الى مدينة الطيبة للاطلاع عن كثب على مشروع شق شارع عابر اسرائيل.

وبعد القيام بمسيرة في محاذاة الشارع المنوي شقه، عقد اجتماع للحضور في بيت عبد الحميد نصر اكدت خلاله المسؤولة من "جمعية الدفاع عن جودة البيئة" على رفض الجمعية نية شق الشارع لانه يمر عبر اراض لفلاحين عرب ويهود.

كما قدم سكرتير لجنة المتضررين في الطيبة، حسن ابراهيم عازم، تقريرا عن نشاط اللجنة حول الموضوع.

واوضحت النائبة غوجانسكي ان الحكومة تقوم بتمويل معظم تكاليف شق الشارع والتي لا تستطيع الشركة المسؤولة تغطيتها.

واجمع الحضور في نهاية الجلسة على تمسكهم بالحصول على تعويض "الارض مقابل الارض" في حال فشل الجهود لمنع شق الشارع. كما اخذت غوجانسكي على عاتقها تولي مسؤولية تنظيم حملة جمع تواقيع من اعضاء الكنيست الذين يؤيدون اعطاء اصحاب الاراضي هذا التعويض، بالاضافة الى القيام بالضغط على الحكومة لسن قانون في هذا الشأن.

زيدان يطلب لقاء عاجلاً مع بن عامي لحل قضايا الناصرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس اللجنة السباعية، امس الخميس، رسالة الى وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي طالب خلالها بضرورة عقد جلسة عاجلة بينه وبين اللجنة السباعية حول احداث مدينة الناصرة.

وأكد زيدان على اهمية ايجاد حل ملائم وموضوعي لمشكلة الناصرة في أسرع وقت ممكن، ان كان ذلك فيما يتعلق بأرض المدرسة وشهاب الدين ومن ثم الائتلاف البلدي، مما ينسجم مع موقف وقرارات اللجنة السباعية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا.

وأشار زيدان في رسالته الى ان طلب عقد مثل هذا اللقاء الهام يأتي بالتنسيق مع طرفي الخلاف في الناصرة.

اقتراح استخدام اساليب محوسبة في "دائرة تسجيل السكان"

* حيفا - مكتب "الاتحاد"- قام رافي كوهين، رئيس "دائرة تسجيل السكان"، بتحويل صيغة اقتراح تدعى "دائرة تسجيل السكان ٢٠٠٠" الى وزارة الداخلية والتي تعدد الاحتياجات الفورية للدائرة وفي مقدمتها اقامة مكتب يعمل تبعا لاساليب محوسبة.

وجاء في صيغة الاقتراح ان هذا المكتب من شأنه تقليل الضغط على مكاتب "دائرة احصاء السكان" مقابل تكلفة لا تزيد عن مليون شيكل اذ ان الاساليب المحوسبة كالهاتف وجهاز الفاكس ستقدم الخدمات للمواطن كالحصول على هويات او جوازات سفر دون الحاجة الى الحضور الفعلي للوزارة.

كما تقترح الصيغة ان تكون ساعات العمل في هذا المكتب من السابعة صباحا وحتى العاشرة مساء اي حوالي اربعة اضعاف المدة التي يعمل بها المكتب العادي في الوزارة.

ويأتي هذا الاقتراح ضمن محاولات وزارة الداخلية العمل على تحسين صورة الوزارة نحو عام ٢٠٠٠.

ويذكر انه بالاضافة الى زيادة الميزانيات، هنالك حاجة للحصول على مصادقة مكتب لجنة العاملين للشروع في تنفيذ المشروع والذي ينوي الاعلان عن افتتاحه في مطلع عام ٢٠٠٠.

الموسيقار نبيل عزام يعزف «الغفران» في شيكاغو من أجل الثقة والتفاهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سيقدم الموسيقار نبيل عزام، ابن الناصرة، اهم معزوفة لشعائر «يوم الغفران» «كول ندري» في شيكاغو وذلك بدعوة خاصة من الراب التقدمي ألن سيتشر.

وكان الراب سيتشر قد اتصل مع الموسيقار عزام وقال له: «من أجل تعميق الثقة والتفاهم بين الشعبين ولاجل تخلصنا من الافكار البالية، قررنا التوجه اليك لتعزف على كمانك أهم معزوفة لشعائر «يوم الغفران».

ومعزوفة «كول ندري» ستستغرق حوالي سبع دقائق وتعزف حين يقوم المصلون بالتأمل والصلاة طالبين الغفران وتطهير النفس. وتستغرق رحلة الموسيقار نبيل عزام الى شيكاغو ثلاثة ايام.

مسابقة كتابة النصوص المسرحية



تعلن ادارة مسرح «الميدان» عن تنظيم المسابقة الثانية في كتابة النصوص المسرحية ومحورها لهذا العام:

علم من اعلام الثقافة العربية الفلسطينية

المشاركة في المسابقة مفتوحة لكل من يرغب/ ترغب وذلك وفق الشروط التالية:

١. ان يتقدم/تتقدم المشارك/ة في المسابقة بنص مسرحي واحد، من تأليفه/ها، وباللغة العربية.

٢. ان لا يكون النص المشارك في المسابقة نشر او شارك في مسابقات أخرى أو قدم على خشبة المسرح سابقاً.

٣. ان يتمحور موضوع المسرحية حول شخصية و/أو حياة و/أو نتاج أحد أعلام الثقافة العربية الفلسطينية خلال القرن الحالي.

٤. ان يقدم النص المسرحي مطبوعاً، فقط، الى ادارة المسرح، حتى اواخر شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٠، في المكاتب المركزية في حيفا:
شارع بار يهودا ١، ص.ب ٩٠٤٤، حيفا ٣١٠٩٠، تلفون ٨٦٤١٨٧١-٠٤/٨٦٤١٨٧١-٢
أو في مكتب مركز مسرح «الميدان» في الناصرة:
(بناية مجلس عمال الناصرة) تلفون ٠٦/٦٠٨٣٠٢٧

٥. ادارة المسرح تقدم ثلاثة جوائز تقديرية، في برنامج احتفالي خاص، لأفضل ثلاثة نصوص مشاركة في المسابقة، وتكون قيمة الجوائز كالتالي:
المكان الأول: ١٠,٠٠٠ شاقل.
المكان الثاني: ٧,٥٠٠ شاقل.
المكان الثالث: ٥,٠٠٠ شاقل.

٦. الفوز أو الاشتراك في المسابقة لا يلزم إدارة المسرح بإنتاج و/أو إخراج النص المسرحي.

Al-Midan Theater

مسرح الميدان

كلية الناصرة للدراسات العليا

معهد المعلم للتطور والتقدم المهني - الناصرة

يهدا نعلن عن افتتاح الدورات التالية في اول شهر اكتوبر ١٩٩٩

1. دورة مربيات مؤهلات (מטפלות מוסמכות) للعمل في مؤسسات (מעונות יום) من قبل وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي.

2. دورة تاهيل مساعدات للتعليم الخاص (סייעות מוסמכות) للعمل في صفوف التعليم الخاص في المدارس والمؤسسات، الشهادة من قبل وزارة المعارف.

3. دورة تاهيل مساعدات لصفوف البساتين (סייעות מוסמכות לגני ילדים) والعمل في صفوف جيل قبل الطفولة. الشهادة من قبل وزارة المعارف ووزارة العمل (משה"ע).

4. دورة مساعدات للصفوف الاول والثاني للعمل في المدارس الحكومية من قبل السلطات المحلية العربية.

للتسجيل يرجى الاتصال مع المدير الإداري للمعهد السيد [illegible] حبيب الله طيلة ايام الاسبوع ت: [illegible] من الساعة التاسعة حتى الساعة الواحدة. ويمكن الحضور للكلية والتسجيل على طريق يافة الناصرة فوق بنك مركنتيل [illegible]

البرنامج باشراف د. محمد حبيب الله - مدير الكلية

هل تريد الدخول الى عالم الكمبيوتر وال Hi-tech؟؟

طريقك الصحيح هو من خلال IBM

على ضوء الطلب الهائل لمبرمجي الكمبيوتر، تعال وتعلم البرمجه من محترفي IBM

تعال وتعلم موضوع מתכנת מערכות מדע في الكلية التكنولوجية كفر ياسيف بالتعاون مع مركز التعليم التابع ل IBM

انت مدعو للاجتماع مع طاقم الكلية الذي سيتم يوم الاثنين الموافق ٤/١٠/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء في كفرياسيف

ممثلو IBM سيتواجدون في الاجتماع وسيجيبون على اسئلتكم.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم - الحضور مجاني وغير ملزم.

من الجدير بالذكر:

* لا حاجة لمعلومات سابقة في مجال الكمبيوتر
* تعليم صباحي مكثف، او مسائي مطول
* شهادة انهاء للناجحين من IBM معترف بها محليا ودوليا
* التعليم باللغة العربية والعبرية.
* ويمكن التعليم على حساب פקדון/צה"ל .

اتصلوا مجانا: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

الكلية التكنولوجية كفرياسيف ٠٥٤-٧٧٥٥١١

יבמ

غداة التحقيق مع سارة وبنيامين نتنياهو

"الليكود" يشن هجومًا منفلتًا على الشرطة!

*** شارون يطالب بفتح تحقيق شامل مع محققي الشرطة * بن عامي: لا مكان لتوجيه الاتهامات الى الشرطة بينما تحقق في قضية نتنياهو الموجود في قفص الاتهام * «يسرائيل أحات»: نواب من «الليكود» يحاولون جعل قضية رشوات قضية سياسية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت الشرطة، عصر امس الخميس، عن المقاول افنير عمادي، المشتبه به بالقيام بأعمال مختلفة في مقر السكن الخاص لرئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، على حساب الدولة. كما واصلت الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الفساد التحقيق في الشبهات ضد نتنياهو بأنه قدم كشفًا بكلفة أعلى من الكلفة الحقيقية للأعمال التي نفذها عمادي وبأنه احتفظ بفرقية المبالغ.

وكان محققو الشرطة قد حققوا امس، ايضًا، مع عمادي، بعد ان اصدروا اذنًا من النيابة باستكمال التحقيق قبل الافراج عنه. ولم يطالب المحققون بتمديد اعتقال عمادي، بل الافراج عنه مع تحديد حرية تحركاته.

وقال عمادي في اثناء التحقيق معه ان موظفين في مكتب رئيس الحكومة، نتنياهو، طلبوا منه تحويل حساب المصروفات لقاء الخدمات التي قدمها للزوجين نتنياهو، الى مكتب رئيس الحكومة.

وكشف محامي عمادي، ايتان تساحي، أن موكلة التقى نتنياهو بعد ان علم الاثنان بأن صحيفة «يديعوت احرونوت» تنوي نشر تحقيق صحفي واسع حول الموضوع. وقال انه لم تكن محاولة، في اثناء اللقاء بين نتنياهو وعمادي، لتشويش مجريات التحقيق او ابعاد شهود، بل تمحور اللقاء حول متى وكيف سيتم الدفع مقابل الخدمات التي قدمها عمادي لنتنياهو.

ومن جهتها قالت مصادر في الشرطة انه سيكون من الصعب إثبات شبهات بشأن تشويش مجريات التحقيق وابعاد شهود، وذلك بسبب وجود تناقضات بين رواية نتنياهو، التي قالها للشرطة في اثناء التحقيق معه امس الاول، الاربعاء، وبين رواية عمادي.

هذا وعمل محققو الوحدة القطرية، ايضًا، على دراسة وتحليل ما تراكم من مواد لديهم حول هذه القضية. وقالت مصادر الشرطة، امس، انه ما زال من السابق لأوانه صياغة اساس لأدلة لتقديم لائحة اتهام او تحديد موعد انتهاء التحقيق في القضية.

وهاجم حزب «الليكود»، امس، عملية التحقيق مع نتنياهو والمحققين، زاعمًا ان التحقيق مع نتنياهو يمس كرامة الانسان وحريته. وقال الناطق بلسان «الليكود» ان نشر معلومات عن سير عملية التحقيق في وسائل الاعلام هو امر خطير ويثير الشكوك بأن هذا التحقيق يجري بدوافع سياسية.

واتهم رئيس «الليكود»، اريئيل شارون، محققي الشرطة بتسريب معلومات عما يجري في غرف التحقيقات الى اجهزة الاعلام ووصف ذلك بأنه «اعمال شريرة». واضاف ان تسريب المعلومات أصبح هوسًا لدى محققي الشرطة مما يشكل ظاهرة خطيرة تمس مواطني الدولة. وطالب بفتح تحقيق شامل ضد محققي الشرطة.

الى ذلك قال رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، النائب الليكودي عوزي لنداو، ان قسم التحقيقات في الشرطة هو جسم عفن يخرب على العدالة من خلال اجراء تحقيق (ضد نتنياهو) من اجل وصم انسان بدون محاكمة. واضاف انه سيدعو اللجنة الى بحث الموضوع على وجه السرعة في اجتماع خاص وسيدعو وزير الامن الداخلي وقيادة الشرطة الى هذا الاجتماع.

ورد المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والمدعية العامة، عدنه أربيل، على اتهامات «الليكود» بأن الشرطة تقوم بعملها بصورة مهنية وموضوعية. كما رفضا الاتهامات بأن التحقيق مع الزوجين نتنياهو جاء على خلفية سياسية.

وقال وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، المتواجد في اسبانيا، انه يدعم بشكل كامل محققي الشرطة الذين يؤدون مهمتهم بصورة مهنية. ودعا الى عدم الخلط بين الضجة الاعلامية حول الموضوع وبين ضرورة إجراء تحقيق في الاتهامات التي نشرت حول ذلك. واعلن انه لا مكان لتوجيه الاتهامات الى محققي الشرطة في الوقت الذي يعالجون فيه قضية نتنياهو الموجود الآن في قفص الاتهام.

كما رفض بن عامي وجود دوافع سياسية من وراء عملية التحقيق ضد الزوجين نتنياهو. وقال انه لدى عودته الى البلاد سيجري فحصًا في مسألة تسريب معلومات حول التحقيق الى وسائل الاعلام.

وبهذا الخصوص، قال المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، ان الكثير مما نشر في وسائل الاعلام وكأنه تسريب معلومات من تحقيقات الشرطة لا اساس له من الصحة. وقال ان تسريبًا للمعلومات من جانب محققي الشرطة حدث في الماضي، وان الشرطة ستفحص هذا الامر بشكل أساسي.



واستنكرت قائمة «يسرائيل احات» انفلات «الليكود» وتحريضهم على الشرطة ووسائل الاعلام. وقال رئيس القائمة في الكنيست، النائب اوفير پينيس، ان هناك نوابًا يعملون كل جهد من أجل تحويل قضية رشوى جنائية الى قضية سياسية. وهم بذلك يحاولون تشويش مجريات التحقيق والمس بالدمقراطية.

مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث يفتتح في السابع من تشرين الاول

* بيروت – الوكالات – اعلنت «الجمعية اللبنانية للسينما» ان مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث سيفتتح في السابع من تشرين الاول ويتضمن نخبة من افلام متعددة الهويات ستعرض على مدى سبعة ايام في لبنان حيث السيطرة للأفلام الامريكية. .

واعلنت رئيسة لجنة المهرجان، المخرجة اللبنانية ديما الجندي، في مؤتمر صحافي ان في مقدمة مخرجي الافلام المعروضة، الايراني عباس كياروستامي الذي حاز فيلمه المشارك في مهرجان بيروت على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان البندقية السينمائي ٩٩، والفرنسي ريجيس وارنيه الذي حاز فيلمه «الهند الصينية» منذ سنوات على جائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي.

كما يحضر العروض المصريان يسري نصر الله واسامة فوزي، والسوريان سمير ذكرى وعبد الحميد عبد اللطيف واللبنانيون خليل جريج وجوانا حجي توما ورندة الشهال صباغ التي تقدم فيلمها «حضاريون» الذي حاز على جائزة الاونيسكو في مهرجان البندقية السينمائي ٩٩ والتي رفضتها المخرجة اللبنانية بسبب تقاسمها مناصفة مع مخرج اسرائيلي.

ونوه الوزير محمد يوسف بيضون، وزير الثقافة اللبناني، الذي ترعى وزارته المهرجان وتشارك في دعمه بموقف المخرجة اللبنانية لـ«رفضها عن حق الجائزة».

يقدم المهرجان ٢٦ فيلمًا طويلاً: ١٧ فيلمًا عالميًا من فرنسا واسبانيا وبلجيكا وايطاليا وتشيكيا وايران وتركيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا جرى تكريم معظمها في مهرجانات السينما الدولية للعام الجاري وابرزها مهرجان كان (فرنسا)، اضافة الى سبعة افلام عربية وفيلمين لبنانيين في عرض اول.

ويكرم المهرجان ممثلتين تحضران شخصيًا عروض فيلمين لكل منهما: المصرية يسرا («دانتيلا» و«مرسيدس») والفرنسية ايزابيل هوبير («الاحتفال» و«الانفصال»).

من ابرز الافلام المشاركة «كل شيء عن امي» للمخرج الاسباني بيدرو المودوڤار الذي حاز على جائزة أفضل مخرج في مهرجان «كان» السينمائي ٩٩، «الرياح ستقودنا» للمخرج الايراني عباس كياروستامي و«حضاريون» للبنانية رندة الشهال صباغ، «المدينة» للمصري يسري نصر الله و«قائد النساء» للمغربية فريدة بن ليازيد و«نسيم الروح» للسوري عبد الحميد عبد اللطيف.



* رئيسة لجنة مهرجان بيروت، ديمة الجندي، ووزير الثقافة اللبناني، محمد يوسف بيضون، في المؤتمر الصحفي *

وفي اطار «تنشيط قطاع السينما ودعم الطاقات السينمائية اللبنانية الشابة» ينظم المهرجان، اسوة بما قام به في دورتيه المتتاليتين منذ عام ١٩٩٧، مباراة للافلام القصيرة الوثائقية وافلام طلاب الجامعات باشراف لجنة تحكيم تضم شخصيات محترفة عرف منها حتى الآن المخرج السوري عمر اميرالاي والروائي اللبناني رشيد الضعيف. كما ينظم ورش عمل للطلاب مع المشاركين المحترفين.

يفتتح المهرجان بفيلم شرق – غرب (سود – اويست) للمخرج الفرنسي ريجيس وارنيه الذي يحضر العرض الى جانب ساندرين بونير بطلة الفيلم.

يختتم المهرجان بفيلم «حول المنزل الوردي» للبنانيين خليل جريج وجوانا حجي توما من انتاج لبناني – فرنسي مشترك (صنف في مهرجان مونتريال السينمائي ٩٩).

يتوج المهرجان بحفل توزيع الجوائز ليلة ١٤ تشرين الاول في قصر الاونيسكو في بيروت.

جندي يطلق النار داخل ثكنة في جنوب إفريقيا ويوقع ستة قتلى

* جوهانسبورغ – اعلنت الشرطة ان ستة اشخاص قتلوا، امس الخميس، عندما اطلق جندي جنوب افريقي النار داخل ثكنة في بلومفونتين (وسط) لاسباب مجهولة. لكن الاذاعة الجنوب افريقية ذكرت ان الحصيلة سبعة قتلى، بينهم مطلق النار.

وأوضحت الشرطة ان الجندي قتل، بعدما رد الجنود في ثكنة تيمبي في بلومفونتين، على اطلاق النار العشوائي الذي قام به.

واكد ناطق باسم قوات الدفاع الجنوب افريقية حصول اطلاق النار مشيراً الى وقوع ستة قتلى.

وثكنة تيمبي في بلومفونتين هي مقر الكتيبة الاولى للمشاة الجنوب افريقيين، بالاضافة الى افواج عسكرية اخرى.

دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة
قسم الثقافة العربية

دعوة عامة:

ندعوكم الى حضور الامسيات الفنية الفولكلورية التي ستقام ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا. وذلك على السور الشرقي في عكا القديمة - ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء.

الاحد: ٩٩/٩/٢٦ فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري عكا - تدريب الفنان بحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر.
المطرب كمال سليمان وفرقته الموسيقية.

الاثنين: ٩٩/٩/٢٧ فرقة الدبكة - كفرقرع. تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر عكا.
المطرب سمير ابو فارس وفرقته.

الثلاثاء: ٩٩/٩/٢٨ فرقة الدبكة - الاصايل - دير الاسد - تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر - عكا
المطرب خليل ابو نقولا.

يسرنا حضوركم

لجنة المبادرة الدرزية
دعوة لاجتماع سكرتارية

تضامنًا مع رافضي الخدمة الاجبارية مبدئيًا وضميريًا ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع سكرتارية اللجنة الاداري والتنظيمي، وذلك يوم غد السبت ٩٩/٩/١٨ الساعة السادسة مساء، في بيت الاخ محمد نفّاع في قرية بيت جن، وذلك تضامنًا وتقديرًا لانتصار العائلة في رفضها الخدمة الاجبارية الذي هو انتصار لكل الرافضين وتضامنًا معهم.

باحترام
جهاد سعد - سكرتير لجنة
المبادرة الدرزية القطرية

نحو نجاح المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية
لتعزيز مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الثمانين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ابوسنان

يدعو الرفاق الى المشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٩/١٨ الساعة السادسة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي.

مواضيع البحث:
- بيان سياسي من د. احمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب. - بيان تنظيمي والتحضيرات للمؤتمر يقدمه مليح نصرة - سكرتير الفرع. - يشارك الرفيق احمد ابو شنب - عضو اللجنة المركزية للحزب.

ارجو من الرفاق قراءة رسالة المنطقة لكل عضو من اجل مناقشتها في الاجتماع.

باحترام
اللجنة المحلية - فرع ابوسنان

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق أحمد كناعنة وجميع آل كناعنة لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

خالد أحمد عبد القادر كناعنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الشبيبة الشيوعية - عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة
دعوة

ايها الرفيق/ة المحترم
ندعوك الى حضور اجتماع الكادر لفرع الحزب الشيوعي في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.
وذلك في تمام الساعة الـ ٦.٣٠ مساء اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٩/١٧.
بنود البحث:
- انتخاب لجنة الفرع المحلية - الحملة المالية - امور تنظيمية.
حضورك الاجتماع هام وضروري.

باحترام
لجنة الفرع المحلية

قداس وجناز الأربعين

ابناء المرحوم كرم ابراهيم جريس وعموم آل جريس واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة وخارجها يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

عبلة ابراهيم جريس (ام ابراهيم)

وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٩/٩/٢٠ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

من آمن بي ولو مات فسيحيا
قداس وجُنّاز الاربعين



أرملة الفقيد وأولاده وبناته وآل خوري وآل غطاس في المغار والرامة والبعنة وكفرياسيف وحيفا وأقرباؤهم وأنسباؤهم وكلية الجليل، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس فضيل خوري (ابو عصام)

وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٩/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار - جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

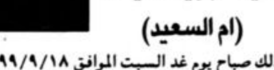
يجرى حفل التأبين بعد القداس مباشرة في قاعة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

قداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيدة وبناتها وعموم آل الياس في البعنة والخارج يدعونكم الى حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

وديعة جريس الياس
(ام السعيد)



وذلك صباح يوم غد السبت الموافق ٩٩/٩/١٨ في تمام الساعة العاشرة في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية

تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا

مناقصة رقم ٢١/٩٩
توريد وتركيب مولد ٥٠٠ كيلواط - مستشفى شموئيل هروفيه، بئر يعقوب

يتم استكمال العمل في موعد اقصاه ٩٠ يوما ميلاديا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة مع كافة توابعها لدى مكاتب مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب -يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من ٩٩/٩/٢١ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠-٠
حددت جولة المقاولين ليوم ٩٩/١٠/٧ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى مكتب المدير الاداري في مستشفى شموئيل هروفيه.
شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة:
أ) على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة مثبتة في تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد.
ب) ان يكون ذا خبرة مثبتة في اقامة مشاريع مماثلة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال قائمة موصيف وتوصيات.
ج- حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لصالح وزارة الصحة بقيمة ٥٪ من القيمة المذكورة في العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة التي حددها القانون. سريان الحوالة أو الكفالة من الموعد الاخير لتقديم العرض وحتى ٩٩/١٢/١٥ ينبغي ان تكون الكفالة لمقدم العرض ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان وبالنص المطلوب.
د) يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة أو صرفها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه أو لأي سبب آخر يرتئيه مناسبا.
هـ- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي مقدمه احد الشروط لن يبحث.
آخر موعد لتقديم العروض في صندوق المناقصات الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٩/١٠/١٧.
توضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق المناقصات لوزارة الصحة مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول أي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية

تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا

مناقصة رقم ٢٢/٩٩
ترميمات في مبنى تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايدليخ ٢٠ يافا والمخزن في شارع الدكتور ايرليخ ٣٩ يافا

يتم استكمال العمل في موعد اقصاه ٩٠ يوما ميلاديا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل يمكن الحصول على نماذج المناقصة مع كافة توابعها لدى مكاتب مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من ٩٩/٩/٢١ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠-٠
حددت جولة المقاولين ليوم ٩٩/١٠/٦ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: بهو مدخل مديرية التخطيط - شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ يافا.
شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة:
أ- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ او/١٣١.
ب- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
ج- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
د- حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لصالح وزارة الصحة بقيمة ٥٪ من القيمة المذكورة في العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة التي حددها القانون. سريان الحوالة او الكفالة من الموعد الاخير لتقديم العرض وحتى ٩٩/١٢/١٥.
ينبغي ان تكون الكفالة لمقدم العرض ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان وبالنص المطلوب.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اوصرفها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه او لأي سبب آخر يرتئيه مناسبا.
هـ- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية- العرض الذي لا يستوفي مقدمة احد الشروط لن يبحث.
آخر موعد لتقديم العروض في صندوق المناقصات الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٩/١٠/١٧.
توضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق المناقصات لوزارة الصحة مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او للمؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة تعطى الفضلية لما ورد في مستندات المناقصة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة حوض ١٦٥٣٨ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٠ حوض ١٦٥١١ قسائم ٦٦، ٦٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة، ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الكعبية (شمال). بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٧٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الكعبية (شمال) حوض ١٠٣٤٤ قسائم ٢، ٤ قطع ٤٦١، ٤٦٢، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية كعبية - حجاجرة، ص.ب ٢٦٣ المجلس المحلي كعبية ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٣٣ قسيمة ٢٧ قطع ٢٧/٣، ٢٧/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨٢ قسائم ٥٠-٥٤ قطع ٥٤/١، ٥٤/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٩٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٠ قسائم ٣٤، ٣٥، ٤٠ قطعة ١/٣٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ١٦٩ قطع ١٦٩/٩، ١٦٩/٨، ١٦٩/٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

احتجاجا على الخصخصة

رؤساء لجان عمال الموانئ يعلنون نزاع عمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رؤساء لجان عمال الموانئ في البلاد، امس الخميس، برسالة الى حاييم شيف، مسؤول ملف الموانئ في الهستدروت، وينسخ عنها الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وشلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وحاييم ريطن، مسؤول ملف المواصلات، يطالبونهم فيها بالاعلان عن نزاع عمل شامل في جميع موانئ البلاد، احتجاجا على إصرار الحكومة على خصخصة الموانئ، وتغيير البنى القائم حاليا، وذلك قبل اعلان الاضراب الشامل في الموانئ.

وعقد في مقر التنظيم النقابي في الهستدروت، في تل أبيب، امس الخميس، اجتماع حضره رؤساء لجان العمال في جميع موانئ البلاد، تحدث فيه النقابي الجهوي بنيامين غونين، الذي دعا الى تشديد وتوحيد النضال ضد نية الحكومة خصخصة الموانئ.

وعبر رؤساء لجان العمال عن خشيتهم من الخصخصة والتي ستؤدي الى فصل حشد من العمال وبالتالي زيادة عدد العاطلين عن العمل.

ومما جاء في الرسالة، التي بعثوا بها الى حاييم شيف: «قررت الحكومة في جلستها المنعقدة في (٩٩/٨/٢٢)، تغيير المبنى التنظيمي في الموانئ، ويشمل ذلك، توصيات سلطة الموانئ، والقطارات تنظيم الموانئ، في ثلاثة مراكز ربحية. ونشر مناقصات حول اقامة «ميناء اليوبيل» في اشدود ومناقصة لشراء الاجهزة وتشغيل الميناء. واستمرارا لقرار الحكومة، قرر مجلس سلطة الموانئ، بناء «ميناء اليوبيل» بواسطة شركة تابعة لسلطة الموانئ. والشركة تعلن مناقصات من شروطها الزام المبادرين الخاصين ببناء الأرصفة وتشغيلها الى مالا نهاية.

وأكد رؤساء لجان العمال في الموانئ، في رسالتهم المشتركة. «ان تلك التغييرات المقترحة. تشكل خطرا جديا على عمال الموانئ، وعلى حقوقهم. وستتمخض في حال تطبيقها عن فصل عمال كثيرين».

مقارنة مع الفترة ذاتها من (٩٨)

انخفاض التصدير الاسرائيلي الى المانيا في النصف الأول من (٩٩) بـ (١٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض التصدير الاسرائيلي الى المانيا، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات، في النصف الأول من العام الجاري، (٥٥٥) مليون دولار.

وانخفض الاستيراد الاسرائيلي من المانيا، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٣٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الواردات (١.٢) مليار دولار.

وكشف عن ذلك موشيه ناحوم، رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، بعد لقائه أمس الخميس، ورئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، السفير الالماني في اسرائيل د. تيؤدور قلاو.

وقال طيرة ان اسرائيل ترى في المانيا، إحدى الدول الهامة جدا لتطوير اقتصادها وتعميق التعاون معها. ودعا الى إقامة فريق الماني اسرائيلي مشترك، يعمل على تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدولتين. واتفق على قيام وفد اسرائيلي يمثل صناعة التقنيات المتطورة، بزيارة الى المانيا قريباً، لتطوير العلاقات مع شركات المانية.

وأشار طيرة الى ان (٦٠) ممثلية لشركات اسرائيلية تعمل اليوم في المانيا، وان الاستيراد الاسرائيلي من المانيا يبرز في استيراد السيارات ومنتجات كيمائية وأجهزة كهربائية والكترونية.

وفد طلابي من طمرة يزور غزة لتعميق التواصل



* طمرة - لمراسلنا - نظمت رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة زيارة لوفد طلابي من المدينة الى غزة، شملت المطار وقيادة الأمن الوطني ومقر المجلس التشريعي، واستمعوا الى شرح من المسؤولين عن الأوضاع وعمل كل هيئة.

وعقدت ندوة في مقر حركة «فتح» في غزة، تحدث فيها رئيس لجنة التواصل في السلطة الفلسطينية، فوزي النمر، ورئيس رابطة الشبيبة في حركة «فتح»، عبدالكريم عوض، وهشام المصري، نائب رئيس لجنة التواصل، وجرى فيها نقاش عام حول الأوضاع.

وتحدث باسم الوفد الطلابي مهيب ذياب، رئيس الرابطة، عن أهداف الزيارة في تعميق روح الانتماء والتواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان.

ورافق الوفد الطلابي في زيارته القائم بأعمال رئيس بلدية طمرة، أحمد مطلق حجازي، وعضو البلدية علي عواد.

إدانة أحد زعماء منظمة "شبيبة مئير كهانا" بالعضوية في منظمة ارهابية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وان منظمة الشبيبة على اسم مئير كهانا، المسماة شبيبة مئير، هي منظمة ارهابية وبمثابة استمرارية لكهانا حي، التي أخرجت قبل أربع سنوات، خارج القانون».

هذا ما تقرر أمس الأول الاربعاء في محكمة الصلح في كفار سابا، وفرض حظر النشر على القضية لأن رئيس قسم في «الشاباك» قدم تقريرا في الجلسة التي أدانت مركز الشبيبة في المنظمة، أوري إيمر، بالعضوية في منظمة ارهابية.

وسمح أمس بالنشر عن الموضوع بعد ان تقدم «صوت اسرائيل» بطلب الى المحكمة لالغاء حظر النشر.

في بيان لفرع الجبهة

اتهام الشرطة باللامبالاة إزاء أحداث زعرنة وقعت في الرامة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت جبهة الرامة الدمقراطية، بيانا وزعته على الأهالي ووسائل الاعلام، دعت فيه كافة القوى السياسية في القرية، وأعضاء الكنيست التقدميين ولجنة رؤساء السلطات المحلية القطرية ولجنة المتابعة العليا، الى التعاون وأخذ دورها الفعال في الضغط على الشرطة، لوقف استهتارها بمطالب الأهالي للكشف عن مرتكبي الجرائم التي اقترفت في الرامة مؤخراً. وكانت الجريمة الأخيرة قتل الشاب ماهر خليل سمعان، على مرأى من والدته في الدكان.

واستهلت الجبهة بيانها بالحديث عن بشاعة الجريمة التي ارتكبت بدم بارد وراح ضحيتها الشاب ماهر والتي هزت أهالي الرامة جميعاً فأعلنوا الاضراب العام تعبيراً عن سخطهم.

وأشارت الجبهة في بيانها الى انه منذ خمس سنوات تقع ممارسات زعرنة يحاولون اعطاءها الصفة الطائفية، دون ان تكشف الشرطة عن الذي يقف وراءها، مع ان دلائل كثيرة تشير الى ارتباطها بتجارة المخدرات. وتساءلت الجبهة في بيانها: أين الشرطة وأجهزة الأمن؟ ولماذا تسكت إزاء تلك الجرائم ولا تكشف عن الجناة؟ وأكدت الجبهة في بيانها ان عدم الكشف عن الجناة، يشجع المجرمين على استمرار ارتكاب الجرائم.

المعارف تسمح بتحويل نتائج بجروت الرياضيات لطلاب ثانوية جت

* جت - من حسن مواسي - ألغى قسم الامتحانات في وزارة المعارف قراره السابق بخصوص الغاء دفاتر امتحانات بجروت الرياضيات لـ (٣١٠) طلاب في مدرسة جت الثانوية، على ان يتم تحويل نتائج الامتحانات الى المدرسة قبل الـ (٢٠) من الشهر الجاري.

وقال رئيس مجلس جت، د. محمد ابو الفول، ان هذا القرار جاء بعد تحرك المجلس وادارة المدرسة والاهالي استنادا الى الورقة التي قدمتها شركة المراقبة وتؤكد ان المدرسة استوفت كافة الشروط اللازمة من اجل ضمان نزاهة اجراء الامتحانات.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ رفيق ملك، ان القرار السابق كان جائرا بحق مئات الطلاب.

تعيين حسين الهيب رئيسًا للجنة القرى البدوية في مركز الحكم المحلي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث عادي إلدار، رئيس بلدية كرميئيل ورئيس مركز الحكم المحلي، برسالة الى رئيس مجلس طوبا الزنغرية، حسين الهيب، يعلمه فيها بقرار ادارة مركز الحكم المحلي تعيينه رئيسًا للجنة الخاصة بشؤون القرى والتجمعات البدوية التابعة لمركز الحكم المحلي.

وأعرب حسين الهيب عن أمله بالعمل الجاد لتحسين اوضاع القرى البدوية والعمل بكل جهد من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتحسين اوضاعها.

انتخاب لجنة عمال في محطة باطون «إيفن قسيد»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - جرت، امس الخميس، انتخابات للجنة العمال في محطة باطون «إيفن قسيد» التابعة للسوليل بونيه في مسغاف. وقد تمت الانتخابات بشكل دمقراطي، وأشرف عليها القائم بأعمال مجلس عمال لواء الجليل المركزي، ماجد ابو يونس. وانتخب لرئاسة اللجنة موسى غنطوس ولعضويتها ألون شماي وبن عزري نيسيم.

الاتحاد الأوروبي يرعى عشر حفلات فنية للطرب العربي الأصيـل فـي إسـرائيـل وفـلـسـطـين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت فرقة الموسيقى العربية، التي تعمل ضمن اطار جمعية تطوير وتنمية الموسيقى العربية، عرضها الاول من سلسلة عروض ثقافية فنية ستقدم في اسرائيل والمناطق الفلسطينية بدعم من الاتحاد الاوروبي.

وكان العرض الافتتاحي في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة بالتعاون مع المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب. وأصغى الحضور للطرب الأصيل بأداء الفنانين المبدعين لبنى سلامة وآفي كوهين (ابراهيم عزت). وافتتح رئيس جمعية تطوير الموسيقى، د. نادر عودة، بكلمة، أكد فيها على ضرورة دعم هذا النوع من الفن الراقي.

وقال رئيس فرقة الموسيقى العربية، الفنان سهيل رضوان: «ان هذا العرض يأتي ضمن عشرة عروض ستقدم في مناطق عربية ويهودية في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية، وتأتي كوسيلة لتقريب الشعبين». وكانت جمعية تطوير وتنمية الموسيقى العربية قد توجهت الى الاتحاد الاوروبي لدعمها في اقامة مثل هذه العروض، وستقدم العروض في المناطق الفلسطينية في نهاية شهر كانون الاول في بيت لحم، وكما قال الفنان رضوان: «فان هذه العروض ستكون ضمن نشاطات الالفين».

من الجدير بالذكر ان العازفين في فرقة الموسيقى العربية هم فنانون عرب ويهود، من مختلف أنحاء البلاد. وقد تسلم قيادة الفرقة في العرض المذكور، مساء الاول من امس الاربعاء، الفنان نزار رضوان (نجل الاستاذ سهيل رضوان).

ردًا على تصريحات ابو رقيق حول عمليتي طبريا وحيفا:

هكـذا، لن تفوز بالاحتـرام

* لم يصح بعد اهالي قرية دبورية وعائلتا عزايزة ومصالحة من صدمة وذهول اكتشاف ان اثنين ممن قتلوا في حادثي التفجير في طبريا وحيفا هما من ابنائهما، حيث كلما مرت الساعات والايام، زاد حجم الذهول وكبرت الصدمة، واتسع عمق الجرح والأسى على فقدان كل عائلة لابنها وهو في ريعان شبابه.

فالأول امير كان يحضر بمساعدة اخوته ووالده لدخول مسكنه الجديد برفقة زوجته الحامل في شهرها الثالث، والثاني، جاد، كان والده أتم شراء الخراف وتجهيزات العرس للاحتفال بزفافه بعد عدة اسابيع. فخرج الاثنان الى رحلة الموت البشع ولن يعودا ابدًا.

رئيس وزراء اسرائيل ووسائل الاعلام والمسؤولون من وزراء وسياسيين وغير سياسيين من ذوي الميول اليسارية وغير اليسارية لم يوجهوا أية اتهامات ولا شكوك او يحملوا المسؤولية المباشرة لأهالي الشابين على ما قاما به من عمل لا يرضي الله ولا الدين مثلما انه لم يرضيهم السيد سالم ابو رقيق، رئيس مجلس تل السبع، الذي تطوع في اثناء حفل دعي إليه بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة لتكريم وترقية جنود في المنطقة الجنوبية، فخطب وباسم كل البدو كما قال وراح يتهم اهالي الشبان القتلة وكأنهم عرفوا مسبقًا عن فعلة ابنائهم وسكتوا على ذلك وهذا يعني موافقتهم على موتهم وانتحارهم بهذا الشكل الغريب العجيب.

ولم يفلت من الاتهام وتحمل مسؤولية ذلك، لا رؤساء المجالس المحلية العربية، ولا الحركة الاسلامية، ولا حتى الرئيس ياسر عرفات، الامر الذي لم يجرؤ عليه غلاة العنصريين في اسرائيل.

ان عائلتي مصالحة وعزايزة، وكافة اهالي قرية دبورية، يستنكرون بشدة اقوال واتهامات ابو رقيق، وتوقع الجميع ان تأتي هذه «الطعنة» من اوساط عنصريين ويمينيين، لا من احد ابناء شعبنا وملتنا، فهذا مؤلم وخطير ويقوي صف وخانة المعنيين بتدمير جهود السلام والتعايش والزج باسم الجماهير العربية في البلاد بكل ما هو سلبي لتبرير عدم المساواة وهضم حقوقنا القومية والمدنية وابقائنا دائمًا في قفص الاتهام وكأننا لسنا من سكان البلاد ولا من أهلها الشرعيين.

اننا نطالبك بأن تتراجع عن خطابك التحريضي وتعتذر لكل من اسأت إليهم من الناس، ونؤكد لك ان غالبية الاسرائيليين باتوا لا يصدقون ولا يحترمون من يبيع ويرخص نفسه وأهله امامهم بهذا الشكل.

* محمد مصالحة – دبورية *

الجبهة تشجب فصل الموظفين من مجلس كفرمندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شجبت جبهة كفرمندا، في بيان اصدرته، امس الاول، ووزع على اهالي القرية، عمليات فصل الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي وتعيين موظفين جدد. وأكد البيان ان هذه العملية تحولت الى ظاهرة تشغل غالبية المواطنين كما ان ظاهرة التوظيفات والفصل تحولت الى قضية واحدة. وأكد البيان ان المتضرر الاول والاساسي من هذه الخطوات هو الصالح العام، حيث تعكر الاجواء والعلاقات الاجتماعية بين المواطنين مما ينعكس على مجمل مرافق الحياة في القرية. وأضاف البيان ان الذي يحدث اليوم في مجلس كفرمندا في ظل الادارة الحالية هو استمرار طبيعي للادارة السابقة. ودعا البيان الاهالي الى شجب عمليات الفصل والعمل على توحيد اهل القرية.

سرقات.. سرقات

سرقوا تاجر مجوهرات في وضح النهـار!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سرق ثلاثة اشخاص، في وضح النهار امس الخميس، تاجر مجوهرات، وبلغت قيمة المسروقات مئة الف دولار وهربوا، في شارع «متسادا» في بئر السبع.

وقبل ظهر امس، وعندما ترجل تاجر المجوهرات من سيارته، وتوجه وفي يده حقيبة الى بيته. وقبل ان يفتح الباب توقفت سيارة قربه، ترجل منها ملثمان وتحت التهديد بالسلاح، سرقا منه الحقيبة الملأى بالمجوهرات والدولارات وهرب ثلاثتهم في السيارة الامريكية الصنع، عثر عليها بعد ساعات في «بئير يعقوب». وتبين انها مسروقة.

وباشرت الشرطة التحقيق والتفتيش وقد استعانت بمروحية.

* سرقة مئات ألوف الشواقل *

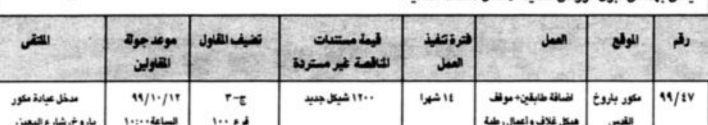
أوقف ملثمان، امس الخميس، وفي وضح النهار، في قرية العيزرية، شابًا كان في طريقه من بنك «القدس» الى بنك «العرب»، وفي يده حقيبة لإيداع مبلغ من المال. وتحت التهديد بالسلاح، سرقا الحقيبة وبداخلها مئات ألوف الشواقل وهربا. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

* اعتقالات على خلفية سرقات *

نجحت شرطة كرميئيل باعتقال عشرة اشخاص خلال الاسبوع الجاري، للاشتباه في تنفيذ عدة سرقات في قرى المنطقة. وجرى خلال يوم امس وأمس الاول، تمديد اعتقال سبعة اشخاص، لفترات مختلفة لاستكمال التحقيق حول السرقات التي جرت في محطة وقود «موران»، ومحلات ومؤسسات تجارية في المنطقة.

وجرى، امس الخميس، في محكمة الصلح في صفد، تمديد اعتقال شاب من طوبا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي مساعدة لصوص على سرقة خزنة مالية، «كسپومات».

وتبين من ملف التحقيق ان أربعة ملثمين جاؤوا مساء الثلاثاء الأخير، الى محل تجاري في بلدة «حتصور» الجليلية، واقتلعوا بمساعدة جرار زراعي «الكسپومات» وهربوا به. وقدم الحارس في المكان وهو من طوبا شكوى، جاء فيها ان الاربعة قيدوه جيدًا وسرقوا «الكسپومات»، لكن شكوك المحققين ثارت، بعد ان لم يروا أي آثار على جسمه لتقييده كما ادعى، خاصة وأنه لم يبلغ المسؤولين عنه في الشركة التي يعمل فيها بالسرقة فور وقوعها ولم يبلغ الشرطة، أيضًا.



كلمة
الاتحاد

الخطف .. أيضًا إرهاب!

* حتى لو كان الادعاء الاسرائيلي صحيحًا بأن الصحفية اللبنانية كوزيت الياس ابراهيم نشرت تقارير صحيفة عن منطقة الحزام الأمني (الجزء الذي تحتله اسرائيل من الجنوب اللبناني) ونقلت معلومات عن تحركات الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة، فان هذا لا يجيز اعتقالها.

فهي مواطنة لبنانية. ولاؤها هو لدولة لبنان. واذا خدمت وطنها، تستحق وسام شرف. وهذه «القبضنة» عليها، باعتقالها وزجها في معتقل «الخيام» الاحتلالي، ليس شطارة. بل هو تعدٍ آخر على لبنان الدولة والشعب ويتناقض مع كل التصريحات الاسرائيلية الرسمية حول «النية الصادقة للسلام مع لبنان» و«اسرائيل ليست معنية بأي شيء في ارض لبنان».

واكثر من ذلك، فان هذا الاعتقال هو عبارة عن عملية ارهاب، تتحمل مسؤوليتها حكومة اسرائيل، التي تدير ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

فقد قام منفذو العملية باجتياز حدود دولة. واعتدوا على مواطنين لبنانيين. واختطفوا صحفية ومرافقين اثنين لها، بالقوة. وزجوا بهم في معتقل احتلالي، غير شرعي. وقد يقدمونهم الى محاكمة غير شرعية ايضًا.

فماذا نسمي كل هذا ان لم يكن «ارهاب دولة منظم»؟!

ولماذا هذا التعنت في تجاهل حملة الاحتجاج العالمية ضد عملية الخطف الارهابية؟! أهو تعبير عن الثقة بالنفس الزائدة، ام انه استمرار في السياسة القديمة وبرهان على ان التغيير مجرد كذبة؟!

لقد نجحت حكومة براك، خلال شهرين فقط من الزمن، في تبديد الآمال الوردية ازاء سياستها لدى اوسع الاوساط في العالم العربي. وهذا كاف. فلا حاجة للمزيد من الاساءات والاذى.

ان انصار السلام في اسرائيل والعالم العربي يتوقعون ليس فقط اطلاق سراح الزميلة كوزيت ابراهيم ومرافقيها، بل اغلاق معتقل «الخيام» واطلاق سراح كل من الاسرى المحتجزين فيه. فوجود هذا المعتقل وسبل «تعبئته» بالمخطوفين، وصمة عار، تحتاج اسرائيل لإزالتها اكثر من المخطوفين وأهاليهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ليس معلمو "شاس" فقط، فهناك المعلمون العرب!

*** تصوروا لو ان شبهات الفساد تحوم حول السلطات المحلية العربية، كما هو الامر مع جهاز «شاس» التعليمي؟! السؤال اصبح: من سيكون المشتبه به في المرة القادمة؟! ***

*** بقلم سامر خير ***

* مئات المعلمين العرب وربما الآلاف منهم لم يتلقوا رواتبهم منذ عدة اشهر في العديد من القرى العربية بسبب الازمات المالية الحادة التي تواجهها السلطات المحلية العربية، ولكن هل سمعتم مسؤولا حكوميا واحدا- وليكن مثلا رئيس الحكومة- يلتفت الى مشكلتهم وينادي بضرورة تسريع دفع مستحقاتهم، التي هي مستحقات عائلاتهم واطفالهم؟! ويسعى لايجاد حل عادل للمشكلة؟



المعلمون العرب- كما يبدو- لا يستحقون هذا التعامل ولكي يستحقوه كان عليهم ربما ان يعملوا في جهاز «شاس» التعليمي! لكي "يتفضّل" إيهود براك وغيره عليهم بـ «اضعف الايمان» وهو الكلام الانساني الذي يدعو الى دفع اجورهم المتأخرة من منطلق «الشعور المرهف» تجاههم. حتى هذا الشعور- كما يبدو- كثير جدا جدا على المعلمين العرب رغم ان السلطات المحلية العربية لا تحوم فوقها شبهات الفساد النتن كما هو الحال مع جهاز «شاس» التعليمي المذكور!

ليس في الامر جديد كما نعرف، فطريقة التعامل هذه هي نفسها في كل المجالات، وعنوانها هو التمييز القاسي حتى بين المعاناة والمعاناة والالم والالم. ونحن اذ نطرح هذا الموضوع لا نقصد باي حال المساس بحق معلمي جهاز «شاس» في تلقي اجورهم، فهذا حقهم غير القابل للنقاش كما هو الحال ايضا بالنسبة للمعلمين العرب الذين يعانون من المشكلة نفسها من حيث تأخر الرواتب وما يعنيه ذلك من معاناة لا داعي لتفصيلها.

معلمو جهاز «شاس» التعليمي لا دخل لهم بشبهات السرقة والفساد، فهم مثل كل عامل اجير يقومون بعملهم من اجل اعالة عائلاتهم بكرامة.

وفي الواقع ان التمييز في هذا الموضوع لا يدخل تحت خانة التمييز بين اليهود والعرب فقط، بل تحرك خيوطه ايضا المصالح الائتلافية التي تتطلب اتقان التغزل من طرف ما بطرف آخر، وغالبا ما يكون التغزل في مثل هذه الاحوال مكلفا جدا وليس مجرد كلام «ليست عليه ضريبة»!

ولنقف قليلا عند موضوع الفساد المالي، فقد شهدت الدولة خلال بضع السنوات الاخيرة فضائح متتابعة من هذا القبيل تجعل الشبهات تحوم فوق الكثير من الاشخاص والمرافق. حتى اصبح الامر اشبه بظاهرة متفشية واصبح السؤال من سيكون المشتبه به في المرة القادمة؟ وهذا وضع خطير في جهاز اية دولة، خاصة عندما يعلق في شبهات مثل هذه رئيس حكومة سابق مثل بنيامين نتنياهو! وقد اجرت الشرطة في السابق تحقيقات مع العديد من رجال الدولة- ومازال بعضها مستمرا- بخصوص شبهات خطيرة حول رشاوى واختلاسات بمبالغ طائلة. وقد يغلق الملف احيانا لا لبراءة المشتبه به المؤكدة، بل بسبب عدم وجود ادلة كافية ضده!

.. مدير عام جهاز «شاس» التعليمي، الراب يعقوب حيمد، لم يستجب- حتى مساء امس- لطلب المستشار القانوني للحكومة اليكيم روبنشطاين، الاستقالة من منصبه. وذلك في اعقاب التقرير الذي قدمه مراقب الحسابات في الجهاز، والذي يظهر وجود شبهات جنائية- كما يبدو- في طريقة الادارة المالية من قبل المدير العام المذكور. واكتفى هذا الاخير بالاعلان عن استعداده لتنحية نفسه عن مسؤولية الادارة المالية محتفظا لنفسه بباقي الصلاحيات. ومثل هذه الامر- على حد علمنا- لا يحدث إلا في دولتنا ربما. ومضت تلك الايام التي كان يستقيل فيها المسؤول، حتى قبل توجيه الشبهات ضده كما يحدث في غير دولة في العالم!

ان المشكلة - حسب رأينا - لا تتعلق بهذا الشخص او ذاك، بل هي بحاجة لعلاج جذري عام يضمن عدم امكانية تجاوز القانون او التلاعب به بسهولة، وقد يكون الشرط الاول لتحقيق ذلك هو وجود رقابة محايدة بعيدة عن اية مصلحة في التستر على التجاوزات.

المركز الثقافي البلدي في الناصرة يستضيف معرض الفنان الفلسطيني كامل المغني

* مدير المركز رياض مصاروة: مع ندوة «ماذا يبقى من الادب الفلسطيني؟» ننطلق نحو فتح ملفات حركتنا الثقافية والفنية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنان الفلسطيني كامل المغني في معرضه الجديد «القدس ووتريات فلسطينية» ابتداء من يوم الاربعاء ٩٩/٩/٢٢ الساعة الثامنة مساءً في جاليري المركز بعد ان تنقل بين مدينتي شفاعمرو وعكا.

وسيقام حوار مع الفنان في ساحة المركز بعد الافتتاح مباشرة.

من ناحية اخرى فانه «نظراً لنقص الحوار الموضوعي والعميق حول ما يجري في الساحة الثقافية وفي جميع المجالات الابداعية، لأسباب لم تبحث بشكل شامل حتى الآن، يخطط المركز الثقافي البلدي في الناصرة لفتح الملفات الثقافية واجراء حوار صريح وجري.، هدفه الاول محاولة ايجاد لغة مشتركة بين المبدعين مع معرفتنا بصعوبة المهمة ومرارتها في الوقت نفسه» – هذا ما قاله مدير المركز، المخرج رياض مصاروة، لـ«الاتحاد». واضاف: «ان ما يجري في الساحة الثقافية المحلية يشير الى حالة عجز مرضي مزمن يحتاج الى علاج».

وتابع: «لقد طرح الدكتور فيصل دراج، من خلال الحوار الذي أجراه معه الناقد انطوان شلحت، موضوعات قاسية تحتاج الى تقييم جدي والى وقفة امام واقعنا وامام سلوكياتنا تجاه هذا الواقع. بالطبع لم تطرح بعد كل الاسئلة، ولكن في الوقت نفسه علينا ان نطرح الاسئلة الصحيحة قبل أن نبحث عن إجابات تفتقر الى السؤال، وقبل ان نبحث عن مبررات القصورات والعجز.

«ماذا يبقى من الادب الفلسطيني؟ – هذا هو السؤال الذي يفتح الملف الثقافي الاول، ويلي هذا الملف، ملف المسرح والفنون التشكيلية والموسيقى.

«ويدعو المركز الثقافي البلدي جمهور المبدعين والمهتمين للاشتراك في الندوة التي ستعقد يوم الجمعة ٩٩/٩/٢٤ الساعة ٨.٠٠ مساءً في المركز الثقافي البلدي – الناصرة، باشتراك كل من: محمود شقير، وسيم الكردي. د. محمود غنايم، محمد حمزة غنايم، محمد علي طه وانطوان شلحت».

لأول مرة تمنح لعربي

جائزة روتشلد للتربية للمربي رياض كبها من برطعة

* برطعة – من حسن مواسي – منح صندوق روتشلد للتربية، جائزته لهذا العام لأول مرة لمربٍ عربي هو الاستاذ رياض كبها من برطعة تقديراً لجهوده في مجال التربية والتعليم منذ (٢٠) عامًا.

ويذكر ان المربي كبها يدرس موضوع المدنيات في مدرسة كفرقرع، بالاضافة الى عمله كمركز لدورات الاستكمال للمعلمين في المعهد العربي اليهودي للسلام في «جفعات حبيبة».

بمبادرة مشتركة من المركز الجماهيري ومكتب الرفاه

(٤٠) امرأة من أبوسنان يشاركن في مخيم تثقيفي ترفيهي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مشتركة من المركز الجماهيري ومكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس ابو سنان المحلي، شاركت (٤٠) امرأة من ذوات الاوضاع الإجتماعية الخاصة وكثيرات الاولاد، في مخيم ترفيهي، استمر ثلاثة ايام، تخللته سلسلة محاضرات ودورات وفعاليات تثقيفية وترفيهية في فندق «حوف هتماريم» في عكا وجولة في مدينة القدس، اختتمت أمس الخميس.

وتمحورت المحاضرات حول مكانة المرأة في المجتمع، قدمها د. شكري عراف. وقدم اخصائي نفسي محاضرة حول العلاقة بين الاهل والاولاد داخل العائلة. وقدمت فقرات موسيقية ترفيهية.

وتحدثت قمر موسى، مديرة المركز الجماهيري، ومنيرة خير، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي، عن الخدمات المتوفرة والتي ستقدم لجمهور النساء. وأكدتا على أهمية العمل المشترك والتعاون بين المكتب والمركز وتنظيم فعاليات مشتركة لما في ذلك فائدة النساء والجمهور بشكل عام.

إدانة مسن باغتصاب فتاة قاصر تربت في بيته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، رجلا (٦٠ عامًا)، باغتصاب فتاة قاصر على مدى اربع سنوات، تربت في بيته بعد ان قتل والدها على مرأى من والدتها وهي في التاسعة من العمر. وسيصدر قرار الحكم ضده لاحقًا.

وسوغت الفتاة القاصر، (١٥) عامًا، صمتها على ما تعرضت له، بأنها خجلت ولم تدر ماذا تفعل وقالت: «لعلي أنا المتهمة فيما حدث وفيما إذا كان ذلك يجب ان يحدث»!

وتبين ان المتهم كان يمارس الجنس مع الفتاة القاصر والاعمال المشينة ثلاث مرات في الاسبوع!!

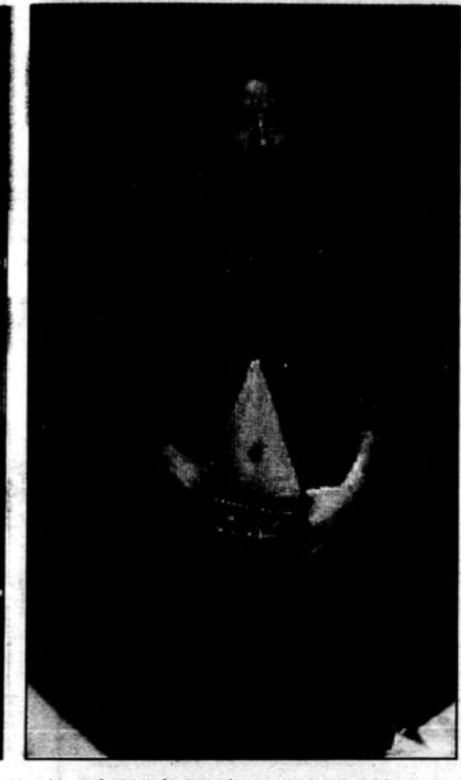
وتحدثت الفتاة عما عانته من آلام بعد مقتل والدتها. وما كانت تتعرض له في بيت المتهم من معاملة قاسية من زوجته وأولاده وأحفاده. وكيف تحولت الى ضحية مرة ثانية بعد مقتل والدتها.

ولاحظت شقيقة الفتاة القاصر تدهورها في تحصيلها وفشلها في المدرسة وتغير سلوكها العام. وبعد تحقيق معمق كشفت لها عما تتعرض له، فأقنعتها بتقديم شكوى الى الشرطة.

وسوغت الفتاة القاصر ترددها في تقديم الشكوى، بخشيتها ان يقتل اخوتها المتهم.

ونفى المتهم التهمة وقال انه سيستأنف الى «العليا» على قرار الادانة في المركزية.

أطلب الموضة ولو ف



* صورتان من المعرض المركزي لأزياء خريف ١٩٩٩ في هونغ كونغ، الذي يقام هذ

"صرخة" أطلقتها "المنارة"

* عكا – لمراسلنا – اقيم، امس الخميس، العرض الاول لمسرحية «صرخة» لفرقة مسرح «المنارة» العكية، من تأليف د. احمد سليمان، اعداد واخراج ماهر زهرة، وانتاج المركز العربي – اليهودي في حي «وولفسون» في عكا.

اكتشاف مادتين مسـ الإدمان على الـ

* باريس – «و.ص.ف.» – اكتشف باحثون امريكيون اخيراً مادتين تلعبان دوراً في الانتقال من تعاطي الكوكايين في المناسبات الى ادمان مزمن يؤدي الى رغبة جنونية في الحصول عليه.

وتنشر مجلة «نيتشر» البريطانية، امس الخميس، التجارب التي قام بها الباحثون على فئران في هذا المجال.

وقد يتحول استنشاق الكوكايين، خلال فترة من الزمن قد تطول سنوات، الى عادة يصعب التخلص منها.

ورأى فريق ايريك نستلر، في معهد الطب التابع لجامعة يال في نيوهافن (الولايات المتحدة)، ان معرفة ما يجري في الدماغ خلال التعرض المزمن للكوكايين امر مهم لفهم آليات الارتباط بهذه المادة. ويأمل الباحثون ان تعاطي الكوكايين بانتظام ينتهي على ما يبدو بتحريك عملية في الدماغ

ضة ولو في الصين!



١٩٩٩ في هونغ كونغ، الذي يقام هذه الايام بمشاركة ٢٦ من أبرز دور الازياء في العالم *

نها "المنارة" أمس، في عكا

وتعالج المسرحية عدة قضايا اجتماعية عكية آنية، تشغل الشارع العكي.

وفرقة «المنارة» تعمل للسنة الثالثة على التوالي، بدون دعم من الهيئات الرسمية، معتمدة على الجهود الذاتية لأعضائها وعددهم (١٥) عضواً.

وعرض «صرخة» هو اول عمل بارز بعد استعدادات دامت عامين.

دتين مسؤولتين عن
لى الكوكايين

تؤدي الى الاعتياد الذي يحول الانسان الى مدمن حقيقي على الكوكايين.

واضاف ان تنشيط جينة تتحكم بانتاج بروتينة هي «دولتا فوسب» يبدو احد عوامل هذه العملية التي تقود الى الادمان.

ويعرف العلماء، منذ سنوات ان استخدام الكوكايين لفترة طويلة وكذلك الامفيتامين والمورفين والنيكوتين يزيد من انتاج هذه البروتينة في منطقة من الدماغ تلعب دوراً مهما في الشعور باللذة ويؤدي الى الادمان.

وحاول الفريق الامريكي اكتشاف سبب ذلك.

وقد حقن الباحثون الارث الجيني للفئران بجينة «دلتا فوسب» ولاحظوا انها اصبحت اكثر سعادة باللذة الناجمة عن الكوكايين.

كما اظهروا ان هذه الجينة، التي تم تنشيطها وارتفاع مستويات بروتينتها، تؤثر على مادة اخرى في الدماغ هي «غلو ار ٢» التي ادى حقنها في أدمغة فئران الى زيادة كبيرة في ميلها الى تعاطي المخدرات.

إميل حبيبي وقرار تقسيم فلسطين
فيلم وثائقي تلفزيوني

غدًا السبت ١٨/٩ الساعة ١١:٣٠ صباحًا/ القناة الثانية / التلفزيون الإسرائيلي

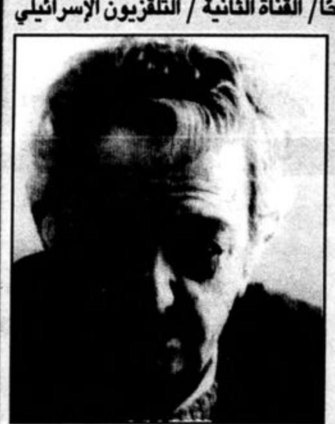
* حيفا - من «دار عربسك للنشر»: «إميل حبيبي وقرار تقسيم فلسطين» هو موضوع الحلقة القادمة من السلسلة التلفزيونية الوثائقية المتميّزة «هكول أنشيم» - (الكل أناس) والتي ستذاع يوم غد السبت (٩/١٨) الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً على «القناة الثانية» في التلفزيون الإسرائيلي والتي ستخصص للكاتب والمفكر الراحل إميل حبيبي.

وتقوم هذه السلسلة الوثائقية باستعراض وبحث أحداث وحقبات تاريخية عبر شخصيات ثقافية - سياسية - تاريخية شاركت في تلك الأحداث.

وسلسلة هذا العام تحاول بحث علاقة ست شخصيات مختلفة بمواضيع مختلفة وهم: يتسحاق ساديه والوزيرة السابقة حايكه چروسمان وحازون إيش والمهندس المعماري آريبه شارون والفنان شايكه أوفير، بالإضافة إلى إميل حبيبي.

وحلقة يوم السبت القريب، والتي هي الحلقة الأولى التي تتناول شخصية فلسطينية - إسرائيلية - عربية والتي ستخصص لشخصية المفكر والكاتب الراحل، تبحث في إحدى القضايا الجوهرية في حياته، وهي تأييده لقرار تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة فلسطينية - هذه القضية التي تمحورت حولها حياته وطروحاته السياسية والإجتماعية والثقافية والوطنية.

وكان تطرق هذا المسلسل في العام الماضي إلى



شخصيات ثقافية وسياسية، مثل ثيودور هرتسل ودافيد بن غوريون ويائير شطيرن والشاعرة راحيل والمغنية براخا تسفيرا وحنه سينيش، وغيرهم.

يشرف على هذا المسلسل الوثائقي: عنات زلتسر - محررة ومنتجة. مودي باروون - مقدمًا. تامي فاينچولد - مخرجة تلفزيونية.

صورت مشاهد هذا الفيلم في مسقط رأس إميل حبيبي - المدينة التي قضى فيها جُل حياته، واختار أن يُدفن فيها - حيفا، وكذلك في الناصرة وعكا والبعنة ورام الله.

(٤٠٦) دور للنشر تشارك في المعرض الـ(١٥) للكتاب العربي في دمشق

* دمشق - الوكالات - افتتح في دمشق، الليلة قبل الماضية، المعرض الخامس عشر للكتاب العربي الذي تنظمه «مكتبة الاسد» ويستمر حتى ٢٥ ايلول الحالي.

وقال مدير «مكتبة الاسد»، غسان اللحام، ان ٤٠٦ دار نشر عربية وأجنبية تشارك في هذا المعرض بـ٣٥٠٠٠ عنوان.

وأوضح اللحام انه تم توسيع المعرض هذا العام الى الحديقة المقابلة لـ«مكتبة الاسد» مع مشاركة ٥٨ دار نشر جديدة.

ويشارك في هذا المعرض الاردن والامارات العربية المتحدة وتونس والسعودية وسوريا وسلطنة عمان وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب.

كما تشارك دول اجنبية هي اسبانيا والولايات المتحدة وايران وبريطانيا وروسيا وفرنسا، الى جانب عدد من المنظمات الاقليمية والدولية من بينها جامعة الدول العربية وجمعية الهلال الاحمر السوري ومعهد العالم العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

واضاف اللحام ان المكتبة اعدت لهذا الغرض ٢٢٦ جناحًا على مساحة إجمالية تبلغ خمسة آلاف متر مربع، كما تقيم جناحًا خاصًا بالكومبيوترات.

وستقام نشاطات ومحاضرات ثقافية على هامش المعرض تتضمن محاضرات فكرية وثقافية ونقدية متخصصة يشارك فيها عدد من الوزراء والادباء والكتاب العرب من بينهم وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، والنائب اللبناني مروان فارس ورضوان السيد وحسن حنفي وسمير أمين (مصر) ويوسف سلامة الخيمي وعادل العوا (سوريا).

وقال اللحام ان المعرض حقق قفزات واسعة في عدد الدور المشاركة وعدد العناوين والمساحة وعدد الزوار.

ويذكر ان «مكتبة الاسد» تنظم منذ افتتاحها في ١٩٨٥ هذا المعرض الذي تباع فيه الكتب بحسومات تتراوح بين ٢٠ و٤٠ بالمئة.

الهرمونات النسائية قد تكون مفيدة للذاكرة

* باريس - «و.ص.ف.» - ذكرت مجلة «نيو ساينتيست» البريطانية، استناداً الى دراسة، ان الهرمونات النسائية يمكن ان تكون مفيدة للذاكرة.

وأوضحت المجلة ان دراسة اجرتها المتخصصة الكندية برباره شيروين، من جامعة ماكغيل في مونتريال، اظهرت ان النساء اللواتي تنقص لديهن مادة الاستروجين يعانين من فترات نسيان تختفي مع معالجة هرمونية بديلة.

اما لدى النساء اللواتي انقطع لديهن الطمث طبيعيًا فان دراسات سابقة اظهرت المفعول الواقي للمعالجة الهرمونية البديلة تجاه مرض الزهايمر، لكن لا يعرف سوى القليل جداً عن الطريقة التي تؤثر فيها هذه الهرمونات على ذاكرة النساء الأصغر سنًا.

وقد تابعت الدكتورة شيروين وزملاؤها مئة امرأة يناهزون الاربعين من العمر ويعانين من تدني المستوى الدموي الهرموني بعد استئصال المبيض والرحم.

ووزعت هؤلاء النساء الى مجموعتين، المجموعة الاولى تخضع لمعالجة هرمونية بديلة والاخرى لدواء غفل (تركيب دوائي خال من التأثير العقاقيري يعطى للمرضى بغية التأثير النفساني او كوسيلة مراقبة في تقييم الادوية).

وتبين ان النتائج لدى النساء اللواتي خضعن لعلاج هرموني مثلما كان عليه الوضع قبل العملية الجراحية. فيما ظهرت النتائج لدى النساء اللواتي خضعن لدواء غفل اسوأ بشكل واضح.

ولدى هذه المجموعة الاخيرة شكت النساء ايضًا بأنهن لم يعدن يتذكرن وبأنهن عمدن الى تسجيل ما عليهن تذكره وهذا ما لم تكن بحاجة إليه سابقًا.

أربعة آلاف كيس پلاستيك في بطن بقرة في الهند

* بومباي (الهند) - الوكالات - ذكرت صحيفة «ايندیان اكسبرس»، امس الخميس، ان اطباء بيطريين هنوداً سحبوا من معدة بقرة اربعة آلاف كيس پلاستيك يبلغ وزنها الاجمالي ٤٥ كفم.

وأوضح هاريشاندرا جاديجا، احد الاطباء الاربعة الذين شاركوا في اجراء العملية للبقرة في مدينة بهوج (غرب)، انه بعد العملية التي استغرقت اربع ساعات قمنا بوزن الفضلات ووجدنا ان اكياس الپلاستيك وحدها تزن ٤٥ كفم.

وقال للصحيفة انه «تم اجراء ٧٠ قطبة للبقرة التي بدأت تتعافى بدون مضاعفات».

يشار الى ان الابقار التي تعتبر مقدسة في الهند تفيد عمومًا في جمع النفايات في المدن الهندية التي تتجول بكل حرية في شوارعها التي تكثر فيها النفايات بسبب نقص الامكانيات وكثرة العمل لدى الأجهزة البلدية.

وقد بدأت منظمات الدفاع عن الحيوانات مؤخراً حملة لحظر اكياس الپلاستيك باعتبار انها تعرض حياة الابقار للخطر.

«الايدز» أكبر جزّار في افريقيا!

* الحروب قتلت (٢٠٠) ألف افريقي، العام الماضي، والايدز مليونين! *

* لوساكا (زامبيا) - «و.ص.ف.» - اعلنت مديرة اليونيسيف، كارول بيلامي، في لوساكا ان الدول الافريقية جنوب الصحراء، تحتاج الى مساعدة «كثيفة» لمواجهة وباء الايدز الذي يحول منطقتها الى «حقل للإعدام».

وأوضحت في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول الايدز الذي اختتم اعماله امس الخميس في العاصمة الزامبية ان «الولايات المتحدة تنفق كل سنة (٨٨٠) مليون دولار لمعالجة حالاتها السنوية الجديدة الـ(٤٠) ألفا لكن افريقيا التي يتعين عليها في الفترة نفسها ان تواجه اربعة ملايين اصابة جديدة لا تمتلك الا (١٤٩) الى (١٦٠) مليون دولار وهذا امر غير مقبول»!

وذكرت بيلامي ان «حوالي (٢٠٠) الف شخص معظمهم من النساء والاطفال توفوا في ١٩٩٨ في الحروب التي اجتاحت افريقيا وفي الفترة نفسها أدى «الايدز» في افريقيا الى وفاة مليوني شخص»!

واشارت بيلامي ايضًا الى اهمية عدد الايتام في افريقيا الذي يتصاعد ويشكل حتى الآن «عبئًا كبيراً» لهذه الدول.

وزارة المعارف والثقافة والرياضة - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض لمناقصتين كما هو مفصل لاحقا. يرجى معاينة المتطلبات الاساسية، مواعيد ملتقى الموردين، ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة ومناقصة على حدة في هذا الاعلان. عنوان الحصول على نماذج المناقصات هو كما وارد في نهاية الاعلان (مادة ج).

أ- مناقصة رقم ٩/٣٩ -٩٩ تقديم خدمات مراقبة على المتقدمين لامتحانات البجروت والنهائية

١- الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).

هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بتقديم خدمات القوى البشرية بصورة عامة وتجنيد وتشغيل مراقبي امتحانات بصورة خاصة وذلك بالحجم والمجالات المفصلة لاحقا.

١(١) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:

١(١)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.

١(١)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.

١(١)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(١)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة وتفعيل مشروعات تتضمن تجنيد وادارة وتوريد قوى بشرية في مجال الارشاد و/أو الادارة و/أو المراقبة بحجم يماثل ما ورد في المناقصة.

١(١)(٥) قدرة على ادارة مجمع محوسب مركزي مع تفاصيل كافة العاملين في كافة الفروع مع بروفيل كل موظف والتدريبات التي تلقاها، موقع عمله، درجة الراتب وما شابه.

١(١)(٦) خبرة مثبتة في تجنيد وادارة وتشغيل عاملين في حملات قصيرة الامد بحجم قطري ولكافة الاوساط (يهودية، عربية، درزية، متدينة وما شابه) لا يقل عن ٣٠٠٠ مستخدم في يوم حملة قطرية.

١(١)(٧) على مقدم العرض ان يثبت كونه موقعا على اتفاقية عمل جماعية مع مستخدميه.

١(١)(٨) لديه رخصة سارية المفعول من وزارة العمل بموجب قانون تشغيل العاملين من قبل مقاولي قوى بشرية - ١٩٩٦ او مصادقة مؤقتة وفقا لذلك.

١(١)(٩) صاحب ٢٠ فرعا نشطا ودائما على الاقل منتشرة في كافة اتحاد البلاد وفرع واحد نشط على الأقل في كل لواء من الوية الوزارة.

١(١)(١٠) على مقدم العرض ان يعين من قبله مديري مشاريع اقليمية (مدير واحد لكل فرع) يكونون مسؤولين عن الادارة القطرية وتحديد مراكز عمل المراقبين يوم الامتحان.
يكون مدير المشروع القطري ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تجنيد وادارة وتوريد قوى بشرية ولديه قدرة الحوار مع اوساط مختلفة مسؤول عنها بالحجم والمجالات المطلوبة في المناقصة.
على المورد ان يأخذ بعين الاعتبار ٢٠ مدير مشروع اقليميا.

١(١)(١١) على مقدم العرض ان يعين من قبله مديرا قطريا للمشروع يكون مسؤولا عن كافة المراحل اللوجستيه والمهنية بما في ذلك تشغيل قيادة الاستعدادات في وقت حقيقي يتعلق بتنفيذ المناقصة.
يكون مدير المشروع ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنظيم وادارة مشروعات ذات طابع وحجم مماثل للمطلوب.

١(١)(١٢) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون مشغلة لمجمع قوى بشرية يصلح للعمل كمراقبي امتحانات واصحاب مناصب اخرى بموجب البروفيل المفصل بحيث يكون في مقدوره تجنيد ما لا يقل عن ٣٠٠٠ مراقب يوم الامتحان بناء على تخطيط مسبق ونشرهم في كافة انحاء البلاد بما في ذلك بلدات بعيدة مع القدرة على تحريك العاملين بين المناطق خلال فترة وجيزة وتجنيد ٥٠٠ مراقب آخر (مجمع احتياطي) للامتحانات وتأهيلهم.

١(١)(١٣) اثبات قدرة مثبتة وخبرة سابقة في اعداد برامج تدريبية ومنظومات تدريب.

١(١)(١٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه برنامج تدري رئيسيا وعرضا لمنظومة تدريب رئيسية لكل صاحب منصب وفقا لاجراءات الوزارة.

١(١)(١٥) تقديم نموذجين من برامج التدريب التي نفذت ونموذجين عن منظومات التدريب في المشاريع مشابهة للمطلوب في المناقصة.

١(١)(١٦) ان يكون ذا تاهيل للمواصفات Iso9002.

١(١)(١٧) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول عدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢- لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ١٢/١٠/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٨/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب- مناقصة رقم ٩/٤٠ -٩٩ - تنظيم وتشغيل أطر تربوية للشبان في جهاز التعليم الرسمي والرسمي الديني في موضوع المدارس الداخلية.

١- الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية)

١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تتمتع بتوجهات تربوية بارزة المعالم ووسائل تربوية تعنى بتشغيل الشبيبة و/أو الطلبة من الناحيتين التنظيمية والتربوية.

١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين أو اكثر، فينبغي عليهما اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. كل واحدة من الهيئات ينبغي ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٣)(١)،١(٣)(٤).

١(٣) متطلبات اساسية من مقدمي العروض

١(٣)(١) على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الاخيرة على الأقل.

١(٣)(٢) ان يثبت كونه مشتغلا مرخصا /مؤسسة لا تبغي الربح.

١(٣)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٣)(٤) على الهيئة مقدمة العرض ان تثبت نشاطات خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في كل واحد من المجالات المفصلة لاحقا.

أ- تشغيل تنظيمي وتربوي (بما في ذلك توجيه، تصنيف، ادراج، تسجيل، مواكبة تربوية، رعاية مستمرة ومتابعة) للطلبة من خلال تنظيم برنامج تعليم بحجم لا يقل عن ١٠٠٠ طالب في السنة.

ب- ادارة ميزانية بواسطة نظام مالي محوسب يشمل وسائل سيطرة ومراقبة ورفع تقارير بحجم لا يقل عن ١٠ ملايين شيكل جديد سنويا.

ج- ان تكون الهيئة مقدمة العرض ذات دراية وضلوع نشط ومثبت في جهاز التعليم فوق الابتدائي.

د- ان تكون الهيئة مقدمة العرض ذات دراية وضلوع نشط ومثبت في جهاز التعليم في المدارس الداخلية.

١(٣)(٥) ينبغي على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مدير مشروع لادارة المشروع، ويكون مسؤولا عن المسيرة اللوجستية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة.
ينبغي ان يكون مدير المشروع ذا تأهيل اكاديمي (لقب ثان على الاقل) في مجال التربية عمل في الماضي كمديرمدرسة او مفتش في جهاز التعليم ومتخصصا في رعاية الشبيبة ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنظيم وادارة مشروعات ذات طابع وحجم مماثل لموضوع المناقصة.
يحق لمقدم العرض تعيين مدير اداري يكون خاضعا لمدير المشروع يكمل القدرة والخبرة والكفاءة لمدير المشروع فيما يتعلق بالمراحل اللوجستية المتعلقة بالمناقصة.

١(٣)(٦) القدرة على تفعيل برنامج في كافة انحاء البلاد في وقت واحد. ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض ومحسوبة وفقا لتعليمات الانظمة المالية لحساب الكفالات بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢- لقاء الموردين: يعقد يوم ٦/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٦/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ج- نماذج لكلا المناقصتين يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٢٠٠٠٠

رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.

بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

١- ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.

٢- العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتمديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
نود التاكيد بانه لن يعقد لقاء آخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في اي موعد آخر.

٤- تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الدراسية

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون دراستهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات، الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة.

موعد الدورة ٢٣-٢٤-١٩٩٩/٩/٢٥ في مدينة بيت لحم.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال مع:

١. اسامة عليمي - جامعة حيفا - ٠٤/٨٢٨٦١١٧٧.
٢. خلود بدوي - جامعة حيفا - ٠٥٣٨٩٩١٤١.
٣. بلال حسّان - التخنيون - ٠٥٢٢٦١٥٥١.
٤. اسعد مرشد - التخنيون - ٠٥٢٨٤٧٤٩٢.
٥. صالح سمارة - التخنيون - ٠٥١٣٦٤٩٨٥.
٦. تغريد علوش - الهندسئيم - ٠٥٠٨٦٣٤١١.
٧. نادية نعامنة - جامعة تل ابيب/ بار ايلان - ٠٥١٦٨٤٧٢٢.
٨. ديانا شبيطة - جامعة تل ابيب/ بار ايلان - ٠٩/٧٩٣٠٠٧٣.
٩. جوزيف نصير - جامعة القدس - ٠٥٢٤٥٥٣١٥.
١٠. لينا دلاشة - جامعة القدس - ٠٢/٥٨٧٦١٤٥.
١١. بشير شلش - جامعة القدس - ٠٥٢٣٧٤١٠٤.
١٢. نضال كناعنة - جامعة القدس - ٠٥٠٨٦٦١٠٣.
١٣. وسام السعدي - جامعة بئر السبع - ٠٥٣٧٣٤٤١٧.
١٤. سوسن توما - كلية عيمق يزراعيل - ٠٥٤٧٤٩١٠٨.
١٥. ممتاز خطيب - كلية صفد - ٠٦/٦٧٨١٤٧٤.
١٦. ميسلون سليمان - كلية الجليل الغربي - ٠٥٣٤٨٧٥٨٤.
١٧. احمد عكري - كلية اورانيم - ٠٥٠٣٦٤٢٧٧.
١٨. معمر كبها - كلية بيت بيرل - ٠٥٠٦٢٠١٦١.
١٩. لؤي جهشان - كلية نتانيا - ٠٥١٢٢٦٨٦٩.

مطلوب

شاب للعمل في مكتب «الاتحاد» - الناصرة مفضل مع سيارة. للاستفسار ت:
٠٦/٦٤٦٨٧٣٦
٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

مطلوب

موزع لـ«الاتحاد» - الحي الشرقي لقرية كابول.
ت: ٠٤/٩٩٤٦١٧٣

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الدكتور

برهان أبو تايه

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.
الف مبروك. قدمًا والى الامام.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مهرجان الفولكلور الدولي الثاني - عبلين

الهيئات الشعبية للاحتفالات في عبلين

مهرجان السلام
الشعوب اصدقاء

يسرنا دعوتكم الى حضور حفل الافتتاح مع المسيرة الاستعراضية يوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢١ من الساعة الخامسة بعد الظهر من المدرسة الابتدائية «أ» مرورًا بالشارع الرئيس وشارع الفس وصولاً الى حديقة الزيتونة. يتضمن المهرجان عروضًا للرقص الشعبي وبازارات شرقية وفولكلورية، خيمة عربية اصيلة، فعاليات تربوية ترفيهية متنوعة.

اهلاً وسهلاً بكم في مهرجانكم في عبلين

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى زوجة الفقيد وابنه وبناته وجميع آل عبيد في حيفا لوفاة الصديق المخلص المرحوم

أمين سليمان عبيد
(ابو سلام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
يوسف فراج وزوجته واولاده - الناصرة

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات)

(تعديل رقم ٨)-١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(١) و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦[1] وبعد قبول توصية لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣(أ) فاننا نوعز بما يلي:

تعديل الاضافة ١- في الاضافة لأمر مراقبة اسعار الخدمات والحاجيات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات) -١٩٩٦[2]، في القسم الثاني تحل الاسعار المذكورة لاحقا بدلا من اسعار الحاجيات المذكورة فيه.

اسم الحاجية	سعر البيع بالشيكل للطن الصافي بدون ض.ق.م	السعر بالشيكل الجديد للرزمة ذات وزن كيلوغرام للبيع				
		لبائع الجملة	لبائع المفرق		للمستهلك	
		بدون ض.ق.م	عمود أ تشمل ض.ق.م	عمود ب في منطقة ايلات	عمود أ تشمل ض.ق.م	عمود ب في منطقة ايلات
طحين اسود (موحد)	٨٩٥					
طحين ناعم وطحين ابيض	٩٢٢	١,٣٨	١,٧٤	١,٤٨	١,٨٥	١,٦٠
طحين ابيض فاتح او سميد حنطة	١٠٣١	١,٤٣	١,٧٨	١,٥٣	١,٩٥	١,٦٥

السريان ٢- يسري هذا الامر اعتبارا من ١٧ ايلول ١٩٩٩

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

ران كوهين
وزير الصناعة والتجارة

١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الانظمة ١٩٩٦ صفحة ١٥٠٧ لسنة ١٩٩٦ صفحة ٨٦،٣٠٩،٩٢١،١٠٦٤،١٢٦٨ لسنة ١٩٩٨ صفحة ٥٠١، ١١١٩ لسنة ١٩٩٩ صفحة ٢٧،٤٨،١٨٨،٤٤٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في التظاهرة المنطقية برفع الشعارات على مفرق العياضية، اليوم الجمعة ٩٩/٩/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر، احتجاجًا على الوضع الاقتصادي وعلى محاولات الحكومة المحمومة لإفقار الفقراء، وإغناء الاغنياء.

- إرفعوا أيديكم عن لقمة عيش العاملين.
- إدفعوا للمجالس وللمدارس مستحقاتها.
- الأموال للمواطنين لا للمستوطنين.
- الأموال لصحة المواطنين بدلاً من قصف ونسف الجيران في لبنان.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ندوة سياسية حول العملية السلمية في ظل حكومة براك

الصعاب والتحديات

ندعوكم بهذا الى حضور الندوة التي ستعقد يوم غد السبت ٩٩/٩/١٨ الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب الشيوعي - ام الفحم، ساحة الميدان.

يشارك في الندوة محافظ منطقة جنين، العميد زهير المناصرة، ممثلاً عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويشارك، ايضًا، عضو الكنيست الجبهوي وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية، النائب محمد بركة.

ويدير الندوة: د. حسين محاميد، سكرتير الجبهة - فرع ام الفحم.

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٩/١٦

توسيع وتطوير شارع رقم ٥.

تعلن بلدية طمرة مناقصة لتوسيع الشارع رقم ٥ وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارًا من ١٩٩٩/٩/٢٠ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في مكتب البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٤.٠٠ وتسلم باليد الى مدير عام البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
موسى ابو رومي - رئيس البلدية

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٩/١٧

توسيع وتطوير شارع رقم ١٨٠.

تعلن بلدية طمرة مناقصة لتوسيع الشارع رقم ١٨٠ وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارًا من ١٩٩٩/٩/٢٠ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في مكتب البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٤.٠٠ وتسلم باليد الى مدير عام البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
موسى ابو رومي - رئيس البلدية

الأهالي - مركز التنمية الجماهيرية

ص.ب. ٢٠٠١٣
الناصرة ١٦٤١٠

مطلوب

«مركز/ة لمشروع تنظيم المزارعين العرب» للعمل على المبادرة الى تنظيم المزارعين العرب حسب فروع زراعية و/او مناطق جغرافية، حيث يقوم على مرافقة التنظيم وتقديم المساعدة الفنية في ما يتعلق بالتنظيم وادارة نضالات المزارعين لتحقيق الاهداف التي يضعونها.

على المرشح/ة ان يملك:

* تجربة في العمل مع الجمهور، يفضل مع جمهور المزارعين.
* دراية كافية في قضايا الزراعة والمزارعين.
* تجربة في تخطيط وادارة نضالات جماهيرية.
* قدرة على التعبير كتابيًا وشفويًا باللغتين العربية والعبرية.
* قدرة على اجراء مسح شامل للزراعة ووضع برامج عمل.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية والسفر في انحاء البلاد.
* سيارة خصوصية.

على المعنيين/ ات بالوظيفة تقديم سيرة حياة مختصرة حتى ٩٩/٩/٣٠.

ملاحظة: يدعى للمقابلات الملائمون فقط.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٢٤ قسيمة ٣٨ قطع ٣٨/٧، ٣٨/٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم، ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٧٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين المنطقة الصناعية حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ١٧ قطع ١٧/١-١٧/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٥٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٤٦ قسيمة ٣ قطع ٣/١، ٣/١/ب، ٣/٣٠، ٣/٥، ٣/٨، ٣/٢، ٣/٣/ب، ٣/٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧١٩ النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٤ قسائم ٨٣، ٨٥ حوض ١٩٦٠٣ قسائم ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٠٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

سامي أبو فنة مدرب هبوعيل عرب النجيدات

*** حجاج رحال ***

* اتفقت ادارة فريق هبوعيل عرب النجيدات مع المدرب القرعاوي سامي ابو فنة، ليقوم بقيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم.

وكانت الادارة قد فاوضت مومو ادري وايتاي مردخاي ولكن طلباتهما المادية العالية حالت دون التوقيع معهما.

بخصوص لاعبي التعزيز فقد افادنا مدير الفريق، نصر نجيدات، ان هناك مفاوضات مع عدة لاعبين لضمهم، ولكن حتى الآن لم يتم الاتفاق معهم نظرًا الى العجز المادي الذي يعانيه الفريق ويقدر بنحو (١٢٠) الف شيكل. من بين هؤلاء اللاعبين المدافع شارون ڤعاكتين الذي كان قد لعب في الفريق قبل موسمين، وهناك امكانية أن يواصل المهاجمان اياد عواودة الكناوي، وشادي فارس مشوارهما مع الفريق. وقد اشترط شادي فارس ذلك بدفع مستحقاته المالية.

غدًا السبت، شباب نحف يلاقي عيروني شلومي

*** حجاج رحال ***

* يحل فريق شباب نحف (درجة ثانية)، غدًا السبت، ضيفًا على فريق عيروني شلومي ضمن اطار مباريات الجولة الثانية من مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

وكان الفريق النحفاوي قد فاز في الجولة الاولى على فريق چفعات هركفوت كريات آتا بالنتيجة الساحقة (١:٨).

اما بخصوص قضية اللاعب الشفاعمري خالد كبابو فقد علمنا ان الاتفاق معه نهائي، وانه يجري تدريبات مع الفريق كما اكد لنا المدرب يوسف ابو دية والذي أضاف ان الفريق بصدد ضم لاعب وسط مهاجم لعب في الدرجة الاولى رفض الافصاح عن اسمه، ومن المتوقع الاتفاق معه خلال اليومين القادمين.

مدير الفريق، احمد ابو عطوة، يهنئ فريق اتحاد ابناء سخنين بمناسبة صعوده الى الدرجة الممتازة ويتمنى له ولفريق الاخاء النجاح في الدرجة الممتازة.

كأس الكؤوس الآسيوية: خسارة الجيش السوري أمام العين الاماراتي صفر:١

* دمشق - «و.ص.ف.» - خسر الجيش السوري امام العين الاماراتي صفر:١، امس الخميس، في دمشق في ذهاب الدور الاول من تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة لكرة القدم.

وسجل بلال سعيد الهدف في الدقيقة ٤١.

ويلتقي الفريقان ايابًا، الاثنين المقبل، في العين.

رونين شڤارتسمان وداڤيد مرتسيانو في شباب كفركنا

*** حجاج رحال ***

* بعد ان ضم فريق شباب كفركنا الى صفوفه اللاعب بتريسيو سياغ، قامت الادارة بضم المهاجم رونين شڤارتسمان والمدافع داڤيد مرتسيانو الذي لعب في المواسم الماضية مع فريق هبوعيل مجدال هعيمق. مدير الفريق، يوسف طه، ذكر انه بضم هؤلاء اللاعبين الثلاثة تم تشكيل كادر الفريق للموسم المقبل الذي سيعتمد بالاساس على اللاعبين المحليين. وأضاف طه ان الفريق لن يعزز صفوفه بلاعبين آخرين والهدف سيكون البقاء في الدرجة الاولى.

الحارس أديب غزاوي في هبوعيل ديرحنا

*** حجاج رحال ***

* وقعت ادارة هبوعيل دير حنا اتفاقية مع الحارس اديب غزاوي ليذود عن مرمى الفريق في الموسم القادم، وقد لعب اديب غزاوي الموسم الماضي في هبوعيل عرابة.

هذا ويستضيف الفريق، غدًا السبت، فريق هبوعيل كفرياسيف في مباريات الجولة الثانية في كأس الدولة.

وقد أعرب مدير الفريق، صالح طه، عن رضاه التام من أداء لاعبيه ويأمل ان يسجل الفريق فوزًا في مباراة الكأس عشية افتتاح الدوري الاسبوع القادم، حيث يلتقي شباب الناصرة على ملعب الاخير.

اليوم في القاهرة

الزمالك وكوارا النيجيري في مباراة الإياب

* يلتقي فريق الزمالك المصري في السابعة من مساء اليوم وعلى استاد القاهرة فريق كوارا النيجيري في مباراة الاياب لدور الثمانية في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي. المعروف ان المباراة الاولى انتهت بفوز الفريق النيجيري بهدفين مقابل هدف واحد.

من جهة اخرى يلعب فريق النادي المصري مباراة الإياب مساء غد في بور سعيد مع فريق دراچونس من الكونغو ضمن مسابقة كأس الكؤوس الافريقية. اما نادي الاهلي فسيلعب، مساء الاحد، في ساحل العاج مع فريق هارتس اوف اوكس.

وفي نطاق مباريات الدوري المصري تقام اليوم مباراة واحدة، حيث يلعب المعادن مع مزارع دينا وتقام غدًا مباراتان، المقاولون مع الألومنيوم والاتحاد مع الشرقية. ويلعب الاسماعيلي مع القناة بعد غد الاحد، اما بقية مباريات الاسبوع فستستكمل لاحقًا.

بطولة العالم: المصري برادة الى المباراة النهائية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بلغ المصري احمد برادة المباراة النهائية من بطولة العالم للسكواش بفوزه على الكندي جوناثان باور المصنف اول ٩-١٥ و١٥-٩ و١٣-٣ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة.

ويلتقي برادة في المباراة النهائية الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف ثانيًا، والذي تغلب على مواطنه مارتن هيث المصنف خامسًا ١١-١٥ و١٥-١٣ و١٥-٩ و١٥-١٢.

اتحاد أبناء سخنين يبدأ اليوم الموسم في الدرجة الممتازة

* يلتقي مكابي عكا في كريات آتا *



* نضال شلاعطة (الى اليمين)، لن يشارك زملاءه في مباراة الافتتاح *

* يبدأ فريق اتحاد ابناء سخنين، عصر اليوم، مشواره في الدوري الممتاز، بعد ان ترقى اليه بقرار من اتحاد كرة القدم، بدلاً من فريق مكابي يافا.

وستكون البداية امام فريق مكابي عكا، حيث ستقام المباراة في الثالثة والنصف على ملعب كريات آتا البلدي المجدد.

الفريق السخنيني سيخوض المباراة بالكادر الذي استعد للدرجة القطرية، ويضاف اليه الحارس منير كوهين، الذي جاء من هبوعيل بيسان، بالاضافة اليه سيكون في التركيب طبعًا يسرائيل ورور، عامي قزانا، اورن موحرر، هيليو جيرالدو، والمهاجم العائد حنا فرهود، ومعهم سيكون المحليون سامر ميعاري، عباس صوان، فايز سيد احمد، عبد رباح، شادي زبيدات وبسام الحامولة. اما نضال شلاعطة فسيغيب عن مباراة اليوم بسبب تجميعه لبطاقات صفراوات من الموسم الماضي.

المدرب يوآف ليڤي، اعد لاعبيه لهذه المباراة، في الظروف التي تهيأت له، والأمل ان يتمكن الفريق السخنيني من تحقيق نتيجة طيبة في باكورة مبارياته.

* عادل طربيه *

ساغي غونين قد يعود إلى اتحاد كفركنا

* حجاج رحال *

* بعد أن قام فريق اتحاد ابناء كفركنا بالاستغناء عن خدمات المدافع ساغي غونين بسبب طلباته المادية العالية، تلوح في الافق امكانية عودته الى صفوف الفريق. هذا ما افادنا المدرب سمير عيسى، الذي أضاف انه تحدث الى غونين وطلب منه تخفيض طلباته المادية. ورد غونين بالموافقة المبدئية على ذلك.

سمير عيسى أضاف ان عودة المدافع الروماني سرجي ناني الى الفريق هي موقتة فقط، حيث ان ناني ينوي اللعب مع الفريق الكناوي حتى شهر تشرين الثاني القادم، نظرًا الى تعاقده مع فريق روماني ليلعب معه ابتداء من شهر كانون الاول. ونظرًا الى الفراغ الذي سيخلفه ناني، يرغب سمير عيسى بعودة غونين.

ويأمل سمير عيسى ان يعود المهاجم محمود الجبر الى صفوف الفريق، رغم انه يجري مفاوضات مع مكابي طرعان وهبوعيل وهيب الطيبة.

محمد عوض الى أحمد مجد الكروم

* من المفروض ان تكون مباراة اليوم بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي عكا، الاخيرة لقلب الدفاع محمد عوض، ابن قرية عرابة، في صفوف الفريق السخنيني.

بعد غد الاحد من المفروض ان ينتقل عوض الى صفوف فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم بإعارة نهاية الموسم حسب طلبه، لأنه وصل الى قناعة بأنه بصعود الفريق السخنيني الى الدرجة الممتازة لن يحصل على وقت كاف للمشاركة في المباريات، ففضل الحصول على مثل هذه التجربة في صفوف فريق من الدرجة الاولى، ليعود بعدها الى اتحاد ابناء سخنين.

* عزات شلاعطة *

عصر اليوم

الاخاء يلاقي هبوعيل بئر السبع، وباسم سليمان متفائل بالعودة من هناك مع نقاط

* حجاج رحال *

* يحل فريق مكابي الاخاء الناصرة، عصر اليوم، ضيفًا على فريق هبوعيل بئر السبع في مباراة تأتي ضمن اطار الاسبوع الرابع لفرق الدرجة الممتازة.

الاخاء يحتل المرتبة الرابعة برصيد اربع نقاط فيما يحتل بئر السبع المرتبة الثامنة برصيد نقطتين فقط.

وكان الاخاء قد فاز في آخر مباراة له في الدوري (١:٤) على مكابي عكا وسط اداء رفيع للاعبيه.

سيعود الى كادر الفريق اللاعبان اشرف سليمان وعبد موعد بعد ان شفيا من الاصابات، فيما سيغيب اللاعب نضال عودة بعد طرده في المباراة الاخيرة امام مكابي هرتسليا في كأس التوتو.

مدير الفريق، باسم سليمان، ذكر ان فريقه استعد بشكل عادي ولم تكن تحضيرات خاصة رغم ان المباراة صعبة جداً، وسيسعى فريق الاخاء لتحقيق نتيجة جيدة.

وفنّد باسم سليمان الخبر الذي اذاعته احدى الاذاعات غير القانونية بأنه عارض خلال جلسة الاتحاد العام لكرة القدم صعود فريق اتحاد ابناء سخنين الى الدرجة الممتازة، حيث قال إن قرار الصعود تم اتخاذه من قبل سلطة مراقبة الميزانيات وليس لاتحاد الكرة اي دخل. وقال باسم سليمان انه يرحب بفريق اتحاد ابناء سخنين في الدرجة الممتازة ويتمنى له النجاح.

وأضاف ان هذا الاسلوب الذي لجأ اليه هذا الاذاعي هو اسلوب رخيص يرغب بإثارة المشاكل ما بين الناصرة وسخنين.

لاعب الفريق عبد المنان تيتي قد لا يشارك في هذه المباراة نظرًا الى مرضه بالنزلة الصدرية التي يعانيها منذ بداية الاسبوع الحالي. التيتي ذكر انه قد يشارك في جزء من المباراة ولكن الاهم ان يسجل الفريق نتيجة جيدة في هذا اللقاء.

لطفي صرصور لاعب هـ. كفرقاسم يقاضي إدارة فريقه

* توجه لاعب هـ. كفرقاسم لطفي صرصور بطلب الى الاتحاد العام لكرة القدم بمقاضاة ادارة فريقه لعدم دفع مستحقاته المالية من الموسم الكروي المنصرم، والتي بلغت قرابة الـ٦٠ الف شيكل. وعلمت من اللاعب أنه لن يلعب في مباريات الفريق الرسمية ريثما يتم دفع المستحقات له. ومن جهة اخرى فان اللاعب لطفي صرصور يتدرب حاليًا في صفوف الفريق للحفاظ على لياقته البدنية والكروية، علمًا ان فريق هبوعيل كفرقاسم بحاجة ماسة الى خدمات اللاعب، ولأن في انتظار الفريق مباراة افتتاحية صعبة ضد الفريق الشقيق مكابي في مباراة ديربي.

* عبد اللطيف مصاروة *

بيتار اكسال يخوض أول مباراة في الدرجة الثانية

* سيخوض الصاعد الجديد الى مستوى فرق الدرجة الثانية بيتار اكسال اول مباراة له غدًا امام فريق آسي جلبوع ضمن مسابقة كأس الدولة، وستقام على الملعب البلدي في اكسال.

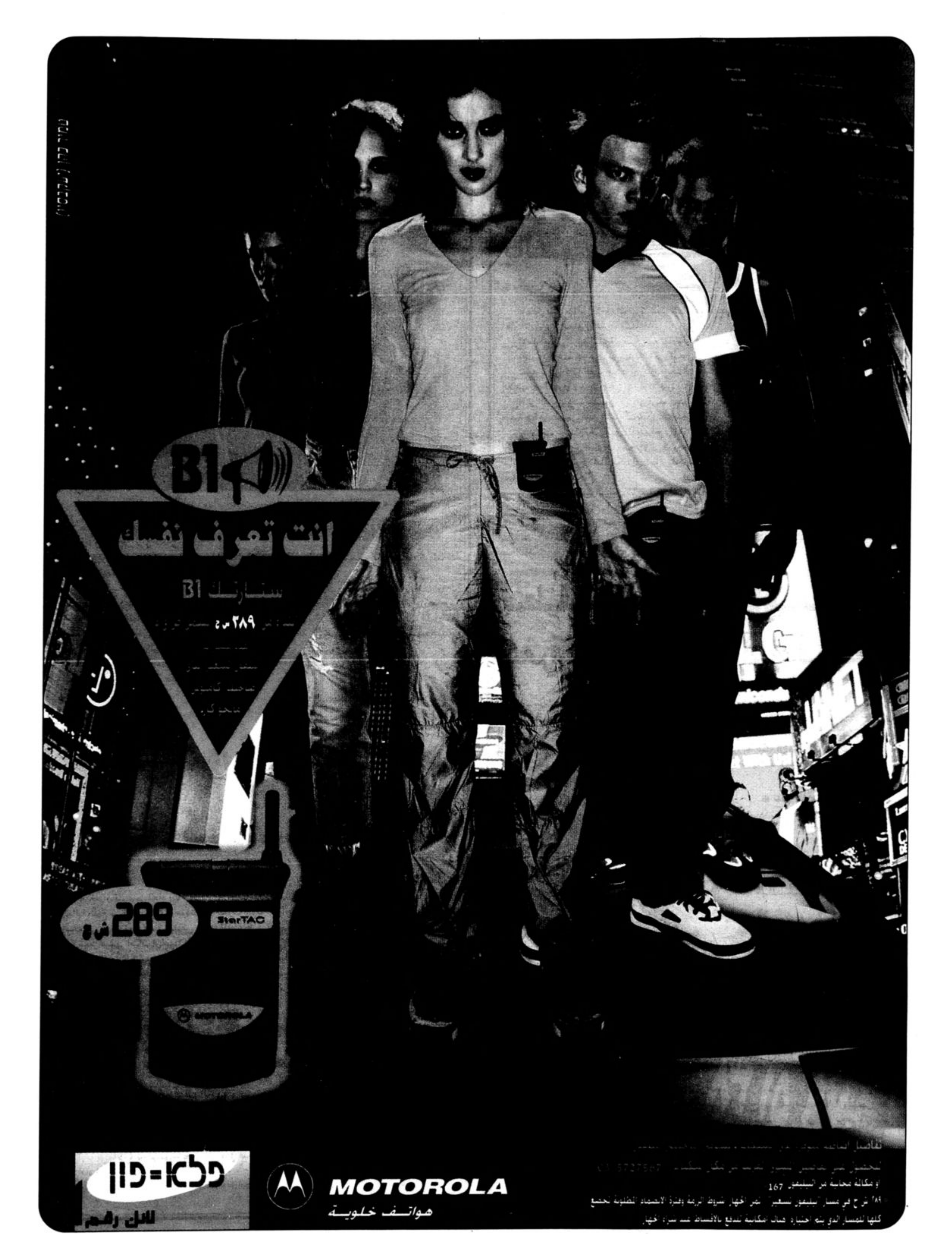
وسيلعب الفريق هذه المباراة بكادر محلي، لأن الادارة لم تتمكن من التعاقد مع لاعبي تعزيز، نظرًا الى الظروف المالية. مع العلم ان المجلس المحلي خصص له ميزانية متواضعة قدرها مائة وخمسون الف شيكل.

وفي حديث مع مدير الفريق صالح سعدي قال: ان هذه الميزانية بالكاد تكفي لسد العجز المالي من الموسم الماضي وللتعاقد مع المدرب.

وفي خلال وجودي في تدريب الفريق، امس، لمست ان الكادر مصغّر، وغير جاهز لاستقبال الدوري. الادارة تناشد الجمهور الحضور للمباراة ودعم الفريق ماديًا ومعنويًا من اجل انجاح مسيرته. واطلعت الادارة الجمهور على أن نوايا الفريق متواضعة وتتمثل بالبقاء في الدرجة الثانية، ولأول مرة سيذود عن المرمى الحارس سرحان شلبي الذي كان طيلة الوقت حارسًا لفريق هبوعيل اكسال الشقيق.

وفي حديث مع الحارس قال: انا في لياقة بدنية عالية ولا يهمني الفريق الذي العب معه، وآمل النجاح لفريقي بيتار وهبوعيل اكسال.

* فهمي دراوشة *


B1
انت تعرف نفسك
ستارتك B1
٣٨٩ ش ج
289 ش ج
StarTAC
MOTOROLA
MOTOROLA
هواتف خلوية
פלא-פון
167

حضّروا العدّة للنقل!



وعدنا بانهاء العمل على المرحلة الأولى في ٢٠٠٠/١/١ ونفذنا الوعد في أيلول ١٩٩٩

لقد انتهينا من تنفيذ البناية الأولى من الرحلة الأولى تعالوا وشاهدوا بأنفسكم مستوى البناء!

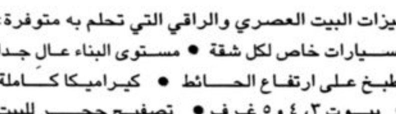
حضرنـــا لكــم أجمــل بيــت واخترنــا لكــم أفضــل جــار!

أعلى مســتوى بنــاء تشهده النــاصرة... مدرجات الســلام في شــنللر

جهزنا لكم
عمارة نموذجية كاملة!
زوروا موقع البناء وتمتعوا!!



كل مميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:
موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البناء عالٍ جدا
خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة
لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت



بيــع المرحلة الثــانية فــي أوجــه!...
وبقيت شقق معدودة في المرحلة الأولى!

اتصل ٣٨ ٥١ ٧٩ -٠٥٣
ومبروك عليكم الدار والجار



اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض النــاصرة. هــاتف:
٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠ | موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com



MAZZAWI ADVERTISING



مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

ح.ف.ت شركة للتطوير
والبنى التحتية م.ض

قبول عروض لتأجير ١٤ منطقة للسكن منطقة محمي ومنطقة للتجارة في جفعات هركيفت - كريات بيالك

مناقصة رقم ح ي/٢٢٣/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تأجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى (للمنطقة ولمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة اخرى، فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا.

كريات بيالك جفعات هركفوت - تخصيص قطع للتسويق

مناطق	رقم القطعة	مساحة الارض بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنة للبناء	مصاريف التطوير العام جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد يشمل ض.ق.م	مصاريف التطوير في نطاق قطع الاراضي جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد يشمل ض.ق.م	المجموع الكلي لمصاريف التطوير. جدول٧/٩٩ بالشيكل الجديد يشمل ض.ق.م	سعر الارض الادنى لا يشمل ض.ق.م	قيمة التأمين بالشيكل الجديد
أ	١،١	١٨٧٣	٣٣	٥١٩٨٣١٢	١٣١٧٩١	٥٧٣٠٠٠٣	٧٥٧٤٩٨٦	٢٥٠٠٠٠
	٢،١	٤٨٧٣	٤٨					
ب	١،٢	١٨٧٣	٣٤	٥٥٥١٢٠٨	٥٣٦٨٦٥	٦٠٨٨٠٧٣	٨٧٣٤٥٣	٣٠٠٠٠٠
	٢،٢	٤٨٨١	٤٨					
ج	١،٤	١٨٧٤	٣٣	٤٧٩٣٣٨٣	٤٩٠٤٢٨	٥٢٨٨٣٨١	٧٦٤٤٦٣٩	٢٥٠٠٠٠
	٢،٤	٤٧٦٩	٤٠					
د	١،٥	١٨٧٣	٣٤	٥٢٧٧٩٤٦	٥٣٩٩٥٦	٥٨١٧٩٠٢	٧٧٢١٨٤٧	٢٥٠٠٠٠
	٢،٥	٥٠٣٧	٤٨					
هـ	١،٦	١٨٦٧	٣٣	٥٢١٩٠٣٠	٥٢٣٩٣١	٥٧٥٢٩٦١	٧٦٨٦٧٢٠	٢٥٠٠٠٠
	٢،٦	٤٩٨٧	٤٨					
و	اسكان محمي	١٨٠٦	٨٠	٢٥٥٦٢٧٥	٢٢٣٢٤٦	٢٧٨٦٦٢٠	٧١٠٧٧٣٦	٢٥٠٠٠٠
	١،٧ قطعة تجارية	٥٤٨	١					

مناطق	رقم القطعة	مساحة الارض بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنة للبناء	مصاريف التطوير العام جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م	مصاريف التطوير في نطاق قطع الاراضي جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد	المجموع الكلي لمصاريف التطوير. جدول٧/٩٩ بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م	السعر الادنى للارض جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد لا تشمل ض.ق.م	قيمة التأمين بالشيكل الجديد
ز	١،٣	١٨٧٠	٣٣	١٩٤٨٤٧٧	١٩٩٢٥٤	٢١٤٧٧٣١	٣٣٣٣٠٣٠	١٥٠٠٠٠
ح	٢،٧	٤٨٥٩	٤٨	٣٣٤٦٤٥٨	٣٣٣٣٠٠	٣٥٧٨٦٥٨	٤٣٣١١٠١	٢٠٠٠٠٠
ط	٣،١	٣٣٥٤	٣٣	٢٥٨٠١٧٨	٣٦٣٩٤٨	٢٨٤٤١٣٦	٢٥٨٧١٣٤	١٤٠٠٠٠
ي	٣،٢	٣٣٩٣	٣٣	٢٥٨٧٦٩٦	٣٦٤٧٣٠	٢٨٥٢٤١٦	٣٦٢٩١٦٦	١٤٠٠٠٠
ي أ	٣،١٠	٤٠٤٨	٣٣	٢٧٣٣٣٣٨	٢٧٩٩٧٨	٣٠١٢٩٠٦	٣٤٤٤٨٦٢	١٥٠٠٠٠
ي ب	٣،١١	٣٣٩٥	٣٣	٣٦٠٧٣٥٧	٣٦٦٧٤١	٢٨٧٤٠٩٨	٤٧٣٩٠٩٦	١٤٠٠٠٠
ي ج	٣،١٢	٣٣٦٨	٣٣	٣٦٠٢١٥٢	٣٦٦٢٠٦	٢٨٦٨٢٥٩	٣٧٠٩٩٩٧	١٤٠٠٠٠
ي د	٣،١٣	٣٣١٢	٣٣	٢٥٩١٢٥٨	٣٦٥٠٩٧	٢٨٥٦٤٥٥	٣٦٤٩٦٤٣	١٤٠٠٠٠
ط و	٣،١٤	٣٣٥٤	٣٣	٢٥٩٩٤٥٤	٣٦٥٩٢٩	٢٨٦٥٣٨٣	٣٦٩٤٩٠٨	١٤٠٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
حقوق البناء التي تسري على القطع هي بموجب الخارطة ق/م ب/٣٦٤ وملحق البناء للخارطة المذكورة - جفعات هركيفت كما صادقت عليها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في جلستها رقم ١١٩٩٩ يوم ٢٤/١/٩٩(ملحق البناء المصادق عليه جزء من كراسة المناقصة).

مصاريف التطوير:

يدفع الفائز في المناقصة علاوة على المبلغ المقترح للأرض مصاريف التطوير المسجلة اعلاه الى مديرية اراضي اسرائيل بواسطة ح.ف.ت شركة للتطوير والبنى التحتية م.ض (فيما يلي: الشركة) هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر تموز ١٩٩٩ (الذي نشر بتاريخ ١٥/٨/٩٩) ويتم تعديله وفقا للجدول المعروف يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٥/١٠/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠--٢٤١٨٠٠- لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ هعتسمؤوت ٩ حيفا تلفون ٨٣٥٥٤١١-٠٤ في ساعات وايام الدوام الرسمي.
ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية كتامين بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٢/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠.
مكان اللقاء: مبنى بلدية كريات بيالك.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. لن يبحث بفي أي عرض يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث فحواه أو المواعيد الواردة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

المجلس المحلي ميتار

شركة ي.ج ميتار
ادارة وتطوير م.ض

جمعية مستوطني
واد الخليل

اعلان تصحيح

ابن بيتك فائض قطع الاراض في ميتار ٩٧ قطعة ارض احادية العائلة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل انه في اطار برنامج «ابن بيتك» في ميتار فقط تبقى ٩٧ قطعة أرض للتسويق.
توضع قطع الاراضي لاختيار الجمهور حتى ٣٠/١٢/٩٩ أو حتى الانتهاء من تسويقها، الاول من بينها.
تجري القرعة يوميا بين المتسجلين لاختيار قطعة.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

قبول عروض لتاجير ٢٨ قطعة للبناء ثنائية العائلة في كفار يونه

مناقصة رقم م ر/٢٣٠/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تأجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي: لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الادنى.
وفقا لخارطة بناء مدن هـ-ص/ب م/٢/١/٣٠٠، هـ-ص/م ق/ ١-٢/١٤٧ تخصيص القطع لأغراض السكن. علاوة على ذلك ينبغي على الفائز دفع رسوم للسلطة المحلية كفار يونه تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢١/٩/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠--٢٤١٨٠٠ -- لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٥٦٣٨٣٨٣-٠٣ في ساعات وايام الدوام الرسمي. ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية او حوالة بنكية كتامين بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٣١/١٠/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا
لن يبحث في أي عرض يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين اعلاه لأي سبب كان. هذا الاعلان هو للمعلومات فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث فحواه او المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

قبول عروض لتاجير قطعة ارض للصناعة في المنطقة الصناعية عيد حلوم

مناقصة رقم ي م/٢٣٤/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تأجير لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا.

رقم حوض	رقم القسيمة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة التأمين بالشيكل الجديد	جزء
٣٦٣٩	٦	٦١	٤٦٣١	٢٧٦٢٠٠	٢٧٠٠٠	

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء مدن٨/م ق/٢٠٠٥ (فيما يلي: الخارطة) تخصيص الارض هو للصناعة تسوق القطعة بقيمة الارض فقط، وتسري كافة اعمال التطوير القائمة والمستقبلية على الفائز بالمناقصة.
علاوة على ذلك ينبغي على الفائز دفع رسوم للمجلس الاقليمي بئر طوفية للقوانين المساعدة البلدية.
نلفت انتباه مقدمي العروض الى أن:
أ- حفر اساسات المبنى يتم تحت اشراف ومراقبة سلطة الآثار.
ب- يتم تنفيذ البناء في اطار خطوط البناء بموجب الملحق ح من كراسة المناقصات.
ج- تمر في الناحية الجنوبية الشرقية للقطعة خطوط مجار ومياه. في حالة الطلب من الفائز بالمناقصة اخلاؤها يتم ذلك على حساب المجلس الاقليمي بئر طوفيه.
د- توجد على القطعة عدة اشجار . اذا ما رأى الفائز ضرورة لاخلائها او نقلها يقوم بذلك بنفسه وعلى حسابه.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١١/١٠/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠--٢٤١٨٠٠-- لأمر مديرية أراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراض اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس، تلفون ٥٣١١٨٨٨-٠٢ في اثناء الدوام الرسمي. ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول كتامين. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب من الأسباب لن يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

هناك من نحسنه لك

عنوان المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور

الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون:٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٣١
(٤١٢٣٥)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع أساس شارع هجيفن - حيفا. للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٠٦٢-٠٥٢-٤١٨٣٨٤
(٤١٢٣٤)

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، اوتوماتيك، ٣٨،٠٠٠كم، حسب التسعيرة. ت:٠٥٣/٧٦٣٧٢٩
٠٤/٨٣٣٣٤٧٨
(٤١٢٤٢)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقًا) بوضع ميكانيكي ممتاز جدًا مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون:
٠٥٠/٤٥٥٥٨٩
٠٦/٦٧٤٢٩٣١
(٤١٢٤٠)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨
٠٥٣/٧٤٠٨٨٨
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٤١٢٣٨)

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة. ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١
(٤١٢٣٧)

للبيع
ڤولڤو موديل ٩٣ ٩٤٠ وضع ممتازة للاتصال:
٠٥٠-٥٠١٥٩٥
٠٦-٦٧٤٤٣٣٢
(٤١٢٤٤)

للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار ٠٦/٦٥٦١٩٢١/٢
(٤١٢٤٣)

للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين موقع ممتاز على الشارع الرئيس للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥
٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦/٦٤٦٥٤٩٢
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٤١٢٥٣)

مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة

وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٢)

مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥١)

مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٠)

مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين.
ت:٠٥٣/٢٢١٠١٢
٠٤/٨٥٥٤٣١٧
(٤١٢٤٨)

بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف: ٠٤/٨٥٢١٢٦٤
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغريبة ت: ٠٤/٩٩٦١٨٣٠
٠٥٢/٣٥٥٥٦٨
(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة
للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠
(٤١٢٥٨)

للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨ مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١
٠٥٠-٢٥٤١٥٧
(٤١٢٥٧)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار
للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٢٥٦)

للبيع
مذهلة !! شارع ٢ بنوفمبر ٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤
(٤١٢٥٥)

للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٣٤٥٦٢٩٢
(٤١٢٥٤)

مطلوب
פדיקוריסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠
(٤١٢٥٩)

للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢. للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٠٦-٦٥٧٥٠٣٦
(٤١٢٦٧)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٢٦٠)

أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار٠٥٤-٢١١٣٢
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
(٤١٢٦٢)

للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبتيم) حيفا تلفون ٠٥١-٢٨٣٦٠٣
(٤١٢٦٤)

مطلوب
عامل مؤهل لكهرباء سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل: ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥
٠٥٣-٧٢٠٨١٩
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب
* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون

المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta
chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠٤٩٧٧٣٣
نصري سعيد ٠٥٠٥٧١٣٠٩
(٤١٢٦٣)

مطلوب
وكيلات/وكلاء، في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا:
٠٤-٨٤٠١٣١٢
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٦٦)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1994 + 740 GL 1991
٢) الفا 164 اوتوماتيك + اضافات 1993
٣) نيسان المارا اوتوماتيك 1998
٤) ميتسوبيشي جلانت + سوپر لانسر 1994 + 1995
٥) مازدا لانتيس اوتوماتيك 1996
٦) هوندا سيڤيك 1996 + 1992
٧) ڤولكسڤاچن پسات اوتوماتيك 1994 + غيار عادي 1993 + چولف1993
٨) پيجو SR 405 اوتوماتيك 1992 + 306 1995 + 205 1997

دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت: ٠٥١/٢٩٧٣٩٣
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠
(٤١٢٧٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هجنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨
(٤١٢٧١)

للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
(٤١٢٧٠)

للبيع
قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان٤٤٤٢٠-٠٥٠
(٤١٢٦٩)

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠ الاتصال٠٦/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٤٧٩٨٢٣٧
(٤١٢٦٨)

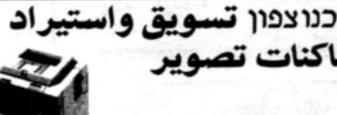
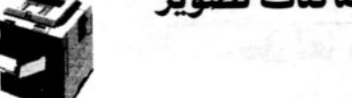
دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت: ٠٤/٨٦٤٢٣٤٨
(٤١٢٧٩)

للبيع / للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت:٠٥٠/٢٧٠٣٥٧
(٤١٢٧٦)

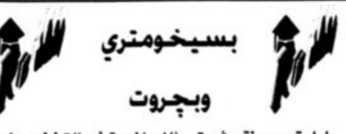
للايجار
٤ غرف ومنافعهم + شرفتان. جادة الصهيونية ١٩ - حيفا. التسليم فوري. ت: ٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
(٤١٢٧٥)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم. للاتصال: ٠٣/٩٣٧٩٣٠٤
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤
(٤١٢٧٤)

טכנוצפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
كابول 04-9941531

معاهد عبلين العليا
معهد بيت الحنان للبنات
مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٦٣٧

بسيخومتري وبچروت


بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لامستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى

تعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بچروت بالمواضيع التالية: (لموعد شتاء ٢٠٠٠)
- رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

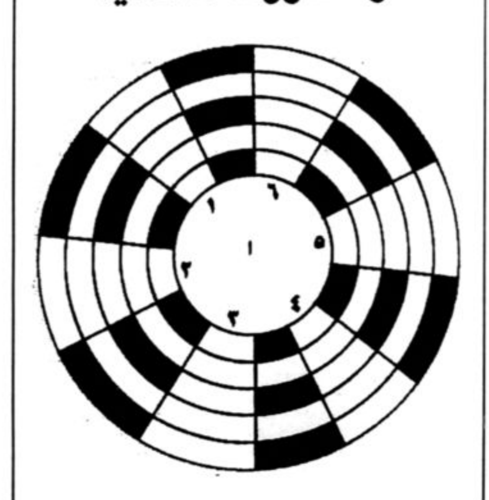
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

זוהר קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل ٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة إپيلاتسيا ٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور ٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٩٩/١٠/٣٠.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤ ، نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧
جديد طبريا ٠٥٠/٣٥٥٠١١
(٤١٢٧٨)

لشركة ملابس داخلية نسائية
PROMISE
مطلوب
وكلاء / وكيلات
لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت
للاستفسار ٠٦-٦٤٠٤٧٠٨
٠٥٢-٨٥٠٧٢٩
ارباح عالية جدا
PROMISE ملابس داخلية للنساء

لغز: الحروف الشعاعية

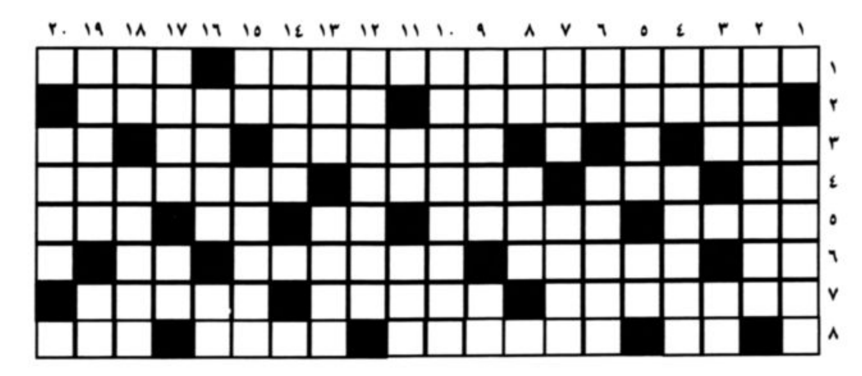


* الاجوبة تتالف من كلمات من ستة حروف وجميعها تبدأ من الحرف المطبوع في الوسط. عند الانتهاء يمكن جمع الحروف الاخيرة، من هذه الكلمات للحصول على اسم ما.

الاسم المطلوب: مطرب لبناني

١- السجين
٢- الدخول
٣- من القارات
٤- الداني
٥- الاوطان
٦- التخت

لغز: الكلمات المتقاطعة



*** أفقياً :**

١- لقب عرف به الاديب الراحل طه حسين – اندثرت
٢- من الاعياد الرسمية في العالم – مرفا في اليابان
٣- قبيلة بائدة – خادعتم – سرب – اداة نصب
٤- خاصتي – حرف ابجدي – الجماعة – واصلتما العمل
٥- التآمر – يسلك الطريق الواضح – ورك – رطب بالاجنبية – خنق
٦- عمر – من الحيوانات (معكوسة) – احترمتما – اغلظ اوتار العود
٧- يعالجان – عطشتا – عائلة شاعر مسرحي فرنسي له (اندروماك)
٨- طعم الحنظل – السيف – مدينة اثرية في لبنان – سيف

*** عمودياً :**

١- السجين
٢- ولاية امريكية
٣- يجمع – والدة
٤- نعم بالاجنبية – فرحان
٥- امشي ليلا – نوتة موسيقية
٦- مرتفع (معكوسة) – مرفا
٧- اكنس البيت – عجوز ضعيف
٨- ارشد – جاء
٩- اعطاه مثلما اخذ منه – خاصته
١٠- صباغ احمر اللون اكتشفه الفينيقيون
١١- متشابهان – مادة صمغية (معكوسة)
١٢- قرية في لبنان
١٣- سقت حتى الشبع – باب كبير
١٤- خرست
١٥- انت بالاجنبية – اخفي الشيء في التراب
١٦- فرّت من المكان – سراب
١٧- حامى عن – سنور
١٨- بلى العظم – تقذفين
١٩- هادنت وصالحت – لا (بالاجنبية)
٢٠- بعيد

لغز: درج الكلمات

* هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف، صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما .. ماهو؟

١- مطرب لبناني
٢- الاستنتاج
٣- ممثل مصري
٤- دولة اوروبية عاصمتها تيرانا
٥- العطاء
٦- ثوب واسع فضفاض
٧- الشقيق
٨- سحبا
٩- احسان
١٠- ي

* الاسم المطلوب: مدينة جزائرية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ي

حل لغز: صورة وسهم

*** افقيا:**

في – يد – سهير رمزي – الام – ايا – جبل – يلزب – عمرو دياب – ون – دب – لا – اهلي – سال – لبه – دافعت – اد – ان – بس – عادل ادهم – صابرين – يدم – رد – ماتا – فانينا – نحل – اناء – يحيا.

*** عموديا:**

يمشي – يهجو – نداء – بن – ميرنا – اجلس – الدهر – ين – تهابينه – ادبونا – يا – دل – أ.أ – رف – وديع الصافي – در – بري – فند – ملامي – اس – اماني – احمد عبد العزيز – اياب – لا.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

*** أفقياً :**

١- الاكراد – حت
٢- وفيرة – اجسد
٣- جر – اهواك
٤- سبيل – ثواني
٥- مقاتل – اب
٦- امون – ايمن
٧- اونيل – اثم
٨- درن – ظلال
٩- اسدال – يحبو
١٠- و.و. – ميقاتي

*** عمودياً :**

١- اوجلان – دا
٢- برفل – وارسو
٣- اي – بلموندو
٤- كردستان
٥- هر – يظلم
٦- اثقال
٧- داهومي – قيظ
٨- اوج – احلام
٩- حسان بن ثابت
١٠- تركيا – يوم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩/١٧
القناة الأولى

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ – رحلات سفينة الأبحاث – الحلقة الثانية
٠٩,٠٠ – بوابة الفرح – أمل مرقس
٠٩,٠٥ – العائلة السعيدة
٠٩,٣٠ – اصدقاء
٩,٥٥ – بوابة الفرح
١٠,٠٠ – الحذر على الطرق
١٠,١٠ – قصص عالمية
١٠,٣٠ – بوابة الفرح
١٠,٣٥ – نداء الطبيعة . وثائقي
١١,٠٠ – مهرجان القصة القصيرة
١١,٥٠ – كان ياما كان
١٢,٠٠ – عائلة هارت في الغرب – الحلقة الاخيرة.
١٢,٤٥ – روايات عائلية.
١٣,٣٠ – برنامج الصغار
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥,٣٠ – حديث ديني
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦,٤٠ – على الشاشة– استعراض البرامج
١٦,٥٠ – فيلم الجمعة العربي
١٨,٣٠ – الاسبوع في ساعة
١٩,٣٢ – الساعة الرملية – رحلة في نفق الزمن
١٩,٥٥ – حلول السبت
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – برنامج الجمعة الترفيهي
٢١,١٠ – درع الزجاج. فيلم امريكي (٩٥)
٢٤,٠٠ – آخر الاخبار وختام
١٩,٠٠ – فستيجال (٩٨)
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري
٢١,٠٠ – صديق من كوكب آخر. – فيلم امريكي
٢٣,٢٠ – حلم أمي – فيلم وثائقي
٠٠,٣٥ – القوة الانتقامية – فيلم
٠٢,٢٠ – ماش

القناة الثانية

٠٦,٠٠ – المدهشون الاربعة
٠٦,٢٥ – قرية الجوز
٠٦,٣٥ – قصص للاولاد
٠٦,٤٣ – قهوة تلعاد
٠٩,٠٠ – التاسعة في تلعاد
١٠,٠٠ – اذواق
١٠,٣٠ – بنات الذهب
١١,٠٠ – بالقراءة الأولى
١١,٣٠ – جولة ثانية
١٢,٠٠ – مسارات. مسابقات معلومات بالعربية
١٢,٣٠ – عن طريق اعيننا
١٣,٠٠ – مجلة المرأة "ليلك"
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع– بالعربية
١٤,٣٠ – مصالحة م.ض.
١٥,٢٥ – الجيدة، الرديئة والجميلة
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان
١٦,٣٠ – كل اولادي
١٧,٠٥ – سبت سلام
١٧,٣٠ – دومينو
١٨,٠٠ – اذواق
١٨,٣٠ – النجوم – مجلة الترفيه

السبت ٩/١٨
القناة الأولى

١٠,٠٠ – لعبة السبت
١٠,٣٠ – روح المكان
١١,٠٠ – أثرياء ومشاهير – الحلقة (١٧)
١٢,٣٠ – الوعد والوفاء – فيلم
١٤,٠٠ – حيوانات في الظلام – مسلسل جديد في ست حلقات
١٤,٣٥ – كوكبنا السيّار
١٥,٢٠ – مجلة المرأة
١٥,٣٥ – الباقون – الحلقة السابعة
١٦,٠٠ – أكنتم تصدقون – الحلقة (١١)
١٦,٣٠ – بالصحة والسلامة
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون
١٧,٤٠ – دردشات
١٨,١٥ – ستارغيت
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – لعبة السبت (اعادة)
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – «كل نذوري» – بمناسبة عيد الغفران
٢٢,٠٠ – «تربية ريتا» فيلم بريطاني.
٢٣,٥٠ – كلمة الراب الرئيسي الياهو بكشي دورون بمناسبة عيد الغفران
٢٣,٥٥ – آخر الاخبار وختام.

القناة الثانية

٠٧,٣٣ – ستغدام. منوعات
١١,٠٠ – بالقراءة الأولى
١١,٣٠ – فيلم وثائقي عن إميل حبيبي وقرار تقسيم فلسطين.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي
١٢,٣٠ – كارولين
١٣,٥٥ – كله لأجل حبك
١٤,٥١ – الفيلم الاسرائيلي «المقنع». (٧٣)
١٧,٠٥ – سبت سلام (اعادة)
١٨,٠١ – شيكاغو هوب
١٨,٥٦ – هكذا تقريبا
١٩,٢٠ – واجه الصحافة
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – شيمش
٢١,٠٥ – شجاعة تحت النار. فيلم أمريكي (٩٦)
٢٣,٣٤ – أحلام اليقظة.
٠١,٢٨ – موسيقى عالمية
٠٢,٢٠ – مندلسون – كونسيرتات

فيلم الجمعة العربي

الستات

محرر جريدة شاب ومستقيم يحاول وضع معايير جديدة وغير مقبولة في الاستقامة، الا ان تعقيدات الحظ لا تخدمه وتملي عليه ورطات غير متوقعة مع النساء.
الفيلم المصري أنتج عام ١٩٩٢.
الممثلون: محمود ياسين، ايمان، هالة صدقي، فيفي عبده.
والفيلم من اخراج: مدحت السباعي.

غدًا السبت:

«دردشات» يعود بحلة جديدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد غياب دام اكثر من شهر يعود برنامج «دردشات» التلفزيوني ومقدمه الصحفي زهير بهلول، ليقدم الى جمهوره جعبة من المواضيع المتنوعة والمتميزة.

وسيستضيف، البرنامج، غدًا السبت، كلا من وزير القضاء يوسي بيلين والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، والنائب جدعون عيزرا. اضافة الى دردشة رياضية فلسطينية.

ومن الجدير ذكره ان البرنامج أحدث تغييرًا في اسلوبه وفي ديكوره. البرنامج يبث غدًا السبت، على القناة الاولى، الساعة ١٧,٤٠.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام، وترتفع يومي الاحد والاثنين.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا..

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٦/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٣٩٩٥ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٤٩٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٥٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٦٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٨٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ – ٤,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
هنالك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك، اندفع والى الامام.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
اتفاقيات كثيرة تعقد بدون علمك، استشر من هم اكثر منك خبرة.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
استعد لكل الاحتمالات. عليك بالمثابرة للحصول على مبتغاك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الهدوء يسيطر على حياتك العاطفية هذه الفترة لانك متسامح مع الحبيب.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا تجعل الفشل ينغص عليك حياتك، فلكل شيء بداية ونهاية.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لك عاطفة قوية على الرغم من كل ما حصل ويحصل معك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
خوفك ليس في محله ايها الميزان ستجد نفسك أمام خيارات كثيرة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
مفاجأة على الصعيد الاجتماعي وزيارة من احد الاصدقاء.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك. لا تضخم الامور.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
صفقة مهمة في طريقها إليك. لا تقلق ولا تتردد فالنجاح يحيطك.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انت معرض لشائعة جديدة فالحساد حولك كثيرون.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايلول

١٩٤١ – القوات البريطانية والسوفياتية تدخل طهران وشاه ايران يتخلى عن العرش لصالح ابنه محمد رضا بهلوي.
١٩٤٦ – بدء الحرب الاهلية في اليونان.
١٩٤٨ – الزعيم الوطني المصري سعد زغلول يعود من منفاه.
١٩٤٨ – اغتيال وسيط الامم المتحدة بين الدول العربية واسرائيل الكونت برنادوت في القطاع اليهودي من مدينة القدس على أيدي عناصر من منظمة شتيرن الارهابية اليهودية.
١٩٧٨ – الرئيس الأمريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الأوسط.
١٩٨٠ – الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر للعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.
١٩٩٠ – استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض

(١٨) ايلول

١٩٢٣ – اضراب دور الطباعة في نيويورك: للمرة الاولى لم تصدر أي صحيفة في المدينة.
١٩٣١ – اليابان تضم منشوريا.
١٩٣٣ – تتويج غازي الاول ملكا على العراق.
١٩٧٣ – انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الأمم المتحدة.
١٩٨١ – الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.

Pg. 24 Missing



١ أيلول ١٩٩٩

في لقاء خاص بـ الاتحاد

شمعون بيرس:

بيرس يدافع عن «أوسلو» أمام الكنيست (٩/٩/١٩٩٣)

الدولة الفلسطينية ستكون مستقلة تماما، ولن يكون بمقدور اسرائيل ان تحاصرها



أحرار.. ولكن ليسوا سعداء!

بعض الأسرى المحررين:

إذا عجز المفاوض الفلسطيني عن تحرير أسرى القدس، فكيف سينجح بتحرير مدينة القدس؟!

جمعة ويوم..

شمعون بيرس:

براك يوافق على وجهة نظري ورابين بالنسبة للسلام مع سورية!

الدولة الفلسطينية ستكون مستقلة تمامًا، ولن يكون بمقدور اسرائيل ان تحاصرها

أجرى اللقاء: نظير مجلي



* شمعون بيرس، وزير التطوير الاقليمي في حكومة اهود براك، ما زال بلا وزارة، فعلى الرغم من مرور شهرين ونيف على اقامة الحكومة، يداوم بيرس في مكتبه القديم في تل ابيب، الذي منحته اياه الدولة بوصفه رئيس حكومة سابق. زملاؤه الوزراء استقروا جيدا في مكاتبهم، حتى صاروا يباطحون وزير المالية حول زيادة ميزانيات وزاراتهم، بينما هو يقارع رئيس الحكومة وزملاءه الوزراء، حول صلاحيات وزارته، وهي وزارة جديدة تقام لاول مرة في اسرائيل ومهمتها "تأسيس البنية التحتية للتعاون الاقتصادي والثقافي بين اسرائيل والعالم العربي في عهد السلام العتيد". الجميع متفقون على اقامة الوزارة واهميتها، لكن عندما تقترب هذه الوزارة من صلاحيات ودوائر الوزارات الاخرى، يعترض الجميع.

مهما يحاول ان يخفي ذلك، فان الغضب والألم بارزان عنده. انه سعيد بسقوط نتنياهو، ولكنه ليس راضيا عن براك. فرئيس الحكومة الجديد يحاول الظهور بشخصية "القائد الاول" و "المستقل" و "الذي لا يحتاج الى نصائح القادة المسنين او المجربين" .. وكل ذلك على حساب بيرس بالذات. براك يساير الراب عوفاديا يوسيف، زعيم "شاس" لليهود المتدينين المتزمتين، ويغازل الليكود ويسترضي زملاءه الوزراء من حزبه ويدلل دافيد ليفي، لكن .. عندما يصل الامر الى بيرس، يتعامل بشيء من التهميش وفي بعض الاحيان الاذلال. والدليل على ذلك ليس "الوزارة المتأخرة" فحسب، بل استبعاده تماما عن ادارة مفاوضات السلام او توجيه هذه المفاوضات.

بيرس يشعر ان براك ناكر للجميل، فهو الذي جلبه الى عالم السياسة عندما خلع البزة العسكرية. رابين اقترحه عليه، وهو راح يفاوضه. وهو الذي منحه منصب وزير الخارجية في حكومته. ومع ذلك، فان براك يدير له ظهره. لكن بيرس يبدو وكأنه اعتاد التعامل مع ناكري الجميل. فهو القائد الاسرائيلي الذي بادر الى اقامة الفرن الذري في ديمونة، وهو في الوقت نفسه مهندس عملية السلام. ومع ذلك، فان الجمهور العام يظلمه، حتى بات اقرب الامثال الشعبية الى قلبه المثل - "لا كرامة لنبي في وطنه».

في يوم لقائنا به كان قادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية يسلمون نظراءهم الضباط الفلسطينيين، ادارة الشؤون المدنية في ٧٪ من الارض التي تحولت من منطقة "ج" الى منطقة "ب" وكان دافيد ليفي ومحمود عباس (ابو مازن) يفتتحان مفاوضات الحل النهائي. ولم نسأله عن هذا التطور فقط، بل عن رأيه في مجمل التطورات في عملية السلام منذ انتخاب براك، وجاء جوابه دبلوماسيا يمكن ان تشتم منه رائحة عدم الرضا، فقال:

- «انا راض عن كوننا بدأنا نطبق اتفاق واي بلانتيشن. فقد حان الوقت لذلك. والفرق ما بين الحكومة السابقة وهذه الحكومة، ان هذه الحكومة تنفذ وعودها".

*** لم تقل انك راض عن انطلاق عملية السلام برمتها، فهنا افتتاح لمفاوضات الحل النهائي، التي تقرر خمسة اشهر لانجازها.**

- بيرس: انا راض من النتائج التي حصلت حتى الآن. فأنا اعتقد انه لم يعد مجال لتأخير المفاوضات على الحل النهائي. لكنني لست واثقا من ان هذه المفاوضات ستنتهي خلال خمسة اشهر، ولكن لا بأس. المهم اننا نبدأ.

*** الا تعتقد مثلنا ان الشهرين الماضيين ضاعا سدى في مماطلات غير ضرورية؟**

- بيرس: لا شك في انه لو توصلنا لاتفاق قبل شهرين، لكان ذلك افضل ولكان هناك حماس وتلهف لعملية السلام في الجانبين،و هذا لم يحدث، لكن، الاهم اننا بدأنا.

*** المسألة مسألة حماس وتلهف فقط؟ لماذا لا تقول "شكوكا" و "خيبة امل". ففي العالم العربي وبين اوساط سلام في اسرائيل والعالم، يقولون: اذا كان تطبيق اتفاق واي يستغرق شهرين للاتفاق عليه مع ان حكومة الليكود كانت قد وقعت عليه، فماذا سيحدث عندما يبدأ التفاوض حول امور اكثر جدية وصعوبة؟**

- بيرس: في الحياة السياسية، شهران ليسا بالفترة الطويلة.

*** لكنها فترة كافية لزرع الخيبة مكان الامل.**

- بيرس: انظر، ما جدوى الحديث عن الحليب الذي اندلق؟ المهم هو تنفيذ الاتفاق. استغرق الامر شهرين. لا بأس، المهم انه سينفذ.

*** هذا تهرب أم استخفاف برد الفعل العربي على هذا الاسلوب؟ انني اؤكد لك ان ضررا بالغا حصل من جراء تصرفات براك خلال الشهرين، قد تؤثر للمستقبل بشكل سلبي.**

- بيرس: من يرد المستقبل، لا بد وان يتعلم من تجربة الماضي. حسب رأيي ان المفاوضات القادمة يجب ان تسير بكل قوة وبأعلى وتيرة، ومن خلال الحفاظ على الاستقامة والثقة والاحترام المتبادل. هذا يسهل المفاوضات. اذا ادركنا نحن ان ما هو جيد للعرب جيد لاسرائيل، وما هو جيد لنا جيد للعرب، يمكننا ان نتقدم .. وكذلك الامر بالنسبة لهم. وان فهمنا انه مع كل تحسن في اوضاع الفلسطينيين يكونون جيرانا افضل لنا، ونهب ايضا لمساعدتهم على ان يعيشوا بشكل افضل، مع حد اقصى من الحرية ومن النجاح الاقتصادي، نحقق تقدما لمصلحة الطرفين. هذا مهم جدا.

*** انت تعتقد ان اتفاق شرم الشيخ الذي وقعه عرفات وبراك، سينفذ في الوقت وبحذافيره وبشكل مؤكد؟**

- بيرس: نعم.

*** الن يمتنع براك عن تنفيذ هذا البند او ذاك بحجة ان الفلسطينيين لم يفوا بالتزاماتهم؟**

- بيرس: لا.

*** ابدا؟**

- بيرس: انظر هناك اتفاق يتضمن التزامات من طرفين. وعلى كل طرف ان يفي بالتزاماته. لكني مقتنع تماما بأنهما، كليهما، معنيان، بتنفيذ الاتفاق.

*** هل انت مؤمن حقا بأن الافتتاح في حاجز ايرز يفتح الطريق فعلا امام حل القضية نهائيا؟**

- بيرس: هذا اللقاء الاحتفالي يفتح الطريق امام امكانية الوصول الى حل. فالاقتراحات العملية ستأتي لاحقا. لكن هذه بداية جيدة. ودعني اذكرك هنا بأن الافتتاح الاول لمفاوضات الحل النهائي. تم في شهر ايار سنة ١٩٩٦.

*** في زمن حكومتك؟**

- بيرس: نعم

*** لكن ذلك كان افتتاحا شكليا. وقد بدا واضحا ان الانتخابات القريبة ستعيق استمرار المفاوضات.**

- بيرس: هذا صحيح. ولكن عملية السلام لم تكن شكلية. ففي غضون اسابيع انسحبنا من حوالي ٤٠٠ بلدة فلسطينية،

←←

وسلمناها للفلسطينيين.

*** هل لديك تصوّر واضح لحل القضية الفلسطينية نهائيا؟**

– بيرس: نعم.

*** هو اقتراح متكامل؟ مشروع سلام؟**

– بيرس: نعم.

*** مقبول على الطرفين؟**

– بيرس: نعم.

*** وما هو ؟**

– بيرس: لن انشر عنه، فكل نشر يقتل المشروع.

*** هل تعتقد ان هذا المشروع سيكون مُرضيا للفلسطينيين؟**

– بيرس: كل مشروع سلام حقيقي ينبغي ان يأخذ بالاعتبار مطالب ومصالح واحتياجات الطرف الاخر، يجب اخذ توقعات الفلسطينيين والاسرائيليين بعين الاعتبار، وما هي مساحة التنازلات التي يستعد كل طرف لتقديمها. فالاتفاق ليس املاء. انه لقاء بين موقفين متنافرين.

*** هل مشروعك هو نفس مشروع بيلين (يوسي بيلين، وزير القضاء حاليا)، وايتان (ميخائيل ايتان كان وزيرا في حكومة نتنياهو) مع تعديلات طفيفة؟**

– بيرس: لا. لا. انه شيء اخر. ولا تتعب نفسك. فلن اكشف منه شيئا. عندما يحين الوقت لذلك فسأنشره.

*** هل طرحته او ستطرحه على الحكومة او رئيسها؟**

– بيرس: سأطرحه عندما يطلب مني ذلك.

*** نستطيع ان نخمّن. انه يتضمن بندا يتيح اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. فموقفك من هذا الموضوع معروف. ولكن، هل ستكون تلك دولة حقيقية.**

– بيرس: بالطبع دولة حقيقية.

*** مستقلة؟**

– بيرس: نعم مستقلة مئة بالمئة.

*** منزوعة السلاح؟**

– بيرس: بالتأكيد.

*** تعال نتخيلها بصراحة: ستكون دولة مستقلة، ولكن عندما تقرر اسرائيل فرض حصار عليها، لاي سبب كان، تستطيع فرضه، وبذلك تحد من استقلال الفلسطينيين؟**

– بيرس: لا، لن يكون بمقدور اسرائيل فرض حصار عليها. فهي ستكون دولة مستقلة، نحن نتدخل فقط في اطار المناطق الامنية.

*** حزام أمن على طراز جنوب لبنان المحتل؟**

– بيرس: لا، حزام أمن اشبه بمنطقة الهدنة.

*** هل سيتاح لتلك الدولة الفلسطينية المستقلة ان تقرر لنفسها ايضا من يدخلها ومن يغادرها ومن هم مواطنوها، بلا تدخل من اسرائيل كما هو الحال اليوم؟**

– بيرس: ستكون تلك دولة مستقلة، هي التي تقرر كل شيء بالنسبة لسياستها الاسكانية وغيرها. وليس من حقنا ان نتدخل في شؤونها.

*** دولة مستقلة، ولها عاصمة؟**

– بيرس (بعد لحظة صمت): نعم.

*** وعاصمتها القدس الشرقية؟**

– بيرس: القدس كما هي اليوم، لا حاجة لتقسيمها ولا حاجة لجعلها مدينة واحدة وعاصمتين، فبدلا من ان نقسم القدس يمكننا تكبير القدس، توسيع مسطحها.

*** وعندها يكون قسم من القدس الموسعة عاصمة فلسطين؟**

– بيرس: أنا ضربت نموذجا فقط ولم أقصد تحديد الامور بشكل عيني، فالاقتراحات التفصيلية تبحث في حينه، وسأحتفظ بها لنفسي.

*** ومع ذلك، نريد أن نطمئن. ما هو موقفك من موضوع اللاجئين الفلسطينيين؟ فأنت تعرف انه من دون عودة اللاجئين، لا يمكن الحديث عن سلام عادل وشامل؟**

– بيرس: في موضوع اللاجئين يجب اولا اجراء بحث احصائي علمي ودقيق حتى نعرف من هم اللاجئون، وما هو عددهم. ومن يريد العودة منهم ومن يريد التعويض. فهذه قضية أساسية. هل تضمن ان يعود مثلا كل اللاجئين الذين يعيشون في لبنان؟ كم منهم اشتروا بيوتا وأراضي. لذلك اقول انه من اجل العمل الجاد لحل هذه القضية، علينا اولا ان نعرف ما هو حجمها. هكذا نجد الحل لها.

*** وما هذا الذي كشف عن ان الحكومة الاسرائيلية بدأت فتح ملفات اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من الدول العربية، حتى تطرحها في المفاوضات على انها مشكلة «لاجئين يهود» (يطالبون بالعودة او بالتعويضات). وهذه الملفات فتحت اصلا في عهدك. فهل هذا توجه جاد للمفاوضات؟**

– بيرس: نعم، ولم لا؟ فالمفاوضات هي عموما بمثابة اخذ وعطاء. وسيجري البحث في كل القضايا. وكل طرف سيحاول تجنيد كل ادواته وتفسيراته. لا تستغرب.

*** انت تؤيد توطين اللاجئين الفلسطينيين في العالم العربي؟ الاردن، لبنان، وربما مصر؟**

– بيرس: نعم، اي مكان ما عدا اسرائيل الخط الاخضر.

*** ولا حتى عدد محدود؟**

– بيرس: انظر. القضية الأساسية التي تواجه اسرائيل وتستدعي الحفاظ عليها بأي ثمن، هي قضية طابعها اليهودي. كل ما يهدد هذا الطابع، لن يكون مقبولا على أي اسرائيلي.

*** لكن في ظروف السلام التي تريد انت بالذات ان يتحقق ويكون سلاما عادلا، ألا ترى هذا العدل مشوّها ومنقوصا اذا لم تحل مشكلة اللاجئين حلا جذريا ومقنعا؟ فماذا تقول لهذا القطاع من الناس الذي يشكل حوالي نصف الشعب الفلسطيني؟ ان يظل مشتتا؟**

– بيرس: انا أتفهم مشكلة اللاجئين، فهذه قضية انسانية من الدرجة الاولى وليست سياسية فحسب. علينا جميعا ان نأخذ بعين الاعتبار اوضاعهم. كيف يتم هذا؟ هناك لجنة خاصة بموضوع اللاجئين، انبثقت عن المفاوضات عن المسار المتعدد الاطراف برئاسة كندا. وهي المكلفة ببحث اوضاعهم والخروج بحلول معقولة لمشكلتهم. وعندما تستأنف المفاوضات النهائية فعليا، سيستأنف البحث ايضا في هذه اللجنة.

*** هل صحيح انك مستبعد تماما عن المفاوضات؟**

– بيرس: تعال نقل انه لا يوجد لي اي ضلع في المفاوضات المباشرة. لكنني عضو في المجلس الوزاري الأمني المصغر، الذي يتابع المفاوضات وهناك أعبر عن رأيي.

*** هل يعقل هذا؟**

– بيرس: عندي مهمة محدودة في قضية السلام، هي بناء البنية التحتية للسلام. وهذه ليست مهمة بسيطة.

المسار السوري

*** هل توافق الملك عبد الله ان المفاوضات مع سورية ستستأنف خلال شهر؟**

– بيرس: موافق على ان هناك امكانية لذلك.

*** هل لديك معلومات تشير الى هذا الاتجاه؟**

– بيرس: السوريون يريدون ان تستأنف المفاوضات من حيث انتهت، ونحن نوافق على ذلك. والنقاش هو حول النقطة المحددة التي انتهت اليها المفاوضات. فاذا وافق السوريون على الصيغة التي كان طرحها ذات مرة هنري كيسنجر (وزير الخارجية الاميركي الاسبق) واسماها «ضبابية بنّاءة»، يمكن استئناف المفاوضات فورا، على الاسد ان يدرك انه من غير المعقول ان تتصرف عكس اسلوب الفيلم السينمائي. ان نهاية الفيلم السعيدة تكون في اخر الفيلم وليس في بدايته. فاذا بدأت الفيلم من النهاية، ما حاجتك بحضوره؟



* بيرس يتوسط رابين وعرفات في اثناء تسلمهم جائزة نوبل للسلام *

*** لديك حساب شخصي عسير مع الرئيس حافظ الأسد؟**

– بيرس: نعم، لقد كان بامكاننا ان نصنع السلام معا. وهو اضاع الفرصة.

*** هذا الادعاء سمع عدة مرات لكن السوريين ينفونه جملة وتفصيلا؟**

– بيرس: ان الأسد وكل المسؤولين السوريين يقولون للعالم انني والمرحوم رابين تعهدنا له بالانسحاب الكامل من الجولان. فاذا كان ما يقولونه صحيحا، لماذا لم يوافقوا؟ فهم يريدون الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل. فاذا تعهدنا لهم بذلك، ما الذي منعهم من التقدم؟

*** إحكِ لنا قصة الرسائل المتبادلة بينكم وبين الاسد. نريدُ ان نفهم حقا من هو المسؤول عن عدم التقدم هذا؟**

– بيرس: لقد اقترح عليّ بواسطة الاميركيين (عندما اصبح بيرس رئيسا للحكومة اثر مقتل رابين)، ان ننجز اتفاق سلام قبل الانتخابات الاسرائيلية (كان ذلك في مطلع سنة ١٩٩٦ والانتخابات في نهاية السنة نفسها). فوافقت. وقلت ان الانتخابات ستجري بعد اقل من سنة. وهذا وقت قصير. لذلك علينا ان نستغل الوقت ونختصر مفاوضات الموظفين ونتفاوض على أعلى المستويات. وقد رد عليّ بالقول انه موافق على لقائي. لكنه لا يستطيع تحديد موعد قريب. فأجبته قائلا، ان «لقاء امرأة من دون تحديد تاريخ، هو مثل تحديد تاريخ من دون الامرأة». فالقضية ليست نظرية.

*** ألهذا بادرت الى تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية في حينه؟**

– بيرس: نعم، فقد كنت مستعدا لخوض الانتخابات على خلفية تحقيق السلام مع سورية ولبنان. كانت تلك مغامرة، وكنت مستعدا لخوضها. لكن الامور سارت باتجاه آخر.

*** ألم يكن ممكنا ايجاد حل آخر مع السوريين، بتدخل الأميركيين مثلا او بتدخل عربي لاتقاذ الموقف؟**

– بيرس: كل هذه الجهود تمت بتدخل امريكي وعربي. والجميع قالوا فيما بعد ان الاسد خسر، وأضاع فرصة، ان عقدة عدم اللقاء هذه تعتبر خطأ فادحا. في سورية يعتبرون اللقاء المباشر ورقة للمماحكة. وهذا غير صحيح. وقد فهم هذه القضية بحكمة كل من السادات والملك حسين وعرفات. ان عدم اللقاء بحد ذاته يؤثر بشكل بالغ السلبية على الرأي العام الاسرائيلي. فالمواطنون عندنا لا يقتنعون بسلام بين دولتين لا يلتقي رؤساؤهما.

*** الكرة الان في ملعب السوريين، حسب رأيك؟**

– بيرس: نعم.

*** اولبرايت فشلت في احراز تقدم ما؟**

– بيرس: المسألة ليست مسألة نجاح وفشل. فالمفاوضات كما تلاحظ ما زالت عالقة.

*** هل رئيس الحكومة الحالي، اهود براك، يؤيد مواقفك انت ورابين، كما ابلغتما بها سورية في ١٩٩٥ و ١٩٩٦.**

– بيرس: نعم. هذا ما اعتقده.

*** ما المشكلة اذن؟ هل يعرف السوريون هذا الامر ويتجاهلونه ام انهم لا يثقون بباراك؟**

– بيرس: انها مشكلتهم، وانا لا افهمهم. فالارض التي يريدونها بحوزتنا. وهم لن يخاطروا بشيء. نحن الذين نخاطر بانسحابنا من الارض، فما الذي يقلقهم؟ ان موقفهم، في حينه، الى جانب عمليات "حماس" (داخل اسرائيل) وحزب الله (في الجنوب اللبناني) ادّت الى خسارتنا الانتخابات.

*** هل جرى عتاب مع السوريين في هذا الموضوع؟**

– بيرس: هناك حساب نفس. في حينه اعتقدوا ان لا فرق بين الليكود والعمل، او ربما ان الليكود افضل.

*** وهل يدركون اليوم ان العمل افضل، حسب اعتقادك؟**

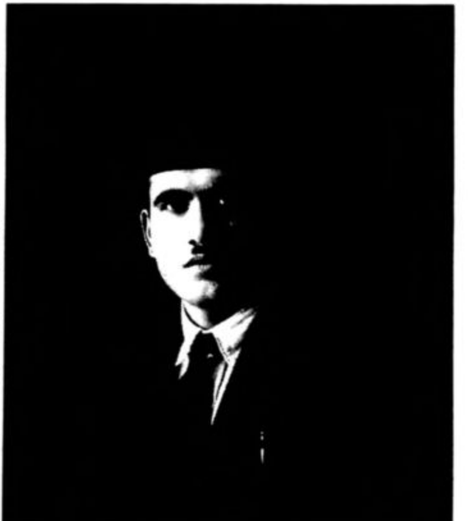
– بيرس: أجل. اعتقد انهم اصبحوا يدركون ذلك.

*** هناك قوى، عربية ويهودية، كما تعرف، ليست معنية بالسلام، وتحاربه بكل قوة. فاذا واصلتم تراشق التهم، انتم المعنيين بالسلام، سيحققون لتلك القوى مرادها، فما الذي تفعلونه لمواجهتها؟**

– بيرس: نحن في اسرائيل نعالج اعداء

(البقية على ص ١٧)

٢٥ عاما لوفاة الشيوعي العريق عبد الله بندك (١٩١٠-١٩٧٤)



** ولد الشيوعي العريق عبد الله بندك في بيت لحم سنة ١٩١٠ وتوفي في ١٩٧٤/٩/٢٣ في عمان ودفن فيها.*

وكان رحيل عبد الله بندك قبل أوانه، خسارة جمة للحركة الوطنية والثقافية الفلسطينية التي نشط في صفوفها قبل انتمائه للحزب الشيوعي الفلسطيني في أواسط الثلاثينيات وتابع نشاطه بعزيمة اشد بعد انتمائه الفكري والتنظيمي للحركة الشيوعية.

وجد طريقه الى الحزب الشيوعي الفلسطيني عبر علاقته التي نشأت مع حلقة المثقفين الذين نشطوا حول الكاتب والاديب والمفكر رئيف خوري اللبناني الاصل مدرّس اللغة العربية في مدرسة صهيون (مدرسة المطران غوبات الانجليزية) في القدس.

وبرز نشاط عبد الله بندك وتميّز بالعمل على اقامة رابطة الطلبة العرب سنة ١٩٣٧ . بالتنسيق مع رئيف خوري معتمدين على نخبة من الطلاب الذين تم انتقاؤهم. وكان اصدار مجلة الغد في نفس الوقت، التي - مع رابطة الطلبة - لعبت دورا هاما في حياة البلاد الاجتماعية - السياسية، وأفرزت عددا من الشخصيات السياسية في ميدان العمل الشيوعي والوطني. وكان عبد الله بندك الروح الحية لاستمرار الحركة الطلابية وتحرير وادارة مجلة الغد لسنوات عديدة.

واعتقل عبد الله بندك اداريا من قبل سلطة الانتداب البريطاني في مطلع عام ١٩٤٠ لمدة ثلاثة اشهر وأطلق سراحه بعد جملة احتجاجات.

ونشط في حركة مكافحة الفاشية في سنوات الحرب العالمية الثانية وفي مجال الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وبرز عبد الله بندك في مجال التعاون العربي - اليهودي ضد الاستعمار البريطاني. وكان من النشيطين في الحركة النقابية العربية وفي عصبة التحرر الوطني.

تكريما لذكرى عبد الله بندك، ننشر ولأول مرة ما كتبه عبد الله بندك في اوائل السبعينيات قبل وفاته، من ذكريات التقائه مع رئيف خوري ونشاطهما المشترك وارتباطه بالحزب الشيوعي الفلسطيني وتعود هذه المرحلة الى أواسط الثلاثينيات.

وفي نفس الوقت، نعيد نشر ما كتبه توفيق طوبي، رفيق وصديق عبد الله بندك اثر وفاته وظهر في «الاتحاد» يوم ١٩٧٤/١٢/٣١ .

الجذور التي نبتت عليها رابطة الطلبة العرب ومجلة «الغد»

*** بقلم: عبد الله بندك ***

* على الرابية المتصلة بجبل صهيون تواجه كل زائر للقدس بناية مدرسة صهيون او مدرسة المطران غوبات كما يسميها الاجانب. كان لهذه المدرسة الانكليزية تاريخ عريق في تثقيف الشباب وصنع الرجال، وكانت ادارتها تحرص على ابقاء مستواها عاليا فلا تستقدم للتعليم فيها الا كل فطحل. وكان من هؤلاء الفطاحل ساعة كتابة هذه الذكريات الاستاذ الكبير المرحوم رئيف خوري، كانت له غرفة مشرفة من غرف هذه المدرسة، كنت أتردد اليها لأجده فيها جالسا يصلح وظائف طلابه الذين كان يحبهم حبا جما ويحبونه، او مستلقيا يستريح. كنت أجد فيه معينا لا ينضب بل استاذا اتلقى على يديه الثقافة التي استهوتني والمبادىء التي اعتنقها بعد تيه، لازمني منذ ايام المراهقة. فقد استهوتني مرة المبادىء الدينية وتارة ملت الى العنف، وصرت قوميا شديد التعصب لعروبتي يوم انتخبت سكرتيرا لشبيبة بلدتي.

اما الآن فأنا غير شكل انا زبدة القصائد والمبادىء التي مرت بي، أحب ما للأديان من فضائل وما في القومية من مثل عليا وما في العنف من ثورية، انا الآن اشتراكي ماركسي اناقش الاستاذ رئيف خوري واتلقى منه الكتب اليسارية التي كان يجلبها معه من سوريا ولبنان واستوضح منه ما استعصى عليّ فهمه آنذاك. لقد وجدت في الماركسية اللينينية زبدة المبادىء التي احبها، وهكذا كنت أتردد كثيرا على رئيف وأجد عنده بعض الشباب ممن استهوتهم ثقافته كما أجد عنده عددا من الطلبة الذين احبوا استاذهم وجعلوه مثلهم الأعلى.

كان الاستاذ رئيف عدا كونه واسع الثقافة في الامور العامة متخصصا باللغة العربية وادابها وشاعرا ثوريا تحس روحه في شعره، كنت أجد في مجالسته كل ما اخذ من مبادىء وثقافة ورجولة وطرق.

جئته مرة في المواعيد التي اعتدت ان القاه في غرفته فيها فوجدت بابها موصدا وكدت ارجع لولا اني سمعت حديثا وقهقهة فقرعت الباب. فلما رآني ادخلني بلهفة واعاد اغلاق الباب وقال تعال لأعرفك على رجل يهمك معرفته، صافحت الرجل الطويل القامة العريض العضلات، واذا به يقول (فلان) سكرتير الحزب الشيوعي الفلسطيني. لم أشعر اني تهيبت من لقاء صديق لرئيف في غرفته مثلما تهيبت هذه المرة حينما عرفني على سكرتير الحزب الشيوعي. ومرت من امام مخيلتي خيالات كثيرة أهمها ما علق بذهني عن سير الابطال الذين قلبوا التاريخ في روسيا وللحال وجدت نفسي مستعدا لان اكون احد جنود هذا الرجل التي تتمثل فيه مبادىء لينين (وستالين آنذاك). ورأيته يتحدث اليّ كمن يعرفني منذ وقت طويل وطلب مني أن يجتمع بي مرة اخرى في مكان آخر فقبلت حالا وفي ذلك الاجتماع الثاني بذلك الرجل صرت عضوا في الحزب الشيوعي.

ولم يمض وقت طويل حتى وجدتني اقود خلية ووجدتني مندفعا للعمل بصورة جنونية الا اني كنت كثيرا ما أخلو الى نفسي حين اتضح لي ان الحزب الشيوعي ليس له قوة بين الجماهير العربية، وحكومة الانتداب والرجعية العربية آنذاك تحاربه محاربة عنيفة وتلصقان به التهم، ولهذا وجدتني بين عدد قليل من الرفاق العرب وعدد كبير من الرفاق اليهود والحالة الثقافية بين الرفاق العرب كئيبة جدا . الحزب الشيوعي يجب ان يكون طليعة الجماهير يجب ان يقود النضال، هكذا تعلمت من

←←

لذكرى عبد الله بندك - معلما وصديقا

*** بقلم: توفيق طوبي ***

(عن الاتحاد، ٧٤/١٢/٣١)

* ودعته قبل رجوعه الى عمان حين كان في زيارة لابنته في بيت لحم في مطلع هذه السنة، وكلانا على ثقة بلقاء آخر. قال انه سيعود لزيارة جديدة في الصيف. فجاء نبأ وفاته الذي قرأته في «الاتحاد» وأنا خارج البلاد في شهر ايلول الماضي مفاجأة مؤلمة هزتني من الأعماق. كنت أعرف انه لن يكون من المعمرين ومع ذلك كنت متأكدا بانني سألتقي به ثانية .. فقد كانت هناك أمور كثيرة كنت ارغب في استجلائه عنها. فجاء النبأ المؤلم صدمة أعادتني سنوات كثيرة الى الوراء مع الحقيقة المرة ... لن نجتمع مرة اخرى بعبد الله لن نجالس مرة اخرى الانسان الذي بلقائه كنت التقي بالسنوات الاولى التي درجنا فيها على الطريق الذي لا نزال نسير فيه اكثر من خمسة وثلاثين عاما.

لم أكتب في حياتي مذكرات ولا خصوصيات ولكن تكريم ذكرى عبد الله بندك وهو الرفيق والصديق، لا يمكن ان يكون بدون الرجوع الى السنوات الغابرة التي بدأنا نحبو فيها سياسيا والتي كان فيها عبد الله عنصرا حاسما ومقررا.

عشرون عاما لم نلتق. حتى جاء عهد «الجسور المفتوحة». وذات يوم من صيف ١٩٦٨ وبدون موعد كان على باب الدار في حيفا برفقة ابي سلام الذي بادرني: «ها هو .. لقد جاء». ووقف بابتسامته المعهودة لا يتحرك. ثوان من الصمت.. صمت المتشككين المذهولين المرتابين بالحقيقة. ولكنه هو .. نعم هو .. عبد الله، يعود بعد عقدين قلبا الدنيا وأقعداها. ولوهلة ما فكأن شيئا لم يتغير.

تعرفت على عبد الله بندك في سنة ١٩٣٧ ايام دراستي الثانوية في مدرسة المطران غوبات الارسالية في القدس والتي تعارف الناس على تسميتها بمدرسة صهيون لوجودها على جبل صهيون. كان يرتاد المدرسة لزيارة صديقه استاذنا للغة العربية انذاك الاستاذ الاديب رئيف خوري - أحد النجوم الادبية اللامعة واحد المفكرين الماركسيين البارزين في العالم العربي. ومع اللغة العربية درسنا امورا اخرى.

ورئيف خوري لم يكن معنا في الصف فقط بل وفي ساحة المدرسة وفي الملعب وفي ساعات الدراسة الليلية (اذ ان رئيف خوري «المستورد» للتعليم من بيروت كان ايضا من سكان نزل المدرسة) وأحيانا كان يدعونا في الصف لنأخذ استراحة من الشرتوني (كتاب تدريس قواعد اللغة) وينقلنا الى احداث البلاد واحداث العالم. وأسهم رئيف خوري في اذكاء نار الوعي الاجتماعي التقدمي ونار الوطنية لدى عدد وافر من الطلاب في مدرسة المبشرين الانجليز.

وكان عبد الله بندك يتردد على رئيف خوري في المدرسة مع شخص آخر عرفنا، فيما بعد، انه رجا حوراني احد الشخصيات المرموقة التي كانت على صلة مع الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقرب رئيف خوري الى حلقته عددا من الطلاب الذين تجاوبوا مع نفيره الاجتماعي والوطني. وفي حلقات رئيف خوري تعرفنا على عبد الله بندك، الصحفي من بيت لحم وصاحب «مطبعة بيت لحم الحديثة».

وكنا نلتقي بعبد الله بندك لدى رئيف خوري، في غرفته على الغالب، وبعد ذلك بواسطة اقران الصف من بيت لحم اخص بالذكر منهم: جميل مسلم والياس فريج (رئيس بلدية بيت لحم حاليا) -"سابقا"- الذين عرفوا عبد الله بندك وهو ابن بيت لحم ومن شبابها المثقف المرموق انذاك. وكان لنا في مدرسة صهيون استاذ اخر كان يشكل حلقة دائمة مع رئيف خوري وعبد الله بندك وهو داود ترزي من غزة وكان استاذنا في الطبيعيات. واجتذب رئيف خوري وعبد الله بندك نخبة من طلاب الصفوف الثانوية بأحاديثهم الوطنية والاجتماعية والسياسية العامة. ومن أروقة مدرسة صهيون وبمبادرة رئيف خوري وعبد الله بندك اختمرت، حتى نهاية السنة المدرسية ١٩٣٧، فكرة اقامة منظمة للطلاب العرب في فلسطين تجمع بينهم وتعمل في ميدان الحقل الاجتماعي - تعليم الامية وتنوير القرية

←←

الكتب وهكذا فهمت الماركسية، اذن ما العمل لتفنيد وتكذيب الدعايات التي يغرسها الاستعمار وعملاؤه بين الجماهير العربية عن الاتحاد السوفييتي والشيوعية! ما العمل لايجاد كادر عربي مثقف يمكنه قيادة الحركة الوطنية التحررية في البلاد ويجنبها المآزق والمزالق.

كنت عضوا في اكثر من ناد وجمعية في بلدي، فحاولت الاختلاط بمختلف العناصر فيها واسست فرقا للكشافة وخلقت عناصر من المتحمسين من الشباب يعطفون على الفلاحين فشجعتهم على زيارة القرى ايام العطل والمناسبات وهكذا صار لنا اصدقاء في القرى وبين العمال. حاولت عدة مرات ان أتحدث عن الاتحاد السوفييتي وعن الشيوعية، ولكني وجدت في ذلك صعوبة بسبب تغلغل الدعايات السخيفة التي كانت الصحف تروجها ورجال الدين والكتب الرخيصة. ولكني لا أنكر ان هذه التجربة قد أثمرت ووجدت بين اعضاء النادي وبين القرويين من يستحسنون حديثي ويؤمنون به ويلتفون حولي، فالتف حولي عدد ليس بالقليل من الشباب واخترت منهم عناصر نقية للحزب، وهيأت عددا آخر لقيادة الحركات الوطنية التحررية في بلدي مثل حركة الطلاب وحركة العمال، وكانت عناصر الطلاب في نظري أنقى العناصر وأسرعها تقبلا وفهما للحقائق.

* قصة الغد *

وذات يوم، بينما كنت في زيارة للاستاذ رئيف في غرفته بمدرسة صهيون تلك الزيارة التي حافظت على مواعيدها وطورتها الى أكثر من زائر للاساتذة وصرنا نمارس في هذه الزيارات اجتماعات منتظمة يسرد كل واحد منا أوّل ما يتحدث ما قام ويقوم به من جهود في بلده وقريته، ويفتخر بعدد المؤيدين المنضمين اليه وعدد المشاريع التي قام بها. هكذا صرنا نتبارى. في هذه المرة، احببت ان اطرح على المجتمعين فكرة راودتني كثيرا الا وهي فكرة القيام بتنظيم طلابي علني واسع تكون له مجلة علنية تربطهم ببعضهم في مختلف المدارس والمدن من كل انحاء البلاد. فما أن أكملت شرح الفكرة وعبرت عن تفاصيلها بحماس واستعدادي لقيادتها، حتى رأيت موافقة وتشجيعا من الحاضرين، ووجدتنا ندخل في موضوع اسم المنظمة واسم المجلة.

اتفقنا على ان يكون اسم المنظمة «جمعية الطلبة العرب»، بدون جدال وعلى ان يبدأ النداء والتنظيم من مدرسة صهيون بعد ان تم فيها توعية وتهيئة عدد من الطلبة الاذكياء.

اما اسم المجلة فقد اخذ وقتا طويلا حتى اتفقنا عليه والمهم اننا اتفقنا عليه وكان «الغد» احد الاسماء التي اقترحت. اذن أجمعنا على «الغد» اسما جميلا لمثل هذه الحركة التي ترمز الى رجال الغد.

وفي اليوم التالي دعا الاستاذ رئيف عددا من طلبة مدرسته الذين يثق بهم الى غرفته مع بعض الاساتذة وكنت بين من حضر، شرح الاستاذ رئيف للمجتمعين الفكرة وما ينتظر وطنهم منهم من خدمات فتحمس الجميع بدون استثناء، واتفق ان يعقد الطلبة اجتماعا ثانيا، يدعو اليه طلبة مدرسة صهيون عددا من طلبة المدارس الاخرى في القدس، لتأسيس الجمعية رسميا.

* (هذه المذكرات العائدة لسنوات أواسط الثلاثينايت كتبها صاحبها عبد الله بندك في أوائل السبعينيات قبل وفاته).

وفي بث الروح الوطنية.

وفي الثلاثين من آب ١٩٣٧ عقد الاجتماع الاول لعدد من الطلاب معظمهم من مدرسة صهيون، في بيت لحم.

كان عبد الله بندك روحه النابضة. وتقرر اقامة منظمة للطلاب العرب في فلسطين سميت «جمعية الطلاب العرب». وانتخبت الجمعية لها هيئة ادارة ووضعت لها نظاما وسجلت وقررت اصدار مجلة. وحتى الحصول على تصريح لاصدار مجلة مستقلة خاصة بالجمعية اصدرت الجمعية ملحقا طلابيا لجريدة «صوت الشعب» الاسبوعية التي كان يصدرها في بيت لحم الاستاذ عيسى بندك، رئيس بلدية بيت لحم انئاك. وكان عبد الله بندك محرر الملحق والقيم عليه ومديره والكل بالكل.

وفي ايار ١٩٣٨ صدر العدد الاول لمجلة «جمعية الطلاب العرب» واختارت الجمعية ان يكون اسم المجلة «الغد» رمزا لما يمثله الطلبة بالنسبة لشعبهم.

واما صاحب «الغد» ومحررها المسؤول، الذي باسمه استصدرت رخصة «الغد» فكان الاستاذ داود ترزي. وحملت «الغد» اسم عبد الله بندك «مدير شؤون المجلة» قائلة .. «وجميع المخابرات التي تتعلق بالادارة والتحرير تكون باسم عبد الله بندك مدير الادارة - بيت لحم، ص.ب ٦١».

وتوجت «الغد» عددها الاول بنداء وبيان من «جمعية الطلاب العرب» حمل مبادىء الجمعية الاساسية. وما جاء فيه:

«ايها الطالب العربي نبدأ كلمتنا هذه اليك بنشر مبادىء حركتنا التي بنينا عليها جمعيتنا واقسمنا ان لا نحيد عنها وان نجاهد في سبيلها».

ويتبع ذلك احد عشر بندا منها:

١- رفع مستوى الطالب العربي الثقافي والاخلاقي وبث روح الوطنية الصحيحة والرجولة الكاملة في نفسه.

٢- ايجاد رابطة متينة بين جميع الطلاب العرب في فلسطين وسائر الاقطار العربية والتعاون في سبيل مبادىء الوحدة العربية.

٣- خدمة الشعب عن طريق مكافحة الامية بين الفلاحين والعمال ونشر العلوم في القرى. ومن بين الاهداف الاخرى .. تشجيع الطلاب على التفكير الحر .. محاربة الرجعية والطائفية.. تنشيط الفنون الجميلة .. احياء الروح الرياضية ..

والبند الحادي عشر يقول: «لا تنتمي هذه الجمعية لجمعية من الجمعيات او لحزب من الاحزاب».

وجاء في النداء والبيان: «أيها الطلاب، ان «الغد» هي مجلتكم، هي فخركم، فكل قرش تدفعونه ثمنا لها يرد اليكم مضاعفا وما يزيد ينفق على تحسينها وتوسيعها. ليس هناك من يأخذ اجرا على أتعابه. بل الكل متطوع متحمس. فأستاذنا داود ترزي واخونا السيد عبد الله بندك قد تطوعا لخدمة مجلتكم وادارة شؤونها وتكبد جميع الاتعاب والمشقات في سبيلها دون مقابل او اجر فلهما منا كل شكر».

ويقول النداء: «فاليكم يا طلاب العرب في فلسطين وشرق الاردن نوجه نداءنا هذا ان أفيقوا وانهضوا، ان عليكم لمسؤوليات كبرى نحو وطنكم وشعبكم. انتم نور البلاد فهل يوضع النور تحت المكيال؟ ألا يرفع على المنارة ليضيء المكان؟ فصافحوا اذن يدنا الممدودة اليكم واستمدوا من هذه المبادىء برنامجنا ولنسر حيث يدعونا الواجب والوجدان».

وترددت اصداء قيام الجمعية بين طلاب مختلف المدارس واندفع نشاطها الحيوي الى مختلف المدن الفلسطينية.

وفي عدد «الغد» الثالث من السنة الاولى، تموز ١٩٣٨، صدر بيان من جمعية الطلبة العرب يعلن عن تغيير اسم الجمعية الى «رابطة الطلبة العرب». وجاء في البيان: بحضور ممثلين عن الفروع في يافا ونابلس وحيفا ورام الله (اي ا الاجتماع عقد في القدس مقر مركز الجمعية) رأت الجمعية ان تخطو خطوتها الثانية نحو التنظيم الثابت المبني على قواعد الدمقراطية والشورى وان تغير اسمها من «جمعية الطلبة العرب» الى «رابطة الطلبة العرب» ليكون هذا الاسم الجديد شعارا للاتحاد المنظم.

والى جانب اصدار المجلة المنتظم شهريا ركزت الرابطة نشاطها على مكافحة الامية. فأقامت مدارس لمكافحة الامية ساهم فيها الطلاب في تعليم الامية واشتهرت بذلك مدرسة مكافحة الامية في مدرسة صهيون حيث كنا ننزل الى باب الخليل تتصل بالحمالين وماسحي الاحذية تدعوهم الى الانخراط في مدرسة مكافحة الامية ونأتي بهم الى صفوف المدرسة بعد ساعات الدراسة اليومية.

ولم تكن الرابطة بعيدة عن النشاط السياسي. وكان أعضاؤها النشيطون يحرضون على اشتراك الطلاب في المظاهرات الوطنية التي كثرت في تلك المرحلة من حياة البلاد.

وفي نهاية سنتنا الدراسية في مدرسة صهيون ١٩٣٨/١٩٣٩ حرمنا، بامر من السلطة الانتدابية، من رئيف خوري أستاذا في المدرسة، فقد منعته السلطة الانتدابية البريطانية من الرجوع الى فلسطين في تلك السنة فبقي في لبنان نشيطا في المجالين الادبي والسياسي وتوفي في أوائل الستينيات شعلة شيوعية احترقت لتضيء الطريق امام العديد من تلامذته ومكرمي ذكراه.

وكان عبد الله بندك المحرك والدافع الرئيسي لنشاط رابطة الطلبة العرب ولتحرير مجلة «الغد» وتوزيعها، ومن يتصفح اعداد «الغد» في أواخر سنوات الثلاثين وأوائل سنوات الاربعين يتأكد، من صفحات كل عدد ان عبد الله بندك كان المحرر العملي، والمنظم لاجتماعات الرابطة المركزية والفرعية.

والعدد الثامن، السنة الثانية من «الغد» (كانون الثاني ١٩٤٠)، حمل افتتاحية بعنوان «تحياتنا في عام ١٩٤٠». وجاء في مطلعها: «اقرارا منا بالجميل واعترافا بالفضل نرسل تحياتنا في مستهل هذا العام الجديد الى الاستاذ عبد الله افندي البندك الذي قضى عليه ان يتمتع في هذا العيد .. في السجن».

وكانت سلطات حكومة الانتداب قد اعتقلت عبد الله بندك الذي اوقف اداريا لمدة ثلاثة اشهر لنشاطه السياسي المعادي لحكم الانتداب البريطاني.

واصبح الطلاب، الذين عمل عبد الله بندك بحماس وثبات واصرار على تجميعهم حول رابطة الطلاب العرب، شبابا يافعين وجدوا طريقهم الى العمل او الى متابعة الدراسة الجامعية بعد انهاء الدراسة الثانوية.

والمكانة الخاصة التي احتفظها لعبد الله بندك في نفسي ويحفظها رفاق اخرون ممن عرفوه وهم على مقعد الدراسة مردها اسهامه الفعال في اختيارنا الطريق الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجاءت الحرب العالمية الثانية وجاء الاعتداء الهتلري على الاتحاد السوفييتي فكان عبد الله بندك من العاملين الاوائل في بناء حركة مقاومة النازية والفاشستية في فلسطين وكان لها نشاطات شعبية عديدة. وكان حبه وتقديره لمهد ثورة اكتوبر لا حد له. وبقيت صداقته الواعية المبدئية للاتحاد السوفييتي ثابتة لا تتزعزع منذ ان عرفته حتى آخر ايام حياته. وكان عبد الله من الاشخاص الذين استقبلوا ورافقوا واهتموا باقامة أول وفد سوفييتي زار البلاد. وكانت نشاطات عبد الله متشعبة ومتعددة.

ومن المجالات الهامة التي كرس لها عبد الله بندك الكثير من جهده خصوصا في اوائل الاربعينات كان مجال التفاهم والتقارب العربي - اليهودي في فلسطين على أساس النضال المشترك ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل استقلال البلاد. وكان من العاملين في عصبة التعاون والتقارب بين العرب واليهود في فلسطين في سنة ١٩٤٠ وما بعدها. وبذل جهدا متواصلا مع شخصيات يهودية منها المستشرق اهرون كوهين الذي ربطتهما علاقات صداقة قوية.

والعديد من الطلاب، الذين لم يبقوا طلابا مع غيرهم من الشباب الوطني التقدمي المثقف عملوا على تحويل رابطة الطلاب العرب الى رابطة المثقفين العرب في فلسطين.

وكان عبد الله بندك مرة اخرى من اركانها ورجالاتها العاملين. وفي سنة ١٩٤٣ صدرت الغد كلسان حال رابطة المثقفين العرب التي التف حولها العديد من الشباب التقدمي المثقف المتأثر انذاك بالمفاهيم والقيم الشيوعية التي تلقت اندفاعا كبيرا بالوقفة البطولية التي وقفها الاتحاد السوفييتي ضد الوحش النازي في الحرب العالمية الثانية وبانتصاراته التاريخية وكان عبد الله في كل نشاط من نشاطاتها مولدا مستمرا للطاقة وللمثابرة وللتضحية.

ولم يكن هنالك مجال عمل ونشاط شعبي وسياسي تقدمي في فلسطين الا وكان عبد الله بندك من المبادرين والعاملين المثابرين فيه. ففي عصبة التحرر الوطني في فلسطين كان لعبد الله بندك دوره ومكانته نعود اليه نستشيره ونشركه في خطواتنا الحاسمة. ووجدت الحركة النقابية العربية في فلسطين ايضا في عبد الله بندك عنصرا نشيطا وركنا يدعمها ويساندها. فكنت تجده في كل مكان في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا، في جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس، وبعد ذلك في مؤتمر العمال العرب في فلسطين في يافا وفي الناصرة وفي غيرها. وعرفت جريدة «الاتحاد» في اوائل عهدها لدى ظهورها سنة ١٩٤٤ كلسان حال اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، عبد الله بندك احد العاملين والمساندين والمساهمين في الكتابة فيها وفي بذل الجهد لدعمها وانتشارها.

وبيت لحم، مسقط رأس عبد الله بندك، بقيت مقره الدائم. ولكنه كان كثير الحركة وكثير السفر. فلم يكن يمر الشهر الا ويطرق عبد الله باب الدار في حيفا يسأل ويستفسر ويبدي الرأي. ولم تكن هناك من مدينة فلسطينية الا وكان لعبد الله فيها محطته. وليس فقط في فلسطين فعواصم البلدان العربية كانت من وقت الى اخر محطا لعبد الله، له فيها علاقاته وارتباطاته وصداقاته، فهو لم يكن فقط فلسطينيا وانما كان عربيا واسع الصلات والارتباطات. فقد رأى في كل البلاد العربية وطنه الكبير. ولم يكن من قبيل الصدف انه اختار رفيقة حياته - ايلين مسعد - لبنانية من مرجعيون اخت احد قدامى الحزب الشيوعي اللبناني. وكانت هي هنا وبقيت، حتى فراقه الدنيا، ليس فقط قرينته الملازمة لخطواته رفيقته في العقيدة وزميلته في النضال.

وجاءت سنة ١٩٤٨ وما جاء بها من أحداث وعواصف اجتاحت فلسطين واقامت الحواجز والسدود التي حرمتنا من الالتقاء بالكثيرين من الاهل والاصدقاء والرفاق ومنهم عبد الله بندك. وافترقنا عشرين عاما. تابع عبد الله بندك اثناءها نشاطه مع الحزب الشيوعي في الاردن.

وجاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وجاء معها الاحتلال وجاء معها «لم الشمل»... هكذا كان يسمي أهل الضفة الغربية طلب اعادة لاجىء مشرد الى وطنه. وعبر «الجسور المفتوحة» عاد عبد الله ليزور مسقط رأسه بيت لحم من حين الى اخر ومن هذه الزيارات تجددت الصلة الانسانية مع معلمنا واخينا وصديقنا «أبو حنا».

لن تتجدد بعد هذه اللقاءات الانسانية. لقد افتقدنا عبد الله ورحل عنا. ولكن ذكراه ستبقى ذكرى خالدة، ذكرى شخصية فذة، في تاريخ شعبنا الحديث، في تاريخ الحركة الشيوعية في فلسطين.

بين يدي كراسة تحوي محاضرة القاها عبد الله بندك في اواخر الثلاثينات في قاعة كشافة الشباب البيتلحمية بعنوان «ثورة على الظلم او حكم الخمسة في بيت لحم»، وفي محاضرته هذه يسرد عبد الله بندك صفحة من صفحات حكم الاقطاعيين المستبدين في القرن الثامن عشر وثورة اهالي بيت لحم وقضائها عليهم وفي نهاية محاضرته كتب عبد الله بندك «أليست الغزوة الصهيونية لفلسطين وفتح الفاشستية الايطالية للحبشة والعسكرية اليابانية للصين هي عين غزوات المهاجمين والمغتصبين في تلك الايام؟ تلك كانت ترمي الى انتزاع الاراضي والبلاد من اصحابها. وهذه ترمي الى انتزاع الاراضي والبلاد من اصحابها. ولكن من يثبت على الامل والرجاء بالنصر الكاسح. هو ان الانسان قد خرج من غياهب تلك المظالم ودياجير الاستبداد بجبهة متينة وحقوق معروفة، وهو بفضل قوة تلك الجبهة ولاجل تلك الحقوق يناضل نضاله الاخير المتمثل في جمع الطبقات الضعيفة والشعوب المستعبدة المستضعفة. وسينتصر الانسان في النهاية على سافكي دمائه والراقصين على اشلائه».

بهذه الروح المتفائلة عاش عبد الله بندك طيلة حياته.

اننا نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى رفيقنا عبد الله بندك، ذكرى المناضل والمعلم الذي قضى كل عمره الواعي في خدمة قضية التحرر الوطني والاجتماعي لشعبه، في خدمة قضية الاشتراكية.

(حيفا - تشرين الثاني - ١٩٧٤)

ما حكّ جلدك سوى ظفرك



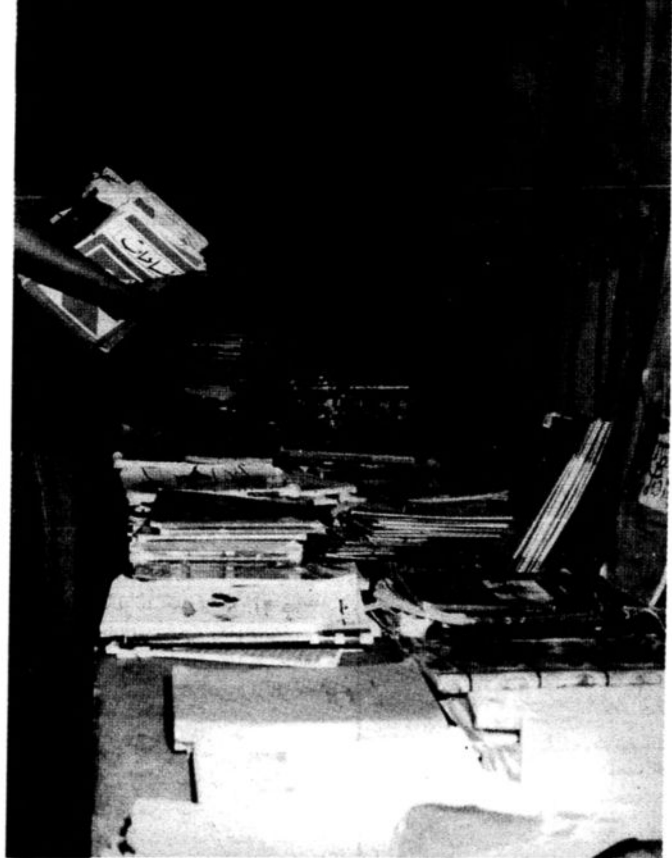
جمعية "من جيل الى جيل" في طمرة لمساعدة الطلاب المحتاجين ولرفع روح التطوع والعطاء * خلال فترة قصيرة نجحت الجمعية في جمع الاف الكتب واللوازم المدرسية ومساعدة مئات الطلاب من العائلات ميسورة الحال * الجمعية تعتمد في عملها الخيري مبدأ التبادلية بحيث تستطيع جميع الشرائح الاجتماعية الاستفادة من خدماتها ولن يكون هناك فضل لاحد على آخر * "كلهم ابناؤنا" مشروع مشتق عن الجمعية وليس مسرحية اخرى لآرثر ميللر.

*** أحمد حمدي ***

فكرة جديدة في طمرة تحولت الى مشروع ثقافي تربوي هام استفاد منه مئات الطلاب والطالبات في المدينة ووفرت على اهاليهم عشرات الوف الشواقل. الفكرة انطلقت من مجموعة من الشباب والشابات ممن تهمهم مصلحة بلدهم واهلها، وحبّهم للعلم وتقدم وتطور مدينتهم، أبدعوا بتنفيذ مشروع ثقافي يفيد مجتمعهم، عملوا وواصلوا الليل بالنهار حتى خرج المشروع الى حيّز التنفيذ واطلقوا عليه اسم من "جيل الى جيل"، جمعوا آلاف الكتب المدرسية ووضعوها داخل مقر الجمعية وهدفوا من وراء هذا العمل الرائد تخفيف الاعباء المادية عن كاهل الاهالي. اكثر من خمسمائة عائلة طمراوية (حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة) استطاعوا من خلال هذا المشروع توفير كل حاجياتهم المدرسية، وقد تحولت الجمعية على مدار اكثر من ثلاثة اسابيع الى خلية نحل، عشرات الاعضاء شبابا وشابات، الكل يجتهد والكل يعمل في جمع الكتب المدرسية من البيوت والمشروع لاقى تجاوبا واسعا من الاهالي وسط الكشف عن الوعي وحب العطاء والتضحية عند الناس، حتى اصبح كل من يسمع عن المشروع يعتز ويفتخر ويقال بجدارة ان الشباب والشابات الذين ساهموا بانجاح هذا المشروع انما فعلوا ذلك غيرة على بلدهم. لقد عمل وساعد على تنفيذ هذه الفكرة ايضا "بعض الاجسام السياسية والاجتماعية كمكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة والشبيبة العاملة والمتعلمة، والشبيبة الشيوعية ورابطة طلاب المعاهد العليا، الكل كان له دور هام وبارز في العطاء والمساعدة» والخلاصة فان جميعة "من جيل الى جيل" هدفت من وراء عملها الرائد هذا تثقيف الاجيال على روح التطوع والعطاء.

الاتحاد : التقت عددا من الاهالي لاخذ انطباعاتهم حول المشروع.

(سعيد ياسين) رب عائلة طمراوية قال: ان جمعية "من جيل الى جيل" جاءت رحمة للمواطنين وتخفيفا للاعباء المالية والمصروفات عن عائلاتنا. واضاف في السنة الماضية كلفني افتتاح السنة الدراسية ١٩٠٠ شيكل لشراء كتب ودفاتر وقرطاسية، لكن هذه السنة، كلّفني ٣٠٠ شيكل فقط لاني حصلت على جميع الكتب المدرسية من جمعية "من جيل الى جيل". وقد وفّرت على نفسي مبالغ كثيرة نحن بأمس الحاجة لها لمصروفات بيتية اخرى، وحيّا ياسين الجمعية على عطائها.



العاملة الاجتماعية غادة حجازي تقول: إن مشروع "من جيل الى جيل" اصبح لكل طمرة بعد ان لاقى نجاحا واسعا في جميع احياء المدينة. في بداية المشروع، كانت الفكرة ان يتركز العمل في توزيع الكتب المدرسية على الشريحة الاجتماعية الفقيرة، ولكن سرعان ما تحول الى كل الشرائح الاجتماعية في طمرة. مئات الطلاب من مختلف الاحياء، حصلوا على كل ما يلزمهم من كتب





دراسية. واضافت حجازي "هذه الفكرة كانت تراودنا منذ مدة بعيدة حيث ان كثيرا من العائلات كانت تشكو لنا من عدم توفر المال لديهم لشراء كتب لاولادهم، وجاءت هذه الفكرة في وقتها والتقينا مع طاقم جميعة "من جيل الى جيل" وسررنا بالاهداف المشتركة، ومكتب الشؤون الاجتماعية بمشاركة جمعية "من جيل الى جيل" وفر ايضا، حقائب مدرسية لـ ١٥٠ طالبا وطالبة في المدينة وزعت عليهم مجانا، وايضا تم جمع تبرعات من اهالي المدينة استخدمت لشراء ملابس مدرسية لـ ٧٥ طالبا وطالبة، وتم توزيع الملابس حسب توصيات مكتب الشؤون الاجتماعية لاناس بحاجة لمثل هذه المساعدة وقالت غادة حجازي: يوميا تصلنا ردود فعل ايجابية من اناس تحيّي فيه المساعدات التي قدمت لاسرها في افتتاح السنة الدراسية، والجميع يطالب بمواصلة عمل جمعية "من جيل الى جيل" في المستقبل ايضا.

اما مدير الجمعية حمودي ذياب فيقول: اعتبر ان نجاحنا نابع من تجاوب وتفهم اهالي المدينة للحاجة للقيام بمثل هذه الخطوة التربوية، فكل سنة وعشية افتتاح السنة الدراسية يكثر الحديث عن تكاليف اللوازم المدرسية والاهالي يحسبون مئة حساب لشراء كتب لاولادهم.

* حمودي ذياب *

لذلك نبعت فكرة اقامة جمعية، وقد وضعنا نصب اعيننا العامل الاقتصادي والعامل التربوي، وعلى مدار اكثر من اسبوعين توافد مئات المواطنين على مقر جمعيتنا حيث استطعنا خلال عملنا من توفير الاف الكتب المدرسية بعد ان تجول اعضاء جمعيتنا بين الاحياء في المدينة وجمعوا الكتب واستطعنا ان نوفر (٧٥) الف شيكل عن كاهل الاهالي، واضاف، الا ان العامل التربوي ايضا "يلعب دورا مهماً، في تثقيف الناس على العطاء والتطوع لخدمة بلدهم ولكن الاهم من كل ذلك فقد لاحظنا ان الطلاب هم الذين دفعوا بأهاليهم للحضور لمقر الجمعية. كما لمسنا السعادة والارتياح عند الطلاب بسبب مساعدتهم لآبائهم في تخفيف العبء المالي عن اهاليهم. وهنا يكمن مبدأ المشاركة الحقيقية، حيث ان الجميع اعطى واخذ ولا يوجد فضل لاحد على اخر اذ كانت هناك عملية تبادل التي فتحت اعيننا على تكملة هذه المسيرة وبلورتها من اجل خدمة الطلاب والاهالي على حد سواء.

واضاف حمودي دياب، نتيجة التعاون والتنسيق اللذين حصلا بين جمعية "من جيل الى جيل" ومكتب الرفاه الاجتماعي في طمرة من اجل انجاح مشروع كتاب "من جيل الى جيل"، علمنا من مكتب الرفاه ان هناك ١٢٠ طالبا وطالبة من العائلات ذات الدخل المحدود لم يكن باستطاعتهم تجهيز انفسهم من كتب وملابس واحذية وقرطاسية. فبادرنا في الجمعية واعلنا قيام مشروع ثان اسميناه "كلهم ابناؤنا" وقمنا بالمشاركة مع مكتب الرفاه بتجهيز الـ ١٢٠ طالبا وطالبة بكل ما يلزمهم، وهنا برز بشكل مؤثر جدا مدى كرم اهل الخير في مدينتنا الذين ساهموا في تنفيذ مشروع "كلهم ابناؤنا" وانجاحه خلال يومين، واضاف ذياب ان حلاقي المدينة ساهموا بقص شعر ١٢٠ طالبا مجانا. ويقول الفنان محمود عكاشة احد المسؤولين في الجمعية «انضممت لهذا المشروع التربوي الثقافي لاني كفنان، اعالج في مسرحياتي مشاكل مجتمعنا والمخاطر التي تتهدده لذلك، وجدت نفسي مضطرا لان انضم لعمل الجمعية ولاساهم مساهمة كبيرة في انجاح عملها، خدمة لاهل بلدي وشعبي وعملت الجمعية على توفير آلاف الكتب المدرسية لمحو اللامبالاة التي تخيّم على مجتمعنا فان الجمعيات الطلائعية هي الاطار الوقائي وليس العلاجي نحو المستقبل.

وتقول السيدة خزنة اسماعيل:

كل الاحترام للجمعية وعملها، لقد وفرت علينا اعباء مالية. واضافت، في بيتي ثلاثة طلاب اغلب الكتب وفرتها الجمعية لنا، وقد حُلت مشكلتنا حيث نعاني كل مطلع سنة دراسية من مشكلة ارتفاع اسعار الكتب وعدم توفير الاموال لشرائها، ففي السنة الماضية كلفنا شراء الكتب لوحدها ١٥٠٠ شيكلا. ولكن للحقيقة هذه السنة لم ادفع ثمن كتاب واحد وفرتهم لحاجيات اخرى للبيت ولكن اتمنى ان تستمر الجمعية بعملها خدمة للمواطنين.

وتقول بلقيس حجازي:

في بيتي اربعة طلاب استطعت من خلال جميعة "من جيل الى جيل" توفير كافة الكتب المدرسية دون ان ادفع شيكلا واحدا مما وفّر عليّ وعلى بيتي مبالغ مالية نحن بحاجة لها لقضايا اخرى.

واضافت، لقد استفاد من هذا المشروع عائلات كثيرة من البلد وجزء كبير من هذه العائلات اوضاعها المالية لا تسمح بتجهيز اولادهم للمدرسة وجاء هذا المشروع في الوقت المناسب وكلنا امل ان يستمر ايضا في السنة القادمة.

أحرار.. ولكن ليسوا سعداء!

*** الأسرى المحررون في الدفعة الأولى: لن تكتمل حريتنا إلا بتحرير كافة اخواننا الأسرى * ساديّة الاحتلال جعلته يرفض الافصاح عن قائمة المحررين إلا في اللحظة الأخيرة * أهالي جميع الأسرى بحثوا عن ابنائهم، فمنهم من وجد ضالته ومنهم من تبددت آماله وعاد الى انتظار المرحلة القادمة * بعض الأسرى المحررين: إذا عجز المفاوض الفلسطيني عن تحرير أسرى القدس، فكيف سينجح بتحرير مدينة القدس؟!**

*** تقرير: ثائر أبو بكر ***

يوم الخميس الفائت، يوم تحرير الدفعة الأولى من الأسرى الأمنيين، بموجب اتفاقية «شرم الشيخ»، أكد الشعب الفلسطيني مجددا مسألة وحدته، وحدة الدم والعروبة والانتماء للشعب الواحد والمصير الواحد، وأكد للعالم ان الانسان هو الانسان والوطن هو الوطن والانتماء هو الانتماء.

الكثير من الاطفال لم يعرفوا آباءهم سوى خلف القضبان، انتظروا طويلاً اطلاق سراح آبائهم ليتسنى لهم اخيراً معانقتهم وليحظوا بحنانهم وأبوتهم. ويوم الخميس الماضي، حظي بعض هؤلاء الاطفال بمعانقة آبائهم وسط فرحة عارمة، مشوبة بالأسى والحسرة، فإلى جانب هؤلاء «المحظوظين» بقي هناك الكثيرون الذين ينتظرون اطلاق سراح ذويهم، وسرعان ما تأكد ان الفرحة لن تتم الا بإطلاق سراح كافة الأسرى من جميع التنظيمات الذين كافحوا وضحوا بحريتهم من أجل وطنهم وفي سبيل استقلال بلادهم.

في ذلك اليوم شاهدت بأم عيني (٢٥) أسيرا محرراً يعانقون سماء جنين القسّام وعيونهم تنظر الى تحرير باقي رفاقهم في الدرب والنضال، ولم يكن ذلك الشعور والتطلع يلازم محرري جنين فحسب، بل ساد الشعور ذاته لدى محرري غزة ونابلس ورام الله وطولكرم الذين أجمعوا انهم لن يكونوا أحراراً وسعداء بكل معنى الكلمة إلا بعد ان يتم اطلاق سراح جميع رفاقهم القابعين خلق القضبان، أسرى الداخل وأسرى القدس وأسرى الدول العربية، وكل أسير ضحى بحريته ليطهر فلسطين من الاحتلال.

هذا هو القاسم المشترك بين الأسرى الـ (١٩٩) الذين افرجت عنهم سلطات الاحتلال على اثر تطبيق اتفاقية شرم الشيخ.

وعودة الى صباح يوم الخميس الماضي في جنين القسام، بل في كافة محافظات الوطن، كانت نفس الصورة التي تم فيها استقبالهم، فلم تختلف مدينة عن اخرى.

في صباح يوم الخميس اطلقت سلطات الاحتلال سراح (١٩٩) فلسطينيا من سجونها ليشكلوا الدفعة الأولى من (٣٥٠) التزمت اسرائيل باطلاق سراحهم بموجب مذكرة شرم الشيخ، ومن بين الأسرى المفرج عنهم حوالي (١٥٠) أسيرا كانوا يقضون أحكاماً عالية والتهمة كانت ان هؤلاء الثوار ضحوا بكل ما يملكون في حياتهم ليضيئوا الحياة لشعبهم ويرسموا جسر العودة لقياداتهم بعد ان يكنسوا الاحتلال وقطيع المستوطنين من الاراضي المحتلة عام ٦٧ ويطهروا شعبهم من الاقزام والمتعاونين، ويحاربوا ويقاوموا الآفات المنتشرة في صفوف شعبهم من فساد وتسلق وسرقات وركوب الأمواج على أكتاف الشرفاء والأحرار، وينصفوا الفقراء والمظلومين والكادحين والمسحوقين.

ليس فقط في جنين: أمهات وزوجات يبحثن عن اولادهن وأزواجهن الأسرى

حط الباص الذي أحضر الـ (٢٥) أسيراً محرراً من محافظة جنين في تمام الساعة ٩.٣٠ من صباح يوم الخميس الماضي، وتدفق العشرات بل المئات الى امام الباص، والمناظر التي شاهدتها تقشعر لها الأبدان: أمهات وزوجات وأطفال يبحثون عن أولادهن وأزواجهن وآبائهم، من جهة أم تبكي ومن جهة أم تقبّل نجلها، ومن جهة أمهات يسألن عن أولادهن، ومقابل ذلك عدد من الأمهات والأشقاء أصابتهم الصدمة، دب الحزن في قلوبهم وعيونهم أجشهت بالبكاء قائلين «الله يعلن اسرائيل ويلعن اليوم اللي شفنا فيه اسرائيل».

والدة الأسير المحرر التي عانقت ابنها باكية، بعد ان حُرر «أيمن محمود كميل» من بلدة قباطية والذي كان حكم عليه بالسجن المؤبد (٨) مرات، سألناها عن مشاعرها بعد ان جلست على الارض وقبّلت التراب، قالت: الله يرضى عليك يا ابني، انا فرحانة ولكنني أبكي ايضاً من الحزن، فقد حضرت معي أمهات أخريات بحثن عن اولادهن ولكن خاب ظنهن، ولم يجدن ابنائهن، فانهمرت عيونهن بالبكاء.

ونحن نتحدث الى تلك الأم الفرحة باطلاق سراح ولدها، فإذا بأم تصرخ وتسألني: الله يرضى عليك، طمنني هل ابني يحيى صبح «الملقب الحنك» أفرج عنه؟ هل شاهدته في مجدو؟ وكان بجانبها العديد من أمهات الأسرى ينتظرن ويسألن عن قوائم وأسماء ابنائهن وفلذات أكبادهن، مشاهد مؤلمة وسط أحاسيس ومشاعر هيّاجة ثائرة بالبكاء والانتظار. سلطات الاحتلال بعنجهيتها، وضاربة كل الأعراف والمواثيق الانسانية عرض الحائط، نجحت في قتل وطمس الفرحة والبسمة لأبناء الشعب الفلسطيني.

الاحتلال حاول قتل فرحة تحرير الأسرى من خلال اختراق اتفاقية شرم الشيخ

وندد نادي الأسير الفلسطيني في فلسطين بسياسة الاحتلال الاسرائيلي التي تسعى دوما الى قتل وطمس الفرحة في روح الشعب الفلسطيني واعتبر اطلاق سراح الاسرى الـ (١٩٩) فهذه في البداية، ولكن اصرار الجانب الاسرائيلي على عدم اعطاء السلطة الوطنية قائمة بأسماء الأسرى الذين اطلق سراحهم يعتبر اول خرق لاتفاقية شرم الشيخ، حيث نصت الاتفاقيات على التبادل بين الجانبين ولكن سلطات الاحتلال منعت تقديم كشف مسبق لأسماء الأسرى المحررين قبل الافراج عنهم، وعلمت السلطة الوطنية بأسماء دفعة الأسرى بعد ان أفرج عنهم حيث استلموا القائمة على الحدود وفي نفس اليوم(!) الأمر الذي أدى الى ارباك السلطة الوطنية وجعل أهالي الأسرى يعيشون في حالة من التخبط والتوتر والغليان.

* الأسير احمد نصار: «أوسلو» أحبط الأسير الفلسطيني



والتقت «الاتحاد» مع العديد من أسرى محافظة جنين الذين حُرروا من نير الاحتلال وسألتهم عن أحاسيسهم بعد التحرر وعما عانوه إبان الاحتجاز خلف الزنازين الظلماء.

الأسير احمد كريم نصار (٢٥ عاما) والذي حكم عليه بالسجن الفعلي (مؤبدين + ٢٠ عاماً) وأمضى من الحكم ثماني سنوات ونصف السنة: الاحتلال قتل فرحته منذ صغره، وهو يلاحقه ويطارده الى ان زجّه في سجن الفارعة لمدة عام. وبعدها أفرج عنه واعتقل مرة ثانية لمدة (٦) شهور، وما ان اندلعت شعلة الانتفاضة فأصبح مطارداً من جهاز المخابرات وعملائه، والسبب في ذلك عشقه للحرية.

رفاق دربه (الحنك وعلي واياد) وكلهم كانوا لا يتجاوزون الـ (١٦) عاماً، اصبحوا ايضا مطاردين مثل احمد، وفي عام ١٩٨٦ تم اعتقاله في كمين في حي المراح، وشاهد ما شاهد ولاقى ما لاقى من عذاب نفسي وجسدي وشبح متواصل في زنازين الاحتلال في جنيد وقبلها في سجن جنين وبئر السبع ونفحة وعسقلان، كل هذه السجون كما قال لنا احمد، اعتقل فيها لفترات من سنة الى ٨ سنوات، وحوكم على اثرها، والتهمة، يقول احمد، هي مقاومة الاحتلال وتصفية عملائه إبان الانتفاضة.

اثناء حديثي مع احمد في بيته وفي اثناء انتظار والدته وهي تبحث عنه يوم تحرير الاسرى، لم تفارق الدموع عينيها، دموع الفرحة لاحتضان نجلها ودموع الحسرة والحزن على رفاق احمد الذين تركهم خلف قضبان سجون الاحتلال، وأنا اتحدث مع احمد عن الاسرى، قاطعتنا قائلة: آخ يا ابني.. اياك ان تنسى زملاءك ورفاقك الذين ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال، اسرى الـ (٤٨) واسرى القدس واسرى الدوريات العرب. هذه الكلمات سمعتها من اعماق وصميم قلب والدة المحرر «احمد نصار»، وقالت: بدنا يا أمي نواصل تنظيم الاعتصامات حتى يطلق سراح كافة الأسرى، أسرى جنود (م.ت.ف) من يافا وعارة وعرعرة والقدس والسودان والاردن والعراق وفلسطين. كلمات سمعتها وكتبتها من قلب أم مجروحة على مدى (٨) سنوات وهي تطير من سجن الى سجن ومن عذاب الى عذاب ومن مسيرة الى مسيرة ومن اعتصام الى اعتصام لتؤكد وتقول وتصرخ صرخة المقهور والموجوع، وتقول: كل اسرى، جنود (م.ت.ف) ابناؤنا ويجب عدم التفريط بقضيتهم. هكذا قالت باقي أمهات الأسرى الذين تحرروا ليؤكدن وحدة انتماء الشعب الواحد في الدم والعروبة والقومية، وحدة اسير ابن عارة وعرعرة وعكا وجنين لتلتحم بأسرى الدوريات العرب.

كلمات والدة الأسير احمد النصار شدتني اكثر واكثر ونسيت المحرر احمد نجلها، شدتني لأن قلبها ملتحم بقلب أمهات أسرى الداخل والقدس، المحروقات والمترقبات لمعانقة انجالهن، هذه الصرخات والآهات وجهتها الى المفاوض الفلسطيني لكي لا يتخلى عن كافة الأسرى دون تمييز، وايضا صرخات وجهتها الى كافة التنظيمات الفلسطينية والفعاليات الشعبية لتقول لهم هبّوا وثوروا لنصرة وتحرير باقي الأسرى.

*** «الاتحاد»: كيف ترى توقيع اتفاقية شرم الشيخ، خاصة بالنسبة لقضية الأسرى مقارنة مع باقي الاتفاقيات؟**

- المحرر احمد نصار: اولا وقبل «شرم»، لنعد



الى «اوسلو»، فمنذ توقيع «اوسلو» وما تبعها من اتفاقيات، اصبحنا نشعر نحن الاسرى اننا مهملين ومنسيين، واصبحنا محبطين خاصة الاسرى ذوي الاحكام العالية، ولأن المفاوض الفلسطيني من خارج الوطن وليس من داخله، الذي أحس قساوة العيش ومرارة الحياة إبان الاحتلال، فبدأت اسرائيل وقتها تطلق سراح الجنائيين وذوي السوابق السافلة من سرقات وغيرها، وباختصار نقول: ان «اوسلو» عمل على احباطنا جميعا دون استثناء.

*** «الاتحاد»: وما هو مطلب الأسرى اليوم؟**

– احمد نصار: بالماضي واليوم مطلب الاسرى ايلاء الأولوية لاطلاق سراح المناضلين ذوي الاحكام العالية، كافة الاسرى.

واضاف الاسير المحرر احمد نصار، انه للأسف، في السنوات الاخيرة، حدث تقاعس وتخاذل من قبل كافة التنظيمات الفلسطينية، ولا استثني أياً منها: «الشعبية» و«فتح» و«الدمقراطية» و«حزب الشعب» وغيرها، ولكن شعبنا سطر العطاء في فعالياته تجاه قضية الاسرى.

*** «الاتحاد»: وماذا بالنسبة لتوقيع الاتفاقية الاخيرة «شرم الشيخ»؟**

– احمد نصار: بصراحة وبالرغم من معارضتنا لاتفاقيات المبادئ، الا اننا شعرنا بأن المفاوض الفلسطيني بدأ يتمسك بالشكل الصحيح تجاه قضية الاسرى، أسرى جنود (م.ت.ف) دون استثناء. والاتفاقية أعطتنا انطباعاً واحساساً وأملاً بالمفاوض الفلسطيني الذي استطاع ان يضع النقاط على الحروف خاصة انهم لن يتنازلوا عن الاسرى المناضلين الذين اعتقلوا قبل اتفاقية اوسلو.

*** «الاتحاد»: وماذا عن شعورك بعد ان أيقنت انك تحررت من سجون الاحتلال؟**

– احمد نصار: حقيقة، لم أصدق إلا حينما عانقت تراب وارض جنين ووالدتي، وزادني البكاء والشوق والحسرة والحزن لفراق رفاق دربي الذين ما زالوا يرزحون في سجون الاحتلال، وبالرغم من انهم رجال صامدون، ثوار أحرار، بكوا فرحاً لحريتنا حينما ودّعونا، ودّعونا بقبلات الثوار وقالوا لنا: لا تنسوا اخوتكم، اخوة عارة وعرعرة ويافا والناصرة والسودان والاردن والعراق، ثم نحن اسرى فلسطين.

وفجأة وأثناء الحديث، قاطعني المحرر احمد وقال لي: أحملك أمانة في عنقك وفي ضمير ووجدان صحيفة «الاتحاد»، ان تكتبوا دوماً وتناشدوا كافة اصحاب الضمائر الحية والمحبة للانسانية والتعايش ان تقفوا بجانب أسرى الدوريات العرب، ومنهم الاسير السوداني، ابن الجبهة الشعبية «موسى خميس» والمحكوم بالسجن المؤبد والذي امضى لغاية الأن (١٢) عاما، وبعد خمس سنوات من اعتقاله استطاع اهله ان يعرفوا انه معتقل.

شعرت ان المحرر احمد يتحدث عنه بألم وحسرة وحزن على فراقه وهو يقول: بالله عليك يا ثائر ان تحضر لي العدد عندما ينشر لأرسله الى سجن عسقلان حتى يشعر هو ورفاقه اسرى الدوريات واسرى الداخل واسرى القدس ان عيوننا وقلوبنا وأحاسيسنا معهم في كل لحظة، ولن نتخلى عنهم لأنهم جنود الشعب الفلسطيني ورفاق جيفارا وكاسترو وكنفاني وابو شرار وابو الوليد ويحيى عياش وجنود ابو عمار وحواتمة وحبش والقسّام.

*** «الاتحاد»: وماذا عن تصريحات رئيس حكومة اسرائيل «براك» عن تكرار كلمة الأيدي الملطخة بالدماء (حسب تعبيره)؟**

– احمد نصار: طبعا (قالها وشعرت ونظرت الى عيونه وهي تكاد ان تقدح شرراً)، وأضاف: أي سلام هذا؟ احتلال للارض وسجون للانسان؟ على كل حال اريد ان ينظر براك الى أوسمته العسكرية كيف حصل عليها، نما وترعرع وكبر طبعا على جماجم الشهداء، ومجازر الابرياء ودماء الاحرار والثوار، واذا كان يفكر بهذه العقلية، فنحن لسنا نادمين لأننا لم نرتكب جرما ووحشية ومجازر، ولم نقصف بالقنابل والطائرات، وهدفنا هو تحرير الارض والانسان، أي تحرير كافة الاسرى دون استثناء ودون تمييز، أسرى يافا وحيفا والقدس وعمان والعراق وسوريا ولبنان، هذه هي أوسمتنا وشعاراتنا فقط التي يمكن ان نحصل عليها من خلال سلطتنا الوطنية ومفاوضنا الفلسطيني وشعبنا بكافة تنظيماته.

*** «الاتحاد»: وماذا عن مستقبلك ومخططاتك وآمالك؟**

– احمد نصار: (تبسم قليلاً وهو يضع يده على خده): لغاية الآن، لم أفكر بأي شيء، أملي أولا كان التحرر من سجن الاحتلال، أنا وكافة زملائي ورفاقي في درب النضال، هذا هو أملي ومستقبلي أن نعمل على تحريرهم، واضاف بالنسبة لمستقبلي كما اخبرتك حرصت على ان اعيش حياتي بأمن وسلام وحرية ورفاهية، فآمل من سلطتنا وقيادتنا ان توفر لنا ذلك وان تقف الى جانب المسحوقين والكادحين والفقراء لا الى جانب المتسلقين والمرتشين، هذا هو مستقبلنا، وليست أمنيتنا ومطالبنا من القادة ان نصبح مدراء نتهافت على مدير (A) او مدير (B) او مدير (C)، ولا الحصول على كعكة أكبر، هدفنا هو تحرير كافة الاسرى الثوار الاحرار والشرفاء ومحاربة المتسلقين. ببساطة، نسعى الى ان نعيش كباقي شعوب العالم بأمن وأمان واستقرار.

الأسير المحرر اياد السلفيتي: «شرم الشيخ» وضعت النقاط على الحروف

الشاب اياد السلفيتي ايضا من الأسرى المحررين، اعتقل في الانتفاضة وعمره لا يتجاوز الـ (١٧) عاما، وبالرغم من صغر سنه الا انه انخرط في صفوف الانتفاضة والثوار ومقاومة الاحتلال منذ الشعلة الأولى، وبعد فترة طويلة، تمكنت سلطات الاحتلال وافراد الوحدات المستعربة والمخابرات الاسرائيلية من اعتقاله في كمين في حي المراح في جنين، وبعد رحلة من العذاب والمآسي والتحقيق المتواصل والشبح وحرمانه من النوم اثناء خضوعه للتحقيق في زنازين الاحتلال في سجن جنين سابقاً وجنيد والرملة ونفحة وعسقلان، حكمت سلطات الاحتلال عليه بالسجن الفعلي لمدة (٦ مؤبدات + ٢٠ عاما)، والتهمة عند الاحتلال كانت انخراطه في صفوف الثوار وخوضه معركة النضال وتصفية العملاء.

*** «الاتحاد»: ما رأيك في اتفاقية شرم الشيخ؟**

– اياد السلفيتي: لا اريد ان اخوض في الاتفاقيات السابقة لأنها كانت مجحفة بحق شعبنا الفلسطيني عامة ومجحفة بحق الاسرى خاصة، ولكن اتفاقية شرم الشيخ وضعت النقاط على الحروف بالنسبة للاسرى الامنيين وذوي الاحكام العالية والاسرى المعتقلين قبل اوسلو بالتحديد، وهذه الاتفاقية رفعت من معنويات ونفسية الاسرى الفلسطينيين، ولكن احبطت رفاقنا واخوتنا في داخل الخط الاخضر واسرى القدس.

*** «الاتحاد»: متى علمت بالافراج عنك وبالتحرر؟**

– اياد السلفيتي: حتى الاحتلال يحاول قتل المعنويات والنفسية في نفوسنا لأنه عيّشنا فترة طويلة في نفسية محبطة. وفي منتصف ليلة التحرر أخبرنا انه سيفرج عنا، وطبعا كيف؟! وضعنا مقيدين بـ (٣) كلبشات داخل الباص حتى مفرق «مجدو».

*** «الاتحاد»: ذكرت الاسرى الفلسطينيين في الداخل والقدس، كيف تصفهم؟**

– اياد السلفيتي (بألم وحسرة): شو بدي أقول عن جنود (م.ت.ف) في الأسر؟ للأسف معنوياتهم بالحضيض ومحبطين من قيادتنا، ويحسون انهم منسيون، فهم ونحن جنود (م.ت.ف) فيجب على المفاوض الفلسطيني ان لا يتخلى عنهم، وكما اننا نوجه رسالة الى اعضاء الكنيست العرب الاحرار وكافة الفعاليات الشعبية ان يقفوا بجانبهم ليتحرروا من القيد، واما اسرى القدس فيتساءلون: اذا لم يحررونا من سجون الاحتلال، فكيف سيحررون القدس الشرقية؟! هذه رسالة نحملها من الاعماق الى كل الشرفاء والثوار ليهبّوا من أجل نصرة الاسرى.

*** «الاتحاد»: شعورك اليوم وآمالك بعد التحرر؟**

– السلفيتي: الانسان بطبعه اناني، فالفرحة موجودة، ولكن الحزن والبكاء كان اكثر عندما خرجنا وتركنا خلفنا ثوارا شرفاء مناضلين خلف قضبان سجون الاحتلال. وأقول والحزن والمرارة تملآن قلبي، يا ريت لو كان الاحتفال في رام الله قبل (٣) شهور عندما تهافت اكثر من (٤٠) الفا الى المغني المصري «حكيم» الذي حرك مشاعر الناس وأفرحهم، كان أولى بهم ان يهبّوا لنجدة الاسرى الذين خاضوا اضرابات طويلة، وكان اولى لهم ان يحركوا الشارع الفلسطيني بالآهات والصرخات لتحريرنا، فكيف تطلب مني ان اخبرك عن شعوري وتفكيري في المستقبل وما زال اسرانا، ثوارنا، رفاقنا من حيفا ويافا وطمرة وعكا والقدس واسرى الدوريات العظماء، وجنين القسّام: سامر المحروم وحمزة الحج نايف وأبو السكر والقائمة كبيرة ومصيرهم ما زال مجهولاً ومعتماً، وأقول مستقبلنا وحلمنا وأملنا هو تحريرهم دون قيد او شرط، مع العلم ان وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي، اخبرنا قبل شهر، بأنهم يريدون اطلاق سراح كافة الاسرى دون ان يحدد من هم الاسرى، وقال اننا ببساطة نريد ان نطلق سراحهم على دفعات ليستوعب الشارع اليهودي ذلك.

هذا ما أكده المحرر السلفيتي على لسان وزير الامن الداخلي اثناء زيارته الى سجن عسقلان (شلومو بن عامي). طبعاً السلفيتي مثل الأسير المحروم ومثل الحنك ومثل حمزة الحاج نايف ومثل احمد ومثل مصطفى الشناوي، جميعهم فقدوا آباءهم وهم يرزحون في سجون الاحتلال، حُرموا من توديع آبائهم وإلقاء النظرة الاخيرة عليهم، فأي سلام وأي احتلال وأي بوادر حسن نية؟ فلذات الأكباد يُحرمون من توديع الذين أرضعوهم الحليب؟!

هذه الكلمات لا نتناولها للعاطفة واثارة المشاعر، لكنها على ارض الواقع، فالأسير سامر المحروم، تحت الحراسة والبنادق، سمح له ان يحدث والدته، واحمد النصار فقد والده وكذلك مصطفى الشناوي واياد السلفيتي واحمد الحنك وغيرهم من الاحرار، فقائمة مآسي الاحتلال وسجون الاحتلال كبيرة.

أبناء فقدوا آباءهم وهم خلف القضبان

علي نمر أبو عبيد اعتُقل ووالده بكامل الصواب، وبعد التحرر لا يعرفه!

قصة اخرى شاهدتها على ارض الواقع وعشتها منذ طفولتي في حي المراح، وعشت مع كل هؤلاء الذين أكتب عنهم وعن ظلم وقساوة الاحتلال، كنا معاً نلعب ونلهو، وكان من بين هؤلاء الاسير المحرر علي نمر ابو عبيد، من جنين، الذي كان محكوما بالسجن (٢٠ مؤبداً + ٢٠ عاماً).

انضم الى ركب النضال لدحر الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة، والده العجوز (الآن) والذي اصبح فاقد الذاكرة لا يعرف أحداً سوى (سمعته أثناء اجراء اللقاء مع نجله المحرر علي في منزله، كان يردد) «عزالدين القسّام والبارودة والثوار».

هل هذا هو قدر الشعب العربي الفلسطيني؟ المحرر علي، وبعد ان مكث (٧) سنوات وتحرر، اصبح والده لا يعرفه، وهو الذي أرضعه بحليب الاطفال ليرى ابنه بالغاً عاقلاً ثائراً يحضنه، ولكن يا للحسرة لا يقدر، لا الانسان ولا الأب، ان يحضنه لأنه فقد ذاكرته أيام عزالدين القسّام. طبعا قدم لي علي الحلوى والقهوة بعد ان تعانقنا واستذكرنا أيام الطفولة وحي المراح.

*** «الاتحاد»: ما هو شعورك اليوم وأنت محرر في حي المراح؟**

– المحرر علي ابو عبيد: شو بتسأل يا ثائر، على كل حال الحمد لله (كان يحدثني وهو ينظر الى والده) مشاعري انظر الى والدي، انه اصبح لا يعرفني، اصبح فاقد الذاكرة لا يعرف من حوله، فعن اية مشاعر أتحدث؟ عن مشاعر رفاق تركتهم خلف قضبان سجون الاحتلال من جنين وعكا والعراق والسودان، بكوا فرحاً لتحريرنا وأرغمونا ان نلبس ملابسنا لنعانق سماء الحرية، ولكن يا ليت الحرية كانت عامة على كافة رفاقنا واخوتنا.

العمل على نصرة وتحرير الأسرى

– المحرر علي النمر: أناشد الضمائر الحية والشارع الفلسطيني وداخل الخط الاخضر ومفاوضنا الفلسطيني ان يحركوا الرأي العام العالمي والمجتمع لنجدة وتحرير كافة الاسرى دون تمييز، أسرى جيفارا وكاسترو وابو شرار وكنفاني وابو جهاد والشقاقي وعياش، هذه فرصتنا الكبرى.

ضابط مخابرات: سانتقم منك الى الأبد

وجابت «الاتحاد» من منزل الى منزل لتشاهد وتسمع وتكتب من المصدر الأول، فقبل (٨) سنوات كنا نكتب عن الاسير المحرر «محمود نايف محاجنة» (٢٤ عاما) والملقب بـ «الشخشير» والذي حكم عليه بالسجن (٤ مؤبدات + ٢٠ عاماً).

*** «الاتحاد»: كتبنا كثيرا عبر صفحات «الاتحاد» طوال فترة اعتقالك، عن معاناتك في سجون الاحتلال، هل تحدثنا عما تعرضت له في الزنازين القمعية؟**



– محمود الشخشير: ببساطة وكما قلت، نحن عشاق للحرية وعشاق للسلام، واثناء كنت مطاردا ومهددا بتصفيتي جسدياً من قبل الاحتلال، تم اعتقالي في كمين في حي المراح، ونُقلت الى سجن جنين في ٢١/٣/٩١، وقال لي أحد ضباط المخابرات «سوف أنسيك الحليب الذي أرضعته لك أمك». فمنذ ٢١/٣ لغاية ١٩٩٢/٦، وأنا في زنازين العزل الانفرادي، ومن ثم نقلت الى العزل الانفرادي في سجن جنيد، ثم الى سجون نفحة والرملة وعسقلان، ولغاية اطلاق سراحي عشت تسع سنوات في جحيم العزل وزنازين الانفراد تحت الارض الأشبه بالقبر. تعرضت للتعذيب النفسي والجسدي: شبح متواصل، حرمان من النوم لمدة (٤) ايام متواصلة وأنا مقيد اليدين والرجلين وعلى كرسي جالس وفي رأسي كيس ذو رائحة كريهة، ناهيك عن الموسيقى الصاخبة، حتى اصبحت لا أرى، والدواء المقدم فقط كان اكامول واسيفال (مهدئ ومنوّم)، وفي احدى الليالي استدعاني أحد ضباط المخابرات وقال لي «قتلنا صديقك الشهيد وليد السوقي واصدقاءك الفرقع والزرعيني»، وبالفعل استشهد الثلاثة، وفي تلك اللحظة أصبت بالانهيار.

*** «الاتحاد»: اليوم تحررت، هل تصف لنا شعورك؟**

الشخشير: في نفس اليوم من تحررنا، جلست وقبّلت أرض فلسطين وبكيت من شدة الفرحة، الا ان الحزن واللوعة لم تفارقني لأن رفاقي وزملائي ما زالوا في سجون الاحتلال، ومن قذارة الاحتلال رفضت ادارة عسقلان ان نودع رفاق دربنا الثوار.

*** «الاتحاد»: وماذا عن آمالك المستقبلية؟**

السلفيتي: لغاية الآن، لا افكر بشيء سوى أملي في تحرير كافة الأسرى الذين ما زالوا يقبعون خلف قضبان الاحتلال، هذا هو حلمنا وأملنا، ومن ثم سنعد العدة لنساهم في بناء الوطن وبناء ما دمره الاحتلال. وعبر «الاتحاد» ارسل ألف تحية لكافة الاسرى الابطال وخاصة الاسيرين سامر المحروم وحمزة النايف، ونقول لهم اننا نعاهدهم على الاستمرار في النضال حتى تحرير كافة الاسرى، وان يكف براك عن تعبير «الايدي الملطخة بالدماء»، فلو نظر براك لأوسمته لعرف حق المعرفة من هو الملطخة يديه بالدماء.

ذهبنا الى الحي الشرقي الذي لم يختلف عن حي المراح، والتقينا الاسير المحرر ابن الجبهة الشعبية «يحيى حسن صبح (الحنك)» (٢٧ عاما) والذي حكم عليه بالسجن المؤبد + ٢٠ عاماً، والتهمة نفس التهمة، مقاومة الاحتلال.

*** «الاتحاد»: كيف تصف واقع سجون الاحتلال؟**



– يحيى «الحنك»: باختصار معاملة ادارة السجون القمعية طوال فترة الاعتقال صورته القمعية والوحشية والهمجية واللاانسانية على مدار (٢٤) ساعة في اليوم مرسومة في ذاكرتي والتي حاولت قتل نفسية ومعنوية الاسير الفلسطيني، ولكن بالرغم من كل ذلك بقيت معنويات الاسير الفلسطيني شامخة في وجه المحتل الغاشم، فجميع اساليب الاحتلال والمنافية لكل الاعراف والمواثيق الانسانية والدولية التي استخدمت ضد الاسرى الفلسطينيين والعرب من شبح وهز وقمع وموسيقى صاخبة وحرمان من النوم واستعمال المياه الباردة

(البقية على ص ١٦)

يحيى يخلف





قليل من الغضب

* قرأنا في اخبار الصحف، ان الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الثقافة والاعلام في دولة الامارات، يقود حملة اعلامية في مواجهة شركة والت ديزني التي تتواطأ مع الاسرائيليين في ترويج كذبة وخدعة اسمها (القدس عاصمة لاسرائيل).

الوزير الشاب، يقود حملة اعلامية باسم بلاده، ويشهر في وجه الشركة الامريكية سلاح المقاطعة الاقتصادية ..

لقد اشتقنا كثيرا لمثل هذه الاخبار، اشتقنا لقليل من الغضب العربي، ولكثير من الشهامة العربية، اشتقنا لكلمة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وكدنا ننسى الكثير من مثل هذه المفردات التي تعيد الاعتبار الى طُهر العروبة ونقائها. اشتقنا الى شعارات الستينيات : بترول العرب للعرب، واشتقنا الى شعارات السبعينيات: ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

وفي زمن الضياع والمرونة السياسية المبالغ فيها، وفي زمن لم يعد فيه وجود للجُمل المعترضة او الاعتراضية، يصبح الغضب ظاهرة فريدة مثل ظاهرة الكسوف.

ان مبادرة عبدالله بن زايد، لدعم القدس ودعم الحق العربي فيها تستحق الثناء والاعجاب، خاصة وانها مقترنة باجراء فعّال، يتمثل في سلاح المقاطعة. وعبدالله بن زايد هو اصغر وزراء الثقافة العرب سنا، واكثرهم اهتماما بالقضية الفلسطينية، وهو يمثل جيلا خليجيا جديدا يخرج من بوابة الحداثة والتنوير والثقافة والمعرفة لا من بوابة النفط والمال .. جيلا قوميا يتحمل المسؤولية باكرا، ويترعرع تحت شمس المعاصرة، ويعيد الاعتبار الى قداسة فلسطين في الوجدان العربي.

وللقدس في قلب هذا الشاب العربي مكانة خاصة، وله مواقف عديدة تبرز نقاء ضميره الوطني، منها موقفه من احد قرارات مؤتمر وزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي، فمنذ سنوات طويلة اتخذ المؤتمر قرارا بانتاج شريط سينمائي عن مدينة القدس، بهدف التعريف بالمخاطر التي تتهدد المدينة المقدسة، من محاولات تهويد واعتداء على المقدسات، وتغيير في المعالم الجغرافية والديموغرافية.

غير ان هذا القرار لم يتحول الى واقع تحت حجة وذريعة عدم وجود مخصصات مالية.

واذكر ان الجهات الفلسطينية المعنية بذلت قصارى جهدها، واعدت المادة العلمية التي شارك في كتابتها المؤرخ كامل العسلي، والكاتب منير شفيق، وظلت الجهات الفلسطينية تصر على ابقاء الموضوع مدرجا على جدول جلسات المؤتمرات المتعاقبة.

وقد حضر عبدالله بن زايد احد المؤتمرات، وتابع هذا الموضوع وما تعرض له من اضرار، وهاله ان تنفق منظمة المؤتمر الاسلامي ملايين الدولارات على الوفود والتنقلات، وتبخل على شريط القدس بآلاف قليلة، فقرر ان تتحمل دولة الامارات الانفاق على انتاج الشريط.

وبالفعل، رصدت دولة الامارات المبلغ المقرر، وها هو صديقنا المخرج رشيد مشهراوي يعكف مع فريق من المختصين على اعداد الترتيبات لانتاج فيلم عن القدس بمواصفات عالمية.

يستحق الثناء والاعجاب كل عربي يمنح القدس لمسة وفاء، خاصة هذه الايام التي يُناقش فيها بند القدس في محادثات الحل الدائم.

لقد صرف المليونير اليهودي مسكوفتش مليارات الدولارات من اجل تهويد الاحياء العربية في مدينة القدس، وحان الوقت الذي يتعين فيه على الجهات العربية والاسلامية ان تفعل شيئا غير الشعارات والكلام العابر.

د. أحمد سعد

وتبقى القدس محكّا اساسياً!

* يقول المثل الدارج "المكتوب يُقرأ من عنوانه". وهذا ينطبق تماما على توجه حكومة براك من مواضيع المرحلة النهائية للحل الثابت وحقيقة موقفها من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع المطروحة للتداول فيما يسمى «باطار المبادئ» لايجاد صيغ اولية للتفاهم.

ويرز هذا "العنوان" في حقيقة الموقف من قضية القدس والاستيطان. فإثر الاعلان الرسمي في مفترق ايرز يوم ٩/١٣ من قبل الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني عن بدء مرحلة التفاوض الاولى حول مبادئ الحل الثابت ومحاولة التوصل الى الاتفاق خلال خمسة اشهر حول مواضيع المرحلة الاساسية – القدس، اللاجئين، الحدود والسيادة، والمستوطنات والمياه – وفي وقت لم يجر بعد اعداد الطواقم المختصة للتفاوض او بدء التفاوض قام الطرف الاسرائيلي بمحاولة لفرض طابع الموقف من القضايا وبشكل استفزازي معتمدا على موقع القوة الاسرائيلية في موازنة التفاوض.

ولم يمض يوم واحد على اعلان ايرز حتى قام رئيس الحكومة بأول عمل استفزازي يناقض ما وقع عليه في شرم الشيخ وما اعلن عنه في مفترق ايرز. فقد عقد اجتماعا للطاقم الوزاري الذي يرأسه الوزير حاييم رامون وبحضور رئيس بلدية اورشليم، ايهود اولمرت، للبحث في تعميق عمليات تهويد القدس الشرقية لفرض وقائع جديدة ابان التفاوض حول قضية القدس مع الفلسطينيين، وهو بهذا يعود الى الدفاتر العتيقة الصهيونية التي تستهتر ليس فقط بالفلسطينيين بل كذلك بالرأي العام العالمي، يعود الى مقولة دافيد بن غوريون المعهودة لدعم التوسع الاستيطاني وفرض وقائع جديدة على الارض والتي مضمونها "ليس مهما ما يقوله الاغيار، المهم ماذا يعمل اليهود". والاستفزاز الثاني المناقض للاتفاقات المبرمة مؤخرا، تصريحات ايهود براك اثناء لقائه المستوطنين في مستوطنة – معاليه ادوميم – الكولونيالية. فقد اكد للمستوطنين ان معاليه ادوميم ستبقى جزءا عضويا من منطقة القدس الموحدة وضواحيها الى الابد، ونقطة – كما قال.

ان براك يحاول في اطار خطته الاستراتيجية للحل الثابت اخراج موضوع القدس واللاجئين من ١٩٤٨ من اطار مبادئ الحل الدائم، ويعمل براك وحكومته على نشر الرسالة لدى الطرف الفلسطيني والرأي العام الدولي انه يوجد اجماع صهيوني من اقصى يمينه الى اقصى يساره موحد في الموقف الذي يتمسك بضم القدس الشرقية تحت السيادة السياسية – الاقليمية الاسرائيلية في اطار القدس الموحدة. وان هذا الاجماع يفضل ان تبقى القدس موحدة كعاصمة اسرائيل بدون سلام على تحقيق سلام عادل بدون القدس الموحدة.

ان هذا الموقف يعيد الى الاذهان مقولة وزير الخارجية السابقة، موشي ديان، ابان حكومة بيغن حيث اكد في حينه "انه يفضل بقاء شرم الشيخ المصرية تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي بدون تحقيق سلام، على خروج هذه المدينة المصرية من تحت كابوس الاحتلال وانجاز سلام مصر". ونحن ندرك اليوم ان شرم الشيخ عادت الى أصحابها المصريين وذهبت مقولة ديان ادراج الرياح. وقضية القدس الشرقية لها مكانة مميزة سياسيا ودينيا وبشكل لا يقاس بالمقارنة مع شرم الشيخ، وحكومة براك تدرك جيدا حقيقة انه في نظر الرأي العام العالمي ومؤسسات الشرعية الدولية تعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة مثلها مثلما كانت نابلس ورام الله وجنين وغيرها. وان المجتمع الدولي لا يعترف بالسيادة الاسرائيلية واجراءاتها التهويدية الكولونيالية في القدس الشرقية. وقرارات لا تعد ولا تحصى اتخذت بهذا الخصوص في هيئة الامم المتحدة التي لا تعترف بشرعية الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية. ومن هذا المنطلق فان دول العالم، وحتى الولايات المتحدة الامريكية لا تقيم سفاراتها في القدس. ومجموعة الوحدة الاوروبية في بيانها الصادر في ٩٩/٣/٢٤ في برلين اعلنت بشكل واضح عن عدم اعترافها بالسيادة الاسرائيلية واجراءات الاحتلال الاستيطانية لتغيير معالم القدس الشرقية ديموغرافيا وجغرافيا وانه يجب التفاوض لضمان حقوق السيادة الفلسطينية في القدس.

حتى الاوساط التجارية ترفض فرض سياسة الامر الواقع لتهويد القدس وضواحيها، واغلاق شركة بورغر لفرعها في معاليه ادوميم – وازالة الاستفزاز الاسرائيلي في جناحه بمعرض رميرلد ديزني – الذي تصدرته لائحة القدس الموحدة، حيث تم ازالة هذه اللافتة الاستفزازية.

وحكومة براك تدرك جيدا انه لا يمكن التوصل الى سلام دائم مع الفلسطينيين دون الاعتراف بحق السيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية، ولهذا لجأ زعماء حزب العمل الى المناورة حتى قبل ان يصل براك وحزبه الى السلطة لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية حول موضوع القدس.

فكما ذكرت صحيفة هآرتس (انظر ٩٩/٩/١٤) فقد التقى عدد من قادة حزب العمل من حاييم رامون ويوسي بيلين وشلومو بن عامي مع قادة فلسطينيين للتداول حول موضوع القدس. وقدمت من قبل هؤلاء عدة حلول اكاديمية وعدة خيارات مبنية على حرمان الدولة الفلسطينية العتيدة من السيادة السياسية – الاقليمية على عاصمة دولتها المنشودة. فهنالك من اقترح تقسيم القدس الى ما يشبه كانتونات الحكم الذاتي الاداري – اي بترتيب العلاقة مع السكان دون المساس بقضية السيادة على الارض – السيادة السياسية. اي العودة الى برنامج بيغن حول الحكم الذاتي الاداري على السكان وليس على الارض. ونتذكر لقاءات بيلين وابو مازن وطرح بيلين لأبو ديس كعاصمة للدولة العتيدة بدلا من القدس الشرقية.

ان الصراع على مصير القدس الشرقية هو من حيث الجوهر والمدلول السياسي صراع حول هوية وطابع الدولة الفلسطينية العتيدة. ومن يتخلَّ عنها كمن يتخلى عن حق تقرير المصير، فالقدس كانت وستبقى محكا لا يمكن تجاوزه، فلا سلام ولا امن ولا استقرار بدون إقرار حق السيادة الفلسطينية على عاصمتها العتيدة – القدس الشرقية.

*** فل وفلفل * يوسف فرح**



إما أن يوسّعوا جلودهم واما ان يكفوا عن هذه السخافات

* هل سمعتم بتعبير «جلده مش واسعه»

انه تعبير اطلقته الامهات المعجبات على أبنائهن، عندما كانوا يكثرون حركة وغلبة وشيطنة، يرين فيها نشاطا يشرح صدورهن.

قفز هذا المخزون الى سطح الذاكرة، واجتماع وزراء الخارجية العرب يرفض، فتطمئن الشعوب العربية الى ان عيشها «الهنيء» سيظل كما هو. وما تنعم به من دمقراطية وحرية وكرامة سيتعزز ويزداد!

نفس الخطوات، نفس الاشواق، نفس العناقات والقبلات، ونفس النتائج والقرارات، من غير اهمال شأن عربي واحد، ومن غير ان يأبهوا بزعيم في المنطقة «لا يتسع له جلده»، اسمه يهود براك (كما يسمونه هم).

هذا الـ «براك» يضع رجليه في الحائط، ويظل يشد حتى يرخي الطرف المقابل. أصر على عقد اتفاق «شرم» من اجل تنفيذ اتفاق واي، فكان له ما أراد! والخوف ان يكرر ذلك فيفرض على الفلسطينيين عقد اتفاق ثالث لاقرار اتفاق شرم الذي ينص على تنفيذ اتفاق واي ... معذورون ان لم تفهموا مثلي! وهو من الآن مصر على تأجيل الحل الدائم، او على اطالة المرحلة الانتقالية الى ان تتلاشى القضايا الكبرى المؤجلة للمرحلة النهائية. فماذا يبقى من القدس ان تم توسيع معاليه ادوميم وضمها اليها؟ وعلام يتفاوضون اذا جرى توسيع المستوطنات وملؤها بالمحتلين المدججين! ومن الآن يصر براك على عدم السماح للاجيء واحد بالعودة، لا الى داخل الخط الاخضر، بل الى الضفة الغربية، المزمع تحويلها الى دولة! فأين يذهبون؟

ومع هذا «التهاود» فهو - براك - يدعو الى مفاوضات هادئة هادفة، من خلال ثقة متبادلة، وتفهم كل طرف لاحتياجات الطرف الآخر، وبدون استفزاز! كأن «النملة تأكل عشاه»!

اذن ما قيمة البيان الدوري الصادر عن اجتماع الجامعة العربية الاخير!

هذا البيان دعا «بحزم» الى رفع الحصار عن العراق والى نصرة الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه وحريته! من خلال اصرار بعض الرؤساء العرب على عدم توطين الفلسطينيين عندهم، واصرار براك على عدم السماح باستيعابهم فحاولوا معي حل هذا اللغز المحير.

والحقيقة ان ذلك الموقف العربي «الصامد» لا يقنع صبيا «جلده مش واسعه».

اذ كيف يكون صامدا والتعاون المخابراتي بين الانظمة العربية وصاحبة القرار الآلهة أمريكا، لا يهدأ ولا تأخذه سنة من النوم؟!

وكيف يكون صامدا من يبسط يد التسول امام المحسن الأمريكي، فيقبض ملياري دولار منه سنويا! (الأنظمة الاصغر تحصل على مبلغ اقل!!) لكنهم كلهم يقبضون!!

وكيف يكون صامدا من يحتفظ على ثرى وطنه بقوات اجنبية لحمايته من أشقائه العرب، ولكم تشدق بكنس القوات الأجنبية المستعمرة!! ولا تتم مناورات امريكية الا والعرب يقفون طابورا للمشاركة فيها!! ان الوزراء العرب على شاكلة رؤسائهم، وهم ذوو مصلحة في البقاء تحت رعاية الرئيس الفذ ... (ضع كل الصفات التي تراها مناسبة) ولا ينفع غير ذلك!

وربما يكون حظ براك جيدا لان الرؤساء العرب مشغولون بكيفية الاستجابة لالحاح شعوبهم عليهم، كي يستمروا في الحكم ... وهذه الشعوب عبرت وما زالت تعبر عن حبها بمظاهرات الولاء والوفاء وتجديد العهد للأب القائد البطل، لولاية خامسة .. سادسة .. وهل وجوه الرؤساء، «من عظم» حتى لا يتجاوبوا مع الرغبة الجماهيرية الجارفة!! هذه المظاهرات ضرورية بسبب المنافسة الشديدة على منصب الرئاسة، بين الرئيس الحالي والمرشح الآخر .. هو نفسه !! او تريدونه أن يسقط!!

فاما ان يكون هو، واما ان يكون ... ابنه! ولكن بطريقة دمقراطية وانتخاب مباشر. «نعم» أو «لا» امام الجميع بلا خوف وعلنا! فأية دمقراطية أحسن من ذلك؟!

فالشبل يتأهب لدخول العرين السوري، الذي يجد من المناسب وبعد النظر والاستراتيجية، الجلوس مع الاسرائيليين والتفاوض معهم، بينما لا يجد في لقاء الفلسطينيين سوى مجلبة للعار وانتقاص للحقوق العربية، بسبب جلوسهم مع الاسرائيليين!!

ورئيس دولة عربية كبرى يقبل من شعبه ولاية رابعة فهو ما زال في عز الشباب وبامكان ولي عهده ان ينتظر.

ويبقى العقيد، بطل الفاتح من ايلول.

والحقيقة ان شخصية العقيد محيرة. فلقد خاض وحقق عشر وحدات، فما طلع على واحدة منها صبح! هو مصر على دخول التاريخ عظيما ... اما كرئيس دولة متحدة، وليس مهما ان تكون عربية أو غجرية او جرمانية او سكسونية حتى! المهم وحدة والسلام!! (هو ايضا يهيء لخلافة نجله «قذاف الدم» (اسم على مسمى).

واما عن طريق العلم والتكنولوجيا!

لا تستغربوا، فلقد قام بتسجيل براءة اختراع!

فلا شك انكم شاهدتم السيارة الصاروخ الليبية، الاقوى والافخم والاكثر امانا. هذه السيارة لم تصممها المانيا ولا اليابان، ولم تصنعها كوريا او فرنسا، بل هي من فكر العقيد وتصميمه!

وأكاد اجزم ان يدا عربية واحدة لم تمتد الى هذه السيارة - ان كانت حقا صنعت في ليبيا - الا بالغسيل والتلميع. فالادمغة العربية القادرة على الاختراع مكانها في غير الوطن العربي!

وأخيرا.. من حق «يهود» براك ان يوسع جلده اكثر ومن واجب الزعماء العرب ان يكفوا عن هذه السخافات التي اسمها اجتماعات الجامعة العربية على أي مستوى من المستويات، ما داموا عاجزين عن انتاج قائد، جلده لا يتسع له هو الآخر...

***

حبة بركة

مبروك!

بامكان الجماهير العربية من الآن، تشكيل وفود التهنئة الى الاقطار العربية، فالانتخابات محسومة النتيجة، و«أظنها» لصالح الرؤساء الحاليين!!

غازي أبو ريا



جريمة حيفا - طبريا بين الطموح الفارسي وحمق حماس

* لاول مرة، احسّ معنى ان تكره وان تحقد .. لاول مرة يغمرني شعور من الامل بأن اكون جلادا عند حاكم قاس. وكيف لا احقد؟ وبامّ عيني ارى سيارة مفخخة تندفع نحو مدرستي لتفجر البناء على رؤوس الاطفال جميعا. وكيف لا اكره هذا المجرم الذي ملأ سيارته بالمتفجرات، ليحرق سخنين والناصرة وام الفحم، وكل بلدة تنطق العربية في اسرائيل .. وكل ذلك من اجل عنوان في صحيفة تسجله منظمة اسلامية في مكان، ما ..

لست من الذين يقيّمون الامور بالنوايا، بل بالنتائج .. لكن، جريمة حيفا - طبريا - سافلة في نواياها، وكارثية في نتائجها .. سافلة في نوايا وقف الخيار السلمي .. الذي غدا استراتيجية كل بلدان الشرق الاوسط .. وظلّت ايران وحدها، تحرّض العرب على بعث الحرب، وتغذية قوى اعداء السلام، وذلك ليبقى العرب في حالة حرب مع اسرائيل. ولما كانت ايران مدركة لموازين القوى في المنطقة، فان من مصلحتها، انهاك العرب تماما ليخلو لها اختراق العالم العربي لضعفه .. وللتعلق بطرح ايران الاسلامي .. مما يعطي ايران مساحات من حرية العمل والهيمنة في منطقة مهزومة .. ومن الواجب الاخلاقي، ان نشير هنا، الى ان العرب في اسرائيل يعيشون في جنات عدن قياسا بالعرب في مقاطعة عربستان التي ضمتها ايران لنفسها عنوة واغتصابا ..

ومن النوايا السافلة لجريمة حيفا - طبريا، قتل اكبر عدد من الناس، ولا اميّز هنا هوية الضحايا حسب تخطيط المجرمين، لان الانسان هو انسان .. ولا اشعر بحزن اقل حين يكون الضحية غير عربي .. لان كل انسان هو عالم كامل يحمل احلاما، ويشغل حيزا من العاطفة والعلاقات .. وغياب اي انسان يترك حالات الم وحزن عديدة، وكل قتل يتعدى الدفاع عن خطر محدق من عدو، مباشر امامك ينوي قتلك - فهو جريمة. اذن، كيف ننظر الى مجرم ينوي قتل الناس الذين لا يستطيع ان يشير الى احد منهم باتهام ما. لنبسّط الامر اكثر .. ونفرض اننا التقينا بهذا المجرم الذي استلم شهادة "شهيد" من مجرم ارسله، وتجولنا مع هذا المجرم في المكان الذي جاء ليقتل روّاده.

وطلبنا منه ان يبحث بين النساء، والاطفال والرجال عن عدو ما، اهذه العجوز التي بالكاد تقدر على السير هي عدوك! يا ايها البطل الشهيد؟ وهل الله اعطاك بستانا وقصرا في الجنة ومن الحورعين بالالاف لانك ستقتل هذا الطفل الرضيع؟ وتلك الام التي تعود مع ابنها من روضة الاطفال؟ وهل يرسل الله ملائكة تستقبل وفودك ايها «الشهيد» ويتمتع الله باسما مستبشرا ببطولاتك، وينظر الى عجوز وزوجها على الارض يجمعان ما تبقى من كبد ولدهما ولحمه وبقايا ملابسه .. ويرى الله دموع الوالدين تغمر بقايا حذاء له، فيفرح الله .. يتشفى الله . ويقدم لك كل العطايا الممكنة؟!

اي اله هذا الذي تعبد؟! واي فكر هذا الذي تشرب منه؟! انك يا من كنت انسانا! لست الان الا آلة صنعها اله الشر، انتزع الاخلاق منها، انت آلة صماء، تافهة سافلة .. وبيدي انا سأدمر هذه الالة قبل ان تدمّر شعبي .. لكن، هذه المرّة.. حدث خلل في اداء هذه الالة البشعة الصمّاء .. وقتلت نفسها بنفسها .. وحرمتني لذة ان ادمرها بيدي ..

وهذا الشوق العارم لتدمير هذه الآلات البشعة، ينقلني الى الحوار مع كل عربي يحمل مواطنة اسرائيلية .. وينقلني الى حوار مع نتائج جريمة حيفا - طبريا بعد ان استعرضنا النوايا .. وهنا، لا بُدّ من الحوار المسؤول .. والنقد الذاتي .. ومن الخطأ، ان نتنصل جميعا من الامر، ونقول انها اعمال فردية، ونخلد الى النوم، ومن الخطأ ان تقول الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، بأن هذه القضية تخصّ الحركة الاسلامية، ولتفحص هي ذاتها، ولا علاقة لنا بشيء من الأمر.

نحن هنا، في سفينة واحدة، وهذه السفينة ما زالت في عرض البحر مبحرة .. ولا يمكن ان نسمح بأن نقسّم السفينة الى مناطق نفوذ، بحيث نسمح لكل جماعة ان تفعل ما تريد في منطقة نفوذها .. وهذا واجبنا جميعا بأن نتصدى لمن يحاول تهديد أمننا .. واذا كان عضو الكنيست ايوب قرا !!!! او ايوب قرا عضو الكنيست!!!! وهو العربي، لا يستطيع فهم وجود طلب الصانع في الكنيست .. رغم ان النواب اليهود في الكنيست، لا يجدون خللا في انصياعهم للاوامر الادارية التي يفرضها عليهم اول عضو في حركة اسلامية يترأس جلسات برلمان ما .. وهو الاخ عبد المالك دهامشة (واقصد البرلمانات جميعا في كل الوطن العربي). ومقاطعة عاجلة للقراء، "الو، ايران، الو عراق! الو افغانستان! الو حماس! يتحدث اليكم عضو الحركة الاسلامية - رئيس "الكنيست الاسرائيلي" .

ايوب قرا حالة منبوذة قطعا، لكن الحالة المغايرة له هي القوى الوطنية، التي تحب وطنها وشعبها، وتعمل جاهدة نحو افضل حياة مع كرامة ورأس مرفوع، لكن الاصوات الوطنية من محمد بركة الى طلب الصانع، ومخول ودهامشة .. وانت وهم، وكل الذين يحبون وطنهم كلهم، او شبه جمعنا، استنكر جريمة حيفا - طبريا .. لكن، من يضمن ان لا تكون عمليات قادمة؟ لا احد. من يضمن ان تفشل العملية القادمة؟ لا احد. ماذا سيكون لو "انتقم" المجرمون الفاشلون في جريمة حيفا - طبريا .. ونفذوا جريمة ناجحة"؟! لا استطيع التكهن بخيال قوى الشر التي تدفع دولارات مغرية اوجواز سفر للمعتوهين الى الجنة، ولا يهم قوى الشر هذه ان يتشرد ما تبقى من العرب في اسرائيل، او يتشرد منهم بقايا الذين لم يموتوا لصد التشرد. لكن اعدكم بأن نحظى بكل اهتمام الزعماء، والائمة عندما نعيش المأساة التي تخططها لنا قوى الشر المسماة اسلامية.



للانضمام لطريقة التسعير الجديدة اتصلوا:
167* مكالمة مجانية من البيليفون

حسب التسعيرة الجديدة لبيليفون اسعار المكالمات في المسار العادي تنخفض بـ 25% بالمعدل.

دقائق زمن الهواء	اسعار الطريقة الجديدة	اسعار بيليفون اليوم في المسار العادي *	التوفير الشهري
20	75	119	44
100	132	178	46
200	197	252	55
500	339	473	134
750	449	657	208
1000	557	841	284

تعرض القائمة عدداً من الصفقات على سبيل المثال. الاسعار بالشيكل الجديد وتشمل ض.ق.م. الاسعار لا تشمل الدفع لشركات اتصال أخرى.
* حسب ٧٥٪ في ساعات الذروة و ٢٥٪ في ساعات الدنيا

- نختار مسبقاً كمية الدقائق في رزمة معينة (...,150,100,50,20) ونتكلم خلال الشهر. إذا لم نستغل الكمية كلها من الدقائق. الدقائق المتبقية تنتقل الى الشهر التالي. (حتى ضعف الكمية في الرزمة المختارة).
- كلما اخترتم رزمة زمن هواء اكبر تدفعون اقل عن كل دقيقة زمن هواء.
- الإنضمام لطريقة التسعيرة الجديدة لا ينطوي على الالتزام لفترة معينة. يمكن الانتقال من رزمة الى اخرى متى اردتم ذلك (ما عدا المشتركين الذين امتلكوا اجهزة في اطار رزم دقائق).
- اذا تحدثتم اكثر من دقائق الرزمة، تدفعون على دقائق زمن هواء اضافية، وفق تسعيرة خاصة ثابتة للدقيقة.
- حسب التسعيرة الجديدة لبيليفون رسوم الاشتراك الشهري لاغية.
- خدمات شبكة منطورة مجاناً: بريد صوتي + تأشير عن وجود رسائل . صندوق فاكس، خدمة ريباوند . خدمة رسائل مكتوبة (في الاجهزة الديجيتالية) ومكالمة معلومة المصدر.

פלא-פון

www.pelephone.co.il لانك رقم 1

* التخفيض ٢٥٪ بالمعدل من تسعيرة المكالمات في المسار العادي (بدون تنزيلات). مسارات خاصة، مثل "صاحبك"، "يناي"، يتمتعون الان بتسعيرة مخفضة.

عند الانضمام الرجاء التزود بفاتورة بيليفون الاخيرة

الكاتب الفلسطيني الدكتور أحمد أبو مطر يكتب لـ "الاتحاد" من اوسلو
مناقشة لقضية مختلف عليها:

أمّة عربية واحدة ام شعوب عربية متعددة؟ (٢-٢)


* صدام حسين *


* ياسر عرفات *

الوحدة السياسية

نبدأ هذه المناقشة بالسؤال: هل صحيح ان الشعوب العربية في مختلف الأقطار العربية، تريد الوحدة العربية، وتطمح اليها؟ إن المشاهدات والوقائع الميدانية تثبت بشكل قاطع، أن مسألة الوحدة العربية الشاملة، لا تشغل أي حيز من وجدان الشعوب العربية، وبالتالي فهي ليست تطلعها الأساسي.. ماذا تقول المشاهدات والوقائع الميدانية في الحياة العربية؟:

١- ان عرب شمال افريقيا، وتحديداً في الجزائر وتونس والمغرب، بعيدون في الوجدان والاهتمامات عن عرب بلاد الشام، وتُشكل اللغة عائقا مهماً في التوّاصل بين كتلة عرب شمال افريقيا، والشعوب العربية الأخرى، إذ رغم جهود مضنية في مجال التعريب اللغوي، ما زال اللسان العربي في شمال افريقيا، صعب عليه التواصل باللغة العربية السليمة. أما اللغة العربية المحكية (العامية) في تلك الأقطار فمن المستحيل فهمها في بقية الأقطار العربية. وأعتقد، من خلال زياراتي لتلك الأقطار واحتكاكي بقطاعات واسعة متنوعة من شعوبها، ان من الأسهل على تلك الشعوب التعبير عن نفسها باللغة الفرنسية، غير متناسين ان هناك نسبة واضحة خاصة في الجزائر، لغتها الأساسية هي (الأمازيغية) ويرفضون فرض اللغة العربية عليهم. وفي السياق ذاته، فانه لسنوات قليلة، كان من الصعب على عرب شمال افريقيا ان يفهموا او يتخيلوا وجود عرب مسيحيين في الشرق العربي، وليس نكتة أو مزاحاً، ولكنه حقيقة، عندما طلب العقيد معمر القذافي من الدكتور جورج حبش في السبعينات، ان يعتنق الاسلام، وكان يُصرّ القذافي على ان يناديه باسم (الخضر) او (خضر). وقد لمست ذلك شخصياً في الجزائر وتونس، إذ كانوا يسألونني: هل صحيح يوجد لديكم فلسطينيون مسيحيون؟ ثم يردفون بالسؤال: وهل هم عرب؟.. وهذا السؤال ليس غريباً ولا مستهجناً عندما نتذكر ان المفكر والرائد عبدالحميد بن باديس، الذي يعتبر أحد ملهمي الثورة الجزائرية، صاغ الشعار القائل:

«أنا مسلم للعروبة أنتسب»

أي انه يعتبر نفسه مسلماً أولاً، ينتسب لبلد عربي، كما ان هناك مسلماً ينتسب لباكستان، ومسلماً آخر ينتسب لايران... الخ.

٢- ان الشعوب العربية، في دول الخليج والجزيرة العربية، لا يمكن ان تكون مع الوحدة العربية بمعناها الاندماجي الشامل، لأن هذا معناه توزيع ثروة هائلة ينعم بها الآن حوالي سبعة وعشرين مليون عربي على حساب عرب آخرين يبلغ مجموعهم حوالي مائتين وخمسين مليونا، أغلبهم في أقطار فقيرة، وهذا معناه فقدان امتيازاتهم ومستوى حياتهم الرغيد المرفه، وهذا ليس خللاً في تفكيرهم وشعورهم، فالانسان بطبعه في كل مراحل التاريخ يسعى نحو الحياة المريحة التي توفر له ولأجياله القادمة كل متطلبات عيشه بسهولة ويسر، فمن يقبل من أجل مبدأ سياسي ان يعود لحياة الفقر والحاجة؟!

٣- ان الصومال، رغم عضويتها في جامعة الدول العربية، فإن شعبها خليط من أقوام مختلفة، والعرق العربي بينهم نادر، بدليل ان اللغة الرسمية عندهم هي السواحلية، وقليل جدا منهم من يعرف العربية، وكذلك شعب جيبوتي وموريتانيا. مع الإقرار بأن اللغة العربية منتشرة بشكل أوسع في موريتانيا، وفيها آداب ومؤلفات لها عمقها العربي.. وأعتقد بشكل قاطع ان ظروف انضمام هذه الدول لجامعة الدول العربية، كانت لدوافع المصلحة الاقتصادية، وليس بدافع الاحساس بالوجدان والشعور العربيين، وهذا ما يجعلنا نسأل: ما هي خلفية وأسباب انضمام دولة جزر القمر لجامعة الدول العربية؟ هل شعبها من الشعوب العربية؟ هل لغتها هي اللغة العربية؟ ان مجرد قبول جامعة الدول العربية عضوية دول جزر القمر، إنما هو اعتراف ضمني وصريح، بأن عضوية الجامعة العربية، ليست حكراً على الناطقين باللغة العربية، او الذين يقطنون الارض التي تسمى الوطن العربي، في حين ان الدول الاوروبية مجتمعة ما زالت حتى الآن ترفض عضوية تركيا في السوق الاوروبية المشتركة، رغم وقوع اجزاء من تركيا داخل القارة الاوروبية، في حين ان جزر القمر بعيدة داخل المحيط عن أية حددو عربية، حيث تقع في محيط بحر موزمبيق، قريباً من شواطىء افريقيا.. فما علاقتها بالعرب والعروبة؟!

* * *

أستطيع القول، استناداً الى ما سبق، ان فكرة القومية العربية، والوحدة العربية، هي فكرة مصطنعة غير واقعية، بولغ فيها بشكل نظري فقط في فترة حكم جمال عبدالناصر، الذي كان يعتقد انه من خلال بث الروح في هذه الفكرة، يستطيع ان يحكم الأقطار العربية كلها، وبدلاً من ذلك، أساء علاقاته مع غالبية الدول العربية، ولم تشهد الحكومات العربية فرقة وتشرذماً ونزاعات، كما شهدت في فترة حكمه، ومن بعده فترة حكم صدام حسين، وأيضاً باسم حزب البعث العربي، صاحب شعار (أمة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة).

أما الفكرة من أساسها، فقد كانت من اختراع بعض المفكرين العرب المسيحيين، خاصة بعد الأحداث الدموية التي حدثت بين المسلمين والمسيحيين في لبنان عام ١٨٦٠ وما تلاه، مما اضطر بعض الكتاب المسيحيين الى تغيير أسمائهم الى أسماء إسلامية، كما فعل من سُمّي (أحمد فارس الشدياق)، ومنهم من وجد ان الحل لهذه الاضطرابات والمشاكل الطائفية هو في تغليب الطرح والفكر القومي، ليكون له السيادة فوق الفكر والطرح الطائفي الذي يفرق العرب الى مسيحيين ومسلمين، لذلك يلاحظ ان غالبية رواد الفكر القومي العربي، هم من المفكرين المسيحيين أمثال: قسطنطين زريق، ونيقولا زيادة، والياس فرح، وميشيل عفلق، وجورج حبش وغيرهم، وهذا لا ينقص من قدرهم أبداً، فهم اجتهدوا في البحث عما يجمع هذه الشعوب ويوحدها، لتصبح قوة في مواجهة القوى الناشئة آنذاك، وليس أيضاً مما يسجل ضدهم، أنهم حاولوا إيجاد قواسم مشتركة، خاصة اللغة العربية، لتوحيد هذه الشعوب، لكن للأسف الشديد، كانت عوامل الفرقة والاختلاف بين هذه الشعوب أقوى، لذلك ورغم مرور ما يزيد على خمسين عاماً من المحاولات الوحدوية، فكراً وتطبيقاً، ما زالت هذه الشعوب العربية، لا يجمعها في الغالب سوى (اللسان العربي) وهو وحده ليس كافيا لتوحيد الشعوب. ففي امريكا اللاتينية مئات الملايين الناطقين باللغة الاسبانية، وبينهم من الفرقة والنزاعات ما بين الشعوب العربية. ان عامل اللغة وحقب تاريخية مشتركة، والعادات والتقاليد المتقاربة، لا تشكل قومية واحدة؛ وهذا دليل فشل كل المحاولات في مجال التوحيد بين الأقطار العربية، حتى ان وحدة شعب واحد هو الشعب اليمني، الذي عاش فترة طويلة بين (شمالي) و(جنوبي)، احتاجت الى حرب اهلية طاحنة لجمع شمل هذا الشعب الواحد. والتذكير بمراحل توحيد القطر اليمني تثبت بلا جدال، ان عناصر الانشقاق والتفرق هي الأقوى في نفوس الشعوب العربية.

* جمال عبد الناصر *

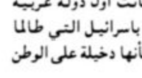
* * *

ان تقليب صفحات تاريخ الشعوب العربية القريب، يعطينا أدلة جديدة دامغة، على ان هذه الشعوب العربية ما فكرَت يوماً في الوحدة العربية، والوحدة الوحيدة او الأدق لم الشمل الوحيد الذي عاشته هذه الشعوب كانت تحت سيطرة الاحتلال العثماني، وهي مسألة شكلية لم ترق الى فكرة الوحدة الفعلية لشعوب متعددة.. نعم انها مجموعة شعوب عربية، تسكن رقعة جغرافية متماسكة، أطلق عليها اسم سياسي في وقت قريب جديد هو (الوطن العربي)، وقبل ذلك، كان يسود المنطقة تسميات متعددة، فمصر والسودان هي بلاد وادي النيل، والعراق بلاد الرافدين، وسوريا ولبنان وأجزاء من الاردن هي بلاد الشام. ونتيجة هذا الواقع الفعلي السائد والذي يشعر به أبناء هذه الشعوب العربية حقيقة، وجدنا تطبيقات اقليمية سائدة، ولها رواج أشد من رواج الفكرة الوحدوية القومية، وتكفي الأمثلة التالية:

١- ان فكرة ودعاوى الوحدة والقومية العربية التي انبعثت في المشرق العربي في مطلع القرن العشرين، لم تجد أي صدى لها في مصر والسودان وأقطار المغرب العربي، وقد انحصرت هذه الفكرة في منطقة بلاد الشام تحديداً.

٢- كان بعض مشاهير الكتاب المصريين لسنوات قليلة سبقت عام ١٩٥٠، يكتبون عن (الأدب المصري) وبعضهم يكتب عن الجذور الفرعونية لمصر، ولم تتوقف هذه الأطروحات إلا بعد وصول جمال عبدالناصر للسلطة في انقلاب ١٩٥٢، وفرضه بالقوة فكرة القومية والوحدة العربية، فتراجعت الأفكار الأخرى خوفاً من قمع عبدالناصر الذي لم تشهد له الشعوب العربية مثيلاً إلا في زمن صدام حسين.

٣- ما هي دلالة ان مصر أكبر الأقطار العربية، وأكثرها سكاناً، وأعرقها حضارة، وأكفأها في الطاقات والخبرات في كافة المجالات، كانت أول دولة عربية توقع معاهدة الصلح والاعتراف باسرائيل التي طالما أصمّ آذاننا دعاة الفكر القومي، بأنها دخيلة على الوطن



العربي، وكرّت مسبحة الاعتراف والصلح بعد اعتراف مصر عام ١٩٧٧، ليلحق بها الفلسطينيون عام ١٩٩٣، والاردنيون عام ١٩٩٤، وبقية الشعوب على الطريق، كما تشهد المباحثات والمحادثات في المنطقة. وبذلك تنهار فكرة (وطن عربي واحد)، لأنه بعد الاعتراف بدولة اسرائيل، يصبح في داخل هذا الوطن المسمى (العربي)، شعب جديد هو الشعب اليهودي في دولة اسرائيل، ينطق بلغة مختلفة هي (العبرية)، ويدين بديانة مختلفة هي (اليهودية)، لذلك تروج في المنطقة منذ سنوات، فكرة جديدة هي (الشرق أوسطية)، وهي بلا جدال البديل لفكرة (الوطن العربي)، فالشرق أوسطية تعني جميع الشعوب التي تقطن الشرق الأوسط: الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي.

مستقبل الوطن العربي

إزاء هذا الواقع الجديد، ما هو مستقبل هذا الوطن العربي الذي يتحلل ويتفكك كهوية سياسية؟ ان النظرة الواقعية التي تنطلق من امكانات الواقع، توصّف هذا المكان الذي يطلق عليه بشكل نظري اسم (الوطن العربي) بأنه: «صفة مكانية لرقعة من الأرض، تسكنها في الغالب عدة شعوب من أصل واحد، له تفريعات عشائرية وقبلية متنوعة، قريبة في مكان ومتباعدة في مكان آخر، وكل شعب يُسمى باسم المكان الذي وُجد فيه»، وهذا ما أوجد لدينا تسميات: الشعب السوري، والشعب المصري، والشعب العراقي، والشعب المغربي... الخ، وهذه التسميات أخذت صفة سياسية واضحة المعالم، عقب التقسيمات الحدودية التي وضعها الغرب في مطلع القرن العشرين، ولو كان هناك حد أدنى من الإحساس الداخلي الفعلي والصادق، بوطن عربي واحد، لما عاشت هذه الشعوب وما زالت، مشاكل حدودية يتم النزاع فيها على كيلومترات محدودة من الارض، وما زالت لدى هذه الشعوب وأنظمتها الحاكمة العديد من هذه المشاكل، كما هو بين اليمن والسعودية، ومصر والسودان، وقطر والبحرين، والعراق والكويت، وفي أحيان كثيرة أدت هذه المشاكل الحدودية الى نزاعات عسكرية خطيرة ومدمّرة.

ان تسمية ووضع الشعوب العربية، يشبه الى حد كبير، تسمية ووضع الشعوب الاوروبية، التي تطلق عليها هذه التسمية فقط لأنها تعيش في مساحة مكانية واحدة هي القارة الاوروبية، وتشترك في الغالب في ديانة واحدة هي (المسيحية)، دون وجود عنصر اللغة الواحدة، كما هو في حال الشعوب العربية، التي لم تكن امتيازا - كما لاحظنا - يوحّد هذه الشعوب.

وهذه المقارنة التي تميل فيها الكفّة لصالح الشعوب الاوروبية عند الحديث عن التكامل والوحدة والتنسيق المشتركة، تجعل تجربة الشعوب الاوروبية التي وصلت الآن الى أعلى مراحل التنسيق عبر طرح العملة الموحدة (اليورو) عام ٢٠٠٠، وفتح الحدود بينها بشكل نهائي منذ سنوات، هي التجربة الأفضل للشعوب العربية، الاهتداء بها، ومحاولة تطبيقها، إذا أرادت السير في مجال التنسيق والتكامل، وربما مستقبلا الوصول الى شكل من أشكال الوحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض الفوارق الخاصة ببنية الشعوب العربية، وهذا ما يجعلنا نرى ونعتقد، ان الخطوة الأولى هي الاعتراف بهذه الفوارق، مما يجعلنا أمام أربعة كتل عربية، حسب القرب في الذوق والعادات والتقاليد واللهجة، وهي:

١- كتلة شعوب بلاد الشام (سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والاردن).

٢- كتلة شعوب وادي النيل (مصر والسودان)، مع الأخذ بعين الاعتبار ايضاً خصوصية جنوب السودان حيث الأغلبية تدين بالمسيحية، وتطالب منذ سنوات بشكل من أشكال الاستقلال او الحكم الذاتي، مما أوقع السودان في حرب أهلية مستمرة منذ سنوات طويلة، أرهقت السودان ودمرت اقتصاده، والغريب في الأمر هو اللجوء الى السلاح لإقناع شعب بأنه جزء من شعب آخر رغم أنفه.

٣- كتلة شعوب المغرب العربي (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب).

٤- كتلة شعوب الخليج والجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية، وقطر، والبحرين، والكويت، وسلطنة عُمان، ودولة الامارات العربية المتحدة، واليمن).

* * *

ان الاعتراف بوجود أربع كتل عربية تسكن المنطقة المسمّاة (الوطن العربي)، يجب ان تعقبه خطوتان:

أ- التكامل الاقتصادي أولا بين أقطار كل كتلة على حدة أولاً، وما يعقب ذلك بشكل طوعي واختياري (دمقراطي)، أي شكل من أشكال الوحدة والتنسيق السياسي.

ب- التنسيق الاقتصادي بين الكتل الأربع، بعد ان تكون حسب الخطوة الأولى، قد أنهت وأقامت فيما بينها - أي كل كتلة - أرقى أشكال التكامل الاقتصادي، وهذا يعني ميدانيا تطبيق مشروع الوحدة الاقتصادية، أو السوق العربية المشتركة، الذي طرحته فعلا جامعة الدول العربية منذ عشرات السنين، دون ان تنجح في تنفيذ أية خطوة من خطواته، فما زالت الحواجز الجمركية قائمة، وتبادل السلع يخضع لقيود صعبة.

* * *

* القذافي *

* جورج حبش *

ان التنسيق والتكامل الاقتصادي عبر الخطوتين السابقتين، هو أقصى ما يمكن الوصول اليه بين الكتل العربية الأربع، ضمن معرفة الواقع السائد بين تلك الشعوب وأنظمتها الحاكمة، ورغم انه هدف متواضع بالنسبة لأطروحات دُعاة القومية العربية والوحدة العربية الشاملة، إلا انه ايضا - رغم تواضعه - يحتاج الى متطلبات عديدة، على الشعوب والأنظمة العربية خلقها، كي يصبح الوصول الى ذلك الهدف المتواضع ممكناً وميسراً، وهي متطلبات لا نعتقد ان الأنظمة العربية الحاكمة، ولا نفسية الشعوب العربية نفسها، قادرة على خلقها، وأهمها:

١- تعميم مسألة الدمقراطية والتعددية الحزبية في كل الأقطار العربية، على ان يكون كل حزب من هذه الأحزاب حزباً قطرياً محلياً، ناسين تجربة الاحزاب القومية التي أساءت للوحدة العربية، ونفرّت الشعوب العربية منها، عبر ممارساتها في نصف القرن الماضي، وهذا يعني في التطبيق احترام حقوق الانسان وضمان حرية الفكر والتعبير.

٢- احترام كامل للتركيبة الداخلية لكل قطر، وهذا يعني محافظة كل قطر على نظامه السياسي والاجتماعي سواء أكان ملكياً أم جمهورياً، سلطنة أم إمارة، ووضع حد نهائي للتدخل في الشؤون الداخلية لأي قطر مهما كانت الأسباب والظروف، وكذلك إنهاء نظرة الاستعلاء والوصاية، فلا وصاية لقطر على آخر، سواء كبرت مساحته أم صغرت، كثُر سكانه أم قلّوا، فالمساواة كاملة بين كافة الأقطار.

٣- إحلال مبدأ الحوار والتفاهم أساساً لحل كافة الخلافات العربية، عبر مؤسسات قانونية وقضائية، ووضع تشريعات صارمة تمنع أساليب استخدام القوة من قطر عربي ضد قطر آخر، سواء أكانت أساليب التآمر السرية التي أبدع فيها نظام جمال عبدالناصر ضد أكثر من قطر عربي، أو أساليب السيارات المفخخة، والتفجيرات، التي مارسها أكثر من قطر عربي ضد آخر، خاصة نظامي البعث في سورية والعراق في مرحلة من المراحل، ضد بعضهما البعض، أو الحرب العلنية ذات الطابع الاحتلالي، كما حدث في حرب (أم الكوارث) التي احتل فيها صدام حسين دولة الكويت.

٤- ضمان حرية السفر والتنقل والعمل بدون أية عوائق، لجميع مواطني الشعوب العربية، لأن ما يجري الآن في هذا المجال، يكاد ينسف الحد الأدنى من أية امكانية لأي تنسيق وتكامل، لأن التنسيق والتكامل عماده البشر ذاتهم، فكيف سيتم ذلك وتنقل البشر واتصالهم ببعض، دونه العديد من الصعوبات، فلا تجد دولة عربية إلا وهناك بعض الجنسيات العربية تحتاج الى تأشيرة دخول مسبقة لدخولها، وفي الغالب الحصول عليها ليس سهلاً، فيما عدا سكان كتلة الخليج والجزيرة العربية، فهم يتنقلون فيما بين أقطارهم بسهولة ويسر، وبالبطاقة الشخصية فقط بين بعض الأقطار، والمفارقة المحزنة هي ان كل الجنسيات العربية الأخرى، لا يُسمح بدخولها أقطار الخليج والجزيرة العربية إلا بتأشيرة دخول مسبقة، وهي في العادة والواقع صعبة للغاية، إذ تخضع لمتطلبات وشروط ليس سهلاً توفرها، فهي كحد أدنى تحتاج الى كفيل محلي من سكان القطر المراد زيارته، يقوم باستخراج التأشيرة على كفالته، ليضمن الانفاق على الزائر، او ان يكون الزائر قادراً على الإنفاق على نفسه فترة الزيارة، ثم يضمن مغادرته البلاد بعد انتهاء فترة الزيارة المنصوص عليها في تأشيرة الدخول؛ هذا في حين ان كل شعوب أقطار الخليج والجزيرة العربية، يُسمح لهم بدخول كافة الأقطار العربية الأخرى، بدون تأشيرة دخول، ويُسمح لهم بالإقامة أية فترة يريدونها مهما طالت، وفي الوقت ذاته فإن غالبية الشعوب الأوروبية والامريكية يستطيعون دخول أقطار كتلة الخليج والجزيرة العربية بدون تأشيرة دخول، أو يحصلون عليها في المطارات بشكل فوري وروتيني، وليس مبالغة القول ان العديد من شعوب الأقطار العربية، يستطيعون دخول العديد من الأقطار الاوروبية بسهولة لا يجدونها في العديد من الدول العربية.

ان تلك المتطلبات الأربعة السابقة الذكر، لا بد منها لضمان قيام ونجاح التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الشعوب العربية، وهو مطلب الحد الأدنى إزاء طموحات الوحدة العربية الشاملة، ورغم ذلك فلا نعتقد ان إيجاد وتطبيق تلك المتطلبات سهلاً وميسوراً. وينبغي ملاحظة ان إيجاد هذه المتطلبات لدى الشعوب الاوروبية خلال العشرين عاماً الماضية، هي التي أهلت هذه الشعوب للوصول الى تكامل اقتصادي سيتم من خلاله طرح العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) عام ٢٠٠٠، وهي التي أهلت هذه الدول لرفع كافة قيود السفر أمام مواطنيها منذ سنوات، وعبر مسيرة الشعوب الاوروبية هذه ملاحظتان لا بد من التوقف عندهما، لأن لهما مغزى مهماً على طريق التكامل الاقتصادي، وهما:

١- احترام حقوق الانسان مسألة أساسية في مسيرة وحياة الشعوب الاوروبية، لذلك فهذه المسألة هي من ضمن مسائل أخرى تحول دون دخول تركيا العضوية الكاملة لمجموعة شعوب السوق الاوروبية المشتركة، لأن هذه الشعوب تطالب الحكومة التركية منذ سنوات بإحلال الدمقراطية واحترام حقوق الانسان، وما زالت ترفض عضوية تركيا، لأن سجلها في مجال حقوق الانسان لا يؤهلها لذلك.

٢- تقديم مساعدات اقتصادية ومالية من الدول الاوروبية الغنية وبمليارات الدولارات، الى الدول الاوروبية الفقيرة كاليونان واسبانيا والبرتغال، وصولاً الى مستويات معيشية واجتماعية متقاربة عند الوصول الى مرحلة التكامل الاقتصادي الكاملة والعملة الواحدة.

* * *

تلك هي أوجه القضية، نحدد أهم نتائجها - كما نرى - فيما يلي:

١- الفشل الذريع والسقوط النهائي لفكرة ودعوة القومية والوحدة العربية، مما يؤكد انها كانت من الأساس فكرة مصطنعة، لا يوجد في الواقع ما يؤيد وجودها وقيامها، وهذا هو سبب فشل كل المشاريع الوحدوية العربية، كما استعرضنا، مما حوّل جامعة الدول العربية ذاتها الى مجرد هيكل شكلي، لا مضمون ولا نتيجة وحدوية لعملها خلال خمسين عاماً.

٢- ان الوطن العربي يتفكك كهوية سياسية واحدة مشتركة، لانعدام القواسم المشتركة بين شعوبه وأقطاره وأنظمته، وبالتالي لا بد من الاعتراف بوجود شعوب مختلفة، لها أساس قريب من بعض، هي مجموعة الشعوب العربية، ضمن الكتل الأربع الأقرب لبعضها، التي ذكرناها سابقاً.

٣- إن الامكانية الوحيدة المتاحة بين هذه الكتل الأربع هي التنسيق والتكامل الاقتصادي فقط، رغم انه ليس سهلاً، حسب الشروط والمتطلبات التي لا بد من وجودها أولاً.

ويكفي أن نجيب بصدق وموضوعية وجرأة على سؤالين:

١- ماذا حققت الشعوب العربية بينها طوال خمسين عاماً من الادعاء بالعمل الوحدوي وطرح المشاريع الوحدوية؟ انها تزداد فرقة وخلافاً وتشرذما.

٢- وماذا حققت الشعوب الاوروبية بينها خلال خمسة وعشرين عاماً، هي عمر تجربة السوق الاوروبية المشتركة، وقد أجبنا على هذا السؤال في طيات الدراسة، مما يوضح الفارق الشاسع بين التجربتين.

ان شعوب وأقطار الوطن العربي، إما أن تسارع الى الأخذ بمسألة التنسيق والتكامل الاقتصادي فيما بينها، ضمن الشروط والمتطلبات السابقة، وإلا فسوف تشهد مزيدا من التشرذم، وبالتالي التدهور الاقتصادي في أغلب أقطارها خاصة غير المنتجة للنفط.

* * *

أؤكد بوضوح حساسية هذا الموضوع الذي طرحته هذه الدراسة بقراءة موضوعية للواقع العربي خلال خمسين سنة خلت، وهو موضوع يحتاج الى مناقشة، لكن بهدوء دون تشنج وإلقاء البيانات الخطابية والتهم المجانية. وآمل ان أكون مخطئاً في كل ما سبق أن طرحته، وأن تكون القومية العربية حقيقة واقعية وموجودة فعلاً، وأن الوحدة العربية ستقوم اليوم وليس غداً.

(انتهى)

(نشرت الحلقة الأولى من هذه الدراسة في ملحق يوم الجمعة الماضي ١٩٩٩/٩/١٠)

سهيل قبلان



من مشاهد الحياة

* فقير الحال ولا أملك سيارة، والايجابية في عدم امتلاك سيارة، الادمان على رياضة المشي وفي ذلك فائدة للجسم، وافساح المجال امام العين لرؤية كل شيء وتفحصه، تتطلع الى الوجوه فتستخلص الكثير من تعابيرها وملامحها. تتطلع الى الأشياء، فتحاول سبر أغوارها، تنظر الى سلوكيات الناس، فتحاول رسم صورة عن أوضاعهم. وماذا يقول الواقع المعاش في اسرائيل على جميع الاصعدة، السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية؟ وفي طريقي الى العمل في حيفا، تشدني ظاهرة المتسولين، متسولون من العرب واليهود والروس، والملفت للانتباه، ان العرب واليهود، يجلسون على قارعة الطريق، يمدون ايديهم متوسلين لاعطائهم بعض الشيكلات، هناك من يرأف ويعطي وهناك اللامبالي. بينما الروس لا يمدون الايدي طلبا للمال، يجلس واحدهم في مكان عام، ويعزف على آلة موسيقية. وبجانبه العلبة لجمع ما تجود به النفوس عليهم، اي ان المتسول يعمل على امتاع وتشنيف الاذن، ليحصل على مبلغ من المال مقابل عمله. وفي ذلك العمل بمثابة تعبير عن عزة النفس. اي انه لا يمد يده اليك ليأخذ مقابل لا شيء، انما يعمل اليك ليأخذ مقابل لا شيء، انما يعمل ويعرق ويتعب لينال مقابل ذلك لاقامة أوده، ومرد ذلك الاسلوب في اعتقادي الى نوعية التربية التي تلقاها في النظام الاشتراكي حول قدسية حق الانسان في العمل وان من لا يعمل لا يأخذ، فيربأ بنفسه رغم حاجته وعوزه، عن مد يده متسولا، لذلك يعزف لينال مقابل ذلك.

ومنذ عدة أسابيع والدولة تشهد اضرابات في عدة قطاعات، احتجاجا على سوء ظروف وشروط العمل وتدني الرواتب او عدم تلقيها منذ اشهر. ومن تلك الاضرابات، اضراب عمال السلطات المحلية، خاصة عمال اقسام النظافة، الأمر الذي أدى الى تراكم أكوام القمامة في الشوارع بعشرات آلاف الاطنان، مع ما يترتب عن ذلك من مكاره صحية وروائح نتنة، والأنكى من ذلك صمود المسؤولين في مواقفهم وعدم الاستجابة للمطالب، وكيف سيتأثرون من الروائح الكريهة والمناظر البشعة، وهم في سيارات مكيفة ومسدلة الستائر وكذلك مكاتبهم؟

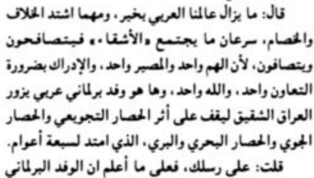
وفي هذا الوقت الرهيب، وقرانا العربية تتعرض لهجمة حكومية شرسة، تتجسد في سياسة التمييز والاصرار على مصادرة الارض بشتى الحجج ولمختلف الاغراض، تصدر في العديد من القرى والمدن العربية، العديد من المنشورات الخطيرة، من شأنها اشعال الاحقاد والفتن وتعميق التنابذ. وفي بعض تلك المنشورات لم يتورع كاتبوها عن التعرض للأعراض والأموات بأقذع الشتائم والكلام البذيء الذي لا يتحمله الورق، منشورات تضمنت تحريضا يثبت ان ناعقيه أبعدوا انفسهم كثيرا خارج دائرة الأخلاقيات والشرف والكرامة.

وفي طليعة الاشياء المؤسية في الدولة، ان حصة المواطنين العرب، من سياسة التمييز لا تنفك في ازدياد، وعلى كافة ا لمستويات وفي مختلف المجالات. وهذا الاسبوع، اجتمعت اللجنة الوزارية لشؤون العرب، لاول مرة منذ تشكيلها وقررت تمييز العرب للأفضل!؟ ونعتقد ان مجرد اقامة لجنة خاصة بالعرب لمعالجة شؤونهم، ينطوي على التمييز والاستهتار بهم، فبماذا يختلف العربي عن اليهودي؟ ألا ينتميان الى الجنس البشري؟ وهل حب العبري لمدرسة عصرية في قريته، على سبيل المثال لا الحصر، يختلف عن حب اليهودي؟

لقد هدد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الذين يعتصمون امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، منذ اسبوعين، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم، بتقديم الاستقالة الجماعية وتسليم المفاتيح الى السلطات، احتجاجا على استهتارها بهم ولا مبالاتها ازاء اوضاع قراهم ومطالبهم لتحسينها. وفي حال نفذ الرؤساء تهديدهم، يثبتون بذلك ان القيادة هي مواقف واعية وجريئة ويستحقون كل تقدير، خاصة ان الموقع القيادي في غالبية قرانا العربية، تحول الى شكل من اشكال التنافس الرخيص على موقع كرسي رئاسة او عضوية المجلس المحلي، خاصة ان هناك من يتعامل مع كلمات مثل، النضال والوحدة والتضحية وانتزاع الحقوق والمثابرة والصمود، وكأنها شعارات فارغة المضمون.

ان الرؤساء مدعوون الى تصعيد النضال وترسيخ الوحدة وتسييس المعركة، ولعله من نافل القول التأكيد للمرة الالف، انه بثمن طائرة يمكن حل العديد من المشاكل، وتحويل ثمن طائرة خدمة لقضية انسانية ينطوي على عدة اهداف سامية وانسانية، منها تحسين ظروف وشروط عمل ومعيشة لفئات كثيرة. وتبقى الحكومة هي المسؤول الاول والاخير، عن الاوضاع المزرية، وتبقى مسؤولية الجماهير وقادتها، تكثيف النضال لتغيير سياسة التمييز والحروب، والحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن البال ان الدولة ليست فقيرة، لكن المأساة تكمن في سوء النهج السياسي وبالتالي سوء التوزيع المالي. وهذه المشاهد اليومية ليست منزلة.

محمود أبو شنب



بداية الاحتقان!

وفد برلماني..!

قال: ما يزال عالمنا العربي بخير، ومهما اشتد الخلاف والخصام، سرعان ما يجتمع «الأشقاء» فيتصافحون ويتصافون، لأن الهم واحد والمصير واحد، والإدراك بضرورة التعاون واحد، والله واحد، وها هو وفد برلماني عربي يزور العراق الشقيق ليقف على أثر الحصار التجويعي والحصار الجوي والحصار البحري والبري، الذي امتد لسبعة أعوام.

قلت: على رسلك، فعلى ما أعلم ان الوفد البرلماني الذي تتحدث عنه، هو وفد برلماني امريكي.. فكيف «عرّبته».. وأؤكد لك ان هذا الوفد يعرف - حتى قبل ان تطأ أقدام أعضائه سلم الطائرة - تفاصيل التفاصيل عن أوضاع العراق.. أوليس بأمر البرلمان الذي ينتمون اليه جرى قصف العراق؟ أوليس بأمره جرى الحصار.. واذا ما كان يقوم هذا الوفد بزيارة العراق، فالأمر لا يزيد عن مشاركة قاتل في جنازة ضحيته.. إذن فالوفد ليس عربياً.. لا يا سيدي، فما يزال «الأشقاء» على «حطّة إيدك».. وما بدّلوا تبديلا.. (!!)

تضامن

في القدس، تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسحب هويات المقدسيين الفلسطينيين من القدس الشرقية، وتقوم بطرد بعضهم ويهدم بيوت البعض الآخر، ويصرح المسؤولون من براك وطالع، حتى هيلري، ومن براك ونازل حتى آخر عضو في حزب العمل، ان القدس عروس صهيونيتهم، لا كلام ولا حديث عنها لأنه سيكون مضيعة للوقت.

ولا يحرّك «الأشقاء» ساكناً، لا احتجاجاً ولا معارضة ولا استنكاراً، ولكنهم والحق يُقال، هبّوا هبّة مُضَرية ضد «وولت ديزني» لنيته عرض ما يجسّد أن القدس عاصمة اسرائيل الأبدية.. ثم عادوا وهبّوا.. ضد شبكة مطاعم امريكية «بورغر كينغ»، لافتتاحها مطعماً في معليه ادوميم.

ونشط «الأشقاء»، فوضعوا «وولت ديزني» و«بورغر كينغ» على بساط بحث الجامعة العربية.. وبالاجماع، حتى انه لشدة الحماس نسوا جميعاً بحث قضية صغيرة أو حتى وضعها على جدول الأعمال.. الغارات الجوية المتواصلة الامريكية-البريطانية على العراق.

... ربما سيفعلون في اجتماع الجامعة العربية القادم، اذا اتفقوا على عقده.. اللهم آمين.

حكومة على كف.. شاس!

حكومة براك غير ثابتة، انها تقف على أرجل من طين، أرجل شاس والمفدال.. والحكومة ستبقى ثابتة طالما بقي براك «ثابتاً في الدفع لهذين الحزبين»، وطالما بقي خانعاً لابتزازهما.. وقد يكون قد أفاق الآن فاكتشف ان أوسع ائتلاف حكومي، ليس بالضرورة أن يكون أفضل ضمانة لثبات الحكومة واستمراريتها.

وحكومة براك لم تتعرض بعد لامتحان سياسي، ومن يدري ماذا سيكون عليه موقف المفدال وشاس عندما يبدأ الحديث - إذا بدأ(!) - عن انسحابات تشمل أراضٍ تقوم عليها مستوطنات، وهل سيلجأ براك آنئذٍ الى الحيلة والتلاعب سيراً على نهج سابقه؟ ولكن مثل هذا الأمر قد خبرته السلطة الفلسطينية ولا نراها ستسمح به.

اتفاق آخر طبعة..

لخبطونا.. وربما كانوا يتقصدون ذلك، فمنذ اتفاق أوسلو لم نعد نحصي عدد الاتفاقات.. اتفاق القاهرة، اتفاق طابا، اتفاق شرم الشيخ، اتفاق الخليل، اتفاق واي ريفر، ثم اتفاق شرم الشيخ الثاني الحالي، وعسى ان لا نتدرج في الأرقام لنصل الثالث فالرابع فما شاء الله..

اتفاق شرم الشيخ الحالي، شرّمَ بعض الحق الفلسطيني في حرية الحركة، ولم يكن ليجري التوقيع عليه إلا بثمن حبة مخدر ابتلعها تاريخ ٤ أيار.. وتذكرون بالطبع انه كان من المفروض اعلان قيام الدولة الفلسطينية في التاريخ المذكور.. «فدفشوه..» الى.. إشعار آخر.

مساحة الـ ٧٪ التي ستتسلمها السلطة الفلسطينية حسب الاتفاق آخر طبعة، هي من اراضي الضفة الغربية المحتلة (عجيب انه لا يجري الحديث عن منطقة غزة) والانسحاب من المساحة المذكورة هو في الحقيقة انسحاب من ناحية السلطة المدنية، وأما السلطة والصلاحية الأمنية فتبقى في أيدي براك، وهكذا فالانسحاب المذكور هو نصف انسحاب.

وأقيم احتفال بهذه المناسبة، وحشدوا الكاميرات والصحافة و«جاي يا غلمان جاي»، والتقطت الصور عند المصافحة وتسليم الخرائط.. وبعد ذلك..

اكتشف الفلسطينيون ان اسرائيل لم تنسحب من المنطقة، ليش؟.. قال لأن الجيش لم يستكمل آخر استعداداته.. ولكنها أيام ونسلمكم السلطة المدنية.. فلا تخلقوا من هذا التأخير مشكلة(!!)

لقد كان الاحتفال والتسليم مجرد نكتة.. والغريب انه حتى الآن، لا السلطة الفلسطينية أعلنت انها تسلمت المنطقة حسب الاتفاق، ولا حكومة اسرائيل أعلنت انها انسحبت حسب الاتفاق.

وهل هو إلاّ من غزيّة؟

بدخول مرحلة التفاوض على الحل الدائم، برزت مشكلة القدس كأحد المفاصل الأساسية، وسُئل رامون، بصفته وزير شؤون القدس - ولا تنسوا أنه أحد الحمائم - فقال: القدس الموحدة «شيلاتو»، لا مفاوضة حولها، وربما كان الحل هو في الصيغة التي توصل اليها بيلين وأبو مازن.

وسألوا بيلين، «وهو حمامة أكبر..»، فكان أكثر دبلوماسية، فقال، ان الصيغة المذكورة هي صيغة غير ملزمة لأنها غير موقعة، وكنت أرى انه يستحسن تأجيل البحث في قضية القدس.. بداية لأنها قد تكون عقبة.

وماذا عن المستوطنات.. أليست هي الأخرى عقبة ويستحسن تأجيل بحثها، وماذا عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، أليست هي أيضاً عقبة يستحسن تأجيلها..

واذا أجلنا موضوع القدس والمستوطنات واللاجئين، فهل يبقى ما يجري التفاوض عليه.. وعلام سيتفاوضون؟

يمكن لرامون وبيلين ان يتمثلا بقول الشاعر:

وهل أنا إلاّ من غزيّة إن غوت
غويْت، وإن تُرشد غزيّة أرشد

وليس من إشارة بأن معلمهما براك سيرشد، ولسوف يقتفيا أثره حتى لو سار الى حيث ألقت..

من الآخر..

كآلة تسجيل جيدة، ردد دفيد ليفي لاءات براك وخطوطه الحمراء بدقة وإخلاص، وأوضح أبو مازن من جهته مواقف السلطة الفلسطينية، وبدا.. وليس جديداً، التناقض التناحري بين الموقفين، كما بدا ان فرضية «المواقف الأولية» التي يجري التنازل تدريجياً عن بعضها في أثناء المفاوضات، انها فرضية لا تنطبق مطلقاً على الجانب الفلسطيني الذي لا يملك ما يتنازل عنه، فالأمر بالنسبة له محسوم.

اعتماد منطلق القوة من الجانب الاسرائيلي لإرغام الفلسطينيين على الخنوع لهذا المنطلق، إنما يعني عدم التوصل الى أي اتفاق، وربما كان هذا ما يريده براك ليقترح حلاً مرحلياً جديداً.

أما استسلام السلطة الفلسطينية لمنطق القوة، فأمر غير وارد اطلاقاً، وعدم إدراك براك لهذه الحقيقة البسيطة، يعني انه اختار بنفسه خياراً ينزف دماً ودماراً وخراباً لكل المنطقة، واسرائيل، حسب علمي، في هذه المنطقة.

(تتمة من ص ٩)

والساخنة.

*** «الاتحاد»: وماذا عن شرم الشيخ؟**

- يحيى «الحنك»: شرم الشيخ خطوة ليست كاملة بالاتجاه الصحيح، لسبب واحد، ان المفاوض الفلسطيني عرف للأسف متأخرا ان قضية الاسير الفلسطيني والعربي تمس كافة الشعب الفلسطيني، وكان ذلك واضحا عند استقبال شعبنا في العرس الفلسطيني في محافظة جنين القسّام، ولكن، قال لي يحيى، ان هذا العرس وهذه الفرحة لن تكتمل الا بتحرير كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز، اسرى القدس وحيفا ويافا وعكا واللد والرملة وسوريا والعراق والاردن وفلسطين.

*** «الاتحاد»: كيف تصف شعورك اول ما داست قدماك ارض جنين؟**

- يحيى «الحنك»: خفت ان أسأل من قبل أم أسير او زوجة معتقل: أين أولادنا، ولو سُئلت لكان ردي: اسألوا المفاوض الفلسطيني، فيكفي اننا مثقلون بالهموم والحسرة، حسرة ترك رفاق دربنا في سجون الاحتلال، لا ادري كيف سنحرر الاقصى ولا نستطيع تحرير اسرى القدس، واين قضية جنود (م.ت.ف) من داخل الخط الاخضر؟ الاسرى الشرفاء الاحرار الذين ضحوا بكل ما يملكون من اجل فلسطين، اسرى ودّعونا وهم يبتسمون لفرحتنا ونحن نبكي على فراقهم.

لتكفّ حكومة براك عن اطلاق كلمات نابية ووسخة «اسرى ملطخة ايديهم بالدماء»، هل الذي يعشق الحرية يديه ملطخة بالدماء؟

*** «الاتحاد»: طبعا وقّعتم على التعهد حين أطلق سراحكم، ألا تعتقد ان هذه شروط قمعية ومنافية لكل الأعراف؟**

- المحرر الحنك: شروط احتلالية أربعة، قمعية مذلة ومنافية لكل الاعراف والقوانين الدولية.

*** «الاتحاد»: وما هي الشروط المذلة؟**

- المحرر الحنك: (١) عدم دخول اسرائيل. (٢) عدم مقاومة اتفاقيات السلام. (٣) عدم مقاومة الاحتلال. (٤) اذا دخل احدنا الى اسرائيل يُعاد الى السجن مرة ثانية بنفس الحكم الذي تحررنا منه(!).

والتقينا الأسير المحرر «اسامة محمد حمارشة» من يعبد القسّام، ابن حركة «فتح» والذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٣ عاماً.



*** «الاتحاد»: ما هو شعورك بالتحرر؟**

- المحرر اسامة حمارشة: شو بدّي اقول وأحدث، فرحة ممزوجة بحزن وألم وحسرة لأننا تركنا خلفنا، خلف قضبان سجون الاحتلال ابطالا ثوارا مناضلين احرارا من حيفا وعكا ويافا والرملة والقدس وسوريا وفلسطين، اقول باختصار لن تكتمل فرحتنا الا بتحرير كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز.

*** «الاتحاد»: ما هو حلمك وأملك؟**

- أسامة حمارشة: حلمي الاول تحرير كافة الاسرى من سجون الاحتلال، ومن ثم بناء وطننا ودولتنا ونقيم عرسنا.

*** «الاتحاد»: وماذا عن شرم الشيخ؟**

- اسامة: افضل الاتفاقيات لأنها وضعت قضية الاسرى الأمنيين على طاولة المفاوضات.

نشأة الحركة القرمطية وأهميتها

(٥)



*** بقلم: د. عبد الكريم خديجة ***

ث- الحسن بن بهرام الجنابي (أبو سعيد الجنابي)

أصله من مدينة جنابة(١)، وقبل ان ينضم الى حركة القرامطة، بقي مع أصحابه الذين بقوا بعد ان قضى على حركة الزنج ومع أناس آخرين غير مهمين في المجتمع(٢).

حمدان بن الأشعث هو الذي ضم الحسن الى الحركة القرمطية، وبعد ان تعرّف على صفاته القيادية ومواهبه، أرسله الى البحرين لكي يجنّد الناس والمؤيدين الى حركة القرامطة. نجح الحسن في تجنيد الكثير وجذبهم الى الحركة القرمطية، وفي سنة ٨٩٩م (٢٨٦هـ) سيطر على معظم منطقة البحرين وأقام هناك دولة القرامطة المستقلة، وقد كان كيالاً بالبصرة فاجتمع اليه جماعة من القرامطة والأعراب، وكان ظهوره في أول السنة، وكثر أصحابه، وفي جمادى الآخرة قوي شأنه فقتل من حوله من أهل القرى ثم سار الى القطيف ففتك بمن فيها من المسلمين.

لم يكد يطأ ارض البحرين ويشرع في عمله حتى أخذ يلتف حوله سكان تلك المقاطعة على اختلاف طبقاتهم وعناصرهم من أهل المدن الناقمين على الدولة العباسية ونظامها السياسي والاجتماعي، ومن أعراب البادية الذين عرف عنهم من يوم ظهر الاسلام رفض كل ما له علاقة بالزكاة والأعشار التي لم يتعودها البدو وعدم انصياعهم للقوانين والتزامهم بها. ان سكان البحرين كانوا في طليعة أهل الردة ومن خرج على الاسلام بعد وفاة النبي &(٣)، لذا لا عجب والحالة هذه انهم يدخلون ويلبون دعوة أبي سعيد ويؤيدونه في بلادهم، وقد دعاهم الى ترك الشعائر الدينية وأكثر حدود الدين التي لم يألفوها الى ذلك الوقت(٤).

كان نجاح أبي سعيد الجنابي نابعاً من تركيبة السكان في البحرين، حيث لم تكن هذه المنطقة مأهولة بالعرب بل كان معظمهم من السكان الفرس المسلمين.

لم يسلم هؤلاء عن قناعة بل بفضل قوة النبي محمد &، وبعد موته ارتد هؤلاء عن الاسلام لضعف ايمانهم إلا انهم بقوا مسلمين بالقوة.

عندما انفجرت ثورة الزنج، انضم الكثيرون من الفرس لثورتهم، وعندما قُضي على هذه الثورة، لجأ الكثيرون منهم الى المنطقة هرباً من العباسيين الذين لاحقوهم في كل مكان.

وهكذا عندما عاد أبو سعيد اليهم وطالبهم بالانضمام اليه بهدف الثورة ضد الحكم العباسي لاقى لديهم الآذان الصاغية.

بعد ان كوّن دولته في البحرين، أجبر جميع السكان فيها على قبول مبادئ حركة القرامطة وكل من لم يستمع لأقواله قُتل.

يعتقد العديد من المؤرخين ان أبا سعيد اغتيل على يد غلامه الذي راوده عن نفسه في الحمام(٥). بعد مقتل الحسن الجنابي استلم الحكم من بعده ابنه البكر سعيد، وفي سنة ٩٢٤م (٣١١هـ) شن القرامطة هجوماً ضد العباسيين بقيادة سليمان الذي كان أخاً لسعيد.

قرر مجلس العقدانية تعيين سليمان حاكماً للبحرين بسبب الانتصار الذي أحرزه ضد العباسيين بدلاً من سعيد، بينما سعيد وأخوه الفضل قاما بمساعدة سليمان على الحكم، وحكم سعيد البحرين بعد موت سليمان(٦).

في سنة ٩٣١م (٣١٨هـ) قام سليمان باحتلال العديد من المناطق في العراق وخاصة احتلال الكوفة، وبعد ان كان في ذروة انتصاراته أوقف حملته ضد العباسيين ورجع الى البحرين دون ان يحتل بغداد مثلما كان مقرراً في بداية حملته، وذلك لأنه تنبأ بواسطة النجوم أن حملته ستفشل(٧).

المهم في الأمر ان فترة أبي طاهر كانت ذهبية لقرامطة البحرين، حيث وطدوا فيها سلطانهم في القطيف والاحساء والبحرين واستولوا على عُمان مرات متتالية بطلب من اهلها(٨). كما انهم كانوا يتقاسمون الاشراف على البصرة مع العباسيين، وكان لهم ديوان بميناء البصرة حيث عينوا من قبلهم موظفاً يجمع المكوس لهم باسمهم(٩). كذلك استولى ابو طاهر على الكوفة عدة مرات وتركها باختياره لعدم ثقته بأهلها.

يعتقد المؤرخ تامر ان أبا طاهر كان حائزاً على ثقة الفاطميين ومتمتعاً برضاهم، وكان على اتصال بهم يتلقى اوامرهم وينفذها بحذافيرها، وقد ظل على ولائه حتى وفاته سنة ٣٣١هـ (٩٤٣م) وكان معاصراً للإمامين عبيدالله المهدي والقائم.

ومن الجدير بالذكر ان عبيدالله المهدي هو الذي أصدر أمره بتعيينه ممثلاً ونائباً له بعد وفاة والده الحسن، وكان أخوه سعيد طامعاً بالمنصب، فاغتصب المركز وأراد الاستئثار به دون أخيه، ولكن الإمام عبيدالله المهدي ارسل أمراً بإقصائه، وتولية "أبو طاهر" مكانه(١٠).

٦- عوامل ظهور حركة القرامطة

ان سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في سواد الكوفة ساعد على نجاح دعوة القرامطة وانتشارها حيث أدى التطور الاقتصادي منذ بداية القرن الثالث الهجري الى ظهور طبقة اقطاعية جديدة، سيطرت على أملاك كثيرة من صغار الفلاحين الذين أصبحوا مُعدمين. وأسباب ذلك ترجع الى:

١- انتعاش التجارة منذ قيام الخلافة العباسية، حيث كان العراق ملتقى الطرق التجارية العالمية الأمر الذي ساعد على انتشار التجارة وعلوّ شأن طبقة التجار وخاصة بعد شيوع المؤسسات المصرفية التي أدت الى انتقال المجتمع تدريجيا الى مجال التجارة، وهذا بدوره حثّ على شراء الاراضي مما أدى الى انتشار الملكيات الزراعية الكبيرة(١١).

٢- تعرّض الكثير من صغار الفلاحين الى قسوة جباة الضرائب، بينما كبار رجال الدولة وأصحاب الملكيات الواسعة كثيراً ما أرغموا جباة الضرائب على التغاضي عن جزء من الضرائب المستحقة عليهم(١٢).

(يتبع)

المراجع:

(١) جنابة: قرية بالأهواز يُنسب اليها أبو سعيد الجنابي.
(٢) الطبري، المصدر نفسه، ج١٠، ص٧١.
(٣) جوزي، المصدر نفسه، ص١٦٧.
(٤) جوزي، المصدر نفسه، ص١٦٧-١٦٨.
(٥) - ابن الاثير عز الدين علي بن أبي الكرم، الكامل في التاريخ، ج٦، القاهرة، ١٣٤٩هـ، ص١٤٧.
- ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي، المسالك والممالك، ج٢، ليون، بدون تاريخ، ص٢١١.
- ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص١٢١.
- ابن الثعالبي، تاريخ، ص٢٩٥. يقول: "في سنة ٩١٤م (٣٠١هـ)، قتل الحسن بن برهام الصقلي الخادم أبا سعيد الجنابي القرمطي بعد ان استغوى خلقاً من غلف الأعراب" (ومعنى غلف - مفرده أغلف وهو الذي لم يعِ الرشد كأن على قلبه غلافاً).
(٦) - ابن الأثير، المصدر نفسه، ج٢، ص٢١١.
- الهمذاني، عماد الدين، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق ألبرت كنعان، بيروت، ١٩٦١، ص١٣٩.
- ابن تغردي بردي، أبو المحاسن يوسف جمال الدين، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٤، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢، ص٦٣ يقول: "هناك من يدّعي ان سعيداً قُتل على يد أخيه سليمان ولكن هذا الادعاء غير مقبول".
(٧) - السيوطي، جلال الدين، تاريخ الخلفاء، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٥، ص٦١٢.

(تتمة من ص ٣)

السلام الاسرائيليين. والشعب قال كلمته وانتخب حكومة جادة في انجاح العملية السلمية، اما اعداء السلام العرب فهم مشكلة العرب. حزب الله لبناني، بمسؤولية لبنان والى حد ما سورية. حماس بمسؤولية السلطة الفلسطينية وعرفات.

*** لكن جمود العملية السلمية يزيد من قوة تلك الحركات؟**

– بيرس: الان تحركت العملية السلمية، فتحركت بالمقابل القوى المعادية للسلام. وفقط في الاسبوع الماضي شهدنا محاولتين لتفجير عبوات في طبريا وحيفا.

*** هذه مسؤولية عرفات، حسب رأيك؟**

– بيرس: لا. هذه بالذات من صنع مواطنين عرب من اسرائيل. وعرفات ليس له سلطة هنا.

*** من هي الجهة التي تقف وراءهما اذن؟ حماس الاردن؟**

– بيرس: ربما. لكن من السابق لاوانه اعطاء تفاصيل. فقد تقرر فرض الكتمان على كل التحقيقات في هذه الفترة.

*** يقلقك قيام مواطنين عرب في اسرائيل بهذه العمليات؟**

– بيرس: بالطبع يقلقني. والموضوع قيد العلاج. لكنني لا انسى ان العرب في اسرائيل مواطنون مخلصون وانهم خلال خمسين عاما حافظوا على مواطنتهم، وعبروا عن غضبهم واحتجاجهم على الظلم بالطرق القانونية الدمقراطية. لذلك، نحن لا نأخذهم بجريرة اولئك الافراد.

*** ضمن ابحاثكم عن العمليتين، الم يطرح سؤال مع شيء من حساب النفس. فما الذي يدفع شبانا كهؤلاء للانتحار. لا بد من خطأ ما لدى جهة ما، اليس كذلك؟**

– بيرس: انا اعتقد ان هذه مجموعة قليلة من الناس، متطرفة، خاضعة لتحريض وتعبئة من متطرفين اخرين.

*** تقصد الحركة الاسلامية؟**

– بيرس: لا اريد ان ادخل في تفاصيل.

*** لماذا لا ترى تأثيرا ما للجمود في عملية السلام او لسياسة التمييز العنصري ضد العرب؟**

– بيرس: لا يوجد اي مبرر لقتل الابرياء، هذا اولا. اما السياسة العامة فقد كانت في الماضي اسوأ، ولم تحدث عمليات كهذه. واليوم، السياسة نفسها تغيرت وتتغير باتجاه السلام والمساواة.

*** حسبما تعرف عن التحقيق في العمليتين، هل المسألة مسألة ايمان وقناعات أم مسألة مغامرتين بهدف الحصول على المال؟**

– بيرس: مسألة ايمان. واحب ان اضيف شيئا بالنسبة لعملية المساواة. انا اعتقد ان المساواة الكاملة، اؤكد الكاملة، للمواطنين العرب في اسرائيل هي مهمة ضرورية وحيوية لا اقل من مهمة تحقيق السلام الشامل في المنطقة. وعلينا ان ننجزها، حالا وفي اسرع وقت ممكن، بغض النظر عن العمليتين، مع الناس، متطرفة، خاضعة لتحريض وتعبئة من متطرفين آخرين.

*** تقصد الحركة الاسلامية؟**

– بيرس: لا أريد ان ادخل في تفاصيل.

*** لماذا لا ترى تأثيرا ما للجمود في عملية السلام او لسياسة التمييز العنصري ضد العرب؟**

– بيرس: لا يوجد اي مبرر لقتل الابرياء، هذا اولا. اما السياسة العامة فقد كانت في الماضي اسوأ. ولم حدث عمليات كهذه. واليوم، السياسة نفسها تغيرت وتتغير باتجاه السلام والمساواة.

*** حسبما تعرف عن التحقيق في العمليتين. هل المسألة مسألة ايمان وقناعات ام مسألة مغامرتين بهدف الحصول على المال؟**

–بيرس: مسألة ايمان. واحب ان اضيف شيئا بالنسبة لعملية المساواة. ان اعتقد ان المساواة الكاملة، اؤكد الكاملة، للمواطنين العرب في

اسرائيل هي مهمة ضرورية وحيوية لا اقل من مهمة تحقيق السلام الشامل في المنطقة. وعلينا ان ننجزها، حالا وفي اسرع وقت ممكن، بغض النظر عن العمليتين، مع ان مثل هذه العمليات تعيق المسألة.

*** مساواة كاملة، بما في ذلك دخول الحكومة والشراكة في اتخاذ القرارات؟**

–بيرس: اجل.

*** من دون اي تحفظ؟**

–بيرس: من دون اي تحفظ.

*** ولا حتى في الشؤون الأمنية؟**

– بيرس: ولا حتى في الشؤون الأمنية. فنحن نتحدث عن مبدأ عام. وعن مساواة في الحقوق والواجبات. تتحدث عن سلام شامل في المنطقة تكون فيه العلاقات الاقليمية علاقات تعاون وشراكة. لقد كان العالم مبنيا على العداء والحروب، واليوم يواجه العالم اخطارا. والاخطار التي تواجه اليهود والعرب في منطقتنا هي اخطار مشتركة. لقد ضايقني جدا ان اوساطا عدة في العالم العربي فهمت نظريتي حول الشرق الاوسط الجديد على انها محاولة اسرائيلية للسيطرة على العالم العربي اقتصاديا. هذا غير صحيح. ان نظريتي مبنية على مبدأ التعاون المشترك في مواجهة الاخطار المشتركة وان امكن، نطور التعاون لمواجهة التحديات الجديدة في عصرنا، لما فيه مصلحة جميع الاطراف. فهناك نقص في المياه مثلا، لدى الجميع. وهناك مشكلة بطالة لدى الجميع، وهناك حاجة ماسة للتكنولوجيا العالية لدى الجميع.

*** براك يؤيدك في مشروع الشرق الاوسط الجديد؟ ام انه يميل اكثر الى نتنياهو الذي رفضه؟**

– بيرس: هذا ليس مشروعا شخصيا ولا يستطيع فرد، ايا كان، ان يقف في وجهه. انه مشروع نابع من طبيعة المرحلة والنظرة المستقبلية الخلاقة للمستقبل. فاليوم، لا يوجد شيء اسمه «اقتصاد داخلي» او «اقتصاد قومي مستقل» القضية ليست قضية «شرق اوسط جديد» انما «الشرق الاوسط في عالمنا الجديد». كيف تكون هذه المنطقة؟ اضرب لك مثلا: الاحصائيات الرسمية في الولايات المتحدة تقول ان الانترنت ادى الى مضاعفة قوة الانتاج عشر مرات. فكيف يمكن لاية دولة اليوم ان تعيش من دون الانترنيت؟ الحساب هو: ماذا تخسر اذا لم تتعامل مع الانترنيت؟ ففي الاقتصاد لا توجد حدود. والسيطرة الاقتصادية هي وهم.

نحن نريد ان نتخلص من الفقر، ففي اسرائيل التي يبلغ دخل الفرد فيها ١٧ ألف دولار هناك ايضا فقر، وعلينا ان نتخلص منه. وكذلك في العالم العربي، حيث دخل الفرد اقل بكثير. مثلا في فلسطين ١٧٠٠ دولار، نحن نستطيع شراء الماء من تركيا، الفلسطينيون لا يستطيعون ذلك، القضية اذن قضية تعاون. والتعاون يعني الفائدة المتبادلة. وهناك مشكلة مميزة لمنطقتنا. فالعالم يتحرك الى الامام. والشرق الاوسط يحتاج الى الاندماج فيه. ولن يتم هذا بلا شراكة بين دول المنطقة واقصد اسرائيل، والعالم العربي وتركيا وغيرها من دول المنطقة.

*** ما الذي تقترحه عينيًا لهذا الغرض؟**

– بيرس: عمليا، لقد بدأنا بذلك على مستوى اسرائيل– فلسطين– الاردن. سنقيم مناطق صناعية مشتركة على الحدود. فبدلا من ان يأتي العمال الفلسطينيون الى اسرائيل، يأتون الى المصنع الفلسطيني– الاسرائيلي المشترك على الحدود بين البلدين. وهكذا مع الاردن. وهناك مشاريع مشتركة بين الثلاث. وهناك دورات تدريب وتأهيل مهني على صناعة الـ "هاي تيك" (التكنولوجيا العالية). وهناك مشاريع سياحية مشتركة. ونجري ابحاثا حول السبل لحل مشاكل مشتركة في مجال المياه، الطاقة، التكنولوجيا. وكل شيء مفتوح امام الجميع للانضمام.

*** انت لا تحب الحديث عن الماضي. لكن هذا الماضي زاخر بالتجارب السلبية في العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي. وهذه التجارب تقف حاجزا امام الكثير من العرب، يمنعهم من قبول افكارك او الثقة بها. الا ترى من المناسب ان تقول لهؤلاء كلمة اسف، ندم او اعتذار عن هذا الماضي تدل على تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية؟**

– بيرس: انظر. الجميع اخطأوا. يمكن القول ان على الجميع ان يعتذروا. لكن ما الفائدة من ذلك. ان المشكلة اننا، نحن والفلسطينيين، نتاج مأساتين. هم لم يفهموا عميقا مأساة اليهود في زمن النازية. ونحن لم نفهم عميقا مأساة تشرد الفلسطينيين. وبامكان كل طرف ان يقدم لائحة طويلة بالمآسي التي تسبب بها كل طرف للآخر. تحضرني الآن حادثة قتل رجل يهودي وزوجته في نهريا، او حوادث أخرى. لكن الماضي لا يمكن تصليحه. المهم هو المستقبل.

*** أنت شخصيا، ارتبط اسمك بمذبحة قانا في الجنوب اللبناني..**

– بيرس: هذا غير عادل. هل تذكر ما الذي جرى هناك؟ لقد تعرضنا لقصف متواصل لمدة اسبوع من حزب الله، عشية عيد الفصح العبري. وكنا عشية معركة انتخابية، والضغوط الداخلية هائلة: لماذا لا تردون؟ وتوجهنا في حينه الى واشنطن للتدخل. وطلبنا من سورية ان توقف القصف. ولكن عبثا فارسلنا وحدة عسكرية الى المنطقة..

*** داخل الارض اللبنانية المحتلة..**

– بيرس: واضح. اردنا ان نوقف القصف. وهذه الوحدة وقعت في كمين. فطلبت مساندة مدفعية. وبالخطأ راح المدنيون ضحية. وهذا خطأ. مؤلم جدا كيف حصل وما هي نتيجته. لكنه خطأ مثلما اخطأ الأمريكيون عندما قصفوا السفارة الصينية في بلغراد. فهل تتصور ان الامريكيين أرادوا ذلك..؟

*** أراك تدافع وتبرر..**

– بيرس: لا، انا أولا أعبر عن اسفي الحقيقي والصادق. وبالمناسبة، اقول لك انني أتحمل مسؤولية ادارية عن تلك الحادثة، رغم ان المساندة المدفعية تمت بقرار ميداني. فأنا لم أبلغ بذلك مسبقا. ولم اعط موافقتي المسبقة عليها. اذ انها ليست بحاجة الى موافقتي.

*** ومع ذلك، كيف يمكن محو آثار مثل هذه الجريمة في نفوس العرب؟**

– بيرس: فقط بانجاح المسيرة السلمية. فالسلام جاء ليضع حدا للماضي ومآسيه وليخلق اجواء جديدة. وانا متفائل من التطورات الاخيرة، خصوصا اطلاق مفاوضات الحل الدائم.

*** المفاوضات الآن على اتفاق اطار للحل النهائي، وليس على الحل النهائي نفسه.**

– بيرس: التسميات ليست مهمة. الاهم هو المضمون. الان يتحدثون عن خمسة أشهر للتوصل الى اتفاق اطار، وانا لا اصدق ان بالامكان النجاح في ذلك خلال فترة قصيرة كهذه. لكن، لندع الامور تتقدم. فاتفاق الاطار هو بناء للحل النهائي، ستحدد فيه الامور الاساسية المستقبلية كاطار عام: الدولة الفلسطينية، الحدود، اللاجئون، المستوطنات، القدس وغيرها. دعنا نأمل خيرا..

(تتمة من ص ٢١)

الى ان نسمع أخيرا انها عشيقة لجنرال الماني في باريس. في هذه الاثناء، كانت كاندس ترسل أول كل شهر مقدارا من النقود ليصرف على ابنتها، ولكن جاسن، وقد كان يكرهها ويشاكسها، يكره ويشاكس ابنتها ايضا – يتسلم المال ويخفيه عن الفتاة (عدا عشرة دولارات كل شهر)، ويجمعه في صندوق مخبأ في غرفته، فتنشأ الفتاة تحت اضطهاد مستمر منه. وفي ليلة ٨ نيسان ١٩٢٨ تتسلق شجرة الاجاص التي تمس فروعها نافذة جاسن وتكسر الزجاج وتقتحم الغرفة وتسرق المال (حوالي سبعة آلاف دولار) وتهرب به مع عشيق لها من الممثلين في «السيرك» وطوال هذه السنين كان بنجي موضع عناية الخدم الزنوج مع عطف شديد من دلزي، ولكن كاندس هي التي علق بها المعتوه المسكين على طريقته وقد كانت تلاعبه وتحنو عليه، وبعد أن اختفت كان كلما سمع اسمها ينوح ويبكي. وكلما اشتم رائحة أوراق الشجر في المطر يتذكرها لانها كرائحة اخته، ويهاجم مرة فتاة فيطلب جاسن الى أبيه ان يخصيه دون جدوى، الى ان يموت الاب فيخصي بنجي، ثم تموت الام، فيضع جاسن اخاه في مستشفى المجانين سنة ١٩٣٣، ويسرح الخادمة دلزي (وكان يكرهها) وأولادها ويبيع الدار لرجل يحولها الى نزل، ولا يبقى من الاسرة شيء.

(عن جبرا: الصفحات ١١ . ١٢ . ١٣ من مقدمة الرواية)

٢– ما تبقى لكم «غسان كنفاني، الأعمال الكاملة، المجلد الاول، الروايات، الطليعة، بيروت، ١٩٧٢، ص١٥٣ – ص٢٣٣) تحكي عن أسرة فلسطينية تسكن مدينة غزة، بعد ان خرجت كرها من مدينة يافا بعد الصدام الخاطف الذي حصل بين العرب واليهود، وتحت وطأة الظروف والارهاب الذي تم فيه اخراجهم تتشتت الاسرة، فيحمل الطفل حامد وله من عمر عشر سنوات في قارب الى مدينة غزة ومعه اخته الشابة مريم ولها من العمر عشرون عاما، ومعهما الخالة العجوز، بينما تبقى الأم على الشاطىء آملة في اللحاق بهم في قارب آخر، ولكنها لا تتمكن من ذلك.

يوقف حامد حياته على القيام بالاسرة الصغيرة ويعمل في مدرسة لابناء اللاجئين معلما، وتعلم الاسرة عن طريق الاذاعة بأن الأم في الاردن عند شقيق لها، وتتبادل معها الرسائل الاذاعية. يكبر حامد ويرفض ان يتزوج الى ان يستطيع لم شمل ا لاسرة، وحتى يخرجها من جحرها القميء الى وضع افضل، ويرفض ان يزوّج مريم الى أن يتقدم لها الرجل الجدير بها.

لكن الظروف لا تتيح له تحقيق رغباته، فيفاجأ بأخته، التي وهب لها حياته حاملا، وقد بلغت السادسة والثلاثين وممن؟ من زكريا، زميله في العمل، الذي لا يحمل له الا الاحتقار والازدراء، حتى انه لا يسميه الا «النتن» زكريا خائن ذليل جبان، تهاوى أمام اول تهديد لهم جميعا – توجه اليه الضابط الاسرائيلي بان يدله على الفدائي سالم من بينهم، فينبري زكريا من بين الصفوف راكعا، امام الضابط «أنا أدلكم عليه (سالم)، لكن سالم لم يتح له فرصة الاعتراف عليه، فقد تقدم الى الضابط الذي امره بأخذه خلف جدار حيث سمعوا صوت الرصاص. لم يستطع حامد ان ينسى هذا الموقف ولا ان يغفر لزكريا، بالاضافة الى انه متزوج وله ستة اولاد. لم يحتمل حامد فجيعته بأخته، فقرر ان يترك البيت وغزة وان يذهب الى امه في الاردن عبر الصحراء ليتلافى الفضيحة – وفعلا يغادر البيت بعد ان زوّج مريم من زكريا، يخرج بلا سلاح ولا دليل ولكنه صمم ولن يتراجع.

يبدأ رحلته عبر الصحراء في المساء وفي قلبها يفاجأ بجندي اسرائيلي ضل طريق دوريته ينتبه في هذه اللحظة الى انه لا يمتلك سلاحا، وبخفة وبراعة يباغت الجندي، فيرميه ارضا، وينزع سلاحه ويستولي على سكينه، يمضي حامد الليل كله متنبها امام الجندي الاسرائيلي، بعد أن قيّده منتظرا عودة الدورية في الصباح لتأخذه وفي هذه الساعات يستعرض ماضيه وحاضره، وما حققه على صعيد الوطن او الاسرة. ومن نتائج استعراضه يدرك انه لم يحقق شيئا، وها هي الفرص تتاح له ليعوّض الماضي. ويعتزم قتل الجندي، لن يقتله وهو منفرد به، بل حال وصول دوريته، وفي الوقت نفسه تقضي مريم على زكريا بسكين المطبخ لانه يصر على اسقاط الجنين الذي نذرت أن تسميه حامدا.

(أخذت عن خالدة شيخ خليل ص١٠٩ – ص١١٠)

١– لمعرفة حياة فوكنر، راجع كتاب كوغلان.

٢– عن حياة غسان كنفاني راجع كتاب «الرجل تحت الشمس»، مقالة آني كنفاني «غسان كنفاني حيا وشهيدا» ص٤٣ وما بعدها.

٣– من اجل ذلك اختلق اسطورة يوكا ناباثوبا. راجع بهذا الخصوص كوغلان وميلجث.

٤– راجع رواية الحرم (Sanctuary) حيث فيها يغتصب رجل من الشمال عذراء جنوبية، ولكنه عنيّن (ويرمز ذلك الى الشلل في نفس الشمال)، فيقضي وطره منها باستعمال عرنوس الذرة، ولكن الفتاة بعد ذلك تلتهب شبقا، فكأنها بذلك تمثل انهيار القيم بالجنوب.

٥– نحن مدينون في هذا لجبرا ابراهيم جبرا، في مقدمة رواية الصخب والعنف المترجمة.

٦– راجع الرواية الصفحات: ١٧٢ . ٢٠٤ . ٢١٨، وغيرها.

لأول مرة في اسرائيل:

أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام
يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

* تأثير ايجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم
* اكتساب عادات غذائية صحيحة
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفف «كريكرز» تم تطويره بالتعاون مع اطباء، اخصائيين، مهندسي طعام، واخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.
الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار - غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالامتلاء، والشبع وعلى تخفيف الوزن.
هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية، النشويات، الزلازل والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها.
ما هي مادة الغوار - غام
هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعورا بالشبع والامتلاء، لتسهيل اتباع الحمية الغذائية.
مهم جداً: منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع اخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام.
والأهم من ذلك: هنالك خط هاتفي مباشر مع اخصائي للتغذية جاهز دائما للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية.

سعر المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد	يمكن الدفع بواسطة ثلاثة اقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائما الاتصال بالرقم: ٣١١٨٨٨-٨٠٠-١

أرقام هواتف الوكلاء المحليين:
١) إيمان مخائيل - كفر ياسيف ٩٩٦٨٨٤٤
٢) رانية حنا - الرامة ٩٥٨٨٧٣١-٠٤
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة
٤) آمال مصري - جديدة ٩٩٦٦٥٣٨-٠٤
٥) ماري متى - معليا ٩٩٧٥٣٥٣-٠٤
٦) قمر روحانا - عسفيا/ دالية الكرمل ٩٩٦٤٥٢٦-٠٤
٧) ربى شحادة - كفرياسيف ٩٩٦٩١٢٣-٠٤ ، ٣٦٨٠٢٣-٠٥٢
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف ٩٩٦٤١٣٩-٠٤ ، ٩٩٦٩٦٧٦-٠٤
٩) كوكب عاقلة - الناصرة ٦٣١١٦٣-٠٥١
١٠) هيلين شحادة - ترشيحا ٩٩٧٤٥٥٦-٠٤

مطلوب وكلاء/ وكيلات للتسويق

للاستفسار: الاتصال مع مدير المبيعات منذر ميخايل 04-9968844




وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
وزارة التربية والتعليم

المعهد الحكومي للتأهيل
التكنولوجي

الكلية القطرية للتأهيل المهني
التكنولوجي - سخنين

تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

הנדסאי

في عدد من المواضيع التالية

- הנדסאי בנ"ן - هندسي بناء
- הנדסאי אדריכלות هندسي فني معماري (تصميم)
- הנדסאי תעשייה וניהול - هندسي ادارة اعمال وصناعة
- הנדסאי חשמל - هندسي كهرباء
- הנדסאי הוראה - هندسي تدريس
- הנדסאי תוכנת מחשבים - هندسي برمجة حاسوب
- הנדסאי מכונות רכב - هندسي ميكانيكا سيارات
- קדם הנדסאים - دورة تحضيرية للهندسيين

لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت
امكانية التعليم باللغة العربية والعبرية

شروط القبول

شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط ان يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم).
يحصل الطالب بعد انهاء الدورة بنجاح على شهادة هندسي (דפלומה הנדסאי) معترف بها من وزارتي العمل والمعارف والمعهد التكنولوجي.
يتم التعليم والامتحانات في نفس مكان التعليم.
* اشتراك بقسم من رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

رسوم التسجيل ٢٥٠ ش.ج

ابتداء التعليم ٩٩/١٠

امكانية التعليم صباحا/ مساء

ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة حسب العدد الكافي.

التسجيل والمراجعة:

سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
(من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، ما عدا الجمعة).

ابو سنان
ت: ٠٤/٩٥٦٣٧٥٩ -
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

الناصرة
ت: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
(من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء).

باقة الغربية
ت: ٠٦/٦٣٨٤٧٧٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

الكلية القطرية عرعرة
ت: ٠٦/٦٣٥٤٢١٩

رهط
ت: ٠٧/٩٩١٠٥٣٣ (من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء)

القدس
كولمبيا - ت: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨

نزيه خير

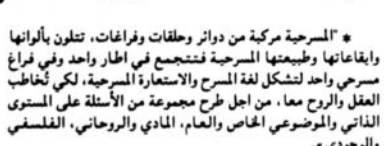


ألفية ثالثة لابن مالك

عَزفٌ على الريحِ لا وقعٌ ولا طَرَبُ
أيـن الأواهـلُ هـل ضـامَـتـهُـم الـنّـوَبُ
جايلتُ من سادةِ الصحراءِ صفوتَهُم
حتـى أتتْ نـوبـة الـنّـهـريـنِ فـاغـتـربـوا
يا سدّ مأرب هل أحجمت عن مطرٍ
يـأتـي ويـنـعـشُ مَـن تـاهـوا ومـن شـربـوا
خُذ بعضَ ماءٍ من الباقين في وطنٍ
جـرّوا سـلاسـلـهـم دهـراً ومـا صُـلـبـوا
يا سيّد الماءِ واغرقنا على ظمأ
لا يـهـزمُ الـذلّ الا الـسّـيـل والـصّـخَـبُ
حين استباحوا دم النُّعمان ما جفلتْ
خـيـلُ الـعـروبـةِ مـا اهـتّـزت لـهـا رُكَـبُ
صارت شقائقُه لونا على عدَمٍ
وَصـنّـعـوهـا وَقـالـوا زانَـهـا الـحـبـبُ
كأنّ ما كان للنّار التي انطفأت
ثـأراً يـؤجـج ثـأراً ثـأره الـلّـهـبُ
فـي كـل الـفـيّـة الاف مـن جَـدَعـوا
أنـوفـهـم خـدعـة كـي تُـخـدَعَ الـعـربُ
ظل القصير عديا منكراً سمَجاً
حـتـى تجـذرَ فـيـه المـكـرُ والـعـجـبُ
فطافَ في النّاس من بُصرى الى يمنٍ
وراوغَ الحـلـم وانـقـادت لـه الـرّتَـبُ
أين المشارفُ تلك الماثلات لنا
وأي بـحـر لـنـا يـرغـي ويـضـطـربُ
كلُّ البحارِ لها عصفٌ وزوبعةٌ
الا بـحـارُ دمـي يـنـتـابُـهـا الـتّـعـبُ
أيّ الموازين مالَت كي نُناصرها
وايّ الـفـيـة تـأتـي فَـنُـحـتـسَـبُ
هل شيّد الفعلُ من ماضيه مملكةً
ام أرجع الحلفُ ما قد ضيّع النّسَبُ
وهل تشكّلت الدنيا بأندلس
لا تُـسـتـبـاحُ ويـسـقـي مـاءَهـا الـذّهـبُ
لا تشغل البالَ لا تبكي مواجعَهُ
لا الـسـيـفُ أصدق إنـبـاءً ولا الـكـتُـبُ
لن تستريحوا اذا لم تسترح ابلي
عـلـى حـدود زمـان حَـدّهُ الـسّـحُـبُ
يا سيّد الماءِ فاغرقنا على ظمأ
لا يـهـزم الـذلّ إلا الـسـيـلُ والـصّـخـبُ
لعلّ جيلاً من الآتين يخلفنا
ويـخـلف الـبؤسَ فـيـنـا الـبـأسُ والـغـضـبُ

نبيه القاسم

مسرحية «عبير / ملف رقم ٦٣/٩٦» والأسئلة الكثيرة التي طرحتها



* "المسرحية مركبة من دوائر وحلقات وفراغات، تتلون بألوانها وايقاعاتها وطبيعتها المسرحية فتتجمع في اطار واحد وفي فراغ مسرحي واحد لتشكل لغة المسرح والاستعارة المسرحية، لكي تُخاطب العقل والروح معا، من اجل طرح مجموعة من الأسئلة على المستوى الذاتي والموضوعي الخاص والعام، المادي والروحاني، الفلسفي والوجودي».

هكذا قدّم لنا المخرج فؤاد عوض مسرحية «عبير» التي عرضها مسرح «الميدان» في الأسابيع الأخيرة.

والحق أقول: عندما خرجت من قاعة العرض كانت أسئلة كثيرة تراودني بالحاح ودوائر وفراغات تحيط بي، وصمت الناس الذين حضروا معي العرض وهم يغادرون القاعة لفت انتباهي وانتباه مرافقي فاشتد السؤال أكثر وأكثر..!

- ماذا أراد فؤاد عوض من هذه المسرحية .. والى أي حد نجح في اقناعي باستخدام الوسائل الفنية وفي التلاعب بتقديم المشاهد والأحداث وتداخلها ؟!

والسؤال المهم الاخر كان: هل حافظ فؤاد عوض على جوهر الرواية الاصلية «جامع الفراشات» التي كتبها جون فولز؟ ام انه اكتفى بالاطار العام وسمح لنفسه بالتغيير والتبديل والاضافات كما يفعل الكثيرون؟

هذه الأسئلة الكثيرة التي رافقتني لايام جعلتني أعود لأقرأ رواية «جامع الفراشات» للكاتب الانكليزي جون فولز مرة ثانية.

يطرح جون فولز في روايته العديد من القضايا المهمة مثل الصراع المتجذر ما بين أبناء الطبقات العليا وأبناء الطبقات الفقيرة الذين يشعرون ان هؤلاء الأغنياء لا يقبلونهم في مجتمعهم ويستكثرون عليهم امتلاك حتى القليل، ولا يمكن أن يقبلوا بمساواتهم مهما نجح الواحد منهم أو ملك المال.

وقضية البون الشاسع بين الانسان المثقف المنفتح على العالم الراغب في بناء مجتمع افضل لا يعرف الحروب والدمار وانسان جاهل أنانيّ لا يفكر الا بنفسه وحاجياته ورغباته.

وقضية الحب وكيف يمكن ان يكون مصدر اشراق وعطاء وسعادة وأمل وتمسك بالحياة.. ومن جهة ثانية قد يكون سببا للتدمير الكلي للذات وللآخر، والقضاء على كل أمل وشوق وانسانية وحتى رغبة في الحياة.

هذه القضايا وغيرها طرحها جون فولز في روايته «جامع الفراشات» ومثل جانبها السلبي فريدريك الذي تركته امه وهو في سنواته الاولى وهربت مع عشيق لها، وفقد والده اثر حادث وهو في الثانية من عمره فنشأ في رعاية عمته وزوجها يتيما منطويا على نفسه يُداري عار امه وحاقدا في اللاأدري على النساء الشبيهات بأمه، يقضي معظم وقته، بعد ساعات العمل، في جمع الفراشات وتحنيطها، وفي مراقبة ميراندا التي لفتت انتباهه بتميزها وجمالها حتى بات يحلم بها ولا يستطيع تصور حياته بدونها، ولسوء حظه يكتشف، في أول تجربة له مع امرأة بعد فوزه بالجائزة الكبرى في التوتو، عجزه الجنسي.

ومثّل جانبها الايجابي ميراندا فتاة معهد الفنون التي عانت من العلاقة الزوجية السيئة التي تربط والدها الطبيب بأمها سيئة الاخلاق ولكنها استطاعت ان تتغلب على وضع أسرتها البيتي بما أقامت من علاقات مع زملائها وأصدقائها، فكانت مثالا للفتاة المثقفة الرقيقة المحبة المتفتحة المنشغلة بقضايا الناس ومستقبل الشعوب وعضوة في جمعية مكافحة انتشار الاسلحة النووية.

جون فولز وزع روايته على ثلاثة أقسام، في الاول يروي فريدريك قصة حياته وما حدث له مع ميراندا وكيف اختطفها وحجزها في أسفل البيت الذي اشتراه حتى يومها الاخير، وفي القسم الثاني تتحدث ميراندا عن حياتها وصداقاتها وحبها وعن معاناتها مع فريدريك. وفي القسم الثالث يعود فريدريك ليروي ما حدث له بعد موت ميراندا وكيف يمكن ان تتكرر قصته مع فتاة اخرى تشبه ميراندا حتى باسمها «ماريان».

قيمة رواية جون فولز ليست في اطارها العام او في المواضيع التي طرحتها رغم أهميتها، وانما في العمق الاخاذ الذي عرضت فيه القضايا والحوارات الرائعة والحفر في أعماق الذات الانسانية والتغلغل الى تفاصيل الجزئيات في نفسية الشخصيات وكل ذلك بغير افتعال وبعفوية وانسياب وحرية.

في مسرحية رواية جون فولز حاول فؤاد عوض ان يحافظ على الاطار العام ومركزية الشخصيتين الرئيسيتين، وجعل القضية الرئيسية التي يدور الصراع حولها قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على الارض، فاستبدل فريدريك بشخصية المستوطن يوئيل من معاليه ادوميم وميراندا بعبير الفلسطينية من رام الله. ولم يكتف بذلك فقد جعل المسرحية تبتدىء من نهايتها بُعيد موت عبير (ميراندا) ويتأثره بأجواء القصص والأفلام البوليسية استعار شخصية الممثلة اليهودية أورنا التي تقوم بتمثيل دور عبير الفلسطينية.

ولم يكتف فؤاد عوض باثبات الجريمة على يوئيل المستوطن بل أراد ان يدلل على المواقف المعادية للعرب من خلال استحضار شخصية وزير الشرطة الذي يتدخل لصالح القاتل ويطالب باغلاق ملف التحقيق.

السؤال الأول الذي لاحقني: هل نجح فؤاد عوض ان يجعل قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي القضية الأساسية التي تدور حولها الأحداث المسرحة؟!

وجوابي القاطع: كلا.

فرغم التأكيد المتكرر على قضية الصراع، والحاح المحقق على تأكيد البعد القومي في قتل يوئيل لعبير واحتدام الحوار غير المتكافىء بين يوئيل وعبير حول الحق اليهودي والعربي في الارض، الا ان هذا كله كان يبدو مستعارا ومستحضرا وهشا أمام الخفقات الانسانية الصادقة التي كانت تنطلق قوية مشعة مؤثرة من يوئيل نحو عبير.

وهذا يؤكد ان فؤاد عوض لم يستطع ان يتخلص من التأثير الكبير والملازم لتلك الخفقات الانسانية الصادقة التي كان يتميز بها فريدريك ويضمرها لميراندا في رواية جون فولز (جامع الفراشات). وهنا أريد ان أحيي الممثل محمد عودة الله الذي تألق في تقمص دور فريدريك، والذي رغم مظهره المطابق لشخصية المستوطن المكروه من معاليه أدوميم لم يتحرر من شخصية فريدريك الاصلية وظلت تلك اللمحات الانسانية المضيئة هي المتألقة في أدائه.

هذا الانجذاب الانساني اللامحدود، رغم ما يتميز به من مرض نفسي متمكن، الذي ميّز علاقة فريدريك بميراندا في القصة الاصل هو الذي طغى أيضا على علاقة يوئيل بعبير. واذا كنا في قصة جون فولز نستطيع الوقوف اكثر على الخلل النفسي الذي دمر حياة فريدريك وشله عن التفكير المنطقي السليم وعزله حتى عن امكانية التعايش مع الاخرين وايثار الانطواء على الذات والاكتفاء باحتواء محبوبته التي لا يحد حبه لها حد، فاننا نقف وبصورة جلية على الجوانب الانسانية الشفافة البعيدة عن الخلل النفسي في علاقة يوئيل بعبير.

لقد اجتهد المخرج ان يبرز في يوئيل بعض المواقف الصهيونية الايديولوجية نحو الارض والعداء للعرب ولكن كل ذلك لم يسعفه في طمس الجوانب الانسانية التي حددت علاقته بعبير، وبرزت في حبه لها ورغبته في ابقائها عنده وتمسكه بها والمحافظة عليها وعدم المس بكرامتها رغم عملية الاغتصاب التي قيل عنها، والتي أعتقدُ ان المخرج اضافها ليؤكد على وحشية وظلم المستوطن، بينما في الرواية الاصلية لا وجود للاغتصاب وانما توجد محاولة ميراندا مضاجعة فريدريك لعلها تصل عن طريق ذلك لنيل حريتها، ولكنها فشلت.

السقطة الاولى في اخراج المسرحية وضحت في احضار ممثلة يهودية لا نعرف مواقفها السياسية لتقوم بدور عبير الفلسطينية في اعادة تمثيل القصة، وفي الصورة التي عرض فيها المحقق قضية عبير والتسرع غير المقنع في قبول الممثلة للعمل، خاصة وهي تعرف الهدف من ذلك وهو اثبات تهمة القتل على المستوطن.

والسقطة الاكبر في الطريقة التي تمت فيها عملية اعادة التمثيل، وخاصة في شخصية المحقق التي كانت غير مقنعة في مدى تفانيه لكشف الحقيقة ومن ثم في مواقفه السياسية المتعاطفة مع الفلسطينيين حتى انه شبّه العمل الاستيطاني بالاخطبوط الذي يلف حول اعناق الفلسطينيين! وفي تحديه لرغبة الوزير المسؤول عنه واستمراره في التحقيق حتى الوصول الى الحقيقة الدامغة ليوئيل، وفي استحضار شخصية الوزير المعادي للعرب والخاضع للتأثيرات الخارجية.

فكيف يعقل ان يتدخل وزير بهذا الشكل المفضوح والمباشر مع محقق في الشرطة؟! ألم يكن اكثر اقناعا لو سمعنا المحقق يشكو من الضغوط التي تواجهه لاقفال ملف التحقيق من جهات عليا حتى الوزير نفسه دون ان يفاجئنا المخرج كل فترة بمحادثة هاتفية، وعلى مسمع من المتهم يوئيل، بين الوزير والمحقق، حتى بات المحقق يعرف صوت الوزير ويحادثه بشكل طبيعي هل هذا هو الواقع حقيقة ... لا أعتقد.

السقطة الاصعب في رأيي كانت في القيام باعادة تمثيل القصة بمعرفة المتهم نفسه وبمرافقة المحقق وتدخله الدائم وأفراد الشرطة الاخرين وايقاف عملية التمثيل اكثر من مرة وتقديم الملاحظات ثم اعطاء اشارة من جديد لاستئناف عملية التمثيل، واختيار ممثلة يهودية لا نعرف هويتها السياسية للقيام بدور الفتاة الفلسطينية الضحية، واستخدام التقنيات الحديثة بشكل اخرج المتابع للاحداث عن التركيز.

أعتقد ان الافضل كان لو ان فؤاد عوض اختار طريقة الاسترجاع للماضي، واكتفى باعطاء المحقق دور الراوي الذي يقدم للمشاهدين استعراضا للملف الجنائي الذي يقوم بالتحقيق فيه ثم ينتقل الى سرد ما كان من خلال استرجاع الاحداث من بدايتها دون ان يخرجنا كمشاهدين من صدمة الواقع لنشهد على عملية ممسرحة تمثل امامنا. وبذلك كان أنقذ مسرحيته من بلبلة المشاهد في مدى قبوله ورفضه لما يرى ومن تحديد موقفه من يوئيل المستوطن العدو، وأعفى نفسه من استخدام بعض التقنيات الحديثة التي اجتهد ان يوظفها في عمله.

يخرج المشاهد من المسرحية وهو يتعاطف من حيث لا يدري مع يوئيل المعذب الضحية الضعيفة الذي لم يفقد سنوات من عمره في السجن فقط وانما فقد حبه وحبيبته التي ماتت بين يديه وهو يعتقد انها ستعيش معه الى الأبد. ويتعاطف مع المحقق الانسان الذي لم يجرده عمله في الأمن من انسانيته وتعاطفه مع الحق العربي الفلسطيني، ومع الممثلة اليهودية أورنا التي قبلت بتمثيل دور عبير وتقمصته وأصبحت في أكثر من مشهد عبير الفلسطينية حقيقة وليس الممثلة اليهودية التي تقوم بدور عبير فينحاز المشاهد الى الموقف الانساني الذي عبّرت عنه أورنا، رغم حبه لعبير وتأييده لما تمثله وسخطه على ما انتهت اليه.

وهنا يراودني السؤال: هل هذا ما أراد فؤاد عوض أن نصل اليه؟! أشك في ذلك.

الأسئلة كثيرة .. لكن التجربة التي أقدم عليها الصديق فؤاد عوض تستحق التقدير والتشجيع. قد يكون تسرع في اختيار رواية صعبة، وتسرع اكثر في تطويعها لمواضيع وقضايا لم تُكتب لها.

نقاط الالتقاء والابتعاد / التشابه والتخالف بين روايتي

"الصخب والعنف" لفوكنر و "ما تبقّى لكم" لكنفاني (٣-٣)

*** بقلم: د. حبيب بولس ***

البناء:

لقد تأثرت رواية «ما تبقى لكم» برواية «الصخب والعنف» من حيث البناء أيضا. فكلتاهما تعالج الدمار الذي يحل بأسرة معينة. ومثلما ان بناء رواية فوكنر يتجه من اللاعقلاني الى الموضوعي، فان رواية غسان تأخذ المعنى نفسه اذ تتجه هي الاخرى من عالم غير متوافق مع العقل نحو عالم عقلاني نبلغه بالصراع.

لقد بنى فوكنر روايته على دفق الذكريات، فالقارىء يجد ان معظم الحوادث قد حدثت والمؤلف لا يعود اليها الا مستذكرا هنا وهناك كأن القارىء يعرفها، وما على المؤلف الا ان يرى اثرها ووقوعها في نفس احد الابطال ملقيا عليها كل مرة ضوءا جديدا (جبرا ص١٠)، بل ان الحوادث تكاد تكون لا خطورة لها اذا قيست بما يحيط بها من ظروف وما تخلّف من وقع.

والرواية هي قصة اخوة ثلاثة هم: كونتين وجاسن وبنجامين أو (بنجي) واختهم كاندس (اوكادي) وابنتها كونتين. وقد أقيمت على اربعة اقسام، كل قسم من الاقسام الثلاثة الاولى يرويه احد الاخوة بالدور، كل على طريقته، والقسم الاخير يرويه المؤلف.

١- بنجي: بتاريخ، ٢٧ نيسان، ١٩٢٨.
٢- كونتين: بتاريخ ٢٢ حزيران، ١٩١٠
٣- جاسن: بتاريخ ٢٨ نيسان، ١٩٢٨
٤- المؤلف: بتاريخ، ٢٨ نيسان، ١٩٢٨

وكل قسم يختلف عن الاقسام الاخرى للاختلاف الشديد بين الاخوة. فبنجي معتوه يسمع ولكن لا ينطق ولا يستطيع الا الصراخ والعويل وهو حين يروي الحوادث لا يستطيع ان يرتبها زمنيا، وما حدث قبل عشرين سنة، وما حدث اليوم كلاهما متساوي الاهمية في سرده، متساوي الوضوح، وكل شيء يذكره يبدو كأنه يراه لاول مرة بكل ما فيه من جدة وطرافة. وكونتين في (١٩١٠)، طالب في هارفارد مفرط الحساسية شديد التعلق بشرف الاسرة، وجاسن في (١٩٢٨) فظ، شرس، سادي، اناني، يبغي من الحياة النجاح وتجميع الثروة عن اي طريق، كل هؤلاء الاخوة المختلفين يشير الى الحوادث ذاتها على الاغلب ناظرا اليها من زاويته.

****

ولأن الرواية مبنية على تدفق الذكريات نجد ان القصة لا تنمو بقدر ما تدور على نفسها او تتحرك في خطوط متوازنة. الكاتب في الرواية يعرض ثلاث طبقات من الوعي معا، ويحمل القارىء زمنيا جيئة وارتدادا بينها ويبقيه دوما على اكثر من مستوى زمني واحد، في خطوات تجعل الحدث الآني متوازيات من الأماسي الماضيات تتواشج له عن مغزى او عبث» (جبرا ص١٦).

وكي يخفف المؤلف من وطأة الازمنة وتداخلها استعمل الحرف المائل (Italic) كلما أراد ان يتحول بالسرد فجأة حتى ولو كان وسط الجملة. فهو يتحول من الحاضر الى الماضي، ومن الماضي الى ما قبله، من القول الواعي الى اللاواعي، من الحدث الجاري الى الحدث المستذكر، ويستخدم هذا الحرف ايضا كفاصل بين الفكرة والفكرة اثناء التداعي. ويتوسل المؤلف وسيلة ثانية في بنائه وهي استعمال الترقيم او اهماله وفق حاجته «فكلما انتقل الفعل من الحدث المباشر في سير القصة الى الحدث المستذكر الذي أصبح انسيابا ذهنيا (بعد ان كان تسلسلا جديا)، انعدم الترقيم، لان الترقيم يوحي بالفواصل المنطقية، وفي الذكرى - كما يريدها المؤلف هنا -، تتداخل الافعال والاقوال دونما فواصل او ناظم منطقي»، (جبرا ص٢٦)، اضافة الى ذلك يكثر المؤلف من استعمال حرف العطف توكيدا على الانسياب الذهني المذكور آنفا.

في رواية غسان كنفاني «ما تبقى لكم» نجد تقريبا نفس البناء، بمعنى انه بناها على تدفق وانثيال الذكريات، ضمن اصوات ثلاثة متداخلة ومتلاحمة (حامد، مريم، الصحراء)، لكنه لم يقسمها على اصوات منفردة كما فعل فوكنر، بل جعلها كلها تدفق دفعة واحدة. وفيها ايضا نجد الكاتب يعرض روايته في ثلاث طبقات من الوعي ويحمل القارىء جيئة وارتدادا بينها على اكثر من مستوى زمني واحد.

***

ويشعر القارىء اثناء قراءته للرواية كأنها فصل واحد لاهث تتقاطع فيه الاصوات وتندغم، ثم تعود لتتقاطع وتندغم من جديد، ومثلما استخدم فوكنر الحرف المائل، استخدم غسان تغيير حجم الحروف عند النقطة المعينة. يقول في توضيحه للرواية، لانه كان يعي إشكاليتها: «الابطال الخمسة في هذه الرواية، حامد ومريم وزكريا والساعة والصحراء لا يتحركون في خطوط متوازية او متعاكسة .. ولكن في خطوط متقاطعة تلتحم احيانا الى حد تبدو وكأنها تكوّن في مجموعها خطين فحسب، وهذا الالتحام يشمل ايضا الزمان والمكان بحيث لا يبدو هناك اي فارق محدد بين الامكنة المتباعدة أو بين الازمنة المتباينة، وأحيانا بين الأزمنة والأمكنة في وقت واحد». (مقدمة الرواية ص١٥٩). وهذا يشي بأنه كلما أراد تحويل السرد من زمن الى آخر، أو من شخصية الى أخرى، أو من حدث الى آخر، غيّر نوع الحرف، وهكذا نرى الى تطابق كامل تقريبا بين المبنيين.

الخلاصة:

لا شك في أن ما تقدم يشي بتأثر غسان كنفاني في روايته «ما تبقى لكم» بوليم فوكنر في روايته «الصخب والعنف»، لا بل ان الرواية كلها مدينة لفوكنر سواء أكان ذلك في الصراع، او في عنصر الزمن، والتضارب بين زمنين (زمن كونتين وزمن دلزي عند فوكنر) و(زمن مريم/ زكريا وزمن حامد عند غسان) و«الروايتان تقدمان عالما مُلغميا تتمازج فيه عدة قضايا وموضوعات» (اليوسف ص٣٩)، كما أنهما تشتركان في عدد من النقاط سبق ان ألمحنا اليها، كقضية الجنس الذي يشكل مهربا من الواقع المحيط (مريم/ كادي)، وكقضية السقوط والخيانة (زكريا/ كادي وزواجها من جنرال ألماني في النهاية)، وقضية الحب المحرم بين الاخ واخته (حب كونتين لكادي وادعاؤه بأنه زنا بها، وحب مريم لحامد الذي كانت كلما رأت ثيابه اشتهت رجلا، لذلك سقطت عند ملاقاتها لاول رجل حقيقي)، مع ان نزعة الحب عند فوكنر سافرة بينما عند غسان مخبوءة في الألياف. وقضية الدنس وابعاده ومحاولة التطهر (كونتين ابنة كادي دنس عائلة كومبسون لذلك يلاحقها جاسن، وجنين مريم الذي زرعه فيها زكريا الخائن النتن، هو دنس حامد، لذلك يهرب منه ومنها). وقضية كسر زجاج الساعة واقتلاع عقربيها عند (كونتين) وخلع الساعة وطرحها على رمال الصحراء (عند حامد) ليتخلصا من ضغط الماضي/ الزمن العاطل. وكذلك بناء الرواية القائم على التدفق والاستذكار والتداعي والمونولوجات الداخلية. والتلاعب بمستويات السرد واستخدام الخط المائل (فوكنر) والعريض (غسان) للفصل بين تداخل هذه المستويات والأزمنة. والشبه بين مريم التي تشكل قيد حامد الماضي والام قيده الثاني (المتجه) اليه؟ وبين كادي قيد كونتين وابنتها القيد الثاني الحاضر، بحيث لا يتم التحرر الا بكسرهما، مع الفارق في ان حامد استطاع، بينما بطل فوكنر أخفق في ذلك.

وحتى بكاء بنجي عند فوكنر والذي يشكل لازمة في الرواية كالكورس الاغريقي القديم يقابله جملة حامد «لو كانت أمك هنا».

ولكن بالرغم من هذا الالتقاء في البناء والآليات والانجازات الفنية والادوات الجمالية بين الروايتين الا ان غسان استطاع ان يمد روايته بخصوصية الموضوع وان «يجعلها تمور بالوضع الفلسطيني لفترة الخمسينات/ أوائل الستينات. وهذا يعود لامكانات كنفاني الفكرية والفنية، اذ استخدم (الساعة/ الاخت/ الاخ/ العاشق الوضيع) استخداما فلسطينيا وأضاف الصحراء فطوّعها لتوافق المرحلة التاريخية للقضية الفلسطينية ولتتجاوب مع جغرافية وطبيعة المكان الذي وقعت فيه، وأهم من كل ذلك لتعبر في رمزيتها عن عالم الفلسطيني المنفي عن وطنه» (خالدة ص١٢٠).

وبهذا يكون غسان كنفاني قد امتلك خصوصية حققت له التفرّد وذلك في كونه استطاع ان يطبق «هذه النهاجية - المشار اليها سلفا - ، على وضع معيّن او على موضوع ذي طابع تاريخي». (اليوسف ص٣٩).

إن رواية فوكنر ذات بعد كلي/ كوني، أبطالها حالات لأفكار نفسية، بينما ابطال غسان جوانب لضمير شعب بعينه. ومن خلال تقديم بطل مقهور كرمز لكل اشكال القهر التاريخي يكون غسان قد تعامل مع المحلي ورفعه الى أفق الكونية، وهذا هو الادب الصحيح.

الاشارات:

* تلخيص الروايتين:

١) الصخب والعنف، وليم فوكنر، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٣. ١٩٨٣.

إن أسرة كومبسون (المقيمة في دار كبيرة في مدينة جفرسون، وفي خدمتها عدد من الزنوج أهمهم دلزي)، تحاول التمسك بالتقاليد الارستقراطية عبثا، فالاب وهو بليغ الكلام، يعتكف على مطالعة الكتب الكلاسيكية ومعاقرة الويسكي، ينشد فيهما نسيان تيار الحياة الجديدة. والأم «سيدة» شديدة الكبرياء والترفع ولكنها دائمة المرض، تقضي اوقاتها في الفراش مصرة على منزلتها الاجتماعية ولا تثق الا بابنها جاسن، وهو الذي يسلب مالها دون وعي منها لاغراضه الشخصية. تبيع الاسرة قطعة ثمينة من أراضيها لارسال كونتين الى هارفارد، وهو يحب اخته كاندس حبا شديدا، ولكنه يتألم جدا عندما يعلم انها عشقت رجلا غريبا وضاجعته، فلا يستطيع ان يتحمل فكرة فقدانها العفاف، وما في ذلك من وصم لشرف آل كومبسون فيدعي امام ابيه انه هو الذي ضاجعها! ثم تتزوج اخته وهو في هارفارد، وبعد ذلك بمدة قصيرة، حال انتهاء السنة الدراسية الاولى، ينتحر غرقا في نهر شارلز في كمبرج ماساشوستس، وذلك يوم ٢ حزيران ١٩١٠، اما اخته كاندس، أما أخته كاندس فيكتشف زوجها انها حامل من رجل اخر فيطلقها وتنتقل من رجل الى آخر وتسوء سمعتها (وقد أخذت الاسرة ابنتها لتربيتها)،

(البقية على ص ١٧)

شكيب جهشان



لقطات من مفكرة معلم

- ١٩ -

زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون

هذه هي حال المعلم، وتلك رسالته، والمعلم الصادق واعٍ للحالة وللرسالة معاً، وراضٍ بهما.

ولكنّ قليلاً من الحظ، وبعضاً من الفرصة المواتية قد يحدثان انفراجاً في هذه المعادلة وكان لك من الاثنين نصيب اتاح لك ان تأكل انت ايضا مما تزرع.

لقد بدأت عملك في سنّ مبكرة، وفي مدرسة ثانوية، فلم تمرّ سنوات قليلة حتى بدأت تلتقي بطلابك، الغراس التي ساهمت في زرعها، يملأون الساحات، ويشاركون في صنع الحياة.

تلتقي بهم فيغمرون صدرك بالرضا وبالفرح الانساني.

واحد يصرح ان ملاحظتك التي كتبتها تعليقاً على موضوعه الانشائي هي التي دفعته الى كتابة القصة او القصيدة.

وثانٍ يقول ان انفعالك لاجابة تذوقية له على صورة شعرية، ظلّ الناقوس الذي ينبهه انه قادر على التفوق حتى أصبح ممثلا معروفا.

وثالث يعترف بأنك ساعدته على فهم النحو رغم توجهه العلمي، الى حد اصبح الاعراب فيه هوايته المحببة.

ورابع يحكي عن نكتة لاذعة صوّبتها اليه، كادت توقعه ارضا لولا ان تلقيته بكلتا يديك.. يحكي وفي كلماته صدى من عتب موجع.

وخامسٌ .. وسادسٌ .. وسابعٌ ..!

هكذا كان يتلقاك طلابك الذين علمتهم ذات يوم .. وكنت تحس بكثير من نشوة الحصاد، ومن الزهو كذلك ..

ولكنك في اعمق اعماقك كنت تبحث عن شيء اخر

كنت تبحث عن الولد الذي ضاع ..؟!

كان اسمه "رامي".. وكان ولداً جميلاً وأنيقاً ومفرطاً في الذكاء، التحق بالمدرسة، بالصف التاسع .. جاء من قرية مجاورة وفي سرعة عجيبة، فرض وجوده الكاسح على الصف، وعلى المدرسة وعلى القرية كلها.

وانت في تلك السنة لم تكن معلما للغة العربية فحسب، بل كنت معلما احتياطيا، للضرورة، فعلمت الصف التاسع العبرية والانجليزية والكيمياء ايضا!

وكان رامي متفوقا في كل المواضيع

كان ولدا نادرا

وكنت تحبه لتفوقه.. ولأنك رأيت فيه صورة لماضٍ أحببته.

ثم .. ما لبث حبّك ذاك ان امتزج بكثير من الالم .. او قل بكثير من الغصة.

كنت تؤمن ان العلاقة بين الذكاء والخلق هي علاقة طردية .. وطردية فقط.

فالولد الذكي يجب ان يكون دمثا ولطيفا ..

هكذا آمنت .. وهكذا علمتك تجربتك في التعلّم وفي التعليم.

الولد الذكي يجب ان يكون لطيفا ودمثا ؟!

ولم يكن رامي كذلك؟!

كان يتمادى في النكتة وفي التشويش، ولم يلتزم بنظام

وبدأ الطلاب يتذمرون ويشكون

وكنت تحبه

حاولت ان تهديه الى سبيل أفضل، فلم يهتدِ .. وحاولت مرة ان تردعه ولكنه لم يرتدع؟!

لقد دللوه كثيراً

من ذا الذي اوحى اليه ان حقّ المتفوق اكبر من حق الاخرين؟!

ومن الذي يسّر له ان يقول ما يشاء، ويفعل ما يشاء، ساعة يشاء .. ثم يشبعك تيها وصلفا لانه متفوق؟!

لقد اتلفوه؟!

ذات يوم حاول ان يتحداك وان يتحدى زملاءه بكثير من الادعاء، فلم تحتمله، ولم يحتمله زملاؤه.

طلبت اليه ان يعتدل في سلوكه وفي جلسته.. فلم يستجب، وإنما رد عليك رداً جارحاً ومهيناً..!

عليك ان تقرر.. فإما كرامتك وكرامة الصف وإما انفلاته.. فعاملته بكثير من الحزم، فالوالد يجب ان يكون حازما مع ابنائه احيانا.

ولكنه لم يقبل ذلك الحزم، ربما لأنه أحس بشيء من الانكسار، ربما..

وخرج من الصف، ولم يعد..؟!

أنت حتى اليوم تبحث عن الولد الذي ضاع.. تبحث عن رامي.

قراءة في كتاب «إنتِ- Anti - ماءات»

وسام جبران وحركات " صناعة الاسئلة " ..

* بقلم: انطوان شلحت *

* لعل اول انطباع يصادف قارئ كتاب الشاعر والموسيقيّ الشاب ابن مدينة الناصرة وسام جبران "إنتـ - Anti - ماءات" - الذي يشتمل على نصوص شعرية مكتوبة خلال السنوات الممتدة من ١٩٩١ الى ١٩٩٨ في مدن موسكو والناصرة وبرلين التي يكثر من التنقل بينها والاقامة الطويلة فيها - هو انه عصيّ على تسليم نفسه ومفاتيحه من القراءة الاولى. مع هذا فانني افترض ان من شأن قراءته الاولى ان تحمل مفاجأة. والمفاجأة هنا تشي، اكثر شيء، بدلالة الاثارة الذهنية - اذا جاز التعبير - نظرا لما تشف عنه النصوص من مطارحات ثقافية ولما تتميز به، في الان ذاته، من تقنيات وحركات وايقاعات تستلزم الغوص على افاقها التأويلية من اجل استيعاب جماليات التلقي.

في الكتاب مجموعة متنوعة من القصائد. ومن الصعب ادراجها في اطار اسلوب محدد او اتجاه شعري بعينه. وفي مجرد هذا الامر ما يحيل، نقديا، على الاعتقاد بأن كاتبها يتبنى الرؤية التي تستنكف عن "الاسلوب المحدد" على اعتبار انه "النظام المستقر الثابت"، في حين ان "نظام التحولات" - بتعبير الناقد د. صلاح فضل - هو من اكثر الاساليب شيوعا في الشعرية العربية المعاصرة.

لذا فان قراءتي هذه هي اقرب الى العملية الفرضية، التي تستتبع الحوار المستمر مع النص ذاته، منها الى المتابعة النقدية التي اصطلحنا على اعتبارها "اعتيادية".

الناتج الاول عن هذه العملية الفرضية، طبقا لما ذكر من مواصفات، ان كتاب وسام جبران يحمل مشروعا ابداعيا لا يقع تحت الشعر وخارج معادلته. وفي الامكان رؤية ان مشروعه يتمفصل على محورين متصلين من حيث المبنى والمعنى:

* المحور الاول - التجريب في اوعية التعبير. وينطلق من المزاوجة بين اشكال شعرية وبين اساليب فنية، ما يجعل القصائد أشبه بالحركات التي تقدم مشاهد غائمة.

في معظم قصائد الكتاب يلاحظ ان الشاعر يحرص على ترتيب الاشياء والمعطيات الملموسة في الخارج. لكنه لا يتصدى لتنظيم معناها المتماسك .. ومن هنا صعوبة ايراد كثير من الشواهد في متن هذا المقال والتي تحتوي على اثبات ما نذهب اليه. وعدم التنظيم مرتبط، الى درجة كبيرة، بحركة النص ذاته. من خلال ذلك يبني الشاعر، ايضا، علاقته مع المتلقي، لناحية ترك فرصة فسيحة امامه (المتلقي) للمشاركة في سرد الحوادث واختيار المدخل الذي يستهويه لقراءة القصيدة، افقيا او رأسيا.

ولا يمكن ان نفي هذا المحور حقه من الاستكناه المكثف بدون الاشارة الى ما سنتوقف عنده في سياق لاحق بقدر مناسب من التفصيل، وهو ما تضطلع به لغة الشعر من دور خصوصي يشكل أصرة عضوية في بنيان التجريب التعبيري والشكلاني للشاعر. ولغته مضبوطة، باتقان، على ايقاع حركة النص ايضا التي تتوسل بالموسيقى، فحيثما تصادف بلاغة المشهد او الرؤية تجد بلاغة اللغة المتينة المسبوكة، تنضاف اليها صلابة المعمار المركّب الزخارف. وحيثما تصادف التفاصيل الصغيرة تجد بساطة السرد وخفة اللغة المحتملة التي تتأبى الاناقة المعجمية.

* المحور الثاني - هو المحور الذي يتعلق باختيار "ثيمات" القصائد. ولقد لاحظت ان الاختيار يتمثل اساسا في تبئير الذهن حول طرح المساءلات عن الذات والاخر، وعن الطبيعة والانسان، وكذلك عن المنظومة الشاملة للكون. بكلمات اخرى يمكن القول، تأسيسا على هذا، ان اكثر ما يكرث الشاعر هو ما يسمى بـ "صناعة الاسئلة". وبهذا فان كتابته للقصيدة يتوزعها قلق طرح الاسئلة اكثر مما تنظمها استكانة القبض على الاجوبة. وفي رأي العديد من نقاد الحداثة الشعرية فان "صناعة الاسئلة" باتت من اهم ادوات الشعر الصافي.

المتتبع لهذه الاسئلة لا بد واجد فيها الاتجاه صوب التفاصيل الممتعة وكذلك الاتجاه صوب الكليات والمجردات.

يقول الشاعر:

"لم اولد نقيًا او نبيا.
تسكنني شياطين الحقائق المتعاركة.
ابحث معها مشروع هدنة لن يتحقق.
اتوغل في عالمها لامنحها اسمي ..
المجد كالهواء
حين يفتح العقل نوافذه، والقلب ..
خذ قلبي أيها الصوتُ - اذا شئت -
واغسله.
لكن.. لا تعيده اليّ
لا تعيده .. اليك".

والاسئلة تتجدد مع عصف كل يوم آخر، جديد:

"توقظني رائحة الصباح
تسلخ جلدي
باحثة هنا وهناك..
ربما نبتت خلايا جديدة.
ربما تسللت الى حدود الدماء سماء غريبة.
ها هي اوراقي البيضاء على مائدة الصباح : امواجا.
وها هنا كأس مفعمة بالاسئلة
يجرفني الموج الى عمقها
تاركا جلدي على شاطئ الصباح".

ومن غير العسير الاستدلال على ارتباط مفهوم "صناعة الاسئلة" عند الشاعر بمفهوم "التكاملية" الفيزيائي، الذي يرتبط بدوره بتداخل السائل مع موضوع اسئلته:

"ابحث في اشياء الطبيعة عن طبيعة الاشياء
ثم اتركها خلفي مخصبة بالاسئلة.
ايها العالم الذي يستجوب الطبيعة والاشياء
قل لي كيف تستجوبها،
أقول لك ما هي.."

أكثر ما يغوي الشاعر، في صلب "صناعة الاسئلة" السالفة، موضوعتان: الاولى - موضوعة الهوية. والثانية - موضوعة "القطيعة" في سبيل اثبات الفرادة.

البؤرة الرئيسية التي تدور حولها "ثيمة" الهوية تكمن في صيغة عدم الاكتمال/ النقصان، التي تستدعي سفرا دائما في فضاءات البحث عن المعرفة المترامية الاطراف، سفرا لا يشكل التيه لحمته وسداه، وانما تشكلهما معاناة الخروج من الذات للدخول فيها:

لستُ تائها ..
مسافر
في الفراغ متواصل الولادة.
... مسافر
خُذني اليك ايها المصير.. او فاتبعني!
ها انا. هنا. الان. كما كنت : اتغير:
اعاني الخروج منّي لادخل اليّ.
ابوابي فضاء يجتّر الجهات".

الجديد الذي يتبدى هنا لا يرد الى الثنائيات المتناظرة، كما قد يظهر للوهلة الاولى. وانما يرد الى اجتماع الشيء ونقيضه والى الوحدة بينهما: الانتماء من اللاإنتماء، المعنى من اللامعنى، موسيقية القصيدة من اللاوزن. وهذا هو شرط العلاقة الداخلية لشاعرية وسام جبران، الشرط نفسه الذي يذكرني بما قاله مفكرنا الكبير حسين مروة حول ضرورة ان تكون تلك العلاقة الداخلية اندماجا في العلاقات الخارجية لا على قاعدة المصالحة او الاستسلام، وانما ان ينتهي بها المزيد من «الاندماج» الى المزيد من زخم التمرد على الاندماج، اي الى بلوغ الذات الشاعرية حد امتلائها بلحظات التوتر الداخلي - التي هي لحظات التفجر من داخل الذات لا من خارجها - أي ولادة القصيدة، او ولادة فرادة الذات عبر القصيدة، اي توكيد الذات كنتاج لـ «عملية» التواصل التفاعلي مع حركة التناقض والتقاطع بين مختلف العلاقات التي تنتظم العالم الخارجي.

في انتقالنا الى البؤرة المركزية، التي تدور حولها «ثيمة» القطيعة من اجل اثبات الفرادة، نجد انها مستلة من دعوته الى الحرية الشعرية، الحرية نفسها التي تحصن الشعر ضد وجع الارتطام بالجدارات المغلقة:

ويقولُ الانتماءُ:/ دمي هو فضائي./ يقول اللاإنتماء:/ الفضاءُ هو دمي».

يمكن القول، دون خشية الوقوع في المجازفة، ان دعوته هذه تصل الى حافة الهاجس الذي يكتب به الشعر نفسه. وتظل، في موازاة ذلك، هاجسا يمارسه كايقاع متوتر، حي، مفتوح على الحياة والانسان.

***

ذكرتُ في معرض سابق ان جزءا هاما من خصوصية مشروع وسام جبران الشعري يرجع الى اشتغاله على اللغة. فهو يراودها، يقتحمها، يفجرها من داخلها.

وفي كل ذلك يتسلح بمفهوم يقول ان اللغة تكتسب هويتها الحقيقية من قدرتها على الوجود والانثناء خارج مقاييس ما هو مألوف وثابت ومستقر، من قواعد وأعراف واصطلاحات بلاغية وفنية. وهذا المفهوم تشفّ عنه العبارة المقبوسة عن نيتشه التي ثبتها الشاعر بمثابة مفتتح للكتاب: «العقل في اللغة. يا له من امرأة عجوز مخادعة! واني لأخشى ألا نتحرر من الاله لأننا ما زلنا نؤمن بقواعد اللغة».

ومع أنّ قدرته على استثمار اللغة لهذه الغايات جميعها تتطلب منه كفاءة فنية لا تنقصه، الا انها احيانا تقع خارج تخوم هذه الكفاءة، بما يجعلها راجعة فقط الى «طاقة تقنية» تنحت مفرداتها من الصخر. وبينما تسعفه هذه الكفاءة الفنية في جعل عناصر اشتغاله على اللغة رئة حقيقية تتنفس منها قصيدته هواء نقيا، لتوسيع أفقها الشعري وفعاليتها الجمالية، فان الارتكاز على الطاقة التقنية فحسب تجعل هذه العناصر تبدو كأنها مجرد حشو مفتعل، مترهل او ناتئ في جسد القصيدة.

ولا يخلو الكتاب من الاشارات التناصيّة، التي تنبئ بثقافة الشاعر الادبية والموسيقية والعلمية. وينجز تناص الشاعر دورة واسعة ومتنوعة تشمل الفكر الغربي، بدءا بنيتشه وانتهاء بمجموعة من المؤلفين الموسيقيين الكلاسيكيين والمعاصرين مرورا بالشاعر الروسي تاركوفسكي، وتشمل الفكر والتراث العربي القديم والحديث (السور القرآنية والقرطبي وأدونيس وغيره).

في الاجمال العام لا أبالغ حين أقول ان تجربة وسام جبران، كما تتجلى في هذا الكتاب الذي هو باكورة أعماله، تثير قضايا تعبيرية وشكلانية وذهنية لا تعرفها بمثل هذه السعة تجارب مجايليه من الشعراء الشباب في حركتنا الثقافية المحلية. وهي ليست منحصرة فقط فيما أسلفت الاشارة اليه او التوقف عنده.

عند هذا الحد يجدر التنويه بملاحظتين:

* الاولى - حرية وسام جبران التي يمارسها ويدعو لها لا ترد الى الفوضى، التي لا يبررها فنيا، في العديد من نماذج الشعر الحداثي، سوى الهروب من الشعر نفسه نحو الزخارف الشكلانية التي تفتقر الى أرومة فكرية وثقافية في بنية الشاعر ذاته. وهذا يؤسس للاعتقاد بأن الفيصل في قصيدته هو الشعر.

* الثانية - نصوص هذه المجموعة، جميعها وكل نص منها على حدة، تعكس موروثا ثقافيا وتركيبة نفسية مخصوصة. وشأن أي نص ادبي فانها يمكن ان تثير متعة قارئ معين ولا تثيرها عند قارئ آخر ... وهذه طبيعة كل نص أدبي، وإلا تحوّل الابداع الى «معادلة جبرية».

***

ملحوظة ختامية لا بد منها:

أتوقع أن يأخذ البعض على كتاب وسام جبران كون حركات قصائده ونصوصها طلسمية تستغلق على جمهور القراء. وعلى ذكر هذا المأخذ يحضرني موقف لأحد الشعراء الحداثيين العرب رد فيه على الاتجاه الذي يعتبر الغموض والتعقيد تهمة ينبغي ان تؤرق صاحبها. وفي سياق ذلك أكد ان مثل هذه التهمة قد عفا عليها الزمن بتطور النقد والمفاهيم الشعرية، وأهم من ذلك بتطور الذائقة الشعرية عموما وتقدم الرؤية الفنية التي توضح ان الشعر لم يعد خطابا سياسيا أو تهدّجا عاطفيا أو بلاغا سافرا، بل صار تجربة عميقة مركّبة تعتمد الرمز وتعدد التأويلات وتنوّع القراءات، لأن القصيدة الحداثية غادرت «المعنى الأول» الوحيد لها لتصبح اشارات قابلة للمداخل الكثيرة. ومع كل أهمية الطروحات الواردة في هذا الموقف فان مكان التبحر فيها ليس هنا.

* غلاف الكتاب *





يا من يقول لي : أخطأت .. شكراً !

* تأخرت عن الحصول على ملحق الاتحاد - عدد يوم الجمعة ٩/٣ - مما اخرّني عن كتابة هذه المادة. اما ما علاقة عدد صادر قبل اسبوعين بما يطالعه القارئ الآن، فالامر طريف لمن يريد ان يتسلى، ومؤلم لمن يتقلى على نار غلطة مطبعية، فيستعير، عن وجه حق، تعبير "الانتظار على احرّ من الجمر" .. وما انتظره، هو تصحيح الغلطة ..

من حق القارئ المتعجل، في زمن الانترنت والأي ميل، ان يشفق على رعونتي، او حتى ان يضحك، ولسان حاله يقول: "على بالْ مين يااللي بترقص بالعتمة؟" .. فاذا كنا نستخدم تعبيرا - أيام زمان - من نوع "جرت مياه كثيرة تحت الجسر منذ ان .."، ونقصد ان سنوات طويلة مرّت على الحدث، فاننا، في زمان الكمبيوتر، نقول ان شلالات كثيرة تدفقت من رؤوس الجبال قبل بضع دقائق او ثوان. ومع ذلك فأنا ألهث، وأتوسل الى آلهة النسيان مجتمعة، ان تمارس احتياطي نفوذها ضد ذاكرة من قرأ الغلطة المطبعية، الا اذا كان واثقا بلغتي العربية، التي لا يمكن ان ترفع اسم إنّ ..

ما علينا الآن، والآن لنبدأ دورتنا التقليدية قبل ان نعود الى الموضوع ..

تلك النقطة

اذكر اني قرأت في مجلة فصلية رزينة قبل بضع سنوات مقالة حول الأنا والآخر، لباحث عربي لا يحضرني اسمه، وان كان يحضرني انه زيّن مقالته باستشهاد طريف مثير، بيانه كالآتي "بين العرب والغرب نقطة .. ويا لها من نقطة - رفاعة الطهطاوي"، وقد استوقفتني العبارة فعلا، وجعلت افكر في النقطة التي اذا حامت على حرف عين العرب، قلبت المعنى رأسا على عقب، وكان ان القت بي المقادير الى باريس، لمدة اسبوع، حيث التقيت واحدا من اطرف المثقفين العرب، ومن أكثرهم شغبا ومشاكسة وخفة دم: انه عبد القادر الجنابي، الشهير بمجلة "الرغبة الاباحية"، وبكراهيته لادونيس، هكذا .. لله بالله. وكان يفاجئني بطرائفه ومقالبه الثقافية، الى ان قال لي: لقد ضحكت على المثقفين العرب يوم اصدرت مجلة بعنوان "النقطة"، ونسبت فيها جملة من خيالي الى رفاعة الطهطاوي، فاذا بأحد الباحثين العرب يتورط، ويصدّر بها مقالة له .. وقهقه الجنابي، وهو يشير لي بكتاب مذكراته "تربية عبد القادر الجنابي" مؤكدا: لقد ذكرت هذه النادرة في كتابي هذا ..

اغتظت منه، وغالبت اعجابي بذكائه القاسي، لأقول له: ولكن في الامر خديعة، فقد أتيت بعبارة مقنعة، واستشهد الباحث بها، فهو لم ينسبها الى نفسه، بل الى من ظن انه صاحبها فعلا. وضحك الجنابي كمن اكتشف انه قدم هدية مجانية الى المرحوم رفاعة رافع الطهطاوي على غير معرفة، وسأل: ولكن هل تظن لتلك العبارة معنى؟

قلت: هذا يتوقف على قدرة القارئ على التأويل : أنا شخصيـاً وجدت فيها معنى، فالفارق بين الذات والآخر قد يبدو بسيطا، مجرد نقطة، ولكن استسهال امر هذه النقطة يؤدي الى كارثة، وقد قالت العرب: وتطلع النار من مستصغر الشرر ..

قهقه عبد القادر وقال: ولكن باحثك غبي ومتعالم، فمن المفروض انه قرأ الطهطاوي جيدا بحكم اختصاصه، واذا كانت هذه العبارة هامة كما تقول، فما كان ليمر عليها مرور الكرام .. ولكنه قرأها، بالطبع، لأول مرة حين نشرتها، فأراد الإيحاء بأنه متبحر في الطهطاوي .. عندها لذت بالصمت، وعجزت عن رد الجواب ..

حاربوا وهربوا

في يوم واحد، اجتمعنا، الشاعر سميح القاسم وكاتب هذه الكلمات، الى المستشرقة البولونية حنة يانكوفسكا. كان ذلك في وارسو، عام ١٩٨٤، وفوجئنا بقدرة ابنة الثلاثين، يومذاك، على الاحاطة بعدد كبير من اللغات، بما فيها العربية طبعا. والى ذلك فقد كانت تنعم بوجه هادئ مطمئن، لا تنتقص منه تلك التأتأة المحببة. وقد مازحتها يومها: يخيل الى انني لو ذهبت الى البيت والفت لغة خاصة بي، لاكتشفت في اليوم التالي انك تجيدينها .. فأجابت بحياء صادق: لا تبالغ، ما زلت اجهل الكثير، وربما كانت لغتكم اكثر لغة عذّبتني، نظرا لما فيها من مستويات متداخلة في معاني الكلمات ..

قلت لها: هذا دلال مشوب بالتواضع ..

وكان ان عرض لنا مضيفونا البولنديون فيلما سينمائيا مثيرا وكان روائيا، يدور حول مجموعة شباب منشقين احتلوا سفارة بلادهم الاشتراكية في دولة رأسمالية. وكانت حنة تترجم بهدوء وحيادية، حتى الشتائم المقذعة التي تبدأ من الزنار وانت نازل. لم تكن محرجة ولم تكن تضحك. فالعمل هو العمل. وبعد نهاية الفيلم شكرناها بعمق، ومضى كل الى سبيله ..

في الليل رن هاتف غرفتي في الفندق، واتى صوتها مبتلا بالدموع والحزن والغضب: "لقد افسدت عليكم الفيلم، ان ترجمتي كانت رديئة"، وعبثا حاولت اقناعها، صادقا، بأن استمتاعي بترجمتها فاق استمتاعي بالفيلم نفسه .. وكان هذا يزيدها حزنا، بدعوى انني رقيق ومجامل ولا اعرف المصيبة التي خلفتها ترجمتها التي تزعم انها رديئة ..

في اليوم التالي كان علي ان ابذل جهدا مضاعفا لاهدئ من روعها. ولكنها اصرت ان تذكر لي موقع الخطأ في "ترجمتها الرديئة". قالت: انت تعرف اننا نلفظ الحاء هاء، وان واحدنا، حين يتعلم العربية يبذل جهدا لنطق الحاء بشكل صحيح. وقد نجحت في هذا الى حد كبير، ثم اننا، بحكم اختلاف اللغة، قد نختصر حرف العلة، وقد نمطّ الحركة حتى نجعل الفتحة ألفا احيانا. قلت: وماذا في ذلك؟ .. اجابت حنة وهي تغالب دموعها: لقد فاتني حرف الحاء اللعين وانا اترجم لكم، وطار حرف الالف مني، فاذا بجملة كلهم حاربوا" .. تصبح على لساني كلهم هربوا".

وقد اخذتني الدهشة من هذه الدقة والامانة. وشعرت بالحرج، لانني لا استطيع القول ان الامر واحد .. وشتان بين الحرب والهروب .. ولكنني تساءلت بيني وبين نفسي: كيف فاتني ذلك ولم اشعر بالتناقض؟ .. يا لي من بليد ..

كلاهما كليهما

منذ ان كنت فتى، كان يشغفني، في اللغة العربية، هذا التناظر في حروف العلة التي تتغير بتغير المعنى، وكثيرا ما رددت خبر الطفل الذي شهد له القوم بالنبوغ عندما سمعوه يخاطب اباه قائلا: يا ابي ازح هذه الجرة عني .. لقد انقلب عليّ فوها، لا اقدر على فيها، فأبعد فاها. ومع ان استخدام الفم على قياس الاسماء الخمسة يبدو لنا الآن ضربا من التقعر اللغوي، الا انه في اطار عصره، كان جميلا، وينبئ بفصاحة ذلك الطفل البدوي، ولقد لحقني هذا الشغف، الى الادب المعاصر، فقد كان شاعر المهجر الاكبر ايليا ابو ماضي، احب الشعراء الى نفسي في مرحلة الصبا، وقد حفظت الكثير من قصائده، وكنت اترنم بأبيات معينة لاسباب لا اعيها، مع انها قد لا تفوق الكثير الكثير من بقية شعره. من ذلك هذا البيت من قصيدة "الدمعة الخرساء" في ديوان "الجداول" :

إلا الصبح بينهما يحول، ولا الدجى فكلاهما بكليهما مغمور

والفتنة، في هذا البيت، بالنسبة اليّ، كانت لغوية اساسا، فقد اثارتني "كلا"، وقد أتت في صيغة المفرد لا المثنى كما يدل معناها، ورأيت في ذلك، على الفطرة، حكمة لغوية، فلأننا ندمج الاثنين او الاثنتين في احدى كلمتين: كلا، او كلتا، فان هذه التثنية تنصهر لتصبح كلا واحدا متحدا. اما اوجه الاعجاب الاخر، فمردّه الى هذه الليونة التي تسبغ الالف على الكلمة المرفوعة والياء على الكلمة المجرورة (فكلاهما بكليهما) مما يذكرني بنبوغ الطفل البدوي ..

وفي ملحق الاتحاد، الصادر يوم ١٩٩٩/٩/٣، وضمن مقالتي "ونحن ايضا يليق بنا الفرح"، فوجئت بالجملة المطبوعة على هذا النحو:

"وهو ما يعني ان كلاهما ملزم بخوض المباراة .." وقد تشنجت، وركضت الى الاصل، فوجدت اني لم اخطئ ولو سهواً، بل كنت كتبت: "وهو ما يعني ان كلاً منهما"، لكن الانزياح حصل في المطبعة نتيجة سهو بشري مشروع، فأتت الغلطة التي اتت عليّ وعذبتني، وربطت باسمي خطأ رفع اسم إن ..

في نادرة الجنابي، كان التوريط بالنقطة مقلبا مقصودا بفعل فاعل. وفي حالة حنة يانكوفسكا، كانت العجمة بالنطق مسؤولة عن تحويل فعل الحرب الى هروب، اما في اشكالي مع المطبعة فقد تحولت : "ان كلا منهما" الى ان "كلاهما" .. ومع انني بريء من دم هذه "الكلا" فلن يغفر لي الاعجاب بالطفل البدوي، ولا الافتتان بايليا ابي ماضي، محاكمة قارئ متشدد، ارجو وآمل ان يكون موجودا هذه الايام، حتى لو حكم علي بأنني غلطان، لانني سأشكر حرص مثل هذا القارئ على لغتنا الجميلة، والا فانني حاطب ليل حسب تعبيرنا العربي القديم: كالراقص في العتمة حسب امثالنا الشعبية الغنية.

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מהט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
فن تأسيس المعهد العربي

تعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هندسي/ بناء — הנדסאי בניין
٢- هندسي تصميم معماري — הנדסאי אדריכלות
٣- هندسي صناعة وادارة — הנדסאי תעשיה וניהול
٤- هندسي حاسوب — הנדסאי מחשבים

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل קדם הנדסאים

مدة الدراسة : سنتان
يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

١- تربية لجيل الطفولة - B.A חינוך לגיל הרך
٢- تربية خاصة B.A חינוך מיוחד
٣- اقتصاد وادارة B.A כלכלה ומנהל
٤- علوم الحاسوب B.A מדעי המחשב
٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C מדעי הסביבה

الدراسة في سخنين ويوم في تل جاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل جاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة ونشمل:
٤ وحدات لغة عبرية
٤ وحدات لغة انجليزية
امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.S.C -B.A اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب - مشروع الفرصة الثانية - הזדמנות שניה

يسرنا أن نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.
٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.
٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ - ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات ٩٥ او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان ٩٥ لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة، بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبية وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون للبرامج الاتية:

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות
٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות
٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساءً على أرقام هواتف - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

عيش وملح

ملحق الاتحاد

جمعة ١٧ [illegible] ١٩٩٩

لوحة للفنان الفرنسي جون بابتيست مارتين، رسمها في العام ١٩٦٠



اسود ابيض





الخط العربي..

رحلة عصور.. ما بين الحرف والحروفيّة!

كتبها: زاهد عزت حرش

بداية

تعتبر اللغة العربية أقدم اللغات السامية وأقربها الى الأصل، وهي أرقى تلك اللغات إطلاقاً لفصاحتها واتساع آفاقها وتناسق حروفها وتكوينات خطوطها. وللخط العربي ثلاثة مصادر ساهمت في إرسائه، أولها الخط المصري، وثانيها الخط الفينيقي، وثالثها الخط المسند، ومن المسند تفرّع الخط النبطي ومنه تفرّع الخط الحيري والأنباري، وجاء منه الخط الحجازي الذي هو خط "النسخ العربي". وورد على لسان الطبري "ان جفنة، وهو نصرانياً من أهل الحيرة، كان يعلّم الكتابة بالمدينة.." مما يدلّ على ان اللغة العربية كانت موجودة في العصر الجاهلي. ويعود أقدم مستند يثبت ذلك الى سنة (٣٢٨م)، وهو عبارة عن نقش باللغة العربية الفصحى اكتشف في مدفن امرئ القيس بن عمرو. اذن فإن أقدم النصوص الفصيحة وُجد ما بين القرن الثالث والخامس ميلادي، وهي نصوص جاهلية من شعر وحكَم غاية في التهذيب، "قائمة على نحو مُتّسق وصرف منضبط وقواعد شعرية ثابتة".

انقسم الخط العربي في بدء نشأته الى قسمين، فجاء الخط الكوفي وهو الخط المقتبس في شكله النهائي عن خط "السيرياك" الذي بقي متداولاً حتى اوائل القرن السادس للميلاد. ويمتاز الخط الكوفي بحروفه المستقيمة وزواياه الحادة. والثاني، خط النسخ الذي اقتُبس من الخط النبطي كما ورد سابقاً، ويمتاز بالليونة وبالحروف المقوسة. ومدينة الكوفة التي نُسب اليها الخط الكوفي، كانت احدى اعظم المدن في بلاد ما بين النهرين، وكان اسمها قبل ذلك "هيره"، وقد ازدهرت ووصلت أوجها في القرنين الرابع والخامس للميلاد، فقام بها جماعة من العرب يكملون الخط العربي الكوفي، فوضعوا له أسس وقوانين و"كان حرب بن أمية بن عبد شمس أول الأدباء في قريش"، وأول من قام بنشره. ولقد انتقل الى الحيرة تاركاً مكة كي يتعلم أصول الخط الكوفي، "فمكث فيها زمناً طويلاً حتى وصل الى درجة الأستاذية"، ومن ثم عاد الى مكة مسقط رأسه، فأخذ يعلّم جماعة من قريش من ذويه وأقاربه، وهناك رأي آخر يقول ان أول من كتب الخط الكوفي الصحيح الملتزم بأسسه وقواعده كان "مرمر بن مرّة ومن بعده وصل الى أسلم بن سدرة ومنه تعلّم حرب بن أمية".

«ترنّم من لغة القرآن فروحي عربية» مظفر النوّاب

ومع ظهور الاسلام وإرساء قواعده، كان هناك عدد ليس قليل ممن اشتهروا بحسن الخط الكوفي، من بينهم "أحسن الخطاطين وهم: عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب".. وآخرون. وهناك أقدم الأمثلة على استعمال الخط الكوفي في الاسلام، وجود نسخة وحيدة من القرآن الكريم باقية منذ القرن الثامن الميلادي، كتب عليها "وقفية"، مؤرخة في سنة ١٦٨هـ (٧٨٤م)، وهي محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة. أما معظم المصاحف الباقية من العصر العباسي فتاريخها يرجع الى القرن التاسع الميلادي، وهي "مكتوبة على الرق بلونه الطبيعي، او ملونة بالأزرق او البنفسجي او الاحمر وبمداد أسود او ذهبي". والحروف الكوفية تظهر فيه غليظة ومستديرة وذات مدّات قصيرة وجرّات طويلة، ويمتحف المتروبوليتان جزء من مصحف صغير يرجع الى العصر العباسي. كما أضيف الى الخط زخارف تعود في تشكيلها الى الزخرفة العباسية التي احتفظت بعناصر كثيرة من الفن الساساني، كالمراوح النخلية المجنّحة والتوريق وغير ذلك. وهناك عشرات الأسماء لعباقرة الخط العربي، منذ فجر الاسلام ولغاية هذا الزمان، أي منذ أسلم بن سدرة وكل من جاؤوا بعده ممن عبروا في صدر الاسلام ولغاية الدولة العثمانية التي اشتهر بها، محمد بدوي الديراني (١٣٨٧هـ) وهاشم البغدادي (١٣٩٣هـ) وحامد الاميري (١٤٠٢هـ).

ما بين الحرف والحروفيّة..!

لقد شهدت ساحة الابداع العربية عبر تاريخها تنافساً واجتهاداً، يعيد الحنين الى أصالة التراث والالهام الروحي في استخدام الخط العربي كمادة جمالية مجردة، حتى انه "بالامكان التعامل معه على انه مادة رمزية تشكيلية لونية ذات بعد واحد". ولقد استخدم الخط والحرف العربي في اللوحة التشكيلية الكلاسيكية في تقنيات مختلفة، كما استعمل بحالات وأشكال ذات أبعاد لونيّة وتشكيليّة تحمل في ثناياها تجانس ما بين الحرف والعديد من رموز الحضارة العربية، فيظهر مرة على شكل مدن ذات مآذن وقباب، ومرة على شكل خيول جامحة او على "شكل أمواج حوار جدلي فلسفي"، كما يقول الفنان اللبناني وجيه نحلة، بالاضافة للعديد من الفنانين العراقيين الذين امتازوا بهذا العمل الابداعي، فأطلق البعض منهم على نفسه صفة (الحروفيين) وأطلق على هذا النوع من الفن التشكيلي تعبير (الحروفيّة)!

ان هؤلاء الفنانين يستهلمون أنماطاً وأشكالاً من تفاعلات حروف الخط العربي في لوحاتهم. وهناك من أنتج تشكيلات فنية رائعة تكونت منها جملاً من آيات القرآن الكريم، ونفذت بكتابة سورة صغيرة بأكملها او أحاديث مأثورة من السيرة النبوية الشريفة. وذهب الأخرون الى ابعد من ذلك، فقد سخروا الأحرف والكلمات في تكوينات موضوعية توافق فيها الدمج بين المحسوس والمنظور في التشكيلات الرمزية التعبيرية والطبيعية، فغدت مهرجاناً فنياً رائعاً هام فيه الخط العربي بالألوان التحليلية والأبعاد والمساحات اللونية المتجانسة والمتصارعة، في عرس الفرح والحزن الأسطوري.

في التشكيل الفلسطيني

للفنانين التشكيليين الفلسطينيين دورهم في هذا المجال، ولقد اجتهد بعضهم وتعامل مع الحروف والخط العربي في كل حالته وأبعاده التشكيلية واللونية. وهناك عدة اعمال منفردة للبعض منهم، وللبعض الآخر صفة التخصص والتعمق والاجتهاد في هذا المضمار وحسب، كالفنان ميشيل نجار والفنان كمال بلاطة.



اللوحة للفنان برهان كركوتلي

ويعرف تاريخنا ما قبل النكبة الفنان داود الجاعوني المولود في القدس سنة ١٩١٦، والذي ذهب ليدرس في الأزهر نزولاً عند رغبة عائلته، وغادره بعد عام، انصياعاً لرغبته في تعلم الرسم والخط والزخرفة الاسلامية التي كان مولعاً بها، لكنه عاد الى القدس عام ١٩٣٨ وعمل مدرساً فيها، ومن ثم نقل الى مدرسة المجيدل للعمل في مدرستها، وبعد النكبة مكث لبعض الوقت في غزة وانتقل بعدها الى الكويت، التي عمل فيها مدرساً، وله العديد من الاعمال في الخط والزخرفة الاسلامية. أما الفنان جمال بدران فكان أول فلسطيني يدرس فن الزخرفة في القاهرة، وقد ولد سنة ١٩٠٩ في حيفا، وعمل في الزخارف الشرقية والخط الكوفي الى جانب أساليب الرسم المختلفة، ولقد ذكره شقيقه عبدالرازق بدران في كتاباته كما ذكره جبرا ابراهيم جبرا، على انه كان منصباً على الفنون الخطية والزخرفية، كما رسم، وعن ادراك ومعرفة مسبقة، الوجوه والمناظر الطبيعية من خلال إلمامه بالمنظور والتظليل والضوء. أما الفنان اسحاق نحلة (الفلسطيني)، فقد بحث عن تقنيات جديدة للكتابة العربية والزخارف الاسلامية. ولقد مرّ الفنان سمير سلامة في العديد من التجارب والمحاولات الفنية بأسلوب تعبيري برؤية جديدة، حيث اضاف الى لوحاته مواد اخرى كقطع القماش او الخيش او الخرز الملون، لكنه انتقل من "استخدام الأسلوب التعبيري الى الأسلوب اللوني التعبيري".. معتمداً على الكتابات العربية والشعرية. ولقد امتاز الفنان كمال بلاطة في ذهابه برحلة للبحث في أصول التراث العربي والاسلامي في حين اعتمد في مرحلته الأولى على التعبيرية كأسلوب لرسومه التي تضمنت بعض الكتابات الشعرية. اما الفنان ميشيل نجار فيعتبر انضج الفنانين الفلسطينيين في التشكيلية الحروفية، إذ انه استطاع ان يستخدم الحروف العربية في مكنوناتها وانحناءاتها لتشكل أعمالاً ابداعية يتجانس فيها اللون مع البعد مع الحروف والكلمات لتكون عرساً من التراث الحروفي الراقص على أنغام الأحبار والألوان المائية والزيتية وغيرها.

خلاصة

ان للخط العربي نوع سمة رفيعة، لأنه مزيج من الأداء الرائع المتجانس ما بين روح العقيدة الراسخة وثنايا القلب والوجدان، ويحتوي الخط العربي على عناصر فنية توحي بالعبقرية والتجدد والابتكار والابداع. كما ساهم في تعميق الوحدة بين اقطار العالم العربي وبين معتنقي الدين الاسلامي على اختلافهم، حتى انه اصبح المحور الرئيسي للفنون الاسلامية، فعصافير الخط العربي تطير في كل الاتجاهات، لتملأ سماء فضائنا الرحب وابداعنا التشكيلي بنوع من الجسور المنسوجة من الكلام والحنين.. فتعتمر اللوحة باللغة العربية في تشابك حروفها المتداخلة في أصالتها وحضارة منبعها وتاريخها العريق، لتغدو كالخيل الشبقة تمخر عباب الريح وتسبق سير الزمان!

مراجع:

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.
- الفنون الاسلامية، تأليف م. س. ريماند.
- مجلة الإخاء، العدد ١٢، السنة الثالثة - آذار سنة ١٩٢٧.
- أشهر الرسامين والموسيقيين، سعيد جودت السحّار وجمال قطب.
- الفن التشكيلي في فلسطين، اسماعيل شموط - ١٩٨٩، الكويت.
- تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري - الطبعة الثانية ١٩٩٥.

معاملة الدولة تضايقهم ونظرات الناس تقتلهم



سلام على «الكونت فتافيتو».. في ذكراه الأولى التي مرت منذ أيام.. دون ان يهتم بها أحد، رغم انه احد كبار القادة في تاريخ هذه الامة.

وسلام على «رفاقه» الذين يسيرون على «دربه» بإصرار كامل على الانتصار لحياتهم، رغم نظراتنا وابتساماتنا، وضحكاتنا التي تجعلهم ينزفون دما، كلما مروا علينا في شوارع الحياة. وسلام على اخر عناقيدهم، الطفلة «مي» وعلى شجنها الحالي، وحزنها الآتي، وعلى اللحظة الرائعة التي رفضت فيها الهزيمة، وهي تهتف: يا اقزام العالم.. اتحدوا..

تحقيق: أحمد خالد / تصوير: أيمن ابراهيم وموسى محمود

والسلام، السلام الى «خالد الشاعر» الذي حمل مسؤولية القيادة بعد ان رحل «الكونت فتافيتو»، «شيخ مشايخ الاقزام» في مصر المحروسة، الذي قضى حياته كلها، مناضلا ومجاهدا، من اجل ان يلم شتات الاقزام من ارض مصر، ليجعلهم كيانا واحدا، تتجمع فيه الآلام الخاصة بهم، وتلتقي عنده الآمال التي يحلمون بها، وابسطها ان يكون لهم الحق في ان يعيشوا الحياة، مثلنا. نحن الذين نرغمهم على الاختباء في منازلهم. ويا له من حق، عاش من اجله «الكونت الكبير» الذي مات في حادثة موتوسيكل، وهو في طريقه الى اجتماع خاص بالاقزام، لمناقشة آخر تطورات انشاء نقابة خاصة بهم، وبعد ان نجحوا في انشاء اول جمعية لهم، وهي «الجمعية المصرية لقصار القامة» والمسجلة تحت رقم ١٩٢لسنة ٩٥، بوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تسلم قيادتها الآن السيد خالد الشاعر، الأب الروحي لاقزام مصر في الوقت الحالي.

انه يبلغ من العمر ٣٥ عاما، ويبلغ من الطول ٧٠ سنتيمترا، أو أقل أو يزيد، متزوج من ناهد ابو السعود، وهي اصغر منه سنا، واطول منه قامة، لكنهما يتساويان ويتعادلان في الاصرار على تحقيق طموحات اقزام مصر، خاصة انهما حققا طموحهما بالزواج، بعد قصة حب عنيفة، وسريعة، لقد احبا بعضهما البعض، قبل ان يرى كل واحد منهما الآخر، والاذن تعشق قبل العين احيانا، فقد كان كل منهما يسمع عن الآخر من رفاق السلاح من بقية الاقزام، وظل كل واحد منهما يشغل بال الآخر وقلبه وروحه وعقله، حتى تقابلا بالمصادفة حينما ذهبا للعمل في «فوازير نيللي» منذ ٧ سنوات، فكانت النظرة، فالابتسامة، فالموعد، فالزواج، بعد ٣٠ يوما من اللقاء، ليقيما عش الزوجية في «ابو زعبل البلد» التي يقيمان فيها حتى الآن.

لقد قلت له في التليفون: كيف اصل الى منزلك في «ابو زعبل»؟ فرد بسرعة: انا ابو زعبل!

ولحظتها تذكرت ان احدهم كان يريد ان يرسل خطابا الى الفنانة الكبيرة «فيروز» فسأل عن العنوان، فقالوا له: اكتب.. على الخطاب «فيروز- لبنان) وفعل ووصل الخطاب. ووصلت انا الى منزل خالد الشاعر بسهولة شديدة فكل من في ابو زعبل كان يعرف خالد الشاعر، والمنزل بسيط، وجميل ومليء باللمسات الانثوية، التي تعبر تماما عن «سيدة القصر» ناهد ابو السعود، التي تعمل محققة في الشؤون القانونية في وزارة التربية والتعليم، إذ انها حاصلة على ليسانس حقوق ٩١ من جامعة القاهرة، ولذلك ايضا فانها المستشار القانوني الوحيد للاقزام في مصر، وفي المنزل الجميل الذي يعيشان فيه قلت لهما:

بيتكما.. حلو؟

فاجابا في صوت واحد: الحياة أحلى... بس نفهمها.

وكيف تفهمان الحياة؟

- على انها فرصتنا الوحيدة للحياة، لن نفرط فيها ابدا، ولن نتنازل عن الحق الطبيعي في ان نعيشها كما نريد.

وماذا تريدان من الحياة؟

- تحقيق مطالب قصار القامة في مصر.

وسرد لي الاثنان مطالب الاقزام، التي يقف ورا ءها ٣٥ قزما، هم اعضاء «الجمعية المصرية لقصار القامة» وهي مطالب بسيطة جدا ومشروعة جدا مثل توفير مقر للجمعية، واصدار بطاقة مجانية للمواصلات العامة واعتبارهم من المعاقين، لكي يكون لهم الحق في نسبة الـ ٥٪، وهي التي قررها القانون لتوظيف المعاقين.. إلخ، ومن الغريب فعلا ان القانون لا يعتبر الاقزام معاقين، ومن ثم لا يعطيهم نفس المميزات، ولا يعترف بهم كمواطنين اصحاب حالات خاصة، بل انه لا يعترف بهم على الاطلاق ولا يوفر لهم اي حماية، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الاقزام، فاغلبهم يعاني تدني المستوى الاقتصادي، فاغلبهم لا يعلمون، ولا يجدون مصدر رزق مناسب، ودائم، اللهم الا العمل الموسمي من خلال الاشتراك في الاعمال الفنية سواء في السينما او المسرح او التليفزيون، ومع ذلك «فالحياة حلوة» كما تؤكد ناهد ابو السعود.

وهل الزواج يسهم في «حلاوة» الحياة؟

- طبعا.. خاصة اذا جاء عن حب بالطريقة التي تزوجنا بها انا وخالد.

لكن الزواج صعب هذه الايام؟

- بالنسبة لنا لم يكن صعبا، بعدما شفنا بعض أنا وخالد، جاء الى اهلي وتقدم إلي، والدي وافق بعد ان عرف رأيي، وحينما اختلفنا على مصاريف الزواج، دخلت الى بابا وقلت له: بابا انا عايزة خالد، هكذا. خبط لزق. ولأن والدي رجل جميل، وفاهم، فهم جملتي، اجابني بسرعة «كده..»

ثم حدد موعد الزفاف على الفور.

ليت كل الآباء هكذا؟

- والدي ناظر مدرسة، وهو الذي عملني ان اواجه العالم والحياة والناس، انا من اسرة طبيعية، انا الوحيدة في الاسرة التي تعد قصيرة القامة، وحينما واجهت الحياة في المدرسة، وبدأت اتأثر بطريقة تعامل الآخرين معي، حتى قررت عدم الخروج من المنزل، لكن والدي رفض هذا المنطق بشدة، لقد علمني انني انسانة طبيعة، وعلي ان اعيش حياتي كما اريد، والا اسمح لاحد بان يمنعني من الحياة.

وهنا تدخل زوجها خالد الشاعر. انت رأيت بنفسك الوضع في «ابو زعبل» ليست القضية نظرة الناس لك، بقدر نظرتك الى نفسك، ونظرتك اليهم.

وكيف تنظران الى بعضكما البعض؟

- .... ضحك

لكن هل تعيشان بشكل طبيعي؟

- طبعا كما ترى.

انا اقصد شيئا آخر؟

- آه.. كل شيء طبيعي.

إذن لماذا لم تنجبا حتى الآن؟

وأجابت ناهد، التي لم تشعر بالحرج من الاسئلة السابقة:

- هذا قرارنا المشترك، بالطبع نحن نريد اولادا، لكن المشكلة ان جسمي ضعيف، لا يحتمل الحمل ومشاكله.

لكن روحك قوية جدا؟ هل تتشاجران معا؟

- طبعا... ألسنا زوجين طبيعيين؟

وعلى ماذا تتشاجران؟

- على حاجات هايفة.

زي إيه؟

- مثلا هو لا يحب النظام ومهمل وكسول، وينام كتير، ممكن اكون مرتبة البيت، وهو يبوظ كل حاجة في ثانية واحدة.

بتغيري عليه؟

- الست متبقاش ست من غير غيرة، «الواحدة منتنا» بتحس ان الراجل بتاعها، ملكها، ولا تفريط في هذه الملكية، صحيح هو «بصباص» و«عينه زايغة» لكن انا عارفة، ميقدرش يعمل حاجة اكترمن انه «يبص» «يبص.. بس»

وأنت يا استاذ خالد.. بتغير؟

وأجاب ضاحكا: لا.. أنا اثق فيها ثقة عمياء، وأثق في نفسي ايضا.

ما اكبر مشكلة في حياتكما؟

وأجاب خالد بسرعة: مشاكل الحياة الزوجية عادية جدا، المشكلة الحقيقية في تحقيق احلام الاقزام، الجمعية ليس لها مقر على الاقل، تخيل هناك الآلاف من الشقق المغلقة، والدولة عاجزة عن منحنا شقة واحدة لتكون مقرا للاقزام، لكي نستطيع من خلال هذا المقر تجميع اقزام مصر، لبحث مشاكلهم، وبعد ذلك المساهمة في تحسين اوضاعهم المعيشية نريد ايضا تكوين نقابة خاصة بنا، كان هذا حلم «الكونت فتافيتو» الذي اوصاني به قبل ان يموت كان يشعر بدنو اجله، لذلك كان في ايامه الاخيرة، يوصيني باستكمال المسيرة، وكان دائما يهتف: علينا ان نتحد، وانا نفسي ايضا في مشروع خاص، نريد رجل اعمال يمول هذا المشروع، مجرد قطعة ارض فضاء نقيم عليها «جزيرة للاقزام»، لدي تصور كامل، مدينة العاب ومسرح خاص للاقزام، وكافتيريا، وخدمات ترفيهية اخرى، وسيتم من خلال هذه الجزيرة استيعاب كل اقزام مصر للعمل فيها بالاضافة الى ان هذا المشروع سيغطي مصروفاته في وقت قياسي، وسيحقق ارباحا هائلة، فقط كل الذي نريده رجل اعمال يمول المشروع واحنا علينا الباقي.

لكن كيف تتجمعون وتجتمعون؟

- نحن بدون مقر كما قلت لك، لكننا نتجمع الآن في المسرح العائم، حيث نعمل في المسرح هناك، فهناك ١١ قزما يجتمعون كل مساء في المسرح.

وفي حديقة المسرح قابلتهم، كانوا ملتفين حول مائدة واحدة، تتوسطهم اماني حمزة، او «مجانص» وهو اسم الشهرة لها، الذي اكتسبته من خلال عملها السابق وهو- لمن يريد المفاجأة- «مدربة رفع اثقال» في نادي الحبانية للمعاقين في السيدة زينب.

سألتها: مدربة اثقال.. مرة واحدة؟

واجابت بابتسامة كبيرة: أيوه.. فيها حاجة دي

- بصراحة حاجة غريبة؟!

ما غريب الا الشيطان، انا كنت زمان في فرح نوبي، قابلتني زميلة من نفس الفصيلة، اقنعتني بممارسة الرياضة، ذهبت الى نادي الحبانية، وجدت هناك ٣ العاب: طايرة، وبنج بونج، ورفع اثقال، واخترت الاخيرة، واخذت اول وثاني وثالث جمهورية في اعوام:



٩٣، ٩٤، ٩٥، وبعد ذلك اتجهت الى التدريب.

لماذا رفع الاثقال؟

- يمكن لانني تعودت على تحمل الاثقال التي نواجهها في حياتنا.

وما هذه الاثقال؟

- ابسطها نظرات الآخرين التي تطاردنا في الشوارع الناس يتعاملون معنا بشكل قاتل، صدقني، احيانا انا كنت احس اني «بانزف دم» لما امشي في الشارع، نظرات الآخرين طعنات قاتلة، تطعن كل حتة في جسمي، بانزف، احنا معظمنا ما كملش الاعدادية، وطلع من المدرسة علشان تعامل الناس معانا، كأننا مش بني ادمين، دا معظم الاقزام في مصر، مش بيطلعوا من بيوتهم، أنهم يختبئون في المنازل هربا من القتلة الذين يتجولون في الشوارع.

ومن الذين كانوا يختبئون محمد عبد الكريم «٣٠ سنة- ٦٣ سم» قضى حياته كلها داخل المنزل، حتى وجد نفسه مسؤولا عن الاسرة بعد رحيل ابيه، فهو الابن الاكبر، ويعول ٣ اخوات، بالإضافة الى الأم، بعد رحيل والده الموظف في جهاز الخدمات في القوات المسلحة، اظلمت الدنيا في عين محمد، على الاقل ليس هناك مورد رزق، خاصة ان اجراءات المعاش لم تنته حتى الآن، ومحمد لا يعمل وعليه ان ينزل الى الشارع ليبحث عن عمل، وقد نزله، كان خائفا، كلما تقدم خطوة، تذكر وتخيل ما الذي سيحدث له، سيقتله العاديون بنظراتهم، وكلما تخيل، اراد الرجوع. لكن كيف يعود الى امه واخواته البنات؟ ماذا يقول لهن؟ هل يقول انه خاف من «تريقة» الآخرين عليه؟ كيف يقول لهن مثل ذلك وهو سندهن الوحيد في الدنيا؟ هل يتهاوى السند من اجل نظرة؟ ان جهنم هي عيون الآخرين كما قال سارتر، وقد التفت جهنم حول محمد حينما نزل يبحث عن العمل، كان يفكر في امه واخواته، بينما كانت النظرات تطعنه، والضحكات تحرقه، وتلسعه، وكلما اخترقته نظرة تذكر ابتسامة امه، وكلما خنقته كلمة «تريقة» تذكر ان عليه ان يوفر الامان لاهله ومشى محمد محاصرا بجهنم، قاوم كثيرا في المرة الاولى، لكنه لم يحتمل، شعر بالدم النازف منه يغطي كل جسده، فقرر ان يهرب واخذ يجري في شوارع حلمية الزيتون التي يسكن فيها، بجري ويجري ويجري، هربا من الطعنات وجراحها جرى وجرى وجرى وفجأة سمع صوتا ملائكيا: اجبر محمد على التوقف، وقد توقف، التفت ليجد امامه خالد الشاعر، الذي كان يمر بالمصادفة في نفس طريقه، ورغم انها كانت المرة الأولى التي يراه فيها، إلا انه ارتمى في احضانه باكيا وشاكيا، وافرغ في حضنه كل مخاوفه وآلامه، لقد وجد فيه من الوهلة الأولى الملجأ الآمن الذي سينطلق منه الى الحياة، وقام خالد الشاعر بدوره القيادي وبعد جلسات طويلة وضع محمد على الطريق الصحيح، انه يجب الا يهتم بهؤلاء المتوحشين، الذين لا يحترمون آدمية الانسان ويجب ان يمارس دوره في الحياة، وقدم له الخطوة الاولى، بان ضمه ليعمل معهم في المسرح، ليبدأ محمد كرم تأدية رسالته في الحياة.

محمد سامي شهير باسم «بالوظة» ٢٣ سنة- ٥٠ سم- يعمل في الاسكندرية «منجد افرنجي»، وهو العمل الاساسي له وحين يكون هناك عمل فني، فإنه يأتي ليشارك فيه و«بالوظة» يجلس هكذا.. يعدل وضع الرأس، ثم ينطق جملتين او ثلاثا، ثم ينظر اليك متفحصا، ثم يغادرك الى السماء، كأنك لا شيء، يعود لينظر اليك مرة اخرى، قد يكون قد تأكد انه قد وضعك في الحالة التي يريدها.

وهذا ما حدث بالضبط معي لقد تجاوز الاسئلة التقليدية التي يعرف اني سأسأله عنها، بحكم معرفته بالصحفيين واللقاءات العديدة التي اجروها معه. وهو الذي سألني: هل صحيح ما قيل عن خطبة ليلى علوي؟

فاجبت: نعم خطبها اكرم الحجار.

فقال: يا خسارة.. ثم تنهد.. وشرد بعيدا عني.

وبالطبع سألت: ليه؟

فاجاب: لقد تذكرت حبيبتي السابقة، كانت لها نفس مواصفات ليلى، الشبه كبير جدا كانت طويلة وتخينة، وشعرها اصفر، وعينيها حلوة قضينا مع بعض اجمل ايام العمر كانت تحبني جدا، ونحلم بالوقت الذي نجتمع فيه معا، تحت سقف واحد.

ولماذا لم يتحقق الحلم؟

امها رفضت.

ليه؟ دار في خاطري ان سبب الرفض هو ان الفتاة كانت طويلة وعادية جدا، بينما «بالوظة» هو «بالوظة»، لكنه فاجئني قائلا: بسبب المشاكل العادية، مفيش شقة، ومكنتش لاقي شغل، ومفيش ام ستوافق على ان تزوج ابنتها لشاب لا يعمل، وليس له مستقبل واضح.

وانا بالطبع لم اجرؤ ان اقول له هو ده السبب بس. إن «بالوظة» شديد الاقتحام، ويقرأ ما يدور في ذهنك، ثم يكفك عنه قبل ان تبوح به واكمل وهو يروي:

بعد كده مقدرتش استحمل سافرت الى الكويت، عملت هناك لفترة ثم عدت لاجد حبيبتي قد تزوجت من رجل اعمال بل انجبت منه، ربنا يسعدها.

قال ذلك ثم تركني «لزوم التأثر»، وانا ايضا تأثرت لدرجة انني لعنت الرجل الذي خطف محبوبة «بالوظة» وترك بدلا منها هذا الالم.

اما الالم الحقيقي العميق فهو الذي يطل من عيون مي، وهي طفلة صغيرة ١١ عاما، يبلغ طولها ٣٠ سم، وهي اصغر عضو في جماعة الاقزام انها تقوم بالتمثيل معهم في مسرحية «انا والبنت حبيبتي» على المسرح العائم.

الذي يريد ان يعرف مدى الشجن الحقيقي، فليتأمل عيونها، وهي تنظر الى الاطفال العاديين، بينما تتسا ل لماذا لا أكون مثلهم، واجلس على مقاعد المتفرجين، لأضحك مثلهم على....؟ والذي يريد ان يعرف مدى الحزن، فلينظر الى عينيها، وكيف تتجمع الاجابة شيئا فشيئا، ليتأكد في يوم من الايام، وتعرف مي الاجابة الكاملة، والحزن الكامل، وبرغم من ذلك فان مي هي اجمل واحلى من في جماعة الاقزام، والاكثر شجاعة فهي ايضا اول من خرج الى العمل في هذه السن المبكرة، يومها جاءت مع والدها والتقينا خالد الشاعر، الذي كان يقود حفل تأبين لوفاة «الكونت فتافيتو». شاهدتهم وبدون ان تدري، شاركت معهم في التأبين، وفي لحظة رائعة قالت لوالدها: أن يتركها معهم، فقد احست من داخلها بان عمرها كله قد ارتبط بهم، ثم اخذت تردد الجملة الاخيرة التي نطق بها «الكونت فتافيتو» في آخر اجتماع له مع الاقزام، وهي يا اقزام العالم ...اتحدوا.

المطالب العشرة للاقزام

هي مطالب بسيطة جدا، يمكن تحقيقها بسهولة وبساطة، لو نظر المسؤولون نظرة بسيطة الى الاحوال السيئة التي يعيش فيها الاقزام والمطالب العشرة التي تنادي بها «الجمعية المصرية لقصار القامة» هي:

١- منح الجمعية مقرا ثابتا لها ليكون مقصدا لكل اقزام مصر.

٢- اقرار نسبة الـ ٥٪ في الوظائف الحكومية لقصار القامة.

٣- ايجاد وسيلة اتصال دائمة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لحل مشاكل قصار القامة.

٤- اصدار بطاقة انتقال مجانية لوسائل المواصلات الداخلية والخارجية.

٥- اصدار بطاقة مجانية للدخول الى دور السينما والمسرح والمتاحف.

٦- تسهيل تركيب التلفونات باعتبارها وسيلة الاتصال الاولى لهم.

٧- الاعفاء الجمركي للسيارات الخاصة بقصار القامة.

٨- تقديم مساعدات اجتماعية في صورة معاش شهري للاقزام.

٩- مساندة ودعم الجمعية لكي تقوم باعمالها في خدمة اعضائها.

١٠- توعية المجتمع بالطرق السليمة للتعامل السليم مع قصار القامة.

الموت المجاني في لبنان

تعددت الاسباب والموت واحد .. ظاهرة تتنامى في لبنان يوما بعد يوم وغالبا ما تكون صخرة الروشة على شاطئ بيروت مسرحا لافتا للجريمة الانتقائية التي يختارها اليائسون من الحياة الوسيلة الاسهل للموت .. فلا تتردد ايها البائس في زيارتها يوما!

فصخرة الروشة التي تنبت من قلب مياه البحر على مسافة عشرة امتار من الشاطئ الصخري تفخر بعلوها "٥٢ مترا" على سطح الماء وتشرئب بعنقها التاجي لتراقب الطريق العام وحركة السياح والمارة طوال ساعات الليل والنهار ولا ترفض استقبال اي زائر مهما كانت غايته، هي الشاهدة الدائمة على عشرات المنتحرين من اعلى قمتها الشامخة وربما تحتفظ بأسرار واسرار وتبقى مكبوتة في قرارة نفوس من يختارون الموت السريع طواعية وبدون اكراه ولقاء لا شيء.

تسلل احمد ابو قاسم "٢٩ عاما" خلسة الى مياه البحر وسبح لمسافة عشرة امتار حتى بلغ السلم الصخري الدائري، وتسلق في وضح النهار صخرة الروشة حتى بلغ القمة بعدما اوحى الى المشاهدين نيته في الانتحار .. وفجأة تحولت منطقة الروشة الى تظاهرة لمئات الفضوليين الذين تدافعوا الى المكان لمشاهدة الحدث.

وعلا الصراخ من كل مكان بعضهم حاول اقناعه بالعدول عن غايته والبعض الاخر حثه على الانتحار ليس للمساهمة عن غير قصد في صنع الجريمة إنما لمشاهدة الحدث عن كثب، بالصوت والصورة .. وحضرت على الفور فرق الصليب الاحمر والدفاع المدني ودورية من خفر السواحل واخرى من قوات الامن الداخلي في مسعى للحيلولة دون وقوع الجريمة واقناع احمد بعدم القاء نفسه من اعلى الصخرة الى قعر مياه الشاطئ "عمق ٤٠ مترا" حيث الموت المحتوم.

وقاد العقيد ايلي غنيمة "قائد مخفر درك الروشة" المفاوضات مع احمد بواسطة مكبر للصوت .. ونجح بعدما يقارب الساعتين في الهائه واعدا اياه بتلبية مطالبه وكانت تأمين تذكرة سفر وطائرة ليتمكن من اللحاق بأسرته في المملكة العربية السعودية وخلال هذه الفترة تمكن رئيس فوج الغطاسين سمير يزبك من التسلل وفاجأ احمد على حين غرة وامسك به دون ان يبدي اية مقاومة ونقل الى مخفر الروشة وبدأ التحقيق معه وتفرق الناس بهدوء بعدما خاب املهم في رؤية رجل ينتحر.

وانتهت قصة احمد الذي عزا اسباب قرار الانتحار الى وضعه المأساوي المعيشي وعدم تمكنه من تحصيل قوته اليومي، عكس اسلافه الذين نجحوا في اختيار الموت انتحارا من اعلى قمة الصخرة دون ضجيج ودون مشاهدين وكانت فرق الانقاذ تنتشل جثثهم بعدما تطفو على سطح الماء وتبقى



اسرار هؤلاء الموتى مجهولة، وفي سجل الوفيات هناك مئات من الاسماء المعلومة والمجهولة لاشخاص عثر على جثثهم تتقاذفها الامواج على شاطئ الروشة.

وتبين من التحقيقات ان احمد كان قد جال على عدد من وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة وابلغهم رغبته في الانتحار بالقفز من فوق صخرة الروشة دون ان يعيره احد اهتماما باعتبار ان من يريد الانتحار حقاً لا يدعو الناس لمشاهدة موته واثبتت التقارير الطبية ان احمد لا يعاني اية عاهة جسدية او عقلية، وانه من الاذكياء.. مما يطرح السؤال: هل محاولة الانتحار هي قضية فرد ام قضية جيل يائس من واقع الحال الذي تشير الاحصاءات الى ما نسبته ٧٠ في المائة من الشعب اللبناني تحت خط الفقر.

اما محمد نجيب القعقور "٥٦ سنة" فقد اطلق نيران مسدسه من فوهة وضعها في وسط فمه على اثر شجار مع زوجته بسبب الضائقة المعيشية وفارق الحياة على الفور مسجلا حالة انتحار مميزة في سجل الوفيات في احدى بلدات جبل لبنان.

وسجلت التقارير الامنية هذا العام انتحار الاثيوبية مارجريتان، شنقا داخل احد السجون في شمال لبنان مستخدمة قميصها كحبل مشنقة ربطت طرف احد اكمامه حلقة متحركة، وربطت الكم الاخر في اعلى النافذة وعثر عليها معلقة في الصباح جثة هامدة بينما القت السريلانكية هانيدي ر. بنفسها من الطابق السادس حيث تعمل مستخدمة لدى محمد م. في بيروت وفارقت الحياة، واختارت الفلبينية هايدي هـ. الانتحار بالغاز في غياب مخدومتها الارملة ناهية س. وتركت ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية تفيد بأنها انتحرت يأسا من الحياة.

ويسجل في لبنان يوميا اكثر من حالة انتحار فهنا تعثر على جثة وهناك على اخرى وفي التقارير الامنية سجلات حافلة بعشرات الاسماء وفي خانة الاسباب يكتب: انتحار عن سابق تصور وتصميم لاسباب مجهولة وان الجثة سلمت الى ذويها.

واذا كان الانتحار هو الملاذ الاخير للذين يأسوا من الحياة فقرروا وضع حد نهائي لحياتهم بارادتهم فان هناك حالات انتحار غريبة تطلق على نفسها اسم "عباد الشيطان" تتخذ من الجامعات مسرحا لترويج عقيدتها، وتقوم هذه العقيدة على مبدأ "ان حياة اخرى مليئة بالسعادة والحبور تولد بعد موتهم مباشرة" وسجلت خلال السنوات الثلاث الماضية ١٢ حالة انتحار لاعضاء من هذه الحركة السرية المحظورة، فراشدة أ، انتحرت يوم عيد ميلادها الخامس والعشرين وخلال الاحتفال، وفي وجود زميلاتها في الدراسة اذ القت بنفسها من منزلها في الطابق الثامن واستقرت جثة هامدة وسط الشارع العام، وكذلك روزين ح، انتحرت بنفس الطريقة وايضا فيوليت ك، والشاب مروان ر، وسواهم وتقوم الحكومة اللبنانية بتحريات ناشطة لوضع حد لهذه الحركة وتفكيكها دون جدوى.

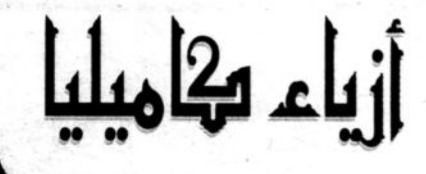
وهناك نوع اخر من الانتحار يندرج في خانة حوادث السير اذ يعمد سائق السيارة او الدراجة النارية اليائس من حياته الى القيادة بسرعة جنونية ويتعمد الاصطدام بحائط او شجرة او عامود كهرباء او يستقر مع مركبته في قعر الوادي، وتبين التحقيقات ان هؤلاء كانوا سكارى لحظة وقوع الحادث، وغالبا ما تحصل مثل هذه الحوادث على الطرق السريعة التي اطلق على بعضها اسماء "طرق الموت السريع" ودرجت العادة ان يحتسي اليائس من الحياة كمية كبيرة من الكحول حتى يفقد رشده فتأتي وفاته حسب اعتقاده دون آلام وقد تنبهت السلطات الى حالات كثيرة من الوفيات تسبب فيها اشخاص مخموررون.

فأصدرت وزارة الداخلية قرارات بمنع احتساء الكحول قبل القيادة واثنائها وزودت الشرطة بأجهزة خاصة لكشف الكحول في دم السائقين الذين يتجاوزون السرعة المسموح بها على الطرق.

وتفيد احصاءات الشرطة ان ٨٥ في المائة من الحوات المميتة لا تطال المدمنين على الكحول بل الاشخاص الذين يحتسون المشروبات الروحية في المناسبات او بقصد الانتحار المتعمد.

وسجلت التقارير سقوط ٧٥١ قتيلا و٧٤٥٩ جريحا عام ١٩٩٨ في حالات انتحار وحوادث سيارات مقابل ٦١٧ قتيلا و٦٩٣٨ جريحا في العام ١٩٩٧، اما عام ١٩٩٦ فقد سجل مقتل ١٦٠٨ اشخاص وجرح ٨٤٥١ اخرين اي بمعدل ثلاثة قتلى و٢٠ جريحا يوميا، وافيد عن مقتل ٩٨٧ شخصا وجرح ٢٠٣٩ اخرين في حوادث انتحار وتصادم خلال الاشهر الثمانية من العام ١٩٩٩، مقابل ٦١٦٩ حالة اعتداء جنسي على اطفال دون العاشرة من اعمارهم خلال الفترة ما بين ١٩٩٨ ويوليو ١٩٩٩.







لصاحبها عصام خوري

فستان السهرة للعروس
والإشبينة من أرقى دور
العرض الاوروبية

طقم ايطالي للعريس ولغاية
رقم ٦٤ ولجميع أفراد العائلة

الحملة الكبرى

تخفيضات من
١٥٪ لغاية ٥٠٪

أزياء كاميليا

ت ٠٤/٩٩٧٣٥٧٥

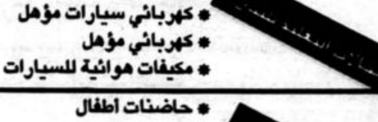
التعليم مجانا **السفر مجانا**

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية سخنين

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בית ספר טכנולוגי לנוער

تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠

للصفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر



* ميكانيكيات سيارات
* كهربائي سيارات مؤهل
* كهربائي مؤهل
* مكيفات هوائية للسيارات

---

* حاضنات أطفال
* سكرتارية طبية
* ادارة وسكرتارية عامة
* غرافيكا محوسبة
* قص وتصفيف شعر

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

* مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الاسبوع.
* امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني.
* الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
* شهادة مهنية معترف بها **תעודת מקצוע סוג**
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
* التعليم مجاني سكل سنوات التعليم
* السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانا ذهابا وايابا
* المدرسة مزودة بأنجع الاجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة

أماكن التعليم:

מרכז טכנולוגי -בית ברל



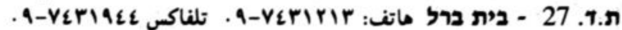
מכללת בית -ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

היחידה ללימודי חוץ
كلية بيت بيرل
وحدة الدراسات الخارجية

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء شهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت.



١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:

٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٢٢٠٠ شيكل ٥ أقساط.

٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية - ٢٠٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ أقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية - الاماكن محدودة).

٤) دورة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط - التعليم لمدة ٦ اشهر.

٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - شهادة وزارة العمل - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ اقساط - التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.

٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ اقساط - سنة واحدة - التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.

٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص - شهادة وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٥٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - سنة واحدة - التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.

٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط - ٥ أشهر

٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.

١٠) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اقساط - ٥ أشهر.

١١) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر - التطبيق في البنوك.

١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.

١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل ٦ اقساط - ٦ اشهر - التطبيق في المكاتب المتنوعة.

١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر

١٥) دورة رسم وفنون - ٨٠ ساعة - شهادة المعهد - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط.

١٦) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - شهادة الكلية والمعهد.

١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال - احدث البرامج والطباعة - لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف - ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل ايضًا تكاليف السفر) - سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل חסות אקדמית كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.

٢-وفقا لقرار الكنيست قرر وزير المعارف فتح روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات .

معهدنا هو العنوان

السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.

لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً أفضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.

ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.

للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً، اما ايام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.

- منطقة الناصرة - بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير الاتصال مع السيد اسيه ٦٥٦٩٢٩-٠٦ او مع السيدة فاتنة شريف ٧٤٨٥٢٣-٠٥٤
- منطقة طمرة - عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤
- كفر ياسيف والمنطقة - المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ او هاتف المعهد ٩٩٤١٢٧١-٠٤
- منطقة دير حنا مع الانسة جيهان ٠٦-٦٧٨٦١٥٣ ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد





جوليا.. تغني لزياد الرحباني

* خلال هذا الأسبوع، تعود المطربة جوليا بطرس الى مركز اقامتها في دبي، بعدما أمضت ثلاثة أرباع فصل الصيف في لبنان وسوريا والاردن، حيث أحيت مجموعة مهرجانات كانت كلها ناجحة.

وقبل السفر، قالت جوليا، انها تعد الآن مجموعة من ثماني اغنيات لألبوم جديد يحمل ست أغنيات من ألحان شقيقها زياد بطرس، وأغنيتين من كلمات زياد الرحباني، وألحانه، وستعود الى لبنان للتسجيل قبل عيدي الميلاد ورأس السنة.

أميتاب باتشان.. يعود مرة أخرى



في عالم السينما الهندية، قليلون من النجوم ينجحون في تحقيق المعادلة الصعبة في الوصول الى قمة المجد والمحافظة عليها، ومن هؤلاء النجم أميتاب باتشان، فهو لم يصل فقط الى قمة المجد، ولكنه استطاع ان يحافظ على هذه المكانة على امتداد عمره الفني في عالم السينما الهندية الزاخر بالنشاط والتغيرات، بل والتقلبات أيضاً.

ومرة أخرى يعود «أميتاب» لجمهوره بصورة جديدة بعد انقطاع دام أكثر من خمس سنوات، منذ عرض فيلمه الأخير «خودا جاوا» مع النجمة «سريد يغي».

وتعد عودته الأخيرة هي الأقوى خلال عمره الفني، فقد انقطع عن التمثيل لفترة بعد اصابته في حادث أثناء تصوير فيلم «كولي» عام ١٩٨٢، ثم عاد مرة اخرى بعد شفائه، ثم انقطع مرة ثانية ليعمل بالسياسة ويكون عضواً بالبرلمان، ولكن سرعان ما عاد الى السينما، ثم توقف فترة اخرى ليبحث عن أدوار تناسب سنه الذي بلغ الخمسين.

وهذه العودة الأخيرة لاقت الكثير من الاستحسان لدى جمهوره العريض، حيث يعرض له الآن خمسة أفلام مختلفة في وقت واحد، وكل فيلم يختلف عن الآخر اختلافاً جذرياً، ويعد أهمها فيلم «قسم الهند»، والفيلم يدور حول الاستعمار البريطاني وما خلّفه من صراعات بين الهندوس والمسلمين، خاصة على منطقة كشمير.

ويقول أميتاب عن فترة انقطاعه الأخيرة: «هذه الفترة كانت بمثابة فترة للراحة والاسترخاء، وكنت في حاجة ماسة اليها، أما عن مسألة البحث عن الصورة الجديدة، فالفنان الحقيقي لا يمكن ان يظل حبيسا لنمط واحد من الأدوار حتى وإن كانت قد حققت له النجاح الباهر في فترة معينة، وعدم السعي الى التطور من شأنه ان يجعل الفنان يموت واقفاً في حدود هذا النمط، وبديهي لا أستطيع الآن تقديم الأدوار التي لعبتها في أفلامي على مدار الخمسة عشر عاماً الأخيرة، فأفلامي الماضية تعبر عن المشاعر الانسانية المختلفة وأنا لا أستطيع ان أخترع مشاعر انسانية جديدة، ولذلك فالتجديد يجب ان يكون في أسلوب المعالجة. وتراثنا الأدبي زاخر وثري بالأعمال الرائعة، وأتمنى بالفعل ان أوفق في اختيار بعض هذه الأعمال لتحويلها للسينما».

أما عن إحساسه بعد نجاح أفلامه الجديدة، فقد قال: «تقدير الجمهور أمر جوهري للفنان ولقدرته على مواصلة طريقه، ولكني أرى ان تقدير الفنان لذاته لا بد ان يولد داخله».

معك خبر



قصة نجاح سلام مع عيش وملح!

* معك خبر..
ان أول أغنية سجلتها الفنانة الكبيرة نجاح سلام كانت أغنية «حوّل يا غنام»، كان عمرها يومذاك (١٢) سنة؟
وأن أول مرة غنت خارج المدرسة، كانت على مسرح «الجونيور كولدج» عام ١٩٤٦؟
وأن أول فيلم مثلته كان فيلم «عيش وملح» الذي وبحكم تربيتها العائلية المحافظة والمتدينة، رفضت إتمامه بسبب خجلها من بطل الفيلم الذي كان عليها أن تقول له: أحبك؟!

لماذا اعتقل بوليس الآداب الفنانة نجوى فؤاد؟!



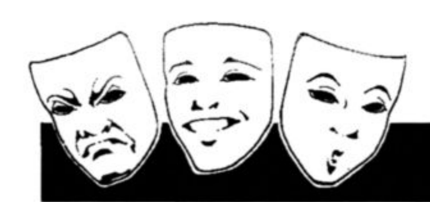
* معك خبر..
ان الراقصة نجوى فؤاد - واسمها عواطف - قد هربت من بيت أبيها وهي في الرابعة عشرة من عمرها؟
وأنها التقت صدفة بالفنان شكوكو، الذي طلبت منه مساعدتها على دخول عالم الفن كمطربة او ممثلة، ولكن الفنان شكوكو، لم يعجبه صوتها النشاز، ولا فكرة التمثيل، ونصحها ان ترقص؟
ومعك خبر..
ان بوليس الآداب اعتقل نجوى فؤاد في بداياتها لأنها قاصر.. وجرى بعد ذلك تكبير عمرها في الهوية سنة ونصف السنة؟!

ماجدة الصباحي تعود الى ايهاب نافع!

* النجمة الممثلة القديرة ماجدة الصباحي، ستعود الى زوجها السابق ووالد ابنتها الوحيدة، الممثل السابق ايهاب نافع، الذي اصبح من رجال المال والأعمال.

والعودة ستكون فنية فقط، ومن خلال فيلم سينمائي تلتقي ماجدة فيه مع ايهاب ومعهما ابنتهما غادة نافع، والفيلم ستقوم ماجدة بإنتاجه من خلال الشركة التي تملكها وستقوم بدور المنتج المنفذ فقط، لأن الفيلم سيصرف عليه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري حسب الموضة هذه الأيام، ويتم الإعداد له في سرية تامة، وتحددت له ميزانية مبدئية قدرها مليون ونصف المليون جنيه.





جورج وسوف.. غلطة عمرنا!



حصل المطرب جورج وسوف، من مجموعة ألحان شاكر الموجي، على أغنية جديدة يأمل ان تكون من أجمل أغنياته لعام (٢٠٠٠)، وأن يتوج بها شريطه الجديد.
الأغنية من كلمات الشاعر مصطفى السبيلي، ومطلعها يقول:

يظهر طيبة قلوبنا
وكرمنا وصبرنا
لما فتحنالكو بابنا

كانوا غلطة عمرنا
غلطة متحملينها
موش نادمين عليها
غلطة تعلمنا منها
ابقوا افتكرونا بيها

رائحة النبيذ الاحمر اخرجت التعابير الخجولة لداني چرطمان على جدران "فتوش"

*دكنت واقفا خارج مقهى "فتوش"، اكلم هذا وانتقل الى هذاك، وانظر الى ساعتي بقلق، خوفا من تأخر زميلي من صحيفة اخرى، كان وعدني بالحضور ولم يصل بعد .. الا ان سمعت صوت صديقي الرسام عيسى ديبي يناديني باسمي ان "هيا، نريد ان نفتتح المعرض".
كان الفضول قد تملكني منذ اللحظة الاولى لوصولي الى المقهى .. فوجوه جديدة وكثيرة، كانت احتلت المكان، واللغة الروسية كانت مسيطرة في هذا المكان الذي تحول بشكل لا ارادي الى مقر للشبان العرب ووصل صيته حتى المثلث ومنطقة الناصرة والشمال.
من هو هذا الفنان الروسي الذي يدعى داني چرطمان؟ كيف تم اختياره؟ هل يستحق كل هذا الاقبال الغفير؟
اسئلة كثيرة راودتني، حتى دخلت الى قاعة العرض، التي فاحت منها رائحة النبيذ الاحمر، معلنة عن الاحتفاء بالضيف الفنان ..

وبمجرد نظرة سريعة الى اللوحات وانا استمع الى الترحيب الذي يلقيه عيسى ديبي، اخذت عيناي تتجولان بين الحاضرين باحثتين عن صاحب اللوحات المحتفى به، والذي رسم شخصية ما في معظم مسوداته - فأغلب المعروضات هي عبارة عن اعمال اخذت من دفتر مسوداته، التي هي بالتالي ربما تكون مشروع لوحات حقيقية .. وبعد ان اعطى ديبي حق الكلام للرسام، اكتشفت أن الشخصية المنقولة على الورق ما هي الا صاحبها نفسه - داني چرطمان.
كم كان خجولا وهو يشكر المضيفين بكلماته المقتضبة، فهمت نظراته كانت تدل على ذلك ..
هكذا اذن .. فرسمه لشخصه ليست نرجسية، هي مجرد وسيلة تعبير عن اشياء يخجل ان يقولها بالكلمات، ووجوده في الرسمة ما هو الا تأكيد على انه المسؤول عن كل ما يقال ومعلق على جدران جاليري "فتوش".

العرب كانوا هنا قبل قدومكم وكانت لهم حياتهم الانسانية

* صرخة تطلقها مسرحية "بوق في الوادي" *



لاول مرة في حياتي، لم اتضايق عندما ا سمع عن عيوبنا نحن العرب على لسان يهود .. فالعيوب موجودة لدى كل الشعوب، ولا استطيع منع مبدع يهودي، مثل الكاتب التقدمي الكبير سامي ميخائيل من التكلم عنها عندما يكتب قصة عن حياة العرب في وادي النسناس في حيفا .. وهو الذي عاش في تلك المنطقة وعمل في جريدة "الاتحاد" المطلة على الوادي.
ولو فعل ميخائيل غير ما فعله، لقلت عنه متملقا، يداهن العرب لانه كان يحسب عليهم ويكتب عنهم وبلغتهم لفترة ما، ولكي لا يتهم بالعنصرية .. لكنه كمبدع حقيقي، كتب الامور كما عاشها دون الاخذ بالحسبان، بأن هذا يضر بالعرب ام لا، كتبها كما يكتب عن اي شعب اخر، اتاحت له الفرصة أن يخالطه ويتكلم بلغته.
اما العيوب بحد ذاتها فهي الشهادة ان هؤلاء البشر الذين يسمون عرب فلسطين كانوا يعيشون في تلك البلاد ويمارسون حياتهم الانسانية بحسناتها وسيئاتها. واستمروا بذلك بعد قدوم اليهود من شتى بقاع الارض ليزاحموهم على ارضهم وفي بيوتهم .. وكل ذلك جاء على لسان كاتب "يهودي" من اصل عراقي.

* آسف تضايقت ! *

اسف تذكرت .. ففي العرض المسرحي الذي يقدمه المسرح البلدي في حيفا "بوق في الوادي" والذي كتبه شموئيل هسافاري، عن قصة سامي ميخائيل، هناك امور ضايقتني .. الامر الاول طريقة اداء الممثل البرت ايلوز لشخصية العربي القروي، فالنص وحده كان كافيا لان يظهر سذاجة هذا القروي، ولا حاجة للمبالغة في اظهاره "اهبل" لهذه الدرجة التي كانت عليها، وهي رؤية اخراجية بالطبع، لا دخل لكاتب النص الاصلي فيها. وتحمل هذه الرؤية افكارا مسبقة تسيء للمسرحية.
تذكرت ايضا الكلمات والجمل العربية التي كان يستعملها الممثلون وخاصة الممثلين العربيين غسان عباس ويوسف ابو وردة، كانت جميلة جدا، ولها مدلولاتها، الا ان الجمهور اليهودي الذي لا يعرف العربية لم يفهمها وكان قسم من الجمهور يضحك ويتجاوب مع هذه الجمل، والنصف الاخر فاغرا فمه .. هذا الامر ضايقني في البداية، لكن بعد تفكير، وجدت ان المشكلة لدى هذا الجمهور الذي يعيش مع العرب عشرات السنين ولا يعرف لغتهم، بينما نحن العرب كنا "مبسوطين" نضحك على النكتة العبرية والعربية .. فليذهبوا لتعلم لغة اهل هذه البلاد ثم يأتوا لحضور هذه المسرحية، ومن لا يعجبه ذلك فلا يأتي ..

* غول ونمس عربيان! *

مرة اخرى سنحت لي الفرصة لاستمتع بمشاهدة لعب الفنانين العربيين: غول المسرح غسان عباس، ونمس المسرح يوسف ابو وردة، هذان الفنانان اللذان يعتبران من افضل الممثلين في البلاد (عربا ويهودا)، ويستطيعان منافسة اقوى الممثلين في العالم العربي .. مرة اخرى يكتب عليهما التمثيل بلغة غير العربية، طلبا للرزق .. خسارة يا مسارحنا العربية .. كيف افلتا منكم هذان البطلان؟!

(أبو السفير)

شفيق جلال.. عاجز عن الحركة!

المطرب المصري الشعبي شفيق جلال، يرقد حالياً في مستشفى «ابن سينا» الاستثماري بالقاهرة، بعد ان تعرض لأزمة صحية عنيفة نتيجة سقوطه ارضاً عندما ذهب لأداء صلاة الفجر، ولم يقو على الحركة فتم نقله الى المستشفى القريب منه.
وقد أثبتت الفحوص والتحاليل الطبية التي أجريت له انه يعاني من كسر في يده وكتفه الأيسر، وكسر في الساق اليسرى، فتم وضع اليد حتى الكتف في الجبس، ووضع مسمار بلاتين في الساق اليسرى والكتف ايضاً، مما أدى الى عجزه عن الحركة، كما دخل في غيبوبة نتيجة تسمم الدم، وبعد عمل غسيل للكلى تم نقله الى غرفة العناية المركزة، وتقرر إجراء غسيل للكلى يوما بعد يوم، ونقل ليتر ونصف الليتر من الدم بعد الغسيل بسبب الهزال الذي يعانيه.
بلغت تكاليف علاجه في المستشفى الاستثماري (٤٢) ألفا و(٦٥٠) جنيها، سددت منها عشرة آلاف جنيه من وزير الصحة، الذي طالب بنقله من مستشفى «ابن سينا» الى مستشفى القوات المسلحة او أي مستشفى حكومي!

العسكري في السينما

«رد قلبي» قدم الضباط الاحرار واسماعيل ياسين جعل للعسكرية شعبية وجماهيرية

قدمت السينما شخصية الرجل العسكري بشكل نموذجي "كضابط" في بعض افلام عزالدين ذو الفقار" و"كعسكري" في بعض افلام فطين عبد الوهاب .. وكلا المخرجين كان ضابطا اصلا .. فكان التعبير عنه متميزا وواضح الابعاد وقد ارتبطت شخصية "البطل" العسكري في السينما بثورة يوليو من ناحية، وبحروب ٤٨ . ٦٧ و١٩٧٣ من ناحية اخرى.

بعد قيام ثورة يوليو التي قادها الضباط الاحرار، ومنذ عام ١٩٥٤، زاد عدد الافلام التي يتقمص فيها البطل شخصية "ضابط" بالجيش، واصبح هناك تواجد ملحوظ لهذه الشخصية بعد ان كانت السينما تتعامل معها بشكل محدود للغاية، ولعل اشهر من ارتدى بدلة الضابط - قبل الثورة - كان انور وجدي في فيلم "ليلى بنت الفقراء" الذي عرض ١٩٤٥ وكان اهم فيلمين تعرضا لشخصية الضابط هما : "فتاة من فلسطين" اخراج محمود ذو الفقار عام ١٩٤٨ الذي يصور شخصية طيار يعشق الجندية ويصاب في فلسطين، والفيلم الثاني "نادية" اخراج فطين عبد الوهاب عام ١٩٤٩ الذي يقدم شخصية اخ بطلة الفيلم (عزيزة امير) والذي تخرج في الكلية الحربية ثم استشهد في فلسطين.

وارتبطت الافلام المهمة التي قدمت بشخصية الرجل العسكري بعد الثورة بأسماء يوسف السباعي وعز الدين ذو الفقار وفطين عبد الوهاب، وكان لهم رصيد من الخدمة العسكرية كضباط بالجيش، والحقيقة انهم نجحوا في اكساب هذه الشخصية جماهيرية من ناحية، وتقديمها بشكل البطل النموذج من ناحية اخرى .. ثم بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ توقفت السينما امام النصر العسكري الكبير وكان من الطبيعي تقديم الضابط "البطل" الذي حقق الانتصار.

يبقى فيلم "رد قلبي" اخراج عز الدين ذو الفقار، والذي عرض عام ١٩٥٧، هو اهم الافلام التي قدمت شخصية الضابط العسكري، بل ان هذا الفيلم يعتبر العمل الذي يعبر عن ثورة يوليو نفسها والضباط الاحرار بالطبع ويظهر احد الضباط الاحرار بالفيلم من خلال الشخصية التي لعبها كمال ياسين، وهي شخصية تبدو نموذجية للغاية، ويحرص الفيلم على ان يقدمه كشاب مناضل من اسرة فقيرة، دخل الكلية الحربية دون وساطة، وهو شخص جاد لا يشارك بقية الضباط ضحكاتهم واحاديثهم الشبابية، ايضا يظهر بطل الفيلم علي "شكري سرحان" كضابط بالجيش، يصبح بعد الثورة من اكبر مؤيديها ورجالها "انت من الاحرار يا علي" كما يقول له احد الضباط الاحرار. ويقدم يوسف السباعي مع عز الدين ذو الفقار في هذا الفيلم صورة لتسامح الثورة. الضباط الاحرار، مع طبقة الباشوات، ويعقدان مصالحة بين الثورة وبين الطبقة الفنية من خلال علاقة الضابط علي "شكري سرحان" وانجي ابنة (مريم فخر الدين" انه فيلم يقدم لثورة يوليو والضباط الاحرار من خلال دراما رومانسية جميلة فعلا.

لم يكن "رد قلبي" الفيلم الوحيد لعز الدين ذو الفقار الذي قدمت فيه شخصية "الضابط" فقد قدمها قبل هذا الفيلم، ومع يوسف السباعي ايضا في الفيلم الرومانسي "اني راحلة" بطولة مديحة يسري من خلال الشخصية التي لعبها عماد حمدي كضابط في سلاح الفرسان واللافت للنظر فعلا، ان هذا الفيلم الذي عرض عام ١٩٥٥، يقدم الضابط شخصية رومانسية، ولا يمثل وجوده في الجيش ضرورة درامية معينة، وعلى مستوى اخر يكشف الفيلم فساد طبقة الاثرياء ليبرر قيام الثورة، ايضا قدم عز الدين ذو الفقار شخصية الضابط بفيلم "بور سعيد" ثم قدمها بعد ذلك في فيلم "نهر الحب" بطولة فاتن حمامة حيث ان حبيبها عمر الشريف هو ضابط بالجيش، يستشهد في حرب فلسطين في نهاية الفيلم" وقد عرض هذا الفيلم عام ١٩٦١.

اما المخرج فطين عبد الوهاب فقد قدم اكثر الافلام الجماهيرية وتقريبا لشخصيات الرجل العسكري ومن هذه الافلام "اسماعيل ياسين في الجيش"، ثم في "الاسطول" ثم في "الطيران"، فهذه الافلام الكوميدية المرحة نلحظ انها تهتم بأمرين مهمين: الاول تقديم تفاصيل عن الحياة العسكرية والتدريبات والمهارات العسكرية، والثاني التأكيد على ان الحياة العسكرية تجعل المواطن يكتسب رجولة وشجاعة وبسالة بعد التعامل معها.

ونستطيع ان نرصد مجموعة افلام لعبت فيها شخصية "الضابط" البطولة الحقيقية منها "الحياة الحب" اخراج سيف الدين شوكت وبطولة ليلى مراد ويحيى شاهين الذي يلعب شخصية ضابط يصاب في الحرب ويضحي بنفسه من اجل الا تعرف حبيبته اصابته بالشلل، "وداع في الفجر" بطولة شادية وكمال الشناوي، واخراج حسن الامام، والذي يصور طيارا يفقد في الحرب ثم يعود .. و"الله معنا" اخراج احمد بدر خان وبطولة فاتن حمامة وعماد حمدي ويدور حول ضابط خرج من الجيش بسبب الاسلحة الفاسدة وعرض عام ١٩٥٥.

وتعد الشخصية التي لعبها عمر الشريف في فيلم "بداية ونهاية" قصة نجيب محفوظ واخراج صلاح ابو سيف، من النماذج المهمة للغاية لشخصية ضابط حديث تخرج من الكلية الحربية التي دخلها بالواسطة .. واهمية هذا الفيلم ان "الضابط" يقدم في اطار اجتماعي كامل، ويمثل تطلعا لابناء جيل الخمسينات.

وكان ضابط الجيش العنصر الرئيسي في الافلام التي قدمت عن انتصار اكتوبر هي: الرصاصة لا تزال في جيبي - العمر لحظة - بدور الوفاء العظيم - حتى اخر العمر .. وهناك فيلمان من المهم التوقف امامهما الاول هو "اغنية على الممر" اخراج علي عبد الخالق الذي عرض عام ١٩٧٢، ويصور صمود مجموعة من المجندين والدفاع عن الارض بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، بقيادة صول (محمود مرسي) وهو من الاعمال الجميلة ايضا الفيلم الذي انتج حديثاً بالتلفزيون "الطريق الى ايلات" للمخرجة انعام محمد علي ويصور عملية حقيقية قامت بها القوات البحرية ولعب بطولة الفيلم عزت العلايلي ونبيل الحلفاوي.

وهذا العام استنسخ الممثل الشاب علاء ولي الدين دور اسماعيل ياسين في الجيش من خلال فيلم "عبود على الحدود" وقام الفيلم الذي اخرجه شريف عرفة على فكرة ان والد الشاب "عبود" يريد ان يجعله اكثر رجولة وتحملا للمسؤولية فيقرر ان يدخله الجيش.

هذه نقاط مشتركة عن شخصية "الضابط" او الرجل العسكري في السينما، وقد تعاملت معها السينما باحترام شديد، وارتبطت دراميا بوجود الحرب او قيام الثورة في اغلبها.

تحليل لـ نادر عدلي



امريكا غارقة في تحليل ماضيها الاستعبادي

بقلم: بيار غلاشان

تغرق الولايات المتحدة حاليا في دراسة ماضيها الاستعبادي وتحلل بمزيد من الهدوء مرحلة "العار" و"الذنب" هذه، وذلك بعد ١٥٠ عاما على الغاء العبودية.

الا ان الموضوع يبقى مؤلما بسبب ما يلقيه من اضواء على جذور البلاد وتناقضات مؤسسيها.

وتصدر بالعشرات مؤلفات تاريخية او روايات حول الموضوع بينما تتكاثر عمليات البحث عن الجذور لا سيما عبر الانترنت، وهي تظهر وجود علاقات قربى اكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن بين السود والبيض.

ويكثر ايضا هواة تجميع كل ما يتعلق بالعبودية، مثل السلاسل او اعلانات البحث عن عبيد فارين. وتجري مزادات علنية لهذه "الذكريات" تباع خلالها بعض القطع بآلاف عدة من الدولارات.

وقد نظمت مدينة ويليامسبورغ، معقل الاستقلال في عهد السيطرة الانكليزية، عروضا مع ازياء من تلك الفترة للحياة التي كان يعيشها العبيد وهي عروض غالبا ما تثير الانفعالات الشديدة في صفوف الجمهور.

وقد الغيت العبودية مع انتهاء حرب الانفصال (١٨٦١- ١٨٦٥). الا ان التطرق الى ماضي الولايات المتحدة الاستعبادي ما زال يعتبر حساسا جدا بالنسبة الى البعض.



واثار نشر مجلة "نيتشور" في نهاية العام الماضي لنتائج فحوصات الحمض الريبي النووي لتوماس جيفرسون التي اظهرت انه رزق بطفل من امرأة من عبيده هي سالي ايمينغز، ضجة كبيرة في البلاد.

وافادت صحيفة "نيويورك تايمز" ايضا في تموز الماضي، ان احفاد امرأة من عبيد جورج واشنطن يؤكدون ان لهم صلة قربى مع اول رئيس اميركي. الا ان المؤرخين ابدوا تحفظات ازاء صحة ذلك.

وقال ادوارد سميث مدير الدراسات الامريكية في واشنطن ان "معظم الطلاب ما زالوا يشعرون بكثير من الانزعاج" ازاء موضوع العبودية.

واضاف ان صورة جورج واشنطن (١٧٣٢- ١٧٩٩) وتوماس جيفرسون (١٧٤٣- ١٨٢٦) وغيرهما من "الآباء المؤسسين"الذين يعتبرون بمثابة شخصيات مقدسة في اميركا، تأثرت سلبا بما تم كشفه عن ماضيهم في مجال العبودية.

وقال ان اول وثالث رئيس اميركي يبدوان بانهما من "الخبثاء" مضيفا "كيف يمكنك ان تصيغ اعلان الاستقلال الاميركي وان تكون في الوقت ذاته مالكا لمجموعة من العبيد؟ كيف يمكنك ان تنتصر في حرب الاستقلال من دون ان تحرر عبيدك؟"

وتابع المؤرخ قائلا "علينا ان نقر بانهما كانا يعيشان حياة متناقضة" مع المبادئ التي دافعا عنها.

ورأى روبرت فوربس المسؤول في مركز غيلدر ليهرمان لدراسة العبودية لدى جامعة بيل (كونكتيكت) ان قضية جيفرسون" اظهرت ان البيض والسود اقاموا روابط مشتركة "من البداية وحتى النهاية".

وقال "وصلنا ببساطة اليوم الى نقطة باتت تسمح للاميركيين بان ينظروا الى ماضيهم بما يكفي من التجرد".

واعتبر ان الامريكيين باتوا الآن مستعدين للنظر الى ما مثلته العبودية "في ولادة وبناء" الولايات المتحدة من دون ان يشعروا بخجل هائل من جهة وبالذنب من جهة اخرى.

واوضح ان الابحاث التاريخية حول هذا الموضوع تشير الى "صدق وجدية اكبر"مما حصل في الستينات عندما طرحت مسألة العبودية بشدة مع خلفية النضال من أجل الحقوق المدنية.

واضاف روبرت فوربس ان عدد هذه المؤلفات يزداد كل سنة: فقد صدر منها ٣٥ في عام ١٩٩٦ و٨٦ في عام ١٩٩٨.

(و.ص.ف)



*** المحافظة على اللياقة البدنية :**

من العبث اليوم وقد اصبحت الرياضة دارجة ومطلوبة، الالحاح على ضرورة اجراء التمرينات البدنية لاعادة تشكيل الجسم وصيانة العضلات.

يجب ممارسة الرياضة المنظمة، اي اذا كنت تمارسين التمارين في البيت يفضل ممارستها من ١٠ -١٥ دقيقة يوميا.

اما اذا كنت تمارسين الرياضة في حالة خاصة يجب ان يشمل التدريب ثلاث جلسات في الاسبوع مدة كل منها ساعة الى ساعة ونصف.

*** حاربي الارتخاء الجسدي :**

لا شيء مفيد كالماء البارد، لان مفعولها يقلص للاوعية ويقوي للالياف المطاطية للنسيج.

فللوقاية من اثر الزمن، والمحافظة على جسم جميل، خذي حمام رش بارد يوميا بواسطة رشاش على شكل هاتف اذا امكن، وتشعرين بشد جلدك واستعادة نشاطك.

*** فائدة الماء والسباحة :**

لتتجنبي الشعور بحرارة الطقس، انزلي الى حوض السباحة او في البحر لان التعرق لن يضايقك عندما تمارسين هذا النشاط الرياضي، فالسباحة تقوي عضلات الجسم، وبالاخص عضلات الفخذين والرجلين لانك تتحركين عكس قوة تيار الماء.

*** الوقاية من أشعة الشمس :**

اشعة الشمس هي اشعة فوق بنفسجية التي تؤكسد حبات الميلانين الموجودة في القشور السطحية للجلد، لذلك في حالة المكوث في الشمس لمدة اطول من مدة الحماية الطبيعية سيحترق الجلد تدريجيا وبذلك تؤدي الى تقشير الجلد بالاضافة الى ظهور امراض اخرى. فللوقاية من هذه الاضرار وللمحافظة على بشرة نضرة خالية من المشاكل يجب الاهتمام اولا بالجلد واهميته ونوعيته.

لذلك ينصح باتباع الخطوات التالية:

١- التنظيف، تنظيف مفيد وعميق للجلد، مرة واحدة في الشهر عند اخصائية التجميل.

أ- ويوجد تنظيف خفيف يزيل اثار الضباب والاوساخ والماكياج وفائض الدهنيات باستعمال صابون خاص للبشرة او منظف اخر كحليب الوجه.

ب- المنعش، وهو ماء خاص للبشرة يستعمل بعد المنظف.

٢- استعمال مرطب خاص لنوع البشرة للمحافظة على توازن الرطوبة في الجلد.

٣- استعمال واقٍ لاشعة الشمس، ملائم لنوع البشرة بنسبة ١٥ - ٤٥.

٤- التغذية، تغذية صحيحة، شرب الماء بكثرة.

٥- ارتداء القبعة اثناء الخروج.

٦- عدم التعرض لاشعة الشمس ما بين الساعات ١ -٤.

مطبخ عيش وملح



البسكوت الايطالي



مواد العجينة:

ثلاثة ارباع مرجرين رخو
كأس وربع سكر
٣-٤ قطرات عصارة الفانيلا
بيضة واحدة
ملعقتا حليب
ملعقتان كبيرتان مبشور قشر الليمون
ربع ملعقة صغيرة قرفة
ذرة هيل مطحون
ملعقتا لوز مطحون
٢- ٢,٥ كأس طحين

مواد التزيين:

١٠٠ غم شوكلات
ملعقتا ماء
ملعقة مرجرين

طريقة تحضير العجينة:

١- اخفقي المرجرين والسكر واضيفي اليها بيضة ومبشور قشر الليمون وحليب وقرفة وهيل واخفقي الكل معا. أضيفي اللوز المطحون والطحين واعجني منها عجينة لينة.

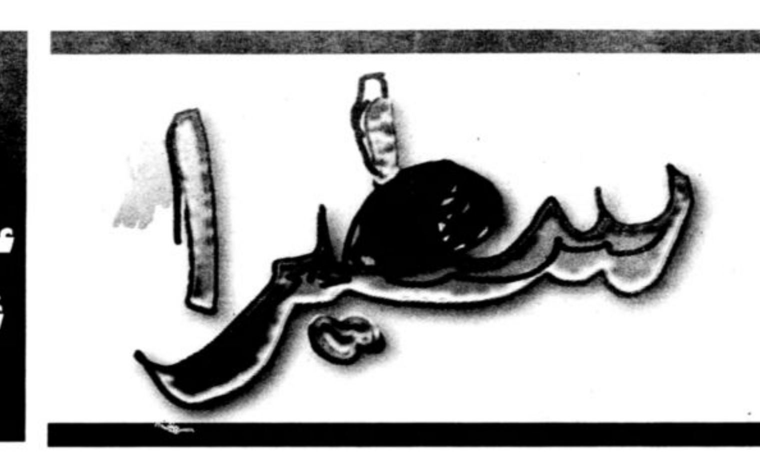
٢- قسمي العجينة لثلاثة اقسام. لفي كل قسم بصورة اسطوانة قطرها ٣,٥ سم غطي كل قسم بقطعة النايلون، برديها في الثلاجة حوالي ٢-٣ ساعات.

طريقة التحضير والخبز:

١- ادهني قالب فرن بقليل من المرجرين.
٢- قطعي الاسطوانات بواسطة سكين حادة الى اقراص سمكها نصف سم وضعيها في القالب.
٣- حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.
٤- اخبزيها حتى صفر جيدا.
٥- اخرجيها من القالب بواسطة سكين عريضة ودعيها تبرد جيدا.

تزيين الكعيكات:

١- ذوبي الشوكولات وملعقتي الماء فوق البخار مع الاستمرار في التحريك.
٢- اخلطي المرجرين بالشوكولات وبردي المادة قليلا.
٣- اغمسي الكعيكات بصورة مائلة بالشوكولات.
٤- ضعي الكعيكات على ورقة بيرجمينت حتى يجمد الشوكولات. احفظي الكعيكات في وعاء مغلق.





خبير نصراوي يكتشف لأول مرّة:

ليس البعوض وحده يحيا على دماء الانسان

شهود عيان يؤكدون

الناصرة بكل طوائفها تقود سياراتها في الشارع الرئيسي للمدينة

دعوة

حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية تدعوان جماهير الشعبين لحضور الاحتفال الكبير الذي يقام بمناسبة

الذكرى المئوية الاولى للمفاوضات

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٣\٩\٢٠٩٩ الساعة السابعة مساء، في خرائب سدوم وعامورة.

في الحفل تلقى كلمات من مؤرخين، وسيتم تخليد ذكرى المفاوضين الاوائل.

السلطتان الاسرائيلية والفلسطينية تتمنيان ان تعود الذكرى المئوية الثانية وقد اشرفت المفاوضات على الانتهاء

الجماهير العربية تتجند لحملة الاغاثة للشعب التركي المنكوب

